

AN-NAHAR Lundi 10 Août 1992 - 60ème Année - N° 18299 ● الاثنين ١٠ آب ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٢٩٩

خطر سلام أسوأ من الحروب

لو كان مجلس الوزراء الاستثنائي الذي ينعقد اليوم مجلس وزراء حقيقيا في جمهورية حقيقية ذات استقلال حقيقي، لكان انعقد اليوم وعلى جدول اعماله - الى الموضوع الاقتصادي (الذي نخشى ان يؤجل...) - موضوع واحد لا غير:

ماذا يجري في اميركا؟

ماذا يهيأ بين اسرائيل والفلسطينيين؟

ماذ يجري بين الفلسطينيين والاردن؟

لماذا تصاعد الغارات الاسرائيلية على الجنوب. ولماذا التصعيد النوعي؟

ماذا وراء التململ الفلسطيني في الجنوب، وتصعيد المقاومة؟

ماذا... ماذا يهيئون للبنان؟

وماذا يهيىء لبنان لمستقبله؟

• • •

هذا لو كان لبنان حقا مستقلا، وجمهورية، وكان مجلس الوزراء يشعر انه هو المسؤول عن مصير لبنان قادر على اتخاذ قرارات مصيرية حقا...

والى السادة اعضاء مجلس الوزراء الكرام، بمن فيهم المشغولون بجولاتهم الانتخابية - وفي الجنوب! - وبمن فيهم كذلك الغياب ناهيك بالمشغولين بحصتهم وحصة "احزابهم" من المقاعد التي يجري توزيعها مغانم واسلابا في مجلس نواب قد لا يبصر النور (ولا العتمة!)...

الى السادة هؤلاء بعض ما يشغل البال مما ربما لا يقرأ اخباره احد منهم الا لماما...

١ - الاجتماعات المكثفة، وعلى كل صعيد، التي يعقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي في اميركا، في جو من "الانسجام" لم يسبق له مثيل منذ مجيء مناحيم بيغن الى الحكم في "دولة العدو"... وكل شيء يدل على اننا على عتبة اتفاق اميركي - اسرائيلي اولى ثماره ادارة محلية فلسطينية في الضفة الغربية تليها انتخابات - نعم انتخابات - ولا احد يتحدث عن مصير الثورة الفلسطينية في "مواطن" التهجير، وهل تعود الثورة تثور، ومن ارضنا في جنوب لبنان، ام تستوطن الثورة لبنان ويتوطن الفلسطينيون بقرار دولي اكبر منا، بدأت الحرب لمنع تنفيذه وينتهي السلام الى تسليمنا به ولا سائل ولا مجيب ولا مستجيب؟

٢ - الكلام الفلسطيني من "الداخل" عن ان الخطوات اللاحقة في مسيرة السلام ستؤدي الى فيديرالية او كونفيديرالية فلسطينية - اردنية - اسرائيلية... وهو كلام سارع الكثيرون الى نفيه بل البعض الى استنكاره، الا ان النفي لم يمنع بدء محادثات فلسطينية - اردنية في شأن تأسيس قوة شرطة مشتركة، او ما هو بمثابة ذلك، للضفة الغربية...

٣ - مباشرة اسرائيل البحث في قانون يبطل القانون الذي كان، يمنع اي اتصال بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية، وترحيب الناطقة باسم الوفد الفلسطيني بهذا الاتجاه، مع تأكيد ضرورة التعامل مباشرة بين اسرائيل والمنظمة يوما.

٤ - الاستمرار في جدولة اعمال المفاوضات "المتعددة الاطراف" وكأن المفاوضات الثنائية ناجحة لا محالة، بل الكلام (الكيسينجري بعضه) عن ان نجاح المفاوضات الثنائية بين اسرائيل ولبنان واسرائيل وسوريا مرهون بالتقدم في اتفاق عربي - اسرائيلي على "طبيعة السلام"، اي على التطبيع... والتطبيع معناه فتح الحدود... وفتح الحدود والتبادل الاقتصادي يصبح مسألة شكلية اذا بدأت "الفيديرالية" او "الكونفيديرالية"، من اين بدأت... ونعرف جميعنا ان "توزيع المياه" التي يطرح الاتراك (انتبه: الاتراك، لا اسرائيل!) موضوعها، وهم طرف في المفاوضات... نعرف ان "توزيع المياه" هو بيت قصيدها.

• • •

هذا قليل من كثير...

والكثير يصل بنا الى موضوع سبق لرئيس الجمهورية ان اثاره انما من زاويته الخطأ، وهو ان البعض من بيننا تشجعه احداث يوغوسلافيا على الرجوع الى مواقع الحرب !!!

والحقيقة ان ما نخشاه هو ان تكون احداث يوغوسلافيا، مضافة الى كل ما يحدث في سائر اراضي الامبراطورية العثمانية - وكلنا منها، لبنان وسوريا وفلسطين والاردن وحتى العراق... - ان تكون هذه الاحداث مقدمة لاعادة صنع خريطة ١٩٢٠، في ضوء سقوط اتفاقات يالطا وتوحيد اوروبا وتفكك الامبراطورية السوفياتية وتغير وجه العالم كله مرات منذ ان صرنا نحن وسوانا دولا مستقلة.

وبديهي ان لا منطق "الحروب اللبنانية" ولا مواقعها، ولا المخلفات خصوصا، تجدي اللبنانيين نفعا هذه الايام... ليس لان ثمة "مؤامرة" دولية اكبر منا، كما كان يظن بعضنا وثبت انهم وقعوا في فخ التآمر واشراك المتآمرين...

بل لان سبع عشرة سنة من العذابات يفترض فيها ان تكون قد اثبتت للبنانيين انفسهم وللعالم ان لبنان ابقى من يوغوسلافيا وكان اشد مناعة، بل كان اقوى من الحروب والمتحاربين!

• • •

من هذه الزاوية، ماذا نطلب؟

نطلب، بالذات، ان يدرك مجلس الوزراء ذلك، وان يزيد مناعة لبنان والا يشارك في التفريط فيها...

ونطلب ان يكون اول المناعة جسما اقتصاديا متماسكا لا ينفذ اليه احد، حتى لا يخوض احد معاركه السياسية الصغيرة عبر الجوع والحاجة والظلم.

وهذا كله يستوجب، قبل التطمينات والضمانات الانتخابية السخيفة التي لن تطمئن احدا ولا تضمن حرية ولا حقوقا...

يستوجب استقالة مجلس الوزراء الذي يفشل حتى في معالجة نصف اضراب في طرابلس، والحبل على الجرار، للافساح في المجال امام حكومة اتحاد وطني في مستوى الاحداث التي تنتظرنا وتتصدى للازمة الاقتصادية كما لازمة المصير وازمة حرية تقرير المصير بغير عقلية "الدكنجية" السياسية الحقيرة التي تسوسنا.

حكومة لسلام قد يكون اسوأ من كل الحروب. فهل ثمة مسؤول يدرك ويتجرأ؟ تلك هي الجمهورية، وذلك هو الاستقلال.

غسان تويني

الحسيني وكرامي وجنبلاط والمر وفرنجية كلهم كانوا في دمشق

اليوم: مجلس وزراء استثنائي لا يقنع بكركي والمعارضة تهيئ سيناريو ما بعد المقاطعة

نصف يوم اضراب في طرابلس يحسم نصف خلاف الشمال

لائحة زحلة المركبة تلتزم نهج جوزف سكاف ولائحة بعلبك تنتظر

الانظار تتجه اليوم الى الجلسة الاستثنائية التي يعقدها مجلس الوزراء، وفقا لما تقرر بين المجتمعين في بكركي مساء الخميس الماضي والوزراء السبعة الذين تقدموا باقتراح يرمي الى مناقشة "ضمانات" لحرية الانتخابات وتحقيق بعض المطالب "المعقولة".

وقد صرف رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح "الويك اند" في الاعداد لهذه الجلسة، بينما كان زعماء اللوائح منشغلين بانجاز المفاوضات في شأن لوائحهم مع حلفائهم، ثم مع المختصين في دمشق التي توالى على زيارتها منذ صباح السبت حتى مساء الاحد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس عمر كرامي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والوزير سليمان طوني فرنجيه.

ولا يتوقع المراقبون ان يخرج من مجلس الوزراء اكثر من القرارات التي استبقها الوزير المر في تصريحه عقب انتهاء اجتماع بكركي الاخير، باستثناء مزيد من النشاط على جبهة اعادة المهجرين. وقد عقد في هذا الصدد اكثر من اجتماع حضره عدد من المرشحين للنيابة في قضاءي عاليه والشوف.

اما القرارات الايجابية الاخرى فتتناول "تطمينات" تتعلق بلوائح الشطب والتدابير الامنية التي تعزز انتشار الجيش والاتكال عليه واستعجال الحكومة في استصدار قانون انشاء المجلس الدستوري.

وعلى هذا ينتظر ان ينتهي اجتماع بكركي على رأيين متباينين، فيقتنع الوزراء والنواب المرشحون على لوائحهم وعلى بقية اللوائح المركبة بالتدابير التي يحملها الوزراء انفسهم، بينما يتكتل المعارضون وعدد من النواب الذين اعلنوا عزوفهم عن الترشح، كالنائب بطرس حرب والنواب الذين يقتربون من العزوف، حول بيان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومجلس المطارنة الموارنة، خصوصا بعدما شدد البطريرك في عظة الاحد امس موقفه المعارض للانتخابات في هذه الظروف اذ قال: "عانينا ولا نزال نعاني ازمات على الصعيد الاقتصادي والمالي والسياسي. ونخشى ان تنتقل العدوى الى الصعيد الوطني لا سمح الله، وذلك من جراء انتخابات نيابية لا تشغل الا الطبقة السياسية، فيما الشعب، اول المعنيين بها، منصرف عنها الى الركض وراء لقمة العيش التي ينتزعها من فمه الدولار المتصاعد يوما بعد يوم تصاعدا جنونيا".

ولاحظ ان الشعب، على رغم "البطن الخاوي"، كان يجهد النفس لتلبية نداء الواجب "لو كان يلوح له في الافق بصيص امل في ان ارادته ستحترم وان صناديق الاقتراع ستخرج له نوابا هو اختارهم بحرية تامة".

ونسبت وكالة "رويتر" الى البطريرك صفير انه "تم تحذير الجميع من اخطار مثل هذه الانتخابات ولكن لا احد يريد ان يصغي".

نشاط المعارضة

من جهتها، اوضحت مصادر المعارضة "ان كل ما يأتي عن مجلس الوزراء ما خلا التأجيل الى ما بعد خروج الجيوش غير اللبنانية، لن يكون حلا". ورفضت تسمية ما تطالب به "مواجس" وقالت: "ليست لنا هواجس انما مطالب وحقائق اعلنت اكثر من مرة في عظات البطريرك صفير وفي بيان مجلس المطارنة الموارنة وفي اكثر من بيان لاحزاب المعارضة وتياراتها منفردة ومجتمعة". واضافت ان هذه المطالب تجاهلها مجلس الوزراء ووصفها بأنها "هواجس" بينما هي مطالب واضحة.

وعقدت المعارضة سلسلة اجتماعات وفهم انها تهيىء سيناريو سترسم خطوطه في اجتماع مشترك ظهر اليوم قبل التوجه الى بكركي، وقد لا يخلو السيناريو من الدعوة الى التصعيد بعد تأكيد المقاطعة ورفض تدابير مجلس الوزراء، الا اذا حملت هذه التدابير ما لا تنتظره.

قنبلة الشمال

على الصعيد الانتخابي الصرف، سلطت الاضواء على ما جرى مساء الجمعة ويوم السبت في طرابلس اذ كانت "القنبلة الموقوتة" في الشمال تنفجر لولا اتصالات حثيثة تداركتها وادت الى نزع فتيلها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحكومة الاسرائيلية لاجازة الاتصالات بالمنظمة بتعديل "القانون الاحمق" الذي حظرها

اعلن مسؤولون اسرائيليون امس ان حكومة رئيس الوزراء اسحق رابين ستقترح اضفاء الشرعية على الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت وزارة العدل انها تعد تعديلا لقانون صدر عام ١٩٨٦ يحظر الاتصال بمنظمة التحرير التي تعتبرها اسرائيل منذ وقت طويل منظمة ارهابية.

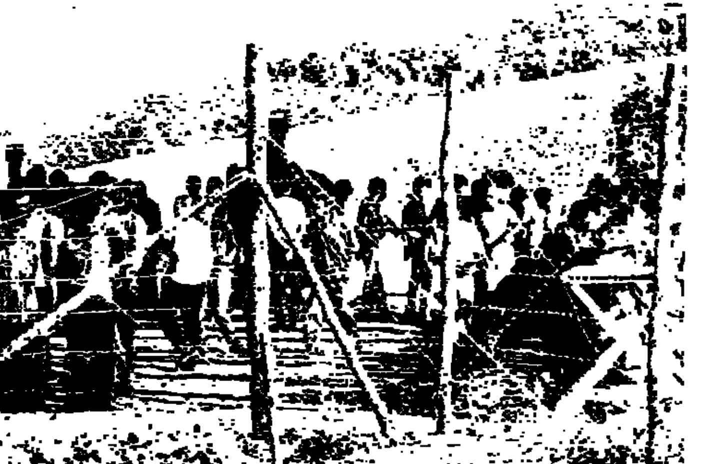
وكان تم التصويت في ٦ آب ١٩٨٦ على قانون "مكافحة الارهاب" الموروث عن قوانين الطوارىء التي وضعها الانتداب البريطاني. وهو يمنع على الاسرائيليين او المقيمين في اسرائيل، مثل فلسطينيي القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨٠، اجراء اي اتصال في اسرائيل او في الخارج باي شخص يتولى مهمة في قيادة او في هيئة منظمة اعلنتها الحكومة "منظمة ارهابية". ويحكم على المخالفين بعقوبة السجن من سنة الى ثلاث سنوات ويطبق على الاراضي المحتلة القانون العسكري الذي يمنع هو ايضا كل اتصال بمنظمات "ارهابية".

ولاحظ نائب وزير الخارجية يوسي بيلين في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان "الجميع يعتقدون ان هذا القانون احمق اذ لا يستطيع المرء الاجتماع بشخص على

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الامن يجيز استخدام القوة في غضون ايام

واشنطن: يجب معالجة وضع البوسنة بدقة لئلا يجد الحلفاء انفسهم امام لبنان آخر



الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمره الصحافي في كينيبنكبورت السبت.
(رويتر تيليفوتو)

اسرى مسلمون وكروات ينتظرون اماكن لهم الى طاولة لتناول طعامهم السبت خلف الاسلاك المكهربة لمعسكر الاحتجاز الصربي مانياتشا قرب بلدة بانيالوكا الشمالية في البوسنة والهرسك.
(اف ب تيليفوتو)

بدا امس ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن باتوا "على وشك التوصل الى اتفاق" يضمن اصدار قرار يجيز استخدام القوة العسكرية في البوسنة والهرسك لضمان المساعدات الانسانية، لكن الولايات المتحدة التي تقود هذا التوجه حذرت من التورط في مستنقع يشبه ما حصل في لبنان وفيتنام.

واعرب مستشار الرئيس جورج بوش للامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت عن ثقته بانه سيكون لدى الامم المتحدة اليوم قرار تدعمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فضلا عن الاعضاء الاخرين في مجلس الامن المؤلف من ١٥ دولة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الطائفة الشيعية فقدت مرجعها الديني

ابو القاسم الخوئي في تراب النجف وتناقض في اسباب الوفاة والدفن

اية الله العظمى ابو القاسم الخوئي.
(رويتر تيليفوتو)

فقدت الطائفة الشيعية في العالم اكبر مرجع ديني لها، آية الله العظمى ابو القاسم الخوئي، الذي توفي السبت عن ٩٥ عاما في منزله في مدينة الكوفة الذي لم يغادره، منذ وضعه الرئيس العراقي صدام حسين في الاقامة الجبرية ربيع ١٩٩١، الا الى مستشفى في بغداد الشهر الماضي والى تراب النجف امس.

وفيما اعتبر العراق وفاته "خسارة للاسلام والوطن" وصفته ايران بانه "مصيبة اليمة" للاسلام واعلنت الدولتان الحداد ثلاثة ايام وتضاربت التقارير عن اسباب الوفاة واجراءات الدفن. فوكالة الانباء العراقية "واع" نعت الخوئي "المرجع الديني الفاضل"، و"المثال لرجل الدين الملتزم خدمة الاسلام واهدافه والوطن وغاياته" الذي "نذر عمره للمعرفة العلمية وافادة الناس بها في وطننا العراق وكل ارجاء العالم الاسلامي". واعلنت ليل

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق احتفل بذكرى حربه مع ايران

خبراء الامم المتحدة بدأوا مهمتهم من غير ان يواجهوا مشاكل

انجز فريق من خبراء الاسلحة تابع للامم المتحدة امس عملية تفتيش مفاجئة لموقع عراقي، من غير ان يواجه اي مشاكل مع السلطات في بغداد، وذلك في اليوم الاول لمهمة ارجأها يوما واحدا كان مفترضا ان يبدأها السبت الذي صادف الذكرى الرابعة لانتهاء الحرب العراقية - الايرانية، وهو يوم عطلة عامة تميزت ابرز احداثه بخطاب للرئيس صدام حسين حض فيه العراقيين على مقاومة اعدائهم. ووصف صدام في الخطاب الذي بثته الاذاعة والتلفزيون تاريخ ٨ آب ١٩٨٨ الذي يمثل في نظره يوم قبول ايران وقف النار الذي قررته الامم المتحدة بانه "يوم الايام" الذي يسجل "الترابط بين قمة وقمة" في تاريخ العراق اي الحرب مع ايران والتي بدأت عام ١٩٨٠ وحرب الخليج في كانون الثاني وشباط ١٩٩١.

وقد دخل وقف النار بين ايران والعراق حيز التنفيذ في ٢٠ آب ١٩٨٨ وذلك بموجب القرار ٥٩٨ الذي تبناه مجلس الامن في ٢٠ تموز ١٩٨٧.

وقال الرئيس العراقي ان العراق اسس اثناء حربه مع ايران "قاعدة الصمود والجهاد للقمة الاخرى" المتمثلة في "ام

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٥ عائلة يهودية جديدة في القدس

مستوطنون يتحدون قرار تجميد المنازل الجديدة في الاراضي المحتلة

عشية لقاء حاسم لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس جورج بوش، انتقلت ١٥ عائلة يهودية امس الى الحي الاسلامي في القدس الشرقية لتستقر، في حماية الشرطة، في سبعة منازل هناك، ادعت انها كانت اشترتها من اصحابها العرب.

وجاء انتقال هذه الاسر بعد ساعات من محاولة مجموعة اخرى من المستوطنين اليهود بناء منزل قرب الخليل في الضفة الغربية في تحد لقرار الحكومة تجميد انشاء وحدات سكنية جديدة في الاراضي المحتلة.

وافادت مصادر امنية ان المنازل الواقعة في القدس القديمة تعود الى يهود اشتروها في السنوات الاخيرة وكانت خالية.

وصرح وزير الشرطة موشي شاحال للاذاعة الاسرائيلية: "في الواقع يعود المستوطنون الى المنازل التي كانوا فيها سابقا. ما يقومون به الان هو عمل غير مجد لاثبات وجودهم". واشار ايضا الى ان قوى الامن اتخذت مواقع في المدينة القديمة "لمنع الاضطرابات". واضاف: "هذا استغلال سياسي، لكننا حذرناهم من اننا لن نقبل بان يتحول ذلك تظاهرة يخشى ان تثير اضطرابات". ولاحظ ان "هذا النوع من التظاهرات يسيء الى مصالح اسرائيل باثارة توتر غير مجد في القدس".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

إعادة تمركز وانسحاب من جزين؟

عملية اعادة تمركز القوات السورية في لبنان التي ستبدأ اواخر شهر ايلول المقبل وتنتهي اواخر شهر كانون الاول قد يواكبها انسحاب للجيش الاسرائيلي من مدينة جزين ومحيطها في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة. وقد تكون معاودة المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل في واشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري المناسبة للبحث في هذا الموضوع بحض من الولايات المتحدة الاميركية راعية مؤتمر السلام. ومعروف ان موضوع جزين كان تناوله البحث اكثر من مرة في السابق. لكن حلا له لم يتم التوصل اليه لاعتبارات عدة منها رفض السلطة اللبنانية التجاوب مع شروط وضعتها اسرائيل للانسحاب مثل استيعاب جماعة "جيش لبنان الجنوبي" الموجودين هناك في الجيش اللبناني. ومنها رفض سوريا البحث في قضية جزين خشية ان يجر ذلك الى تنازلات لا بد ان يفرضها الاختلال الفاضح في القوة بين لبنان واسرائيل. ومنها عدم اقتناع اسرائيل بقدرة لبنان على منع "الارهاب" كما تسميه من السيطرة على جزين بعد انسحابها عنها او على الاقل من استعمالها ومحيطها لمتابعة "اعتداءاته" عليها. ومنها عدم مبادرة الولايات المتحدة بممارسة الضغط اللازم على الحكومة الاسرائيلية لاقناعها بالانسحاب. وقد يكون موقفها هذا نابعا لا من سلبية اظهرها الاسرائيليون فحسب انما من سلبية اخرى اظهرها اللبنانيون كذلك السوريون.

هل تغير شيء يبرر الامل في امكان نجاح اي بحث في انسحاب اسرائيل من جزين في هذه المرحلة؟

هناك تغيير اساسي. تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة، يتمثل في استمرار مؤتمر السلام للشرق الاوسط على رغم الصعوبات التي واجه منذ انعقاده. وذلك ما كان ممكنا لولا اصرار الولايات المتحدة الاميركية على توفير الظروف الضرورية لاعماله ولولا عزمها على ايصاله الى نتائج ايجابية. وهناك تغيير اساسي آخر يتمثل في التغيير الذي شهدته اسرائيل من جراء الانتخابات العامة الاخيرة فيها والذي ادى الى عودة حزب العمل الى السلطة بزعامة اسحق رابين والى عودة "الليكود" وصقوره الى الظل. طبعا لا يعني التغيير ان واشنطن سترغم تل ابيب على امر مثل الانسحاب المجاني من جزين وان حزب العمل الاسرائيلي "المعتدل" في نظر الغرب سيقدم جزين هدية الى الحكومة اللبنانية. فذلك مستحيل لان العملية لا تتعلق بالنيات والعواطف انما بالمصالح. لكنه يعني ان البحث في موضوع جزين كما في بقية مواضيع ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يكون بعيدا عن التشنج الذي ميز ابحاث جولات المفاوضات السابقة.

وقد يسهل ذلك في نظر تلك المصادر ما ابلغته السلطة اللبنانية الى واشنطن عبر القنوات الديبلوماسية وهو ينطوي على الآتي:

١ – ليس هناك تواطؤ بين السلطة اللبنانية ومؤسساتها والاصوليين الاسلاميين وعمودهم الفقري "حزب الله" الذين يشنون عمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقد ادعت اسرائيل وجود تواطؤ وحاولت اقناع الولايات المتحدة بذلك وحاولت تقديم بعض البراهين لكنها لم تنجح لان التواطؤ ليس موجودا. طبعا لا يعني ذلك ان السلطة ضد المقاومة. فذلك عمل مشروع ما بقيت الارض اللبنانية محتلة في الجنوب.

٢ – تشكو اسرائيل من عدم قدرة لبنان على منع التسلل الى اراضيها لكل الذين يخوضون ضدها حربا شرسة سواء لاخراجها من لبنان او حتى من فلسطين. وتبرر بذلك بقاءها في جزين وفي الشريط الحدودي. وقد رد لبنان على ذلك بالقول ان الجيش الاسرائيلي لم يستطع منع التسلل على حدوده على رغم قوته وتجهيزاته وان ذلك يستعصي على كل جيوش العالم.

٣ – لم يحصل اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على اسرائيل من منطقة عمليات الجيش اللبناني والصواريخ التي استهدفت اسرائيل او جيشها في الشريط انما اطلقت من منطقة عمليات القوة الدولية. وذلك امر تعرفه قيادة هذه القوة.

٤ – تعرف الولايات المتحدة الاميركية جيدا كذلك القوة الدولية الاجراءات التي اتخذتها السلطة وتتخذها باستمرار لمنع المسلحين من العمل انطلاقا من مناطق الجيش. وقد ادت هذه الاجراءات الى اعتقالات عدة وما شابه.

هل يريد اهالي جزين العودة وبلدتهم الى احضان السلطة اللبنانية؟

مجرد طرح السؤال قد يثير غضب اهالي جزين وتساؤلات جهات اخرى عن اهدافه. لكنه سؤال طرحته مرات عدة في الماضي جهات دولية في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية والفاتيكان. وكان الدافع اليه هواجس ومخاوف نقلها اليهما والى غيرهما اميركيون من اصل جزيني ومعظمها يشير الى خوف من ان تفسح ازالة الاحتلال الاسرائيلي في المجال امام الاصوليين المسلمين وتحديدا امام "حزب الله" ليجتاح البلدة ويحتلها ويهجر سكانها. والجواب عن هذا السؤال اليوم اذا كان لا يزال يطرح في عدد من الدوائر الدولية هو انهم يريدون هذه العودة ذلك ان الظروف اختلفت ما يؤدي الى اضعاف الهواجس والمخاوف المشار اليها اعلاه. ففي لبنان بدأت تقوم دولة لها مؤسسات. والمد الاصولي على رغم استمرار قوته قد يكون دخل مرحلة عن الجمود وربما الانحسار. كما ان سوريا باشرت تضييق الحلقة او الطوق حول الاصوليين من غير ان يؤثر ذلك على علاقتهم بها من اجل دفعهم الى الانخراط في العمل السياسي والتخلي تدريجا عن العمل العسكري على الاقل في القضايا الداخلية اللبنانية.

سركيس نعوم

لأن ليس في وسع الحكومة تبديد الهواجس ولا استجابة المطالب

المعارضة لا ترى جدوى من حضور اجتماع بكركي اليوم ما لم يصدر عن مجلس الوزراء قرار بتأجيل الانتخابات

لا تتوقع الاحزاب والتيارات المعارضة ان تسفر جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم استثنائيا تحت عنوان "تبديد الهواجس وتحسين بعض شروط الانتخابات" عن اي شيء، لان الغاية الاساسية من عقد الجلسة هي تمييع مواقف المعارضة والحؤول دون مقاطعة الترشيح. ولو كانت الحكومة جادة في الاستجابة لمطالب المعارضة، لقررت عقد الجلسة يوم الجمعة الماضي وقبل انتهاء المهلة المحددة للترشيح.

لذلك، فان المعارضة قد لا تحضر الاجتماع المقرر عقده في بكركي مساء اليوم للاطلاع على ما يكون قد تقرر في مجلس الوزراء، الا اذا صدر عن هذا المجلس قرار بتأجيل الانتخابات.

اما الكلام على تبديد هواجس ومخاوف وتحسين شروط لتصير الانتخابات مقبولة، فهو كلام للتضليل وللالتفاف على مطالب المعارضة الحقيقية، كي يقال في اجتماع بكركي اليوم انه تم تحسين بعض الشروط فتصير المشاركة فيها مقبولة بموافقة البطريرك...

ويقول مصدر في المعارضة انه اذا كان ثمة من هواجس يجب تبديدها فهي هذه الحكومة بالذات التي لا ثقة لأحد بها ويجب ان ترحل اولا لتأتي حكومة حيادية توحي بالثقة للاشراف على الانتخابات، ولا يكون بين اعضائها مرشحون يسخرون اجهزة الدولة لمصالحهم الانتخابية. وعلى حكومة الصلح ان تعمل على تحسين صورتها قبل ان تبحث في تحسين الشروط الانتخابية، لانها ليست مؤهلة للقيام بذلك ويصح فيها القول: طبيب يداوي الناس وهو عليل...

لو سلمت جدلا

ويضيف انه لو سلمت المعارضة جدلا وقبلت ان تتولى هذه الحكومة "النزيهة والشريفة" تحسين الشروط الانتخابية، فما هي هذه الشروط؟

اولا: انشاء المجلس الدستوري. ومشرع انشائه موجود في مجلس النواب وتحتاج المصادقة عليه الى عقد جلسة نيابية بات من المتعذر عقدها لصعوبة تأمين النصاب.

ثانيا: اعادة المهجرين. ستقدم الحكومة احصاءات لعدد العائلات التي عادت والتي ستعود مع انتهاء الانتخابات...

ثالثا: تصحيح لوائح الشطب. وهذا لا يمكن ان يتم بقرار يصدر عن مجلس الوزراء، بل ان هذا التصحيح يحتاج الى وقت، والوقت يفرض تأجيل الانتخابات، والتأجيل ممنوع بأمر من "الباب العالي".

رابعا: اتخاذ تدابير امنية حازمة تطمئن المرشحين والناخبين، وهي تدابير لا يمكن اتخاذها الا بعد اكمال تنفيذ الخطة الامنية التي نص عليها اتفاق الطائف والتي تقضي بسحب الاسلحة من الميليشيات ومن جميع الناس ونشر الجيش في كل المناطق اللبنانية ليكون وحده مسؤولا عن حفظ الامن.

اما المهاجرون، فتعتبر الحكومة ان المطالبة باعادتهم هي من المطالب التعجيزية، كذلك الامر بالنسبة الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، لان انتظار تحقيق ذلك امر قد يطول.

واذا كانت الحكومة ترى في مطالب المعارضة ما هو تعجيزي، فلتبدأ على الاقل بتنفيذ ما تضمنته مذكرة الكتائب المرفوعة الى مجلس الوزراء والاستجابة لما يطالب به عضو فيها هو رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وهو جعل عدد النواب ١٠٨ بدل ١٢٨ واعتماد المحافظة دائرة انتخابية من دون استثناء او تمييز بين المحافظات وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف. فاذا لم تأخذ الحكومة بمضمون المذكرة الكتائبية فانها تكون، كما قالت الكتائب نفسها، "قد اجرت انتخابات لتكون استفتاء ضد الوفاق وجعلت في اعتمادها القضاء في بعض المحافظات دائرة انتخابية المجلس المقبل يضم نوابا فئويين وان عدم تنفيذ ما جاء في هذه المذكرة يحول دون اجراء انتخابات ديموقراطية وحرة".

تقول كلمتها وتمشي

هذا ما تقوله الكتائب في مذكرتها، فهل تخلت عن المطالبة بتنفيذ ما جاء فيها وتخلت عن تحفظها عن الانتخابات اذا لم يؤخذ بها؟

نائب رئيس الحزب النائب المعين منير الحاج يقول ان المعارضة شيء والمقاطعة شيء اخر. في اشارة منه الى الاحزاب التي تدعو الى مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا، وكأنه يريد ان يقول ان المعارضة تقول كلمتها وتمشي... اي انها تطالب، فاذا استجيب طلبها كان به، واذا لم يستجب كان به ايضا...

ويسأل المصدر في المعارضة النائب الحاج، لماذا وجدت الاستقالة في النظام الديموقراطي؟ اليس للتعبير عن موقف. اللهم اذا كان هذا الموقف يستحق الاستقالة. ومادامت الكتائب وصفت في مذكرتها موضوع الانتخابات بانه موضوع له "اهميته وخطورته" افلا يستحق منها سوى تسجيل ملاحظات؟ واي قيمة للمعارضة اذا لم يكن لها ترجمة، افلا تكون اسوأ من الموالاة؟

اما القول بان المقاطعة شيء والمعارضة شيء اخر، فهو قول خاطىء لان المقاطعة هي وسيلة من وسائل التعبير عن المعارضة، وان احزابا معارضة في دول عدة وعريقة في الديموقراطية تدعو الى مقاطعة الانتخابات. واذا كانت الكتائب لا تستسيغ هذا النهج نظرا الى ظروفها الخاصة او ارتباطاتها، فهذا لا يعني ان المقاطعة ليست من صميم المعارضة واحدى رسائلها الفاعلة.

واما تخوف النائب الحاج من انهيار الجسر الوحيد الذي لا يزال يربط بين اللبنانيين اذا ما تمت المقاطعة، فليطمئن الى ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم لديهم شعور واحد حيال الانتخابات وهم يرفضون الاستعجال في اجرائها، لا بل ان الكتائب نفسها انتقدت في مذكرتها سلق قانون الانتخاب والاستعجال في استصداره الا اذا كانت تقول شيئا وتفعل شيئا اخر...

ما هو مكتوب مكتوب

لقد بات الناس في لبنان، وكلهم اذكياء، يعرفون من هم المعارضون لاجراء الانتخابات وقد ذهبوا في معارضتهم الى حد المقاطعة ترشيحا واقتراعا، ومن هم المعارضون الذين يتحفظون ولا يقاطعون، ومن هم الذين قد يتحولون من معارضة الى مقاومة.

وفي مقال للمحامي كريم بقرادوني قبل ان يصير امينا عاما لحزب الكتائب تحت عنوان: "المسيحيون بين المقاطعة والمعارضة": "مهما كثرت الضمانات، لا يجوز اجراء انتخابات تنكأ الجروح وتشد لبنان الى الوراء وتعيده الى دائرة الانقسام المميت، ولا يجوز اهمال المعارضة المسيحية وتركها تتحول الى مقاطعة، كما لا يجوز اغفال القيادات المقاطعة او التي هي برسم المقاطعة، واسقاطها من الحسبان. ان اكثر الانتخابات نزاهة وحرية تتحول الى خطأ فادح اذا ما اعادت الوطن الى حالة الانقسام والتوتر ومناخ الشكوك والتساؤلات. وان انشقاق اللبنانيين بين مسيحي مقاطع ومسلم مشارك، وضع لا يتحمله لبنان ولا غير لبنان، وتفترض معالجته قبل اجراء الانتخابات".

هذا ما قاله بقرادوني قبل ان يصير امينا عاما لحزب الكتائب. فهل لا يزال عند رأيه، ام انه بات يرى روما من فوق غير ما كان يراها من تحت؟

اما كيف كانت معالجة الحكومة لهذه العقدة. فكانت بالتحدي وبالرد على المعارضة بعقد جلسة استثنائية تحددت فيها مواعيد الانتخابات وبزيارة قام بها رئيس الحكومة للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير بعد صدور القرار بتحديد هذه المواعيد وليس قبل ذلك، امعانا في التحدي ولوضع مرجع ديني كبير امام الامر الواقع، عوض ان تبحث معه في الامر قبل صدور هذه القرارات.

ورد رئيس الحكومة مرة اخرى على مطالبة المجتمعين في بكركي بتأجيل الانتخابات بالقول: "ان الحكومة مصممة ومصرة على تأمين الحياد والحرية التامة في الانتخابات، ولذلك لا ارى اي مبرر لتأجيل الانتخابات التي يجب ان تتم في مواعيدها المقررة".

ولوحظ ان هذه العبارة من تصريحه كانت مكتوبة... وقد استبق لجنة بكركي في اعلان هذا الموقف قبل ان تعود الى المجتمعين وتطلعهم على نتائج جولتها على الرؤساء الثلاثة.

هذا يدل بوضوح على ان ما هو مكتوب مكتوب وليس لأحد ان يغير حرفا واحدا منه وكأنه القضاء والقدر...

اميل خوري

طلب لبنان من الاردن تزويده دبابات تعمل على المازوت نظرا الى طبيعته الجبلية.

مسؤول كبير وعد لجنة بكركي المؤلفة من النائبين البر مخيبر وبطرس حرب بدرس امكان تأجيل الانتخابات، وبعد ساعات غيّر رأيه!

ابلغ مسؤولون في دولة عربية معنية بوضع لبنان الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة معارضتهم تأجيل الانتخابات.

مطرانا صور صادر وحداد أثارا مع الهراوي قضية المخطوفين

الرئيس الهراوي مستقبلا المطرانين صادر وحداد. (دالاتي ونهرا)

في اطار التحركات الهادفة الى اطلاق المحامي نصري خوري صادر ورفاقه الثلاثة الذين خطفوا في منطقة بئر السلاسل في الجنوب الاحد ٢ آب، زار امس راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعاه على ملابسات الحادث.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المطرانين عقدا ندوة صحافية. لدى عودتهما، اوضح فيها المطران حداد انهما طالبا الرئيس الهراوي بـ"موقف حاسم من السلطة في شأن قضية المخطوفين الذين هم اخوة لنا ولا غبار عليهم او ملاحظات وقد اعرب فخامة الرئيس عن اهتمام السلطة واجهزتها بهذا الموضوع المهم للجميع خصوصا في هذه الظروف. واكد ان كل اجهزة السلطة مستنفرة منذ اليوم الاول للحادث لمتابعته واطلاق جميع المخطوفين في اقصى سرعة".

وكرر المطالبة باطلاق الاربعة محذرا "من استمرار احتجاز هؤلاء الابرياء الذين كانوا مثالا للاخلاص والمحبة والتسامح، ومن تمييع قضيتهم او التهاون فيها لان لها انعكاسات قد تترك آثارا سلبية على واقع المنطقة من حيث التواصل والتعايش بين كل الطوائف خصوصا في هذه الفترة الحرجة والحساسة والتي نحن فيها على ابواب انتخابات. نتمنى ان تجمع الناس فيها على كلمة واحدة ولا تفرقهم".

وزار مقر مطرانية الموارنة في صور مستنكرا النائب السابق السيد جعفر شرف الدين والمرشح للانتخابات السيد علي الجمال.

ودان حادث الاختطاف المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو وقال: "ان هذا الاعتداء على الحريات جريمة في حق الجنوب واهله والعيش المشترك فيه".

الوزير فرنجيه في الرملة البيضاء

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم السبت الماضي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الاسكان والتعاونيات المستقيل السيد سليمان طوني فرنجيه واستبقاه الى مائدته.

كذلك التقى عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر الذي قال على الاثر ان البحث تناول "الهموم المعيشية التي تقض مضاجع الناس. والهموم الانتخابية".

لتصحيح الخلل في الطائف ولعلاقات ود مع سوريا

الجميّل: لست مرشحا والانتخابات غير مصيرية

اعلن الرئيس الشيخ امين الجميل انه ليس مرشحا للانتخابات النيابية و"لست معنيا بهذا الاستحقاق". ورأى ان الانتخابات هي في غير محلها، متسائلا عن "اسباب التسرع" في اجرائها. واكد ان الانتخابات غير ناضجة الان على الاطلاق وظروفها "غير طبيعية ومصطنعة ومعرضة للتشكيك والطعن وهذه مسائل نحن في غنى عنها. ولا اعرف لماذا هذا الاصرار علينا وهذا التشبث بها".

"تصحيح الطائف"

وهو تحدث امس الى اذاعة "صوت الشعب". قال: "خرجت من لبنان قبل اتفاق الطائف لانني رفضت لعبة الدم والانغماس في معارك ضمن الصف الواحد. وبعد انتهاء ولايتي طلع البعض في الشارع المسيحي ليقول ان امين الجميل مزعج لمصالحه السياسية فحرب خوض معركة عسكرية معي فرفضتها. لانني احاول دائما اللجوء الى الحل السياسي والحوار. وقد رفضت التورط في حرب عبثية حاولوا فرضها علي. ولذلك ابتعدت عن الساحة اللبنانية اما عزلتي الان فليست مرتبطة باي تيار. انا اعتبرت ان من واجباتي العودة على رغم الاخطار والمحاذير، لان الشعب في خطر ويعيش حالا من اليأس. عدت لكي اناضل مع الشعب في سبيل الاهداف الوطنية الواضحة".

واذ دعا الى "ايجاد تصور مشترك وخطة عمل مشتركة لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان". ذكر بان له ملاحظات اساسية على اتفاق الطائف وان هناك "خللا في تسيير المؤسسات الدستورية في لبنان، في التعاطي مع هذه المؤسسات". واضاف:

"موقفي هو تصحيح اتفاق الطائف ولا اقول عنزة ولو طارت. قلت سابقا ان في الاتفاق ايجابيات كاسكات المدفع واعادة فتح الطرق على الاقل. لكن الثغرات في الاتفاق. اذا لم تعالج، فمن الممكن ان تعطل الايجابيات. ويؤسفني القول ان توقعاتي كانت في محلها، حتى الان اركان الطائف والمحققين للاتفاق اصبحوا مدركين لمحاذير الاتفاق وثغراته التي يدفع البلد اليوم ثمنها لجهة الاضطرابات والاوضاع المعيشية المتدهورة والتشابكات في التعاطي مع المؤسسات الدستورية وفي ما بين هذه (...) واذا جلسنا الى طاولة واحدة وبحثنا في ثغرات اتفاق الطائف وكان رائدنا مصلحة البلد. فلا اعتقد اننا سنختلف على المعالجة وعلى حل المشكلة.

والمهم ان يعترف واحدنا بالاخر، ونضع اهدافا وطنية واضحة ونميز بين ما هو هامشي وما هو اساسي".

ولفت الى ان وجوده في الخارج جعله "مكسر عصا للجميع" وعرضة "لاطلاق اشاعات واتهامات وهجمات كأن ذلك صحيحا. هذا الامر آلمني وكنت منذ مدة عازما على العودة. ايا تكن الاخطار. والتمنيات والمحاذير واصررت على ذلك، ويحق لي كأمين الجميل ان اكون في بيتي (...) وارجو الا تعطى عودتي تفسيرات هي غير مراميها. ويمكن انها صادفت والاستحقاق الانتخابي (...) وهذا الاستحقاق ليس اهم من سواه. فالطائف كان استحقاقا، كذلك المعاهدة مع سوريا، وتأليف الحكومة. ونحن على ابواب استحقاق مهم هذا الشهر وهو مصيري، اي مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. كذلك استحقاق اعادة انتشار الجيش السوري".

"لست مرشحا"

وعدد مآخذه على توقيت اجراء الانتخابات معتبرا ان لوائح الشطب غير مكتملة وغير جاهزة، وان المواطن المهجر الى خارج منطقته غير مستقر "والظروف غير مؤاتية. وهناك هواجس عند المواطنين ومخاوف. ولنكن صريحين، هناك ريبة من فئة معينة من الناس حيال ظروف المبادرة السورية في لبنان، كذلك هناك اجواء عدم ثقة. وانا اصر على وجود علاقة طيبة مع سوريا. ثمة مخاوف لدى فئة كبيرة من اللبنانيين، عبرت عنها بكركي، وهي تتركز على وجود شعور بالقهر لدى هذه الفئة، الى شعور بالذل لا بد للحكم من معالجته. ولا احد من المسيحيين يريد اللجوء الى السلبية، بل ان الجميع هم مع السلام الحقيقي ومع التخلص من الميليشيات وقوى الامر الواقع والمتاريس والحروب. ولكن في المقابل مطلوب من الدولة طمأنة الناس وعدم مد يدها اليهم لا التعامل معهم بطريقة فوقية: فاما ان تمشي او انك عميل وسوى ذلك (...) وبكركي ليست فئوية ولا مصالح لها. انها تتحدث عن هواجس وشعور سلبي لا بد من معالجته. بكركي ليست كأمين الجميل فئوية مثلا او حزبية.

حتى اركان الحكومة يقولون بالخلل في اتفاق الطائف (...) هناك ثقة مفقودة".

واعتبر ان حل المشكلة ليس "بكبسة زر وبـ٤٨ ساعة. وطريقة التعاطي المتداولة الان لا تحل الازمة. الطمأنة تحتاج الى ثقة وهذه لا تكون بشطبة قلم". ورأى ان الحكومة "تتشبث برأي من دون ان تتفهم مشاعر الطرف الاخر". مبديا تخوفه من "حال فرز في الساحة بين مغامرة واستسلام. اذ لم يترك للمواطن الا احد خيارين، اما المغامرة او الاستسلام. فلا تلك مطلوبة ولا هذا مطلوب. من هنا ابحث في امكان طرح مخارج لهذا المأزق. فماذا يفيدني اذا ربحت المعارضة ودمر البلد؟ وماذا يفيدني اذا ربحت الحكومة وذهبنا الى الاستسلام؟ المخلصون موجودون وليتنا نتوصل الى قوة ثالثة من اطراف معتدلين في الوسط الاسلامي والوسط المسيحي يجتمعون ليفرضوا على الفريقين مخرجا يضمن مصلحة الوطن لان الجميع الان في مأزق (...)". واكد دعمه اي تيار "يمكن ان يشكل قوة ثالثة لاعادة التواصل وبلورة مواقف وطنية تكون تطمينا لكل الناس".

"الكأس المرة"

واوضح انه لا يزال يتمتع بقواعده الانتخابية في المتن التي ناب عنها ١٢ عاما، لكنه تمنى "ان يبعدوا عنا هذه الكأس. اما كيف سنتفاعل مع الظروف؟ فلكل حادث حديث. وعلينا، اولا، انتظار معالم التطورات حتى نحدد طريقة التعاطي معها". ودعا الى "عمل وطني وجدي لمعالجة مجموعة المشكلات المطروحة كالخلل في المؤسسات الدستورية الذي جعلها تعصو على حل المشكلات. فنذهب الى الشام التي لا تطلب منا هذا. ان تكوين المؤسسات على هذا النحو افقدها المرجع مما جعلنا نفتش عن المرجع خارج الحدود (...) وهناك ايضا التعاطي مع سوريا. وانا آسف لحملة سوريا علي منذ عودتي الى بيروت، انا لا اريد فتح حرب على سوريا ولا ازال اعتقد ان من الضروري اقامة علاقات ود وتعاون بيننا وكل القيادات، لكن اعتراضاتي، بكل موضوعية وبلا تشنج وانفعال، هو ان هناك خللا في العلاقات اللبنانية – السورية، وطريقة التعاطي القائمة الان لا تخدم الهدف المنشود. هناك قلق وشعور بالسلبية يحتمان ان يكونا المدخل الى تنظيم علاقات مميزة بين لبنان وسوريا (..) وثمة خلل كبير في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية يفرض المعالجة السريعة وانا اتخوف من ثورة اقتصادية في البلد، والثورات الاقتصادية لا ترحم (...) ولا ينفع ان تشن جريدة "تشرين" حملة علي. الجميع يعرفون ان امين الجميل ليس عدو سوريا ولا يريد مخاصمتها حتى وان انزعجت من بعض الكلام (...) فهذه الطريقة لا تحل مشكلة.

انا ما بدنا نحكي مع امين الجميل ولا مع ميشال عون ولا مع ريمون اده ولا مع سمير جعجع. جورج سعادة الان مغلوب على امره فيما القاعدة الكتائبية تعبر عن شعور معين بازاء القيادة الحزبية. نقول عن بكركي انها تتخذ مواقف مستهجنة. اذا مع من نتكلم؟ لا نرد على البطريركية ولا على القيادات. ليس كل الناس متطرفين وبكركي ليست متطرفة. امين الجميل لا يريد ان يعلن حربا على احد. حزب الكتائب منفتح ومحاور (...) بهذه الطريقة نضع كل الناس في قفص الاتهام. ثمة خلل في تحديد المحاور وطريقة طرح المشاكل وفي منهجية المسيرة الراهنة".

وابدى استعداده للاتصال بالجميع مشيرا الى انه حاول اجراء اتصالات مع المعنيين "لكن اتصالاتي لم تلق اجوبة. لا احد موجودا. التلفون لا يجيب. لا عقدة لدي للاتصال باحد. لكن الجواب اتى من جريدة "تشرين" التي ابلغتني ان احدا لن يحكي معي، وابلغت الى الجميع ممنوع ان تحكوا مع امين الجميل (...) لنفهم لمرة اخيرة في لبنان ان لا احد يلغي احدا، ولا احد ينوب عن احد. واذا كنا بالفعل نريد حوارا (...) فمن غير المعقول فرض محاورين اثبتت الخبرة انهم لا يستطيعون ان يقلعوا". وشدد على "تصحيح العلاقة مع سوريا لكننا لا نقبل بالتبعية ولا بالاستسلام. كلنا نريد السلام لا الاستسلام".

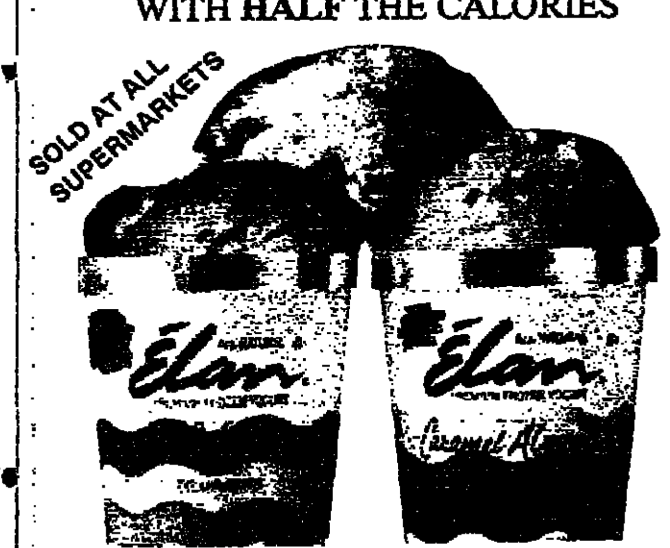
رئيس الوزراء

التقى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، السبت، في مكتبه وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، ثم النائب السيد محمد يوسف بيضون.

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل عن الوضع الاقتصادي فقال: "ان مجلس الوزراء سينعقد يوم الاثنين (اليوم) للبحث في الوضع الاقتصادي وفي الاوضاع الناجمة عن اجتماع اخواننا في بكركي".

وهل تبلغ شيئا عن الوضع في طرابلس اجاب: "طبعي. وليست لدي معلومات اكثر من تلك المتوافرة لديكم".

واستقبل الرئيس الصلح مساء امس في منزله في شهر الشهير وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ثم نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي.





الحسيني يعد للائحته في بعلبك: نحن في حالة وفاق وطني

بعلبك ـ "النهار":

قالت مصادر سياسية في بعلبك ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي وصل الى منزله ليل السبت الماضي، سيمكث في المدينة بضعة ايام وربما الى ٢٢ من الجاري، من اجل الاعداد للانتخابات النيابية التي ستجري بعد اسبوعين في دائرته بعلبك ـ الهرمل. وهو يعكف على تأليف لائحته التي اصبحت شبه معلومة باستثناء المقعدين الشيعيين الخامس والسادس من المقاعد العشرة (٦ شيعة، ٢ سنة، كاثوليكي واحد، ماروني واحد). وعدم تعجيل الرئيس الحسيني في اعلان لائحته يبقي اكثر المرشحين في دائرة الامل والترقب والانتظار. وثمة تساؤلات: هل تكون اللائحة ائتلافية بحيث تضم "حزب الله" ام ان الحزب سيؤلف لائحة خاصة به؟ وهنا الامر يفسح في المجال امام وجود اكثر من ٤ لوائح في بعلبك ـ الهرمل منها اللائحة التي يرأسها الوزير السابق السيد ماجد صبري حمادة ومعه النائب السيد صبحي ياغي.

والايام الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة وربما عجلت في حسم الجدل وشد الحبال حول اللوائح بين الرئيسين الحسيني و"حزب الله"، علما ان لا اتصالات مباشرة حتى الآن بينهما.

وكان الرئيس الحسيني التقى في منزله في بعلبك وفود عائلات وعشائر ومرشحين.

ومن زواره وزير المال الدكتور اسعد دياب والنائب الدكتور البر منصور وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس.

وهو ادلى امس بتصريح فيه: "نجري كل الاتصالات لبلورة اللائحة التي هي وليدة ارادة الناس فهم الناس الكلمة الاولى والاخيرة. وفي الوقت نفسه لا بد من الاستمرار في العمل والسعي الدؤوب لتبديد اي خوف او هواجس لان المطلوب هو عبور لبنان الى شاطىء الامان، خصوصا انه يتبين للجميع، من سياق التطورات، ان الاسراع في اجراء الانتخابات النيابية التي ستؤدي الى تجديد الطاقم السياسي، وتقديم فريق حكومي قادر على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية التي تنعكس على الاوضاع الاجتماعية، امر ضروري وكل تردد ليس من شأنه الا زيادة المعاناة واطالة فترة القلق.

وانا على يقين ان جميع المخلصين لن يستقيلوا من مسؤولياتهم الوطنية في اي موقع كانوا، وانا اعتمدت في عملي دائما ان اسعى الى توليد قناعة وارادة عامة حول اي هدف نسعى اليه لانه هدف الجميع، وليس هدف الفرد مهما علا كعب هذا الفرد".

وسئل عن تطورات الموقف المسيحي فاجاب: "نحن في حالة وفاق وطني لا يصح معها العودة الى التسميات "الطرف المسيحي" و"الطرف الاسلامي" او "الفريق المسيحي" و"الفريق الاسلامي" وما الى ذلك".

صفير: الشعب يرى من الممارسات ان من سيمثلونه هم مفروضون عليه

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن اعتقاده "ان الشعب، على رغم ما يتخبط فيه من ازمة معيشية خانقة، لكان يجهد النفس لتلبية نداء الواجب الوطني لو كان يلوح له في الافق بصيص امل بأن ارادته ستحترم وان صناديق الاقتراع ستخرج له نوابا هو اختارهم بحرية تامة. ولكن الممارسات تدل، لسوء الطالع، على ان من سيمثلونه هم مفروضون عليه ولا صلة له بهم ولا صلة لهم به".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد صباح امس في بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس، والقى عظة بعد الانجيل عنوانها "صرنا مشهداً للعالم والملائكة والبشر"، تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الاوضاع قال: "ايها الاخوة والابناء الاحباء. انا صرنا مشهدا للعالم والملائكة والبشر، هذا ما قاله بولس الرسول في ذاته وامثاله من الرسل الذين كرسوا حياتهم للتبشير بالانجيل وخدمته. وقد عنى بذلك انهم اصبحوا موضوع تندر ولا مبالاة، ان لم نقل امتهان. ولا ندري ما اذا كان يصح هذا القول علينا من ناحية زمنية. لقد صرنا مشهدا للعالم والملائكة والبشر لشدة ما عانينا ولا نزال نعاني من ازمات على الصعيد الاقتصادي والمالي والسياسي، ونخشى ان تنتقل العدوى الى الصعيد الوطني، لا سمح الله، وذلك من جراء انتخابات نيابية لا تشغل الا الطبقة السياسية، فيما الشعب، اول المعنيين بها، منصرف عنها الى الركض وراء لقمة العيش التي ينتزعها من فمه الدولار المتصاعد يوما بعد يوم تصاعدا جنونيا.

اما قيل البطن الخاوي لا آذان له؟ وفي اعتقادنا ان الشعب على رغم ما يتخبط فيه من ازمة معيشية خانقة لكان يجهد النفس لتلبية نداء الواجب الوطني لو كان يلوح له في الافق بصيص امل، في ان ارادته ستحترم وان صناديق الاقتراع ستخرج له نوابا هو اختارهم بحرية تامة، ولكن الممارسات تدل، لسوء الطالع، على ان من سيمثلونه هم مفروضون عليه ولا صلة له بهم ولا صلة لهم به، فكيف السبيل في هذه الحال الى تعزيز ثقة اللبنانيين بوطنهم ليعود من هاجر منهم اليه، ويطمئن من هجر منهم الى مستقبله فيه، فيعملوا جميعاً متضافرين على اختلاف الانتماءات الدينية والسياسية على اعادة اعماره والمحافظة على كيانه، واسترداد قراره وتوطيد سيادته واستقلاله والتشبث بمقوماته وثوابته وخصائصه وعيش فيه مشترك جعل منه رسالة حرية ومثل تعددية لشرق وغرب؟ وهذا نحن له ولجميع المعنيين في شأنه، اللهم جنبنا البقاء مشهدا للعالم والملائكة والبشر".

ومساء استقبل البطريرك صفير الوزير السابق السيد ميشال اده الذي قال: "ان هدفنا ان يبقى الوطن موحدا، وان تعالج الامور في شكل يختلف عن الشكل الذي تعالج فيها حاليا. هناك ازمة اقتصادية واجتماعية صارخة وهي بكل صراحة "قاتولية" ولم يعد احد يستطيع تحملها، لذلك كان موقفي انه اذا كانت الانتخابات تؤمن مزيدا من توحيد الوطن والصفوف فمن المؤكد انها ضرورية، ولكن لسوء الحظ يظهر عكس ذلك اذ انها تزيد في الانقسام والتفرقة بين الصفوف. ففي العام الماضي كانت الظروف مؤاتية وقالت الحكومة ان من غير الممكن ان تحصل الانتخابات واليوم لماذا ستحصل الانتخابات؟ يبدو ان الدولة اتخذت قرارا وتصر عليه وعلى تنفيذه، وهذا خلق ضغطا وجوا غير مؤاتيين في البلد ولا نريد ان يؤدي ذلك الى انقسام.

ان المعارضة مقدسة في النظام الديموقراطي، كذلك للموالاة الحق في دعم الحكومة. وفي الانتخابات اليوم اناس ممتنعون عن الانتخاب وهذا حق مقدس لهم تماما كحق الذين يريدون الانتخاب. ومن هو اليوم في الموالاة قد يكون غدا في المعارضة. ونريد الا تكون الانتخابات مفروضة، خصوصا اننا ربحنا امرين اساسيين في الطائف: الاول وقف للنار نهائي والثاني الالتفاف حول وثيقة الوفاق الوطني، واتمنى الا تؤدي العمليات الانتخابية الى مزيد من الانقسام والفراق والتشرذم داخل لبنان".

رسالة من اده

وكان البطريرك صفير تلقى رسالة من عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده نقلها اليه عضو اللجنة التنفيذية في الحزب الشيخ وديع الخازن الذي قال "ان لغبطته وحده حق اذاعة مضمونها".

ثم استقبل الامير فاروق ابي اللمع الذي صرح:

المعارضة التي نقوم بها تمثل ثمانين في المئة من الشعب اللبناني، واربأ بها ان تسمى معارضة مسيحية. فنحن لسنا معارضة مسيحية، ولا معارضة مارونية بل نحن معارضة لبنانية، ولا عداء عندنا لاي دولة خصوصا سوريا. فنحن مع سوريا الى ابعد الحدود في ميادين محدودة سبق ان اعلناها، واننا نعتبر ان للمسلم الحق في بكركي كما هو لنا. وسنتخذ اجراءات ضمن الاطر الديموقراطية المسموح بها. لن نشارك في الانتخابات ولن نحرق دواليب. ان عدم المشاركة هو حقنا المطلق في ابداء رأينا، وحقنا المطلق في الاضراب عن الانتخاب، او في العزوف عن الانتخاب او في العزوف عن الترشح. وهذه حقوق مدنية، هذه حقوق عدة، والحمد لله انها لا تزال باقية لان الآتي اعظم".

وقيل له: يدعو الموالون للانتخابات المعارضين الى المشاركة في الانتخابات لمعرفة مدى تمثيلهم، فقال: "في الظروف "الاخوية" الموجودة هنا، لا نمثل شيئا، ولكن في الظروف العادية فإن الموالين لا يجوز ان يصل منهم اثنان الى البرلمان".

سعادة "لوعي خطورة المرحلة" ومواكبتها "بلا عواطف وشعارات"

اقام حزب الكتائب احتفالا في البترون سلم خلاله رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة اعضاء في قسم مار ماما بطاقات مستبدلة. وحضر الاحتفال مسؤولون حزبيون.

وقال الوزير سعادة في كلمة القاها في الحضور: "اتمنى على الجميع ان يعوا خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان، فنواكبها بعقلانية كاملة بعيدة عن الحساسيات والعواطف والشعارات. وكل ما ارجوه ان يقدرنا الله لنعيش حقيقة شعار "الكتائب في خدمة لبنان"، لان خدمة لبنا لا تكون مجرد كلمات وانما يعمل يومي دؤوب. وموقف الحزب من الانتخابات واضح، نحن كنا ضد قانون الانتخاب وقد بينا ذلك في المذكرة التي رفعناها الى مجلس الوزراء وفي المواقف التي تلت ذلك، سواء على صعيد مجلس الوزراء او مجلس النواب، وقلنا يومها اننا نميز بين قانون الانتخاب واجراء الانتخابات. في ما يتعلق بقانون الانتخاب اخذنا القرار وموقفنا كان واضحا، اما في ما يتعلق باجراء الانتخابات فلم نتخذ ذلك القرار، لاننا كنا نشارك في الاجتماعات التي تعقد في بكركي. وقد ابلغنا يومها الى بكركي ان قرارنا لن يؤخذ الا بعد ان تنتهي الاجتماعات، اما بقرار معين، اذا كان القرار قرارا جماعيا، نكون اول من يلتزمه، اما اذا كانت هناك وجهات نظر مختلفة فالامر يعود الى المكتب السياسي. وانطلاقا من هذا المبدأ لم نتخذ قراراتنا على رغم الاجتماعات التي عقدناها وعلى رغم أن كل عضو من اعضاء المكتب السياسي ومن المجلس المركزي ومن رؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح ابدى وجهة نظره حول هذا الموضوع (...) وعندما يتخذ القرار هناك اكثرية واقلية والاقلية تخضع لقرار الاكثرية، اما ما يشاع ويذاع عن قاعدة هنا وقاعدة هناك، فهذا الكلام نأخذه في الاعتبار لان قراراتنا تنبع عادة من قاعدتنا، ولكن عندما تكون هناك معطيات وظروف معينة ويتخذ القرار في ضوئها، لا بد من تسويق هذا القرار في القاعدة التي ستتجاوب حتما مع سلطة القرار".

اده: معتادون مواقف الكتائب وزيارة دمشق لمزيد من المقاعد

حمل عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده بعنف على حزب الكتائب وتحديدا على رئيسه الوزير الدكتور جورج سعادة وامينه العام المحامي كريم بقرادوني وقال انهما "كانا يذهبان الى الشام ولا يزالان".

سألت "النهار" العميد اده ماذا يتوقع من اجتماع بكركي اليوم؟ فاجاب: "انه الاجتماع الاخير للنظر في رد مجلس الوزراء، وستتخذ على اثره الخطوات اللازمة. فلا انتخابات قبل الجلاء والقضايا الادارية التنظيمية لقضية الانتخابات ليست جوهرية والمبرر الوحيد لتأجيل الانتخابات هو انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وخروج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان".

وكيف يتوقع ان يكون موقف حزب الكتائب الذي سيتخذه غدا؟ اجاب: "اننا معتادون مواقف المدرسة الكتائبية المترددة".

وربط اده بين زيارة الدكتور سعادة والمحامي بقرادوني لدمشق في نيسان وايار ١٩٧٦ ودخول القوات السورية لبنان في اول حزيران من العام نفسه، ووصول الاثنين الى قيادة الحزب حاليا وموقفهما من الانتخابات وقال: "كانا يذهبان الى الشام ولا يزالان يذهبان وقبل اسبوع كانت زيارة جديدة سعيا الى الحصول على اكبر حصة ممكنة من المقاعد النيابية في اللوائح التي تطبخ في دمشق. واذا شاء القارىء مزيدا من المعلومات عن الموقف الكتائبي عام ١٩٧٦ فما عليه الا العودة الى اعداد "النهار" في حزيران وتموز من العام نفسه".

قباني عاد من دمشق

افاد المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني، عاد من دمشق مساء امس بعدما رأس وفد المجلس الى اجتماع تناول الشؤون الدينية والوقفية في البلدين وعقد في وزارة الاوقاف السورية ورأس الجانب السوري فيه وزير الاوقاف الدكتور عبدالمجيد الطرابلسي، وحضره معاونو الوزير والمسؤولون المعنيون في الوزارة.

تدشين جسر طيرفلسيه في مهرجان سياسي حاشد

بري يحمل على "المومياءات والجثث أدوات ١٧ أيار": أهل الجنوب زعران لأنهم يقاومون ولا يرقصون ولا يسكرون؟



حاشد من المهرجان

الوزير بري يلقي كلمته. المفتي قبلان المطران حداد.

(انطون شديد وكامل جابر)

الجنوب – "النهار":

تحول امس الاحتفال بتدشين جسر طير فلسيه – الزرارية في الجنوب والذي رعاه رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري، مهرجانا سياسيا انتخابيا حاشدا. حمل فيه الوزير بري على الرئيس كامل الاسعد من دون ان يسميه ووصفه بانه "معتاد على الفنج". وحذر من "اجتياح سياسي واقتصادي واسرائيلي بلبوس جديدة، بعدما فشلت الاجتياحات العسكرية ومدا الاجتياح يحيي مومياءات وجثثا سياسية هي نفسها ادوات ١٧ ايار (...)".

اقيم المهرجان في ساحة محاذية للجسر الجديد على طريق عام الزرارية – البطية، وسط تدابير امنية مشددة نفذتها عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش، وحضرته فاعليات سياسية وروحية وعسكرية يتقدمها السادة: الرئيس عادل عسيران، الوزيران عبدالله الامين واسعد حردان، والنواب زاهر الخطيب وعبداللطيف الزين ورفيق شاهين ويوسف حمود والنائب المعدن انور الخليل، ووفد سوري برئاسة مدير شركة "قاسيون" مصطفى العراط ممثلا وزير التعمير السوري، ومازن صباغ ممثلا وزير الاعلام السوري محمد سلمان. كذلك المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائد منطقة الجنوب، العسكرية العميد الركن قاسم سبليني وقائد درك الجنوب العميد فاروق الحاج وقائمقام صور السيد حسين قبلان وفاعليات ووفود من المناطق المختلفة.

مدير "قاسيون"

بعد النشيد الوطني ونشيد حركة "امل"، قدم المسؤول التنظيمي العام للحركة السيد علي عكوش الخطباء وكان اولهم السيد مصطفى العراط الذي قال: (...) بعد تراجع الاحتياج الاسرائيلي عن لبنان، كان لشركتنا الشرف في اقامة مشاريع انمائية بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد، وبطلب من الحكومة اللبنانية والوزير نبيه بري. وذلك في مناطق صور والنبطية وبنت جبيل واقليم التفاح وفي كل قرية من هذا الجنوب". وحيا الوزير بري و"الحكومة اللبنانية" والشعب اللبناني الشقيق على ما لقيناه من دعم وتشجيع ورعاية صادقة".

وخاطب الحضور قائلا: "انتم في الجنوب المثال الحسن والقدوة الصالحة في الصمود والصبر والتصدي، قدمتم دماءكم رخيصة في سبيل الوطن والمثل العليا". وقدم هدية تذكارية الى الوزير بري هي سيف مذهب باسم شركة "قاسيون".

ثم تحدث المطران حداد ومما قاله: "(...) "لقد عانى ابناؤنا اقسى اصناف الحرمان والعذاب وهم يتطلعون بشوق الى من ينقذهم من هذا الاتون ويعيد اليهم التواصل بالشريط الحدودي الذي اكد مجلس الامن من خلال القرار ٤٢٥، انه يجب ارجاعهم الى الدولة من دون قيد او شرط". ورأى: "ان العمل البناء الذي نشاهده الآن يدل على كل الارادة الحرة التي يتمتع بها بعض الرجال الذين نعتز بالصداقة معهم ولاسيما منهم الوزير نبيه بري، نظرا الى ما يبذلونه من تضحية في سبيل اخوانهم ومواطنيهم من دون تمييز او تفرقة.

وتناول قضيتي الحريات والمخطوفين الحدوديين الاربعة، وامل في اطلاقهم قريبا "في سبيل خير المجتمع الحضاري الذي نسعى اليه".

واعقبه المفتي قبلان، ومما قال: (...) جئنا لنبايع من جديد الامام موسى الصدر من خلال مؤسساته ومن خلال الجيل الناشىء من بنيه. وكنا نتمنى ان تكون هذه الفرحة في ظروف اخرى، وقد جاءتنا وياللاسف انباء من العراق عن وفاة المرجع الاعلى للطائفة الشيعية (...).

هذا الجسر يربط الاقضية الجنوبية بعدما وحد الجنوب في محافظة واحدة. اننا نعتز في الجنوب بمؤسسات الامام الصدر، وهو اصر ان تكون المؤسسات بديلا من الزعامات والافراد. نحن نبايع المؤسسة، نبايع المجلس الشيعي الاعلى وحركة "امل" وكل المؤسسات التي انشأها الامام الصدر، وسندافع عنها ولن نقبل التطاول عليها من الساقطين ومن الايدي التي اهملتنا وحرمتنا بصيص النور. حرام العودة الى الخلف، وعيب علينا ان نتمسك بمن اكز النهر عليه وشرب. هذه اعمالنا. وليؤتى باعمال مثل اعمالنا. لن نتأثر الا بالجماهير الحاشدة التي جاءت من دون ترغيب وترهيب ودعاية. لماذا نعود الى الاتهامات من جديد؟ لو لم تعمل حركة "امل" ونبيه بري هذه المشاريع، لكنا حاربناه وحاربناها علنا. نحن لا نكذب ولا نداهن. وانما نقول الحقيقة.

ان هذا المهرجان يحدد الانتماء، ويحكم عن يمثلكم. تمثلكم الايادي العاملة، لا الايادي العاطلة عن العمل.

نحن ندعم الجيش

ونعتز به. الجيش كان حياديا، ومنع كل انواع السيطرة والتسلط. وليأت الجيش الى الجنوب لنضع يدنا في يده لتحرير الشريط المحتل".

بري

وختاما تكلم الوزير بري عن الظروف التي جعلته يصمم على انشاء هذا الجسر، قال: "في العالم قصة الصراع بين الشمال والجنوب، بين المتحكم والمحكوم وهذا امر معروف. الامر في لبنان مختلف. فالحرمان ليس وقفا على الجنوب بل يتعداه الى اكثر من منطقة بل الى كل منطقة(...) ولاننا عرفنا في هذا الجنوب ما هي عوامل الاحباط والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تعوق حركة التطور، فقد كان واجبا علينا، على رغم الفتنة، ان نستعجل عملية الانتقال نحو الاحسن. ولاننا حصرنا هذه العوامل بالاقطاع الداخلي الذي كان يتحكم في الجنوب داعما ومدعوما وفي عقد جهنمي مع الحكم الطائفي من جهة والعدو الخارجي الطامع في ارضنا ومياهنا وبالتالي المعطل لمكامن ثرواتنا، من جهة ثانية، كان لا بد من انتفاضة السادس من شباط محاولة لتحويل مجرى التاريخ وترسيخ العمران، وليس لاستنهاض طائفة على طائفة بل لاستنهاض فئة من الشعب ودعم المقاومة والسير بها حتى التحرير. وقد سميناه "جسر السادس من شباط" رمزا لتحرير الانسان من الاقطاع والطائفية ولتحرير الارض من رجس العدو الصهيوني، كان الجنوب اطلال ذاكرة مهشمة، كنا نتنفس هواء معدوم الهواء، وكنا نقف على رصيف الانتظار. لم يكن الجنوب مسجلا في ملفات الحكومة، كان شيئا واقعا على مسافة الرعب الآتي من مستوطنات الشمال. وكنا نفلسف التخلي والعزوف عن الواجب، بمبادىء اولها قوة لبنان في ضعفه. كان مطلوبا الا يحمل هذا الليطاني خير البقاع الى الجنوب. كانت حانين تحمل تصريحا للموت وكان جلادها ينفذ وعد هرتزل هل تذكرون حانين؟(...) تصوروا ان اطماع اسرائيل في الجنوب هي من اجل مياهنا. وابن الجنوب كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء من تحته مدفون او على مواشيه محمول(...)".

واضاف: "(...) عندما بدأنا لم تكن في الافق اي انتخابات. بل كنا نضرع الى الله ان يبقى هذا الوطن. ودفعنا الغالي والرخيص في سبيل بقائه. يعيروننا الآن اننا "فتنا" في الدم، ويعيروننا بالشهداء. وليعلموا انه لولا الشهداء ولولا ٦ شباط لما كان هناك ٧ شباط ووصول الجيش الى هنا(...)".

ثم عدد الانجازات الي قدمتها وزارة الجنوب (على ايامه) ومجلس الجنوب. قال: "لست هنا لاثير قلقا في مواجهة استحقاق وطني يعبر عن نفسه بحلف الانتخابات. ولكن لا بد من ان انبه من، موقع المسؤولية(...) اننا امام اجتياح او بفرسوار سياسي واقتصادي. الدولار بـ ٢٣٠٠ ليرة، والظاهر ان معركة الانتخابات بالدولارات مستمرة. نحن امام اجتياح سياسي واقتصادي اسرائيلي بلبوس جديد بعدما فشلت الاجتياحات العسكرية. ان هذا الاجتياح يحيي مومياءات وجثثا سياسية، هي نفسها ادوات ١٧ ايار. فقد فتحت ابواب العبور بين ارضنا المحتلة والمحررة الاسبوع الماضي في شكل مريب(...) وسبقت ذلك حملة تحريض على مقاطعة الانتخابات او قصفها اذا اقتضى الامر، او شرط اجرائها عبر وضع صناديق الاقتراع تحت رعاية الاحتلال. وحتى لا نقع ضحايا التطبيل، فان الوطن يقع على مسافة متساوية بين الذاكرة والحقيقة. فهل ننسى نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت صيف عام ١٩٨٢؟ وهل ننسى ان تلك الانتخابات جرت في حراسة الدبابات الاسرائيلية وفي الوقت الذي كانت رئاسة المجلس متواطئة مع اهداف الغزو، توصلا الى سوق لبنان الى اتفاق منفرد على حساب سوريا وعلى حساب السيادة اللبنانية؟ ثم الا يعتبر الشريط الحدودي منطقة ضمن الاحتلال والعمل يجري على تحريرها؟ وهل في امكان الجيش مثلا والدولة اللبنانية تخطي المعبر او ازالته من دون صدام عسكري مثلا؟ بمعنى آخر ان المنطقة المذكورة ليست تحت السيادة اللبنانية وفي الواقع والمعنى القانوني للكلمة. وبناء عليه لا يمكن اعتبار اللبنانيين القاطنين ضمن الشريط مقيمين على ارض تخضع لسلطة الدولة. ولا يجوز وضع صناديق الاقتراع في الشريط حتى لو كانت للشعب اللبناني حرية التنقل هناك، تماما مثل الفرنسي في لبنان الذي لا يمكنه ان ينتخب الا في السفارة الفرنسية لانها تعتبر ارضا فرنسية بالعرف الدولي. ولهذا لا يمكننا ان نسمح بالاقتراع لاهلنا في الشريط الحدودي الا في منطقة تخضع للسيادة اللبنانية ثم لماذا طالبوا في البدء بانتخابات تكون في المناطق المحررة و"بطلوا"؟ اريد من اخواننا هنا وفي الشريط الحدودي، ولاسيما منهم المسيحيين في كل مكان، ان يسمعوا ماذا سأقول: اول واحد اقترح ان تكون انتخابات اهل الشريط في المنطقة وليس داخل الشريط كان الذي يطالب الآن باجرائها داخل الشريط. راح لعند رئيس الجمهورية الرئيس الياس الهراوي في اثناء الاستشارات لتأليف الحكومة وقال لا يهمني ان كانت على مستوى محافظة او محافظتين او اقضية. ما يهمني ان يصوت الشريط اما داخل الشريط واما خارجه. ليش رجعوا بطلوا، لانهم رأوا قسم اليمين. وجدوا ان الناس متدينة ولا احد يريد ان يحلف يمينا في النطية ووجدوا ان هذا المهرجان الذي طبلوا له بالثلاثين والعشرين الفا. هم يعرفون وقوى الامن وكل الناس كم كان العدد "يا ويش يا ويش". لماذا هذه الهجمة على الجيش وقوى الامن؟ ليش شو عمل الجيش في الثاني من الشهر؟ ليش شو القصة؟ شوفيه. نازلين "مسبات" وبهدلات والضباط "مش اوادم" وقيادة الجيش عش عليحة ووزير الدفاع كذاب؟ شو صار. شو صار. يوم احتفال النبطية؟ يا اخوان طلونا على واحد انضرب. انا اقول ماذا جرى: هذا الزلمي دلول يا عمي دلول. هذا معتاد على الفنج يا اخوان. هذا عندما مات المرحوم والده راحوا دوروا عليه محل ما كان جابوه وقالوا فورا انت نائب عن بنت جبيل. وممنوع ان يترشح احد. انا كانت الدولة والجيش وقوى الامن يومها هكذا يشتغلون لهذا زعلوا منهم الآن لانهم تغيروا وصاروا يشتغلون الحق. فصار نائبا عن بنت جبيل وبعد اربعة ايام اصبح وزيرا للتربية. بعد خمسة ايام قمت باضراب. شده وكنت يومها رئيس طلاب وبعد خمسين يوما صار رئيس مجلس (النواب) يا اخوان هؤلاء اولاد المدللين. معتادين ان تطبخ لهم الناس وتطعمهم ليسوا مثلكم. هؤلاء ليسوا اولاد حب السلام والفنول والعصريه والتين والزيتون. هؤلاء اولاد حور العين. يغتسلون بالحليب وليس بالعرق. عندما رأوا ان رجال الجيش وقوى الامن يريدون السير على الحق وانهم ليسوا خداما عند البيك. صار الجيش وقوى الامن زعران وصرنا كلنا زعران وكل الدولة صارت دولة زعران.

اريد انا الآن ان اتحدى قوى الامن وتقاريرها ان تفضح الحقائق. لقد اعتقل خمسة يوم الاحد الماضي لممارستهم اسلحة وكانوا من جماعته اربعة من جماعته وواحد من عصاباته وزعرانه. عفوا للتعبير والاسفاف الذي استعرناه منهم هذه المرة – نحن زعران؟ اهل الجنوب زعران؟ (...) يا اخوان الذي خرج مع العدو الاسرائيلي وبقيوا هم يقاومون الاحتلال. محمد سعد وخليل جرادي وبلال فحص. الناس التي وقفت ضد اسرائيل وسجلت لاول مرة انسحابا اسرائيليا من منطقة، من دون اية مفاوضات. هو الجنوب اللبناني وشعب الجنوب اللبناني (...) هؤلاء زعران؟ لا ينهون الى المراقص ولا يسكرون، زعران مقيتوا في كفرا وياطر وكفررمان ومجدل عاقي وفي كل مكان ولم يذهبوا الى باريس ولندن. ولن يشتموا الهوا. لا تواخذنا بركبون احيانا فوق السيارات. فوضويين ولا يعرفون ان يكونوا مرتبين في مهرجانات كهذه. لا تواخذوهم لم يتعلموا في اوكسفورد وغير اوكسفورد(...)".



الجسر بعد تدشينه (محمد بروبش)

مراجع وقيادات شيعية نعت الخوئي وحداد ومجالس عزاء ثلاثة أيام

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وقوى وهيئات شيعية، المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية في العالم آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي الذي توفي السبت عن ٩٣ عاما ودفن اول من امس في النجف.

ووجهت دعوات الى اعلان الحداد العام واقامة مجالس الفاتحة والعزاء على روحه في المساجد والحسينيات. واصدر وزير الاعلام السيد ميشال سماحة مذكرة قضت بتعديل بث البرامج الغنائية في الاذاعة اللبنانية وقصرها على الآيات القرآنية والموسيقى الكلاسيكية.

وجاء في بيان نعي المجلس الشيعي الذي اصدره نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين:

"ينعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية وباسم جميع علماء الدين الشيعة في لبنان، الى الشعب اللبناني والى الامة الاسلامية فقيد الاسلام الكبير آية الله العظمى المرجع الديني الاعلى الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي رضوان الله عليه الذي توفاه الله مضطهدا مظلوما في ظروف غامضة في الثالثة بعد ظهر السبت العاشر من شهر صفر سنة ١٤١٣ هجرية الموافق الثامن من آب سنة ١٩٩٢ ميلادية، ودفن في مثواه الاخير صبيحة هذا اليوم الاحد (أمس)، من دون تشييع.

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعزي علماء المسلمين والامة الاسلامية بفقيد الاسلام الامام الخوئي رضوان الله عليه الذي قضى نصف قرن او يزيد في تدريس العلوم الاسلامية في المراحل العليا وتخرج عليه مئات العلماء والمجتهدين الذين انتشروا في كثير من الاقطار الاسلامية وسائر انحاء العالم ينشرون الاسلام ويجاهدون في سبيله، وقد كان هو رضوان الله عليه رائدهم في الجهاد والصبر والمثابرة، وتحمل الاذى في ذات الله، مضحيا بسلامته في سبيل وحدة الامة وكرامتها.

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعلن الحداد العام في كل المراكز الدينية والثقافية. ويطلب من جميع علماء الدين في لبنان اقامة مجالس الفاتحة وتلاوة القرآن الكريم في جميع المساجد والنوادي الحسينية والمراكز الثقافية.

نسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير برضوانه ورحمته الواسعة وان يحفظ الامة الاسلامية العزيزة من كل سوء".

وابرق الشيخ شمس الدين معزيا، الى آية الله السيد محمد رضا الكلبايكاني والسيد علي خامنئي والسيد محمد تقي الخوئي والحوزتين العلميتين في النجف وقم.

واعلن انه يستقبل المعزين بالسيد الخوئي لمدة اسبوع ابتداء من امس. كذلك تقام في مجالس فاتحة على روح الفقيد في مقر المجلس الشيعي الموقت في تلة الخياط بين الخامسة والنصف والسابعة والنصف بعد ظهر اليوم وغدا وبعد غد.

وجاء في بيان النعي الذي اذاعه العلامة فضل الله:

"ان فقده خسارة كبرى للاسلام والمسلمين. فلقد كان المثل الحي للمرجعية العليا الصابرة المجاهدة والروحانية الصافية والعلم الواسع المتعدد الجوانب والشخصية الاسلامية المنفتحة على كل قضايا الاسلام والمسلمين، السائرة على منهج النبي محمد (ص) والائمة الاطهار في العلم والعمل وقد اعطى حياته للعلم الذي امتد في عطائه كل الواقع الاسلامي الفقهي الشيعي فقد تخرج في مدرسته معظم الفقهاء الكبار في كل انحاء العالم الاسلامي.

تغمده الله برحمته ورفع درجته في عليين. وحشره مع اجداده الطاهرين وعوض الامة الاسلامية عنه الخسارة الكبيرة والمصيبة الفادحة.

انا نعزي مولانا صاحب العصر الامام المهدي (عج) والمراجع الكبار وآية الله السيد علي الخامنئي والحوزات العلمية والمسلمين جميعا بفقد هذا المرجع الكبير".

ودعا العلامة فضل الله الى حضور مجالس فاتحة على روح الفقيد في مسجد الامام الرضا في بئر العبد بعد صلاة الغروب والعشاء اليوم وغدا.

واعلن بصفته الوكيل العام للسيد الخوئي، انه يتقبل التعازي في منزله في حارة حريك.

وقال رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري في نعيه الامام الخوئي: "بفقدانه نفقد علما من اعلام الاسلام وإماما من ائمة المسلمين ومرجعا اعلى ليس للطائفة الشيعية فحسب، بل للاسلام، كل الاسلام. هذا الرجل الرجل الذي انكب على اجتهاده وعلمه وفقهه وتدينه فكان القدوة المسلكية وكان المرجع الاعلى لكل المسلمين في العالم. عانى الامرين، عانى المرض والقهر. نفتقد اليوم هذا الامام العظيم، نفتقد جزءا منا نشعر بأن البسملة تتحرك حول نفسه لانه المرجع في كل نقطة من نقاط القرآن الكريم وفي كل مسألة دينية. كان له الرأي الذي منه واليه كنا دائما نعود، ما احوجنا في العالم الاسلامي الى مثل تعاليمه وما احوجنا كلنا الى بقائه على رغم طول عمره ولكن بفقدان الرجال حتى ولو عاشوا طويلا يبقى الزمن مقصرا في اعمارهم".

ونعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد الخوئي.

ووصف "حزب الله" السيد الخوئي بانه "كان واحدا من ابرز رجالات العلم والاجتهاد في هذا العصر، ومجتهدا فذا من الذين تصدروا زعامة الحوزة العلمية المباركة في النجف الاشرف التي ساهمت في تخريج الالوف من الاساتذة والمدرسين والمبلغين والمجتهدين والتي اغنت المكتبة الاسلامية في كل ارجاء العالم".

ودعا في بيان نعي الى الحداد العام لثلاثة ايام والى اقامة مجالس العزاء وتلاوة القرآن في المساجد والحسينيات.

وعزى "تجمع العلماء المسلمين" المسلمين وخامنئي بالامام الخوئي وناشد المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان التدخل لدى النظام العراقي لمنعه الجماهير المؤمنة من تشييع الامام الخوئي ولوضع حد للظلم والقتل اللاحقين بالشعب العراقي من السلطة الجائرة في بغداد".

ونعى الخوئي بيان وزع باسم "الجالية العراقية في لبنان" و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" و"حزب الدعوة الاسلامية"، ودعا الى مجلس فاتحة عصر اليوم في مسجد الامام المهدي على اوتوستراد الغبيري.

واشار بيان اخر لـ"المجلس الاعلى" الى "الغموض" الذي لف موت الخوئي "الذي كان تعافى من جراحة ناجحة في القلب ولم يكن حتى صباح امس يعاني اي الم، وسرعان ما تدهورت صحته بعيد ظهر امس ولم يتمكن اي طبيب من الوصول الى محل اقامته الجبرية".

وعزت "امل – المقاومة المؤمنة" السيد خامنئي ومسلمي العالم ومستضعفيه بالسيد الخوئي الذي كان "علما من اعلام هذه الامة، قضى عمره في العلم والفتوى والجهاد الطويل المرير (...)".

ودعت "هيئة علماء جبل عامل" في بيان نعيها السيد الخوئي الى اعلان الحداد لمدة اسبوع واقامته مجالس الفاتحة والعزاء ووصفت الفقيد بانه كان "مدرسة متميزة ودائرة معارف كبرى تحوي انفس نفائس العلم والمعرفة" وقالت: "لقد كان طوال العقود الاربعة التي تولى فيها سدة المرجعية موضع اجماع المسلمين على سداد رأيه وعظيم حكمته ورعايته الابوية لجميع المسلمين في العالم". كذلك نعاه "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين المحتلة".

وفور ذيوع نبأ الوفاة اقفلت الضاحية الجنوبية وبثت على منابر المساجد والحسينيات فيها آي من الذكر الحكيم.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان المدينة ومنطقتها اعلنت الحداد العام لمدة ثلاثة ايام واقفلت امس متاجر المدينة ومؤسساتها ورفعت الرايات السود في الساحة والشوارع وبث آي من القرآن.

واعلن "حزب الله" اقامة مجالس عزاء وفاتحة ليلا طوال فترة الحداد في مسجد الامام علي في بعلبك".

كذلك قررت "لجنة الثقافة والاعلام" في حركة "امل الاسلامية" اقامة مجلس عزاء في السادسة من عصر ايام الحداد.

وتقام مجالس فاتحة في حسينية الامام الحسيني في سوق بعلبك من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة حتى السابعة اليوم وغدا.

ومن النبطية ("النهار") ان المدينة ومنطقتها اقفلت امس وبثت، عبر مكبرات الصوت في الجوامع، آي قرآنية ورفع الآذان مرارا، ودعا الائمة الى الحداد العام لثلاثة ايام.

مطلوب صيغة تلطيفية لموقف بكركي

تقصير الحكومة أوجد شرخا!

كتب نبيل ناصر:

يرى مسؤول سياسي كبير "ان شرخا حصل بسبب اصرار الحكم على اجراء الانتخابات وتمسك المعارضة، وفي مقدمها البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير، برفضها. وهذا الشرخ قد يكون حصل نتيجة تقصير الحكم والحكومة عن الوصول الى طريقة ايجابية للتعاطي وموقف البطريرك من الانتخابات والذي بدا ملطفا ليصبح حاسما في بيان المعارضة والاساقفة الموارنة". وقال ان السلطة "من رأس الهرم حتى القاعدة التي وعدت بالاتصالات المكثفة بالبطريرك صفير لازالة الهواجس والاعتراضات التي تقف وراء رفضه الانتخابات في هذه الظروف، لم تقم بما تعهدته".

ويضيف ان المطلوب الآن، بعدما تبين ان الانتخابات ستجرى في مواعيدها المقررة و"المنقوشة كشرائع حمورابي". ايجاد مخرج او صيغة تلطيفية لموقف البطريرك، بحيث لا يرتاد الشرخ فتحصل الانتخابات والوطن مقسم بعضه "منتصر" والاخر يشعر بان الانتخابات لا تعنيه "كأنها تجري في بلد غريب".

ووصف سياسي كبير الاختلاف بين الحكم والمعارضة او بين الموالين والمعارضين، بانه "تبادل هدايا". بحيث ان الفريقين استفادا من الفعل بتقرير اجراء الانتخابات ورد الفعل عليه بطلب التأجيل او المقاطعة.

واورد وقائع تؤكد تبادل المنافع غير المقصود بين الفريقين. فالحكم الذي قرر اجراء الانتخابات بدءا من ٢٣ آب الجاري اراد ان تأتي نتائجها لمصلحته ومصلحة المرشحين على لوائحه ولوائح حلفائه وتابعيه فسبب بقراره اتفاقا بين اركان المعارضة الذين كانوا يلمحون الى رفض الانتخابات، كل من منظاره، فبلوروا ذلك باتفاقهم على قواعد مشتركة من الرئيس وبعضها كان بعضهم يفتش عن معركة تعطيه شعبية او تعيد اليه شعبيته فانا بقرار الحكم يقدم اليه هدية على طبق من ذهب.

هذا بالنسبة الى الفريق المعارض الرافض هذه الانتخابات في هذه الظروف. اما بالنسبة الى المعترضين على الانتخابات، فان المؤشرات تدل على انهم سيخوضونها كالرئيس كامل الاسعد الذي اقام مهرجانه الانتخابي الاول في الجنوب، فحسب رد الفعل عليه في خانة اعادة التفاف الجنوبيين حوله وما الجدل القائم بين الاسعد وبعض الوزراء حول الاشكالات التي رافقت المهرجان الا خدمة لتيار الرئيس الاسعد في الجنوب واستنهاض انصاره للتكاتف والتضامن.

وبيروت التي كانت تنتظر ما سينتج عنه اجتماعات بكركي، وهي لا تزال تنتظر الموقف النهائي للصرح البطريركي، تستعد للدخول في اجواء المعركة الانتخابية ولكن بحذر. فالى لائحة رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح التي لم تولد بعد، هناك تيار الرئيس الدكتور سليم الحص الذي يلتقي مع تيار السيد تمام سلام، وبينهما اتصالات شبه يومية يقوم بها اصدقاء مشتركون طلبت تنسيقا في الموقف من الانتخابات. ومن المحتمل ان يؤلفا لائحة تضم شخصيات غير موالية. وهذه اللائحة قد ترى النور نهاية هذا الاسبوع خصوصا ان معركة بيروت تتم في ٣٠ آب الجاري. اي بعيد اعلان نتائج الدورة الاولى التي ستجري في محافظتي الشمال والبقاع فيكون مسار الانتخابات في هاتين المحافظتين مؤشرا الى طريقة خوض المعركة في محافظة بيروت التي يرى البعض ان نتائجها ستكون مفاجئة حتى قرروا مقاطعة الانتخابات.

دار جديدة وتلفزيون لنقابة المحررين:

لبنان قدوة الانصهار الوطني

اكد مجلس نقابة المحررين على حرية الصحافة والتعبير وعلى الوفاق الذي "من دونه لا محتوى ولا عمق ولا جوهر للبنان". ودعا الى "اتقاء المكاسرة والمواجهة الحادة والمتشنجة بين افرقاء الساحة". وكشف عن شراء مقر للنقابة هو المبنى الذي كان مقرا مركزيا لحزب الوطنيين الاحرار في السيوفي – الاشرفية.

عقد مجلس النقابة اجتماعا امس برئاسة النقيب ملحم كرم واصدر البيان الاتي:

"١ – التأكيد على حرية الصحافة والتعبير وعلى انها امنع الثوابت في وجود لبنان وديموقراطيته وسيادته والدفاع عنها مع محبيها، وهم كثر، ومع كل مؤسسات الفكر والرأي، مهما غلا البذل.

٢: تعلن نقابة المحررين عن قيام دار لها اطلق عليها اسم "دار نقابة المحررين" وهي تقع في محلة السيوفي ومساحتها ٤٤٠٠ متر مربع صالح للسكن ومؤلفة من ١٢ طابقا وروف و٢٤ شقة وطابقين تحت الارض، ومساحتها الارضية ١٣٥٠ مترا، وفيها مواقف لمئتي سيارة، وهي تشرف على كل البحر والجبل، عدا انها اعلى بناية في المنطقة وهي الوحيدة التي ينتهي عندها شارع بكامله. وقد قررت النقابة ان تنشىء فيها تعاونية ومحطة بنزين للصحافيين، والتعاونية والمحطة قائمتان حاليا، وسيقوم فيها مطعم وطابق للكومبيوتر في احدث انظمته وتخصص فيها قاعة محاضرات ومكتبة وقاعة للميكروفيلم، الى ناد للمحررين وقاعة لعرض الافلام السينمائية بحيث تكون نموذجية في هذا الاتجاه وعلى احدث ما هو معمول به في الدور الاعلامية الراقية العالمية الكبرى. وفي محاذاة هذه الدار، سيبدأ قيام دار ثانية في منطقة وزارة العدل حيث تملك النقابة ٢٠٠٠ مترمربع، وقد انتهت التصاميم وسيجري البدء بالتنفيذ قريبا. كذلك تظل للنقابة اربعة طوابق في البناء الذي تقوم فيه اليوم مع كل التوسيعات التي اجريت فيها لتستوعب النشاط النقابي المصمم له والذي يتوخى احدث الصيغ العصرية ويضاعف مردود العمل النقابي العالي المنتمي. وسيجري تبادل معلومات وافلام ووثائق مع كل المنظمات الدولية والنقابية المثيلة والدور النظيرة من اجل عمل اعلامي متكامل. كما سيقوم فيها مركز للاتصالات الدولية بواسطة الاقمار الاصطناعية.

٣: انشأت النقابة شركة تلفزيون "نيبس" NEPS سيخصص طابقان لها في الدار الجديدة وسيكون "الانتين" على سطحها اي في اعلى مكان في منطقة الاشرفية وبيروت. والقناة التي بدأ عليها تلفزيون النقابة البث بصورة تجريبية هي U.H.F.49.

٤: تشكر نقابة المحررين وزير اعلام دولة الكويت الدكتور بدر الجاسم اليعقوب لتبرع الوزارة بمبلغ مئة وخمسين الف دولار لتأثيث دار نقابة المحررين كما تشكر رجل الاعمال الشيخ رفيق الحريري لتبرعه بمبلغ ربع مليون دولار لنقابة المحررين مساهمة منه في تجهيز دارها وتوسيع نشاطاتها في ظل كل ما خططت له من مشاريع حديثة وصالحة لعمل نقابي نموذجي عالي المستوى. ويعتبر مجلس النقابة ان الوزير اليعقوب يمارس دورا اعلاميا بارزا والشيخ رفيق الحريري يعطي كل يوم ادلة على محبته للبنان ولمؤسساته الطليعية البناءة".

٥: ان نقابة المحررين، بعدما لمست عند كل نقابات المهن الحرة المخلصة والعاملة لاعزاز اسرتها توقا الى قيام كيان جامعي عملاق يغلب كفة الرأي في شؤون مصيرية مطروحة، تبارك وتؤيد قيام تجمع لنقابات المهن الحرة ليكون له رأي في كل القضايا الدقيقة التي يجتازها لبنان، والذي يؤدي الى بلورة افكار هذه النخبة الجامعية المختارة في قضايا لبنان ومؤسساته ومستقبله.

٦: ان نقابة المحررين وهي التي تشهد ما يجرى على الساحة اللبنانية، تدعو الافرقاء المواطنين الى تغليب الوفاق وفكرة العيش المشترك على كل اعتبار اخر. فلبنان يجب ان يظل قدوة الانصهار الوطني والوفاق الذي من دونه لا محتوى ولا عمق ولا جوهر له. لذلك ندعو الى اتقاء المكاسرة والمواجهة الحادة والمتشنجة بين افرقاء الساحة ونطالبهم باعتماد حوارات لينة فيها مائية جدلية وفكرية وموضوعية، ليسلم لبنان.

٧: يشكل مجلس النقابة في اجتماعه المقبل لجانا للدار والتلفزيون ومتابعة قيام اتحاد نقابات المهن الحرة مع النقباء الزملاء والنقابات الشقيقة".

المقر الجديد لنقابة المحررين.

التعازي بفرنجيه

زار النائب الدكتور فريد سرحال قصر زغرتا معزيا اسرة الرئيس الراحل سليمان فرنجيه.

وورد على قصر زغرتا مزيد من برقيات التعزية ابرزها من السفير الاسباني دون فاوستو نافارو اسكيارنو والسكرتير الاول السيد غابريال فران كاريون والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوارد دو ليبكوفيتش والسكرتير الاول للمنظمة الامير فيليب دو موشيه ورئيس الرسالة المارونية في فنزويلا الاب اغسطين صعب.

الاجتماع الاسبوعي للكتلة الوطنية

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر اليوم في المقر المركزي للحزب في الجميزة.

مهرجان شعبي حاشد في وادي الريحان تأييدا لابن الشعب وجيه البعريني



النائب وجيه البعريني يخطب في المهرجان الشعبي الحاشد

اقام التجمع الشعبي العكاري في عكار مهرجانا شعبيا حاشدا دعما لترشيح النائب وجيه البعريني في منزله في وادي الريحان وحضرت المهرجان جماهير من مختلف مناطق الشمال ورجال دين من مختلف الطوائف ورؤساء بلديات ومخاتير قرى منطقة عكار وقدر الحضور بـ١٥ الف شخص عبروا عن تأييدهم ودعمهم لابن الشعب النائب وجيه البعريني.

وتكلم في المناسبة الخوري الياس جرجس والشيخ محمد خالد الزعبي. ثم القى النائب وجيه البعريني كلمة مما جاء فيها: "خرجت الى المقعد النيابي لأكون صوتكم والمعبر عن آمالكم وتطلعاتكم، فانتم المرجع والحليف وانتم مجلس الشورى الذي احتكم اليه".

واعلن ان "لبنان الذي نريده هو لبنان الانتماء والازدهار، لبنان التقدم والحضارة، لبنان الوحدة والعروبة، لبنان الحرية والتحرر، ولبنان والديموقراطية رفيقا درب لا يفترقان".

وتحدث عن الانتخابات فقال: "كل مرشح هو اخ لي وصديق وخصوصا المنافسون على مقاعد عكار. ونؤكد اننا اخوة في الله ونحب للآخرين ما نحبه لانفسنا ولا احمل لهم الا كل الحب والدعاء بالتوفيق ولنتنافس من اجل خدمة الوطن والمواطن واريحكم. ايها الاحباب المؤيدون. ان تكونوا ايجابيين تتصفون برحابة الصدر وسعة التفكير والقدرة على الابتعاد عن الغضب لنبعد الفتن والمشاحنات عن منطقتنا واحسنوا الى من يسيء اليكم وابسطوا يد الحب واعلنوا شعار الجماعة والالفة والمودة في وجه من يريد العداء".

واضاف "اننا نشكر لسوريا وقفتها القومية الغيورة، بقرار حكيم من الرئيس حافظ الاسد منع الحرب الطائفية ووأد الفتنة. "القوات السورية مع جيشنا اللبناني وقوى الامن الداخلي سيكون لها جميعا دور اساسي في توفير مناخ امني يحقق حرية الانتخابات ونزاهتها ولن يكون لها غير هذا الدور. ولتكن الانتخابات كما نريدها حرة ونزيهة ووفق ما نطمح اليه".

واقيم مهرجان مماثل للنائب البعريني في منطقة البداوي.

(بيان)

جولة لـ "النهار" في دوائر البقاع الثلاث قبل اسبوعين من الانتخابات

لا حماسة ولا اهتمام ولا ثقة بأن العملية ستكون حرّة ونزيهة

تدابير للمحافظ بمنع التنقّل بين الأقضية وخروج الفلسطينيين من المخيمات

صور "البيك".

خالد ابرهيم: ما عندي تياب لبسو.

ماغي حميصي.

عيسى حنا.

منزل الرئيس في زحلة.

المرشح خليل الهراوي.

بعلبك.

الفاكهة.

علي شمص.

مختار بعلبك.

نقولا صليبا.

الدكتور مروان فارس.

الحاج احمد صقر.

سحمر.

الشيخ صافي جبر.

ساحة صغبين.

تعليق صور المحامي روبير غانم.

المرشح روبير غانم.

المرشح سامي الخطيب.

(سامي عياد)

تحقيق: مي عبود ابي عقل

اسبوعان يفصلاننا عن الدورة الاولى للانتخابات النيابية التي حددها مجلس الوزراء في تاريخ ٢٣ آب الجاري في محافظتي الشمال والبقاع.

وعلى رغم الكلام الكثير عن تأجيل ومقاطعة و"هواجس" ومطالب وتطمينات وغيرها، فان الحكومة ماضية في تحضيراتها كأن الانتخابات حاصلة في مواعيدها "حرة ونزيهة وديموقراطية".

ولكن اين الناس من الانتخابات واجوائها؟

والسؤال الذي يلح ويفرض نفسه بعد ١٦ عاما من الحرب والدمار والدماء، وبعد قيام الجمهورية الثانية وتوقيع وثيقة الوفاق الوطني، هو: هل ان تغيير الاحوال السياسية سيتبعه تغيير في الاسماء والاتجاهات في المجلس الجديد؟

بعد انقطاع دام عشرين عاما مفروض ان يكون للانتخابات اليوم رونق خاص، خصوصا ان جيلا جديدا من الشباب سيمارس حقه في اختيار ممثليه، وفي معايشة اجواء سياسية جديدة، علما ان الظروف التي تحيط بمجمل الوضع اللبناني هي غير تلك التي كانت سائدة في العام ١٩٧٢. ولكن يبدو ان الهم المعيشي الصعب جعل الكثيرين يضعون المسألة الانتخابية في الدرجة الثانية من سلم اهتماماتهم، لا بل يعتبرون ان الدعوة الى اجرائها في هذه الظروف هي لالهائهم عن الواقع المؤلم الذي يعيشون، وتحويل انظارهم عن شبح الجوع الذي بدأ يطرق الابواب ويقض مضاجعهم.

قبل ١٥ يوما من اجراء الانتخابات فيها، جالت "النهار" في محافظة البقاع، المحطة الاولى في المسيرة الانتخابية.

والتقت عددا من الناخبين والمرشحين وسألتهم عن الانتخابات وواكبت التحضيرات لها والاجواء التي تحيط بالمعركة الانتخابية فيها.

في قانون الانتخاب الجديد بقيت محافظة البقاع، على ما كانت في القانون القديم وخلافا لدستور الطائف، ثلاث دوائر انتخابية على اساس القضاء وهي: البقاع الغربي وراشيا، زحلة، وبعلبك - الهرمل. زائر المنطقة تلفته الامور الآتية:

١ - في ما عدا مدينة بعلبك، تغيب اجواء الانتخابات المعهودة عن المحافظة والناس من مهرجانات واحتفالات وحماسة، وتقتصر على بعض اللافتات وصور المرشحين المعلقة في الساحات الرئيسية، والمختلطة مع صور الفنانين (والفنانات)، والاعلانات التجارية.

٢ - على رغم العدد الكبير للمرشحين الذي وصل الى ١٤٩، فهم في غالبيتهم غائبون عن مناطقهم ودوائر ترشيحهم، ولم يقم سوى عدد قليل منهم بزيارات وجولات انتخابية.

زحلة

بدأنا جولتنا بمدينة زحلة التي ترتفع في ساحتها وشوارعها الصور والشعارات واللافتات، ويسجل بوضوح غياب اللوائح المتنافسة، على عكس ما كان يحصل في السابق، ويلاحظ بروز عدد كبير من المرشحين المنفردين. لكن الحماسة المعهودة غائبة، والزحلاويون خائبو الامل، فبعد ما كان "البيك ابن البلد يؤلف لوائح البقاع كله، اصبح ابنه اليوم مضطرا الى الدخول في لائحة ائتلافية واحدة، لكننا لن نتخلى عنه". خصوصا ان زحلة والبقاع كانت معقل آل سكاف على مدى سنوات عدة، ولم يسقط المرحوم جوزف سكاف سوى مرتين بفعل تدخلات "المكتب الثاني" آنذاك.

ويكشف قريبون من المرشح الياس سكاف انه اعطى تعليماته الى محازبيه بضرورة تأمين مشاركة كثيفة والاقتراع للائحة كاملة. وهو احدث مكاتب انتخابية، ووضع سيارات على نفقة اللائحة تؤمن ايصال الناخبين الى مراكز الاقتراع.

ويتحدثون في زحلة عن الصراع داخل عائلة الهراوي ويقولون ان جورج المعروف بـ"خليل" قرر ترشيح نفسه منفردا عن المقعد الماروني ضد ابن عمه روي، اذ يعتبر انه الاولى بتمثيل العائلة، خصوصا بعد وصول الرئيس الياس الهراوي الى سدة الرئاسة وحصول خليل على وعد بتعيينه نائبا، لرد المقعد الى اصحابه الاصليين. وفي هذا الموضوع قال المرشح خليل الهراوي: "خصومتي السياسية محصورة في الشخص المرشح ضدي. وليس هدفي الوصول الى مركز معين، بل اصلاح حالة موجودة في البقاع فاسدة ومفسودة". من هنا يبدو ان المرشح الماروني سيكون محور المعركة، وبالتالي فان التشطيب سيكون الاتجاه الراجح.

على الصعيد الشعبي تعتبر ماغي حميصي (موظفة ادارية) ان "الوقت ليس وقت انتخابات بوجود اجر غريبة في البلد. المرشحون لا يمثلون الشعب، وهم يتقدمون من اجل الوجاهة. الوضع المعيشي هو الاهم، اما الانتخابات فلا تعنيني على الاطلاق".

اما التاجر بشارة طحطوح فيقول انه "مع الانتخابات اذا كانت فعلا حرة ونزيهة ومن دون ضغوط لكنني لم اجد مرشحا يمثل طموحاتي واحلامي. نريد شخصا آدميا يعمل للوطن والناس".

عيسى مهنا (سائق سيارة اجرة) يتحسر على "ايام الخير وانتخابات ايام زمان حين كنا مرتاحي البال والاحوال. لن اشارك في هذه الانتخابات. بدنا ناكل. عم يموتونا وياكلو لنا حقنا. لماذا ننتخبهم؟ لا احد يعني لي شيئا الا زوجتي واولادي".

البلدات التي تحيط بزحلة شبه غائبة عن الاجواء الانتخابية، وبعضها غائب كليا

● في قب الياس بدأ المرشح ابن البلد نجاح قزعون يعقد الاجتماعات ويقوم "بالواجبات" والزيارات. ويقول رفيق حاطوم (صاحب محل) انه "لن يشارك في هذه الانتخابات. انا لن اصوت لاحد. مفروض ان تتقدم نوعية افضل من المرشحين. نريد اطباء واساتذة وناسا متعلمين يفهمون البلد. فعندما يدفع المرشح ٥٠٠ الف دولار لتغطية تكاليف الحملات الانتخابية، فلن يكون هدفه خدمة الشعب بل سرقته".

اما عمر (طالب جامعي) فيعتبر ان "لا احد يستأهل ان يمثلني ويعبر عن رأيي. هذه الانتخابات لن تكون حرة، واللوائح مفروضة فرضا. الدولار والحال المعيشية اهم ما المشكلة اذا تأجلت الانتخابات وانصرفوا الى معالجة الاوضاع الاقتصادية؟"

ويتدخل خالد ابرهيم (مزارع) الذي تتألف عائلته من ١٥ شخصا، ويحمل ابنه عاليا ويقول: "ما معي مصاري لاطعمه والبسه. اولادنا جائعون. بيوتنا خربانة. انتخابات وجوع؟ ما بدنا ننتخب!"

● في شتورة آثر الناس عدم الكلام، ولم نجد احدا يحدثنا عن الانتخابات علانية غير "الانتخابات منيحة... اكيد رح نشارك". بعضهم هرب عندما علم اننا صحافيون والبعض الآخر حدثنا همسا رافضا ذكر اسمه او تصويره "حفاظا على مصلحتنا. وجودنا في هذه المنطقة يفرض علينا مسايرة المحيط والمشاركة".

● في جديتا حدثنا نجيب قازان "اذا كانت الانتخابات حرة ليش نموت صوتنا؟ بس ما في انتخابات مزبوطة. كل القصة كذب بكذب. الناس متخوفون من الجوع، ولا احد يفكر في الانتخابات".

محمد عطوي يؤكد انه لن يشارك في الانتخابات "لانهم كلهم جايبن تعيين وما في لزوم لصوتنا".

● المريجات تشهد حركة خفيفة بزيارة بعض المرشحين لها مثل السادة نقولا فتوش ومحمد علي الميس وعلي ميتا الذي تبرع بثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة للمدرسة فيها. لكن بشارة الراسمي يؤكد انه لن يشارك في الانتخابات" حتى يبرهنوا انه توجد حكومة تهتم بالشعب، عندها نبادرهم بالمثل. يجب ان يوقفوا الدولار ويتطلعوا بالناس".

بعلبك - الهرمل

في قضاء بعلبك - الهرمل الامر مختلف، والحركة الانتخابية ناشطة: صور، لافتات، مهرجانات ومواكب سيارات... التحالفات غير واضحة بعد والجميع في انتظار ان يعلن الرئيس حسين الحسيني لائحته التي ستكون الابرز. ويشهد قضاء بعلبك - الهرمل طفرة في المرشحين لكنه يفتقد نكهة سياسية مميزة كان يجسدها الرئيس الراحل صبري حمادة الذي مثل منطقته لمدة خمسين عاما في الندوة النيابية، وكان سيدا في اللعبة الانتخابية واصولها. والكل يذكرون فوز لائحته عام ١٩٧٢ من بين اكثر من اثنتي عشر لائحة عن القضاء، في وقت يحاول نجله الوزير السابق ماجد حمادة تأليف لائحة معتمدا على رصيد والده السياسي والشعبي.

والجديد في هذا القضاء الاختراق الحزبي في منطقة كانت تستند اساسا الى التمثيل العشائري والعائلات الكبرى. فقد سمى "حزب الله" اربعة مرشحين، وهو ينتظر نتائج الاتصالات الجارية في دمشق من اجل تحديد موقف نهائي من دخوله اللوائح. كذلك اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ ترشيح الدكتور مروان فارس عن المقعد الكاثوليكي في مواجهة الوزير السابق الدكتور البر منصور.

ويبقى قضاء بعلبك - الهرمل قضاء العشائر وهي: جعفر، دندش، ناصر الدين، شمص، زعيتر وغيرها... حيث تصل الاصوات المنتخبة في بعضها الى نحو ثمانية آلاف صوت، وبعضها لديه اكثر من مرشح.

● في الهرمل يقول الحاج احمد صقر (رئيس بلدية سابق): "انا مع الانتخابات ليرتاح راسنا منهم. المرشحون هلكونا. منذ ١٠ ايام بدأوا جولاتهم وزياراتهم ووعودهم: بدهم يطلعونا عالسما. ويطعمونا عسل...".

ويتحسر على انتخابات ايام زمان والحماسة التي كانت تسود: "كانت احلى واريح ومن دون ضغوط. انا كنت مع الرئيس صبري حمادة. كنا نشكل وفدا من ١٠٠ سيارة ونجول المنطقة ضيعة ضيعة، وبيت وبيت، وعشيرة وعشيرة، كان يسهر ما ينام الليل. احيانا يجول لوحده، يرضي الزعلان ويعطي المحتاج. وكان المرشحون شخصيات غير شكل. كان فيه محبة ومبايعة بين العشائر ولكن اليوم وبسبب الوعي بين الشباب غابت تقريبا المفاتيح الانتخابية وصار لازم يجول المرشح على الكل. هيدي انتخابات؟ سقى الله ايام زمان!".

علي شمص يقول انه "مع الانتخابات لان النواب المعينين لا يمثلون احدا، ولم يقدموا شيئا للهرمل. كانت كلها تنفيعات شخصية. نطالب بوجوه جديدة تخدم البلد وتقيم في ما بيننا". مرشحه هو بالطبع ابن عشيرته يحيى شمص "لان البلدة اختارته على اساس برنامجه الذي يتضمن مشاريع انمائية وثقافية، ومن بينها انشاء معمل للمعلبات يحفظ انتاج المنطقة. انا ضد الاقطاع السياسي والعشائري. طموحنا ان يصبح اهل البلد والعشائر شعبا واحدا، والهرمل والجرد اقارب". ويعزو كثرة عدد المرشحين في منطقته الى "حب الزعامة والوجاهة وجميعهم اغنياء ولا ينقصهم سوى الزعامة".

شوقي ناصر الدين يجمع في شخصه الحزبية (بعثي) والعشائرية: "تربينا في الحزب على مبادئ الوحدة العربية ومقاومة اسرائيل، والعشائرية لا تتنافى مع هذه المبادئ. انا طبعا مع اجراء انتخابات تخلصنا من مجلس النواب الهرم، وتأتي بوجوه جديدة تدعم المقاومة وتخلص الارض وتحقق الحياة الرغيدة للمواطن". ويوضح ان عشيرته "لم تختر بعد مرشحها في انتظار ان تكتمل اللوائح ويتثبت المرشحون ويلتزموا برنامجا وطنيا". وعن احتمال التزوير والرشاوى يقول: "لم يعد للمكتب الثاني القدرة على التزوير كما كان في السابق والدفع يحصل لزعيم العشيرة و"الكواع". وفي التصويت تلتزم العشيرة لائحة كاملة".

● القاع ترفع صور ابنها مروان فارس وشعاره "كما كنت.. سأكون". وللمرة الاولى في منطقة الهرمل تبدو حظوظ مرشح حزبي وغير عشائري بالفوز كبيرة، بعد حصول حالة وعي كبيرة بين ابناء المنطقة. ويقول فارس ان المعركة في بعلبك - الهرمل "انتهت بنسبة ٥٠٪ منها. لن تكون هناك لائحة ائتلافية وترشيح "حزب الله" ليس في اتجاه لائحة كمنه". ويوضح "ان مهمات المجلس الجديد ثلاثة:

١- الغاء الطائفية السياسية بموجب اتفاق الطائف.

٢- وضع الاتفاق اللبناني - السوري موضع التنفيذ.

٣- معالجة مشكلة المهجرين وبناء دولة حديثة".

حملته الانتخابية يقوم بها الحزب السوري القومي الاجتماعي واهل المنطقة، وسيخوض المعركة بالتنسيق مع "حزب الله" شعاره: "ضد لوائح التقليديين لحماية المقاومة من نزع سلاحها".

● في رأس بعلبك حركة خفيفة جدا. ابنها الوزير السابق البر منصور غائب عنها كذلك صوره، وعائلة روفايل لها مرشحان وهي تجري اتصالات لانسحاب احدهما لكي لا تنقسم العائلة.

مفرج منصور يقول ان "الجو اليس جو انتخابات. نريد حرية وأمانا. ولكن اذا حصلت سأنتخب قريبي وابن ضيعتي البر منصور". اما جورج نعوم "فسيعمل مصلحته" لانه "ما شفنا حدا من المرشحين".

● في الفاكهة حركة انتخابية خفيفة. خالد محي الدين (طالب جامعي). يرى ان "الهم المعيشي والوضع الاقتصادي ينبحان كل الناس. بدنا نشبع لنقدر ننتخب".

● في بعلبك حرارة انتخابية مرتفعة. صور ولافتات ومهرجانات وجولات. معظم ابنائها المرشحين لا يزالون غائبين عنها. الرئيس حسين الحسيني يأتي اليها والى شمسطار مداورة في عطلة نهاية الاسبوع. والدكتور حسن الرفاعي سيقيم فيها بصورة دائمة ابتداء من هذا الاسبوع.

مختار بعلبك منذ خمسين عاما الشيخ حسين عثمان يعتبر ان هذه الانتخابات ستكون "الاكثر نزاهة في تاريخ الانتخابات". ويؤكد "ان لوائح الشطب انجزت، والاخطاء فيها لم تتجاوز نسبة ٢٪، وهناك ١٩٤٣٠ ناخبا في مدينة بعلبك". ويعتبر ان الرئيس الحسيني هو الوحيد المؤهل للفوز مهما تكن لائحته".

نقولا صليبا مدير فندق "بالميرا" الذي يملكه الرئيس الحسيني: "سأنتخب طبعا من يخصني، الرئيس الحسيني. فانا مدير الفندق عنده". ويعتقد ان مسيحيي بعلبك الذين غادروها "لن يأتوا اليها للانتخاب لانه لم تعد تربطهم بالمنطقة اي علاقات او املاك... كما ان عدم وجود مرشح ماروني مسيحي من بعلبك عامل اساسي في هذا الاتجاه".

ديب النكرى صاحب دكان يحضر كل المهرجانات الانتخابية التي تقام في بعلبك لكنه ضد الانتخابات لانها "تتسبب لنا في الجوع. قبل حديث الانتخابات كان الدولار بـ١٥٠٠ ليرة اليوم صار بـ٢٣٠٠، والله اعلم الى اين سيصل. اذا بدها تجيب الجوع بلاها. والموجودون افضل من القادمين لاننا لا نعرفهم".

اما قاسم زعيتر فهو من عشيرة تضم نحو تسعة آلاف ناخب. ولها اكثر من مرشح "لانهم يحبون الظهور والوجاهة، والشبع بطر ولكن عندنا مرشح واحد صاحب قاعدة شعبية هو غازي محمد زعيتر (محافظ النبطية حاليا)". ويلفت الى وجود "اتفاق ضمني داخل العشيرة على شخص واحد، وان يكن التفاهم ليس تاما بعد".

البقاع الغربي

ويبدو ان لائحة البقاع الغربي محسومة، وان لم تعلن رسميا بعد الا ان اهل المنطقة صاروا يعرفونها تماما وتتألف من السادة سامي الخطيب (سني)، روبير غانم (ماروني)، فيصل الداود (درزي). محمود بوحمدان (شيعي)، ايلي فرزلي (ارثوذكس) وعبد الرحيم مراد (سني).

ويأخذ اهل المنطقة على هذه اللائحة ترشيح شيعي من خارج المنطقة (محمود ابو حمدان من حزرتا). كذلك ان تسمية الحزب التقدمي الاشتراكي عصام الحلبي مرشحا عن المقعد الدرزي اثارت حفيظة آل العريان الذين كانوا حلفاء مع المرحوم كمال جنبلاط في معظم الانتخابات.

ولا يزال البقاع الغربي باردا انتخابيا، حتى صور المرشحين نادرة على طرق البلدات وساحاتها في ما خلا جولات خجولة لبعض المرشحين. والناس، ولاسيما المسيحيون منهم، يأملون في "الفركشة والتأجيل".

عبدالله سكاف تاجر من صغبين يؤكد انه ضد الانتخابات "لاننا لا نشعر بالحرية والديموقراطية وتكافؤ الفرص امام المرشحين. ونعتبر ان الانتخابات منتهية لان اللوائح موضوعة سلفا ومفروضة، والرابحون معروفون. ويهمنا وجود مرشحين من البلد او المنطقة، ولكن اي نائب لا نراه يعكس آراء الشعب ولن يتمكن من ممارسة عمله النيابي بالشكل المطلوب. وهناك قناعة عند الناس بانه حتى لو كان فوز مرشح معين مؤمنا، فان حظوظه في النجاح قليلة اذا لم يكن يفي بشروط معينة".

ويلاحظ مدير ثانوية المخلص سمعان الياس التن ان الناس "مش فرقانة معها الانتخابات، يهمها الوضع المعيشي والدولار. وهذه اصعب سنة على الناس. بعض التلاميذ لم يسددوا بعد قسطهم وثمن كتبهم. انا شخصيا مع الانتخابات لان البلد في حاجة الى وجوه جديدة. مستحيل استمرار الوضع على هذا الشكل. فبالانتخابات اما يتحسن او يسوء".

المحامي روبير اسكندر غانم من المرشحين القلائل الموجودين في مناطقهم. التقيناه في مكتبه الانتخابي. انه يترشح للمرة الاولى، لكنه اشتغل في الحملات الماضية (منذ عام ١٩٦٠) وتوقف في العام ١٩٦٨ بسبب "ضغوط المكتب الثاني. كنا نعمل للائحة بالاتفاق مع جوزف سكاف، وهذا نابع من قناعتنا بان نفوذه الشعبي كان يشمل مختلف الطوائف". ويلفت الى انه لم يعد للمفاتيح الانتخابية وجود في المعنى الحقيقي. "صار في وعي عند الناس، وتعددت الآراء في البيت الواحد. في ناس عندهم المام اكثر وتجربة اكبر بسبب الخبرة، لكن المونة لا".

عن تأليف اللوائح الائتلافية يقول: "انه جرى السعي الى ان تكون المرحلة الاولى من المراحل الانتخابية ائتلافية تتمثل فيها جميع القواعد. في الائتلاف قوة، والافضل ان يتمثل الجميع في لائحة واحدة من ان يجري تنازع حول لوائح عدة. ولكن لا مانع من قيام لوائح اخرى وترشيح انفرادي".

● في مشغرة تتعدد الآراء. اهلها يؤيدون الانتخابات مبدئيا. لكن المسيحيين فيها يقولون همسا ما لا يقولونه في العلن: "وضعنا في منطقة حدودية دقيق وحساس. الامور مفروضة علينا وليس في امكاننا سوى مجاراتها".

قاسم حيدر وكمال عمر يلتقيان على ضرورة اجراء الانتخابات: "يهمنا التغيير. لم ننتخب قبل الآن. الموجودون قبل الاحداث وبعدها لم نحصد منهم سوى الدمار والخراب. نريد وجوها جديدة تنزل وتشتغل كما نريد. ونحن نعرف من ننتخب".

حبيب طرابلسي شارك في ٦ جولات انتخابية سابقة: "ما في نسبة بالحماسة بين الماضي واليوم. الله يعيننا".

● في القرعون يعتبر المهندس احمد فارس (٨٠ عاما) ان ما يجري "كله طق حنك. انا سمعت الفرقاء لا تفهمين شيئا. انا ضد الانتخابات طالما الوضع على ما هو عليه. هناك بنود في قانون الانتخاب لا تعجبني، والذين وضعونه مش خرج. ومش فاهم على شو متحمسين اهل الضيعة. في الماضي كان التلاعب والتزوير موجودين ولا اعتقد ان الامر سيتغير اليوم".

● في جب جنين بلدة وزير الداخلية المرشح اللواء الركن سامي الخطيب الحركة "غير شكل" طبعا فهو نظم "ماكينة" انتخابية تتألف من عدة لجان تنظيمية ومالية واعلامية ولجنة قيد واخرى للقرى وثالثة للمهرجانات... بمساعدة اشقائه الاربعة. والمصاريف يتولاها، الى جانب الوزير، اصدقاء وانصار، وهم الذين قدموا الصور واللافتات والقمصان التي تحمل صورته.

ولادارة الحملة واستقبال الناس حول موقف السيارات اما دارته قاعة استقبال كبرى من الرخام، وفرش عددا من المكاتب الحديثة وجهزها بخطوط هاتفية موصولة مباشرة ببيروت، على رغم ان المنطقة كلها ليس فيها خط هاتفي مع بيروت. ويمضي الوزير عطلة نهاية الاسبوع في بلدته وبين ناخبيه.

● في سحمر، لا اجواء انتخابية تماما، والبلدة خالية حتى من الصور، واهلها جميعهم يؤيدون "المقاومة الاسلامية" وينتظرون اعلان لائحة "حزب الله". احمد الفارس لخص آراءهم: "نريد مرشحا يشعر مع الشعب، مع الفقراء مع الطبقة التعبانة. نحن ندعم مرشح ضيعتنا بكل قوانا، لانه مرشح المقاومة الاسلامية وصاحب خط مستقيم وصادق".

● في راشيا الوادي نلتقي الشيخ شبلي العريان الذي شارك في جميع الدورات الانتخابية منذ ايام الانتداب الفرنسي، ويخبرنا عن "الكومبينات" والتلاعب الذي كان يحصل في جميع الانتخابات "عام ١٩٦٨ حذفوا اسمي واسم عبدالقادر القادري من لائحة سكاف، ونجحوا سليم الداود. عام ١٩٥١ حرقوا لنا ٤ صناديق في جزين ايام الشيخ بشارة الخوري. وبعد كم شهر طار هو". اليوم تنحى الشيخ شبلي لمصلحة ابنه زياد: "اذا كانت الحكومة تريد انتخابات حرة، كثر خيرها. الشعب اصبح اليوم حرا، والكلمة له قبل الحكومة".

ترشيح الحزب الاشتراكي لعصام الحلبي عوض دعم آل العريان، كما كان يجري ايام المرحوم كمال جنبلاط وتر الاجواء بين العائلتين. ولكن عند زياد قناعة بحصول تغيير في المواقف قبل اعلان اللوائح. وهو يعتبر "ان الناس ليسوا في اجواء الانتخابات بسبب الظروف الحياتية الصعبة. لكن الانتخابات ضرورة ملحة لاحداث حالة تغيير نحو الافضل نتيجة الفساد الحاصل".

وحول تشكيل لوائح ائتلافية يقول: "يحاولون تجميع التناقضات السياسية والاسماء الباهرة، لكن لا شك ان المعارضة ستكون قوية لان الناس صار عندهم وعي ليحسنوا الاختيار. واتمنى حصول تنافس بين لائحتين وان يختار الشعب، فنتجنب قيام مواجهة بين الائتلاف والناس. هناك تطمينات كبيرة من الدولة والسوريين حول حرية الانتخابات ونزاهتها. الديموقراطية دائما معطلة وكان يحصل دائما تلاعب باللوائح والصناديق وغيرها. ولكن نأمل خيرا الآن".

ويعتبر الشيخ صافي جبر انه "يجب مقاطعة الانتخابات. ولكن اذا حصلت فنختار الذي نعتبره الافضل. وانا مش فرقانة معي، يهمني تحسين الاوضاع السيئة. هناك حركة مرشحين قوية وصور كثيرة مثل المطربين، ووعودهم كثيرة مثل الذين سبقوهم".

جورج شمعون من زحلة وصاحب صيدلية في راشيا يؤيد الانتخابات "تأييدا تاما. نحن في حاجة الى مجلس جديد يحقق طموحات الناس".

وعن تعايش مرشحي الاحزاب مع مرشحي العشائر في المنطقة يقول: "حتى التقليد صار نهضويا. خط التقليد تغير. مرشحو الطائفة الدرزية هم وحدهم من التقليديين اما الباقون فجدد".

تدابير رسمية

وتحضيرا "لليوم الكبير" اتخذ محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون سلسلة تدابير منها: انشاء غرفة عمليات للانتخابات بدأت عملها منذ الاربعاء الماضي، ومنع خروج الفلسطينيين من مخيماتهم يومي ٢٢ و٢٣ آب وذلك بالتنسيق مع ادارة المخيمات. ومنع التنقل بين الاقضية الا بموجب بطاقة، باستثناء الصحافيين والمفتشين المزودين بطاقات خاصة عن وزارة الداخلية، ومنع تقديم الكحول في المقاهي والمطاعم يومي ٢٢ و٢٣ آب...

اجواء البقاع فاترة انتخابيا حتى الآن...

والسؤال الكبير هو: هل تجري ام تتأجل؟ الجميع في انتظار الجواب.

توزيع المقاعد وفقا لقانون الانتخاب الجديد

● مجموع عدد نواب البقاع: ٢٣

● مجموع المقاعد المستحدثة: ٦

● قضاء زحلة: سنة ١، شيعي ١، ماروني ١، روم كاثوليك ٢، روم ارثوذكس ١، ارمن ارثوذكس ١.

- المقاعد المستحدثة: ارمني ١، كاثوليكي ١

● قضاء بعلبك - الهرمل: سنة ٢، شيعة ٦، ماروني ١ روم كاثوليك ١

- المقاعد المستحدثة: شيعي ١، سنة ١

● قضاء البقاع الغربي - راشيا: سنة ٢، شيعي ١، درزي ١ ماروني ١، روم ارثوذكس ١

- المقاعد المستحدثة: شيعي ١، ماروني ١

المجموع ٢٣ مقعدا اي نسبة ١٩،٨٥٪ من عدد مقاعد مجلس النواب المؤلف من ١٢٨ مقعدا.

النواب المنتخبون عام ٧٢ والمعينون في حزيران ٩١

● قضاء زحلة: حسين منصور، محمد علي الميس (معين مكان الدكتور حسن زهمول الميس)، روي الهراوي (مكان الرئيس الياس الهراوي)، ايلي فرزلي (مكان سليم المعلوف)، ومقعد جوزف سكاف لا يزال شاغرا.

● قضاء بعلبك - الهرمل: الرئيس حسين الحسيني - حسن الرفاعي، عبدالمولى امهز، طارق حبشي، البر منصور، صبحي ياغي، علي محمد جعفر (مكان الرئيس صبري حمادة) ومحسن دلول (مقعد مستحدث للشيعة في بعلبك).

● البقاع الغربي وراشيا: ميشال معلولي، فيصل الداود (مكان والده سليم الداود)، عبدالرحيم مراد (مكان ناظم القادري).

المجموع ١٦ مقعدا.

(اعضاء مجلس النواب ١٠٨).

مجموع الناخبين في محافظة البقاع (بحسب الاقضية)

زحلة: ١١٩٦٧٨

البقاع الغربي وراشيا: ٨٨٣٥٨

بعلبك - الهرمل: ١٦٤٢٦٨

المجموع: ٣٦٩٨١٣ ناخبا يشكلون نسبة ٢١،١٩٪ من مجموع الناخبين في لبنان الذين يبلغ عددهم ٢،٠٣٨٢،٨٦٥.

توزيع الناخبين في محافظة البقاع بحسب الطوائف في كل قضاء

	زحلة	البقاع الغربي وراشيا	بعلبك - الهرمل
● سنة	٤١٤١٨	٣٧٤٥١	٨١٦٨٧
● شيعة	١٤٧٥٣	١١٣٨٦	١١٦٦٧٣
● دروز	—	١١٧٩٢	—
● موارنة	٤٣٦٩٠	٨٠٥١	١٢١٤١
● ارثوذكس	١٤٤٣٠	—	—
● كاثوليك	٢٨٤٩٠	—	—
● ارمن ارثوذكس	٨٨٧٧	—	—

وَفد من عين ابل زار بكركي:
خلفيات خطف الحدوديين انتخابية

زار بكركي امس وفد من بلدة عين ابل ضم قرابة ٣٠ شخصا بينهم افراد عائلة المحامي المخطوف نصري خوري. وقابل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي اكد انه يقوم باتصالات حثيثة مع المسؤولين لتأمين الافراج عن المحامي خوري ورفاقه الثلاثة.

ولدى خروج الوفد من لقاء البطريرك صفير وزع على الصحافيين البيان الاتي: "تشرفنا بمقابلة غبطة البطريرك ووضعنا بين يديه حصيلة مراجعاتنا في شأن احتجاز حرية شقيقنا المحامي نصري خوري ورفاقه نهار الاحد في تاريخ ٢ آب الجاري في محلة بئر السلاسل - برج قلوية الواقعة ضمن منطقة عمليات القوة الدولية. وقد اكدنا لغبطته ونود ان نؤكد للرأي العام بعض الحقائق والمعطيات المرتبطة بهذه القضية. منعا للالتباسات التي قد تقع:

١ - ان الوقائع الميدانية لعملية الخطف تشير الى انها قد تمت من قبل جهاز محترف، استهدف تحديدا المحامي نصري خوري.

٢ - ان العوامل التي تحكم هذه العملية مرتبطة. في رأينا. بخلفياتها ونتائجها بموضوع مشاركة الشريط الحدودي في الانتخابات.

٣ - ان حيثيات هذه القضية بعيدة عن كل الاشاعات المنظمة والمتناغمة والتي ترمي الى جعلها قضية مبادلة مخطوفين.

وقد استنكرت كل الفاعليات الموجودة على الارض عملية الخطف ونفت ان تكون راغبة او مهتمة بطروحات المبادلة.

٤ - في منطقة القوة الدولية قوى امن داخلي وهي ترتبط بمكتب ارتباط مع وزارة الدفاع الوطني، وموجودة على ارض الجنوب بموجب اتفاقات مع الحكومة اللبنانية. وبالتالي فان هذه القوات تتحمل مع السلطة اللبنانية تبعة ما يجري في منطقة عملياتها. ولا نريد ان نصدق ان بعض المسؤولين يريدون اقناعنا بان هذه المنطقة خارجة عن سلطة الشرعية اللبنانية، واذا كان الامر كذلك. فهذا شأن بالغ الخطورة، من المنظور الوطني.

٥ - ان عمليات الخطف التي دانتها جميع المراجع والفاعليات الجنوبية الحكيمة والواعية، قد تؤدي الى ارباكات على الساحة الجنوبية واللبنانية. ونخشى ان تكون ايذانا بعودة لبنان الى دوامات المحنة القاسية.

٦ - ان السلطة مطالبة بحماية مواطنيها وصون حرياتهم، وهي مرجعية الناس، لا غيرها. لذلك نتوجه اليها. لا الى الاحزاب والميليشيات.

اما منفذو عملية الخطف، ايا تكن دوافعهم، فنناشدهم ان يطلقوا حرية اخينا نصري لانه مريض وفي حاجة الى الدواء بصورة دائمة. ولهم شكر العائلة".

اجتماع في عاليه درس العودة ولجنة متابعة لشؤون المهجرين



الاجتماع في سرايا عاليه. (كميل حداد)

عقد بعد ظهر السبت اجتماع في سرايا عاليه للبحث في السبل الآيلة الى عودة المهجرين واعمار المدينة.

وضم الاجتماع النائبين السيدين بيار حلو وشفيق بدر والنائبين المعينين المحامي فؤاد السعد والسيد اكرم شهيب. والسيد مروان ابو فاضل ومدير مكتب المهجرين السيد كمال فغالي وقائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد ورئيس بلدية عاليه السيد سعيد شهيب ورئيس جمعية تجار عاليه السيد ريدان شميط والدكتور سامي مروش وشخصيات.

وبعد تبادل الكلمات تقرر تأليف لجنة متابعة تجتمع الخامسة مساء اليوم في سرايا عاليه. وهي تضم السادة: سعيد شهيب، المحامي حافظ جبر، الدكتور سامي مروش، الياس الحداد، منير خوري، اسعد كريم معاصري، الدكتور بديع الرشماني، الدكتور خليل حداد، ريدان شميط، باسم حرب.

وكان لقاء مصالحة عقد في منزل الشيخ حافظ عطاالله، بين لجان العودة الى قرى منطقة الحرف الشوفية التي تشملها المرحلة الاولى من عودة المهجرين وهي: البيرة، شوريت، جعايل، كفرنيس، وادي الست، مجدل المعوش، المريجات، ولجان المصالحة المقيمة في تلك القرى وابناء المنطقة.

مأتم حاشد لفيليب خير في وادي شحرور

اقيم قبل ظهر امس مأتم حاشد لعضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية فيليب تامر خير في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

رأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يحوطه المطرانان عبده خليفة وبولس مطر ولفيف من الكهنة وحضرها الى آل الفقيد. النواب البر مخيبر وعبده عويدات وبيار دكاش وحشد من الشخصيات يتقدمه اركان حزب الكتلة الوطنية ومحازبون ووجوه وقيادات ومواطنون من الجوار.

وتلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الذي ركز على مناقبية الفقيد "وثباته في موقفه السياسي واعماله الخيرة".

-وبعد القداس القى عضو اللجنة التنفيذية في الحزب النائب السابق غبريال جرمانوس كلمة الكتلة مركزا على اعمال الفقيد الحزبية ونشاطه وعلى "الخط الواضح والثابت للحزب على رغم كل العواصف التي ضربت لبنان". مشيرا الى مبادئه في "الحرية والكرامة والعيش المشترك والديموقراطية".

وتلقت عائلة الفقيد برقية من عميد الحزب النائب السيد ريمون اده جاء فيها: "المصيبة كبيرة تفجعكم وتحزنني كثيرا. كان فيليب الرفيق الوفي لوالدي وللحزب. وكان يمثل كل وادي شحرور وجوارها، وكان يقرر.

وكان افضل المستشارين لي عندما اصبحت عميد الحزب وكانت تربطني به علاقة مميزة.

اليوم لم يعد حاضرا. ولكن يجب ان تفخروا بكل انجازاته وبالسمعة الطيبة التي يتركها لكم. مع عاطفي وحزني العميقين".

القومي - الاعلى

زار مس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب السيد انعام رعد. رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في منزله في المصيلح. كذلك زار وزير الدولة الدكتور نزيه البزري في صيدا. والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

التقدمي في المختارة والفساقين احتفل بتأسيس "الجيش الشعبي"



الوزير جنبلاط متقدما المسيرة الى ضريح كمال جنبلاط. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

في ذكرى تأسيس "الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" زار رئيس الحزب التقدمي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط اول من امس واعضاء من قيادة الحزب ضريح كمال جنبلاط في المختارة ووضعوا عليه اكليلا من الزهر.

واستقبل امس جنبلاط النائب المعين السيد عبدالرحيم مراد في حضور النائب المعين السيد اكرم شهيب.

اثر اللقاء اوضح مراد "ان البحث تناول الاوضاع السياسية العامة والهموم السياسية والاقتصادية التي يعانيها المواطن، فضلا عن اوضاع الانتخابات والتنسيق في هذا المجال" مشيرا الى "ان هناك تأكيدات ان الانتخابات ستجرى في موعدها وستتم في اجواء صحيحة وديموقراطية".

كذلك التقى وفدا من اقليم الخروب ضم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومرشح الحزب في الاقليم السيد علاء ترو. وحضر اللقاء وزير الصحة السيد مروان حمادة.

وقال المفتي الجوزو بعد اللقاء: "رأينا في الماضي كيف ان الذين يحافظون الان على الديموقراطية هم الذين اساؤوا اليها اساءات بالغة في طريقة عملهم في الحكم لذلك اريد منهم ان يخففوا قليلا من غلوائهم ويكونوا مخلصين للبنان وان ينظروا الى مصلحة لبنان بمنع الخلاف بين اللبنانيين وليس باثارة الخلاف في ما بينهم. ونحن حريصون ايضا على الديموقراطية في لبنان لكننا لا نستطيع ان نواجه الموقف بالشكل الذي نواجهه الان".

واجتمع الوزير جنبلاط بوفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة الطوارئ، برئاسة رئيس الحزب السيد يوسف الاشقر الذي اوضح ان البحث تناول الاوضاع العامة وقال: "نحن على مفترقات صعبة والامور متسارعة ويجب على القوى المخلصة الاساسية في البلد ان تبقى على تشاورها المستمر (...)".

وزاره ايضا وفد من بنطا وراشيا.

"قاعة الشهداء"

واقيم امس احتفال في بلدة الفساقين برعاية الوزير جنبلاط ممثلا بالنائب المعين السيد اكرم شهيب الذي دشن "قاعة الشهداء" في البلدة.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح ضحايا الحزب، وتكلم السيد فيصل مرعي مرحبا عقبه السيد معروف رافع بكلمة باسم بلدية الفساقين ثم السيد نبيل غصن باسم "اللجنة الشعبية" في البلدية. والقى الشاعر شاهين مرعي قصيدة، فكلمة للسيد غالب مرعي ممول المشروع.

وختم الاحتفال النائب المعين شهيب ومما قال: "ان لنا على السلم حقوقا في المدرسة التي نريد والمكتبة التي نفتقد والمستقبل الذي ننتظر وفرص العمل لشبابنا التي نبحث عنها ولا نجد حتى ابسطها، بالضمانات الاجتماعية والصحية التي نسمع عنها ونقرأ.

حافظنا بامكانات ذاتية على المدرسة التي بقيت والمستشفى الذي لم يدمر وحولنا السجن مكتبة وقصور الاقطاع مراكز ثقافة وفرح وحضارة، واهم من هذا وذاك منعنا انحراف الدولة وساهمنا في تصحيح مسارها السياسي (...)".

واضاف: اننا مع عودة المهجرين كل المهجرين، فبعد مبادرة بيت الدين ساهمنا في المؤتمر الاخير ودافعنا عن قراراته مؤكدين حق العودة مع الاعمار والمصالحة التي بدأناها فعلا في المناطق الممكنة والاسهل (...) واننا مع اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن حتى يتم التفرغ لمعالجة الملفات الاخرى وفي مقدمها الملف الاجتماعي الاقتصادي (...)

ان معركة السلم ضارية كما الحرب فلنخضها معا من اجل الانسان المحروم ابسط الحقوق ومن اجل شهداء هذه المنطقة وهذا الجبل، من اجل الوطن الذي نطمح اليه ونحب".

سوري يقتلع بلاط بناية فتال!
وفاة معتقل في سجن البترون

افاد تقرير امني ان اكرم غنام الساحلي اطلق النار من رشيش في بلدة كفرزبد في البقاع على رفعت محمد الساحلي، وذلك في اثناء وجودهما في منزل محمد عباس ريمي. وعلى الاثر دهم رجال الامن المنزل واوقفوا ريمي بعدما قاومهم وتبادلوا معه النار التي شاركه في اطلاقها بعض انسبائه. وسهل هؤلاء فرار اكرم الساحلي.

وقد اودع ريمي القضاء بتهمة القتل فيما التحريات ناشطة للقبض على اكرم الساحلي.

● نقل قاسم محمد احمد (٥٠ عاما) الى "مستشفى كمال جنبلاط" في الشويفات اثر اصابته بجروح وكسر في عظم الجمجمة، وما لبث ان فارق الحياة.

● في سجن البترون، توفي السجين الجريح يوسف عبدالله الجندي الذي كان اصيب بالرصاص في بلدة دير عمار في قضاء طرابلس قبل ١٥ يوما في اثناء محاولته خطف احد عناصر قوى الامن الداخلي.

● فيما كان ماهر العجيل، المجهول بقية الهوية، ينقل صاعق قنبلة يدوية هجومية في بلدة علمان، انفجر في يده فأصيب بجروح نقل على اثرها الى مستشفى في صيدا.

● في مربتال، قضاء بعلبك، خطف ثلاثة مسلحين حسن عبد اللطيف حمود وفروا به في سيارة.

● اوقفت قوى الامن في جديدة المتن واهي كيفورك طشجيان بتهمة محاولته قتل محمد قاسم الساحلي لسلبه سيارته. وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان بعدما ضبط سلاحه.

● ادعى المدير العام لشركة ابيلا للمطاعم في مطار بيروت احمد محمد عفيف بعيراني، ان مجهولا وجه اليه رسالة يهدده فيها بالقتل وبتفجير سيارته وخطف اولاده وقتلهم اذا لم يترك عمله.

● اوقفت مفرزة صيدا القضائية ("النهار") الفلسطيني احمد شاكر الدوالي لاقدامه على ارتكاب ١٢ سرقة بواسطة الكسر والخلع سنة ١٩٩٢: من جمعية تنظيم الاسرة مرتين والمدرسة الفنية العالية مرتين ومن عيادة الدكتور عبدالله سليمان ومدرسة الاصلاح و"سوبر ماركت" شتورة ومحلات تكييف وتبريد ليوسف بيضون ومنزل هيثم خربوطلي وسينما "هيلتون" ومدرسة عائشة ام المؤمنين التابعة لجمعية المقاصد ومحل سمانة لفارس قمح ومنزل منى الخطيب ومؤسسة العربي الغزال.

وتمت استعادة غالبية المسروقات وهي آلات تسجيل ودراجة هوائية وجهاز كومبيوتر وآلات حاسبة وآلة تصوير.

كذلك صودر عن الموقوف رشاش "كلاشنيكوف".

● قبض على بلال محمد انيس ياسين لاقدامه على اقتحام محل تاجر مجوهرات في محلة البسطا وسلبه حلى بقيمة ١٢٥ الف دولار. واصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه.

● اوقف علاء الدين محيي الدين سعادة بتهمة اختلاس اموال من الشركة العربية للعمران والانشاءات وتزوير في سجلاتها وقيودها. وسلم الى قاضي التحقيق الدكتور عبد اللطيف الحسيني، فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

● قبض على شاهين احمد شاهين (سوري) المتهم بسلب الياس اسعد نصر وفارتكس مارنيريان في محلة الروشة اربعة الاف دولار اميركي وحلى، بعد مهاجمتهما وضربهما بزجاجة ويسكي واصابتهما بجروح.

وسلم المتهم الى قاضي التحقيق في بيروت الدكتور عبد اللطيف الحسيني فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

● اوقف السوري ناصر محمد ديب قسوم (١٩ عاما) لاقدامه على سرقة بلاط رخام من بناية جان فتال في محلة الصنائع. وكان عناصر من القاعدة البحرية في الجيش قصدوا عليه وضبطوا معه ٥٠ بلاطة اقتلعها من البناية.

واستجوبه قاضي التحقيق الدكتور الحسيني واصدر مذكرة بتوقيفه.

● تسلل لص الى منزل ياسين احمد حمدان في محلة المصيطبة وهدد زوجته سهام بمسدس وسلبها حلى بقيمة اربعة ملايين ليرة. ولما عاد حمدان الى منزله وجد زوجته غائبة عن الوعي.

● طارد مسلحان وليد نعمة غزيري من محلة المتن حتى المصيطبة حيث ضربا مسدسيهما وسلباه سيارته.

● اعترض مسلحان على مدخل الشبية سيدة ابرهيم الحايك ولويس ميشال فغالي وسلبوهما حلى و٥٠٠ دولار واربعين الف ليرة ودفاتر شيكات.

● في حي البوشرية، سرق لص كمية من صناديق السجاير الاجنبية من محل عصام البستاني بقيمة خمسة ملايين ليرة.

٥ جرحى في عيتا الشعب

بنت جبيل - "النهار":

بينما كان المزارع احمد سرور (٥٥ عاما) من عيتا الشعب يقوم مساء الجمعة بسلق القمح، اشتعلت مواد متفجرة في الموقد مما ادى الى اصابته وابنته واشخاص كانوا حوله وهم زهرة سرور (٢٢ عاما) ومنوى الزين (٥٨ عاما) ورضوان عقيل (٧ اعوام). ونقلوا جميعا الى مستشفى مرجعيون، ثم نقل سرور الى مستشفى حيفا لخطورة اصابته. وحضرت الى مكان الحادث قوة من "جيش لبنان الجنوبي" وسلاح الهندسة فيه وباشرت التحقيق.

سقوط مقاومين في محاولتي تسلل واصابة جندي بالقصف

بنت جبيل - "النهار":

قتل مسلحان ليل الجمعة - السبت في اشتباك مع دورية اسرائيلية، لدى محاولة مجموعة مسلحة التسلل الى شرق مرشيت. وتعتقد مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القتيلين اللذين نقلت جثتاهما الى مستشفى مرجعيون، ينتميان الى "حزب الله".

وبثت اذاعة اسرائيل ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اسحق موردخاي ابدى تقديره لـ"اليقظة التي ابداها الجنود الاسرائيليون والتي ادت الى التصدي للمخربين".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الثامنة والربع بلدة زوطر الغربية، فسقطت قذيفة قرب مركز للجيش فاصيب الجندي حسن بركة ونقل الى المستشفى الحكومي في النبطية.

وفي التاسعة والنصف ليلا تعرضت تلال اقليم التفاح والتلال الشرقية لكفررمان لقصف مدفعي.

لقاء مرتقب بين قطبي لائحة الشمال لاعلانها الخميس
سبقه "تمرد" كرامي واقفال طرابلس لـ"ضيق هامش اختياره"
ولادة لائحة "الكتلة الشعبية" في زحلة في غياب قائمة منافسة

مواطنون يتجمهرون امام منزل الرئيس كرامي في طرابلس السبت. (حسان عصافيري)

اركان "اللائحة الشعبية" في زحلة في اثناء اعلان ولادتها وبرنامجها امس. (جابس مرموش)

من اللقاء في منزل النائب الراسي في عكار. (ميشال حلاق)

خطف تعثر قيام "اللائحة الائتلافية" في الشمال و"زعل" احد قطبيها الرئيس عمر كرامي، الاضواء التي كانت مسلطة في نهاية الاسبوع على لائحة "الكتلة الشعبية" في زحلة برئاسة المهندس الياس سكاف. ورافق موقف الرئيس كرامي اقفال في طرابلس لجأ اليه انصاره ومؤيدوه، بعدما رشح لهم اتجاهه الى العزوف عن ترشيح نفسه بسبب "ضيق هامش اختياره لحلفائه".

ويتوقع ان تعلن اللائحة الشمالية الخميس المقبل، في ضوء زيارة قام بها الرئيس كرامي لدمشق بعد اصداره بيانا يؤكد فيه مضيه في المعركة الانتخابية، وفي ضوء لقاء مرتقب بينه وبين القطب الآخر للائحة الوزير المستقيل السيد سليمان طوني فرنجيه.

كيف كانت الاوضاع الانتخابية في محافظتي الشمال والبقاع في نهاية الاسبوع؟

انحسار "عاصفة" كرامي

مراسل "النهار" في الشمال كتب ان الرئيس عمر كرامي لم يكن قادرا السبت على تحمل ان يرد اسمه رابعا في "اللائحة الائتلافية"، وان يتلقاها حليفه الوزير المستقيل السيد سليمان طوني فرنجيه قبله منذ منتصف ليل الجمعة - السبت فأقفل مكتبه الانتخابي واوعز الى انصاره بوقف كل نشاط دعائي له. وتحدث في مجالسه الخاصة عن ميله الى الانسحاب من المعركة متخوفا من "انقسام خطير بين اللبنانيين بسبب الانتخابات".

وما كاد انصاره يتلقون خبر زهده، حتى تنادوا الى اقفال عام في المدينة، وزاره على الفور السادة المرشحان في عكار والضنية النائبان طلال المرعبي وصالح الخير والمرشح في طرابلس الرئيس امين الحافظ وعضو القيادة القومية في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشمال. والمسؤول عن المخابرات السورية في الشمال العميد معين ظاظا. وبحثوا معه في الموقف.

فاصدر على الاثر البيان الاتي:

"امام العاطفة الحارة التي احاطني بها اهلنا من كل فئات الشعب في هذه الايام كما في الماضي. وامام التعبير العفوي الذي صدر عنهم اليوم. لا يسعني الا ان اعود فأذكر لهم اننا على الامانة التاريخية التي حملناها مقيمين. وعلى الخط الوطني والقومي الذي سرنا عليه محافظون، مؤكدين انسجامنا وتعاوننا مع الاهداف العربية السامية التي تنتهجها الشقيقة سوريا وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد. وها قد قدمت بالامس ترشيحي للانتخابات النيابية ايمانا مني بضرورة اجرائها في مواعيدها. انسجاما مع ضرورات تعزيز نظامنا الديموقراطي البرلماني وحرصا على مواجهة التحديات العالمية والاقليمية التي تحتمها معركتنا مع العدو الصهيوني. مستلهما ذلك عون الله سبحانه وتعالى والالتفاف الشعبي، بالتعاون مع الرموز الوطنية الشمالية لتحقيق الاهداف التي اسعى من اجلها وترسيخا للعيش الشمالي المشترك، مع احترامي وتقديري لجميع المواطنين الطامحين الى خدمة وطنهم والله تعالى هو نعم المولى ونعم النصير".

وانتقل كرامي عند المساء الى دمشق للتشاور مع القيادة السورية.

وابلغ مرشح شمالي ورد اسمه في "اللائحة الائتلافية" الى "النهار" ان مسألة "حرد" الرئيس كرامي سويت بـ"توسيع هامش اختياره لحلفائه في طرابلس. فاعطي ان يسمي مرشحين سنيين وثالثا ارثوذكسيا مع ابقاء مرشحين سنيين ومرشح مارونيي ومرشح علوي كما وردت اسماؤهم. اصلا. في اللائحة".

غير ان مرشحا شماليا آخر تخوف علنا. من ان يفيد "المقاطعون" في اجتماع بكركي اليوم الاثنين من "هذه البلبلة التي احدثها دولته (الرئيس كرامي) في صفوف الموالين". وتمنى لو ان الاشكال "سوي سرا من دون اقفال وبيان وزيارة للشام".

وتخوف ايضا من خلاف، ظهرت ملامحه في طرابلس، مستبعدا اعلان "اللائحة الائتلافية" قبل ١٣ آب الجاري.

وكانت طرابلس اضربت السبت تأييدا لموقف الرئيس كرامي.

حرب: تأكيد الهواجس

وتعليقا على ما جرى في طرابلس قال النائب السيد بطرس حرب لـ"وكالة الانباء المركزية": "ان ما تشهده عاصمة الشمال من تطورات نتج عن الرفض الذي اعلنه الصديق الكبير دولة الرئيس عمر كرامي لما يرافق الانتخابات من اجواء غير سليمة دفعته الى وقف نشاطاته الانتخابية والى الاعتكاف في منزله وتجميد حملته الانتخابية.

وان هذا الواقع يؤكد الهواجس التي دفعتني الى الاعتكاف او الى الامتناع عن تقديم ترشيحي. وهو ما يؤكد ان الملابسات التي ترافق العملية الانتخابية تضع هذه "الانتخابات في شبهة كبيرة تعطل في نتيجتها الارادة الشعبية في اختيار ممثلين عنها !)

وشهدت طرابلس، عقب صلاة المغرب السبت، مهرجانا انتخابيا نظمه "مرشحو التحرير والاصلاح والتغيير" في ساحة "دار المعلمين" في محلة ابي سمرا وتحدث فيه كل من الشيخ عمر العارفي والدكتور فتحي يكن والمحامي اسعد هرموش والشيخ سعيد شعبان.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان وجوها طرابلسية عزفت عن الترشح للانتخابات النيابية تأييدا لموقف السبت

٢٨٦ وليس ٢٧٥

اقفل باب الترشيح للانتخابات النيابية في محافظتي الشمال والبقاع على ٢٨٦ مرشحا، وليس ٢٧٥ مرشحا، كما ورد خطأ في "نهار" السبت الماضي.

سمير حميد فرنجيه وتخوفا من "ضرب صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين"، انتقلت صباح السبت الى دمشق لاطلاع المسؤولين فيها على هواجسها واقتراح تأجيل الانتخابات الى "موعد طبيعي يكون فيه التشنج زال من الافرقاء المختلفين الموالين والمقاطعين".

وتحدث الامين العام لـ"جبهة الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد علي ضناوي، في بيان له، عن اسباب ترشحه "على رغم قانون انتخابي ظالم وغير ديموقراطي قد يؤدي الى انتخابات لا تعبر عن ارادة المواطنين الحرة الصادقة (...)".

ووزع "اتحاد نقابات ارباب العمل" و"اتحاد نقابات العمال والمستخدمين" في طرابلس بيانا مشتركا ابدا فيه "مرجعية طرابلس وابنها الذي حمل الامانة من السلف (الرئيس كرامي)".

الكورة

وفي الكورة المتحمسة لاجراء الانتخابات في موعدها، يتحرك ١١ مرشحا في ظل جو ديموقراطي لا يشوبه تنافس حاد او تمزيق صور، او اي حادث.

غير ان مسألة التحالف الثلاثي بين المرشحين السادة سليم سعادة ونقولا غصن وفريد المكاري لم تحسم بعد فنائب الكورة المعين السيد سليم سعادة لا يزال مصرا على ان يكون حليفه الثالث السيد نقولا غصن، في حين يتردد ان "مؤلفي اللوائح" لديهم رأي ثان، وهم سموا مرشحا آخر قد يكون اعلان اسمه مفاجأة.

والتقى المرشحان السيدان سليم سعادة وفريد المكاري في منزل السيد جاك ايوب في كفرحاتا، المرشح السيد الياس سابا. وجالا معا على قرى في الكورة والبترون. والتقيا في منتجع "لاس ساليناس" في انفه المرشحين عن المقعد الارثوذكسي في الكورة السيدين حنا العيناتي وفارس بولس، والمرشح عن المقعد السني في طرابلس السيد زهير الحكم، ثم زارا الوزير السيد سليمان فرنجيه في مكتبه في بنشعي بغية التشاور في مسألة "اللائحة الائتلافية".

ونظم انصار المرشح السيد جوزف السبع مهرجانا انتخابيا له في قرية كفرحارون. وهو التقى المرشح حنا العيناتي. ثم المرشح فارس بولس الذي يشاركه في المواطنية في كفرعقا. وانتقل الى بلدة تكريت في عكار حيث نظم له انصاره لقاء عاما مع مواطنيها. وزار في طريق عودته المرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار النائب الدكتور عبدالله الراسي الذي حول منزله المعروف بـ"قصر السباع" مكتبا انتخابيا

وافتتح المرشح السيد نقولا غصن مكتبا انتخابيا في بلدته كوسبا. واكد لـ"النهار" انه حليف السيدين سليم سعادة وفريد المكاري و"في حال تعذر حصول الحلف الثلاثي افكر في الانسحاب او البقاء منفردا".

وتحرك المرشح السيد فايز غصن انتخابيا وعلق انصاره صورا له في عدد من قرى الكورة.

وفي حين قال اصدقاء لكل من المرشحين الياس سابا وحنا العيناتي وصباح قبرصي ودان مفرج وجليل سعد انهم يتريثون في تحريك "ماكيناتهم الانتخابية" في انتظار ما يصدر عن مجلس الوزراء ولقاء بكركي، علق اصدقاء المرشح السيد فارس بولس لافتات تقول احداها: "نريد من يمثلنا لا من يمثل علينا"

زغرتا وبشري والبترون

اما زغرتا وبشري والبترون فإن المتجول في قراها لا يرى اي مظهر انتخابي. ولا يسمع صوتا واحدا، كما في ايام زمان. يهتف لمرشح او مجموعة مرشحين.

وفي اعتقاد عدد من الناخبين، في الاقضية الشمالية الثلاثة، ان تأجيل موعد الانتخابات لا يزال واردا. والا فإن المرشحين التسعة الموارنة جورج سعادة في البترون. وجبران طوق وحبيب كيروز في بشري، وسليمان فرنجيه ونائلة معوض واسطفان الدويهي في زغرتا، وجان عبيد في طرابلس، ومخايل ضاهر في عكار، وواحدا من اثنين مانويل يونس او سايد عقل في البترون. يفوزون في الانتخابات بما يشبه التزكية. وان بقية المرشحين الموارنة طوني فرنجيه وقيصر معوض وتوفيق معوض في زغرتا، وروجيه ضاهر وجوزف عوراني في عكار. وصلاح مطر في البترون، وشارل ايوب في طرابلس، وقبلان عيسى الخوري في بشري، تتفاوت حظوظهم في الحصول على عدد كاف من الاصوات. ولكن المفاجآت، يقول مراقب شمالي، تبقى دوما واردة. خصوصا اذا تمكن احدهم من عقد تحالفات مع مرشحين اقوياء في مناطقهم.

لقاء في عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان لقاء عقد امس في منزل النائب الدكتور عبدالله الراسي. شارك فيه السادة الوزير سليمان فرنجيه والنائبان جبران طوق وطلال المرعبي. والنواب المعينون الياس سابا واسطفان الدويهي وعلي عيد وسليم سعادة. وتناولت الاحاديث شؤونا انتخابية

وامل النائب الراسي في تصريح عقب اللقاء، في اعلان "اللائحة الائتلافية" في الشمال "في اقرب وقت ممكن" ووصف اللقاء بانه "مناسبة اجتماعية"

وعلم ان الصعوبات التي تعترض اعلان اللائحة. قد تذلل في لقاء يعقد بين قطبيها الرئيس كرامي والوزير فرنجيه. وتحدثت مصادر مطلعة ولادة "اللائحة الائتلافية" الخميس المقبل على ان تعلن من مكان غير طرابلس وزغرتا

● جاءنا من المرشح عن المقعد الماروني في عكار السيد جورج دوراني. انه زار البطريرك صفير في بكركي وبحث معه في الشؤون الانتخابية

ولادة "الكتلة الشعبية"

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان لائحة الكتلة "الشعبية" ولدت امس برئاسة المهندس الياس سكاف (روم كاثوليك) وعضوية السادة: وزير الاشغال العامة والنقل شوقي فاخوري (روم ارثوذكس)، وزير الزراعة محسن دلول (شيعي)، النائب المعين روي الهراوي (ماروني)، النائب المعين الدكتور محمد علي الميس (سني) المحامي نقولا فتوش (روم كاثوليك) وارتكس خوشبان (ارمن ارثوذكس).

واعلنت اللائحة برنامجها الانتخابي اثر اجتماع عقد قبل الظهر في منزل المهندس سكاف في زحلة. وشدد سكاف في مستهل الاجتماع على "وحدة الكتلة والتضامن الكامل بين اعضائها حاضرا ومستقبلا". واعتبر "ان برنامجنا الوطني والسياسي واضح ويركز على وحدة لبنان واستقلاله وحريته وعروبته، وعلى التعايش الوطني من ضمن اتفاق الطائف، وان العلاقة مع الشقيقة سوريا مبنية على اساس المحبة والاحترام وحسن الجوار ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق (...)".

وتلا وزير الاشغال العامة والنقل بيانا سياسيا حدد فيه اهداف اللائحة.

قضاء زحلة

قبل اسبوعين من موعد الانتخابات كيف تبدو صورة الوضع الانتخابي في دائرة زحلة وقضائها؟

من الملاحظ ان لائحة "الكتلة الشعبية" لم تقم حتى الآن بأي نشاط مشترك، فالعمل الفردي لا يزال مسيطرا على نشاطات اعضائها. والمحامي فتوش هو الاكثر حركة، ويركز جولاته على قرى القضاء التي يشكل ناخبوها نصف ناخبي الدائرة فيما يشكل ناخبو زحلة النصف الآخر.

وفي غياب لائحة منافسة، ينشط مرشحون منفردون اعتقادا منهم ان الناخب سوف لن يلتزم الاقتراع للائحة الائتلافية، وان الاقلام ستعمل تشطيبا بحيث يختار كل ناخب من يعتقده من المرشحين اهلا لتمثيله في الندوة النيابية. وهذا ما دفع بأعضاء اللائحة وبخاصة رئيسها المهندس سكاف، الى التركيز على محازبيهم للاقتراع للائحة بكاملها، تفاديا لحصول "اختراقات" لها.

وبالنسبة الى مقعدي الروم الكاثوليك، تبدو المعركة كأنها محسومة لمصلحة مرشحي اللائحة. فالمهندس سكاف يحظى اسمه بدعم من غالبية المرشحين. والمحامي فتوش يستند الى اصوات اللائحة والى اصوات خاصة به حاز تأييدها من خلال حملته الانتخابية.

ويبقى المرشح النقيب وليد الشويري الذي يطمح الى الحصول على اصوات الناقمين على الائتلاف والمترددين في دعمها. وهو يخوض المعركة في شكل منظم. اما الدكتور غسان نداف فهو جديد في الميدان السياسي، وحتى الآن لا يزال نشاطه محدودا ولم يتعد اعلان الترشيح ودفع قيمة تأمينه.

والمقعد الماروني يتنازعه ثلاثة مرشحين هم: النائب المعين روي الهراوي وابن عمه خليل الهراوي والمحامي جوزف شمعون. وينطلق السيد روي الهراوي في ترشيحه متكلا على كونه عضوا في اللائحة وعلى الخدمات التي قدمها ولا يزال الى المواطنين بصفته رئيسا لـ"هيئة العمل الاجتماعي". اما السيد خليل الهراوي فيعتمد على تركة سياسية ورثها عن المرحوم والده وعلى صداقات له، وهو يقوم بنشاط كثيف يؤازره فريق عمل وزاد المحامي جوزف شمعون من تحركه الانتخابي وظهرت صور له على الجدران.

اما المقعد الارثوذكسي فمحصور ايضا بين ثلاثة مرشحين هم: الوزير شوقي فاخوري والمحامي ناصيف التيني والسيد يوسف المعلوف. ووزير الاشغال عزز قاعدته الانتخابية التي هي في الاصل قاعدة "الكتلة الشعبية"، وعاد الى جذوره تواكبه خدمات اداها ويؤديها الى المواطنين بصفته وزيرا. اما المحامي ناصيف التيني فيعتبر ترشيحه خروجا على التقليد من خلال برنامجه الانتخابي. وهو اعلن انه مستمر في المعركة حتى النهاية. ويقوم المرشح يوسف المعلوف بنشاطات كثيرة عبر رعايته المناسبات الرياضية والدينية خصوصا.

ويتنازع المقعد السني مرشحون كثر، ويبذل المحامي علي ميتا نشاطا كثيفا، متكلا على قاعدة انتخابية قديمة وعلى علاقات واسعة. ولكن استمرار كل المرشحين في المعركة سوف يؤدي الى تقاسم الاصوات، مما يفسح في المجال امام مرشح اللائحة الدكتور محمد علي الميس للحصول على وضع بارز بينهم.

ويتنافس على المقعد الشيعي خمسة مرشحين، يسعى اربعة منهم الى اختراق اللائحة. ووجود اربعة مرشحين منفردين يحرم مرشح اللائحة الوزير محسن دلول اصواتا كثيرة.

ويتنازع المقعد الارمني مرشحان وارتكس خوشبان مرشح حزب الطاشناق على لائحة "الكتلة الشعبية" والسيد جورج قصارجي المرشح المستقل. وهذه المرة الاولى يخوض المعركة مرشحون ارمن في الدائرة لان المقعد مستحدث.

ففي السابق كانت اللوائح تسعى الى كسب ود الناخبين الارمن. ولكن هذه المرة المرشح الارمني هو الذي يسعى الى اصوات سائر الناخبين. لان اصوات الارمن. وان صبت كلها على مرشح واحد، لا تؤمن له الفوز وهو في حاجة الى اصوات بقية الناخبين الناخبين.

المعركة الانتخابية في دائرة زحلة وقضائها انطلقت ولكن "طعم" المعركة هذه المرة يختلف عنه في المرات السابقة: لان المعركة ليست بين الخصومات التقليدية، بل بين لائحة ائتلافية ومرشحين منفردين يسعى كل منهم الى خرقها. الا اذا عادت مصالح المرشحين المتفردين والتقت على تشكيل لائحة منافسة على امل اختراق لائحة "الكتلة الشعبية" وان بمقعد او مقعدين. ولا يمكن ان يتبلور هذا الاتجاه قبل الثامن عشر من آب، الموعد المقرر لانسحاب من يريد الانسحاب

موسم

قررت قيادة الحزب العربي الديموقراطي، اثر اجتماعها برئاسة الامين العام النائب المعين السيد علي يوسف عيد، ترشيح السادة: علي يوسف عيد عن المقعد العلوي في قضاء طرابلس، علي محمد العلي عن المقعد العلوي في قضاء عكار. سهيل سعدالله حمادة عن المقعد الشيعي في قضاء بعلبك - الهرمل، نجاح رفعت فرعون عن المقعد السني في قضاء زحلة، فؤاد غالب العلي الاسعد عن المقعد السني في قضاء عكار، غازي انور جابر عن المقعد الدرزي في قضاء عاليه.

● التقى المرشح للمقعد السني في محافظة الشمال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن، النائب السابق السيد عدنان الحسر والمرشح في طرابلس السيد كميل مراد والمرشح في عكار السيد احمد رشيد.

● من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان عضو التجمع رئيس بلدية بعلبك السابق السيد حسين سعيد عثمان اعلن ترشيح نفسه عن مقعد في بعلبك - الهرمل. كذلك اعلن التجمع دعمه ترشيح المحامي سامي فوزي عبود عن المقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي - راشيا. ومن المنتظر ان يترشح عضو التجمع رئيس بلدية كفرنبرخ المحامي خليل مصطفى بركات عن مقعد في دائرة الشوف - النبطية.

● رشح السيد صلاح محمود الحركة نفسه عن دائرة صيدا

● في بلدة الغسانية (صيدا) عقد لقاء شارك فيه المرشح عن المقعد السني في صيدا الدكتور غسان حمود. والمرشح عن المقعد الكاثوليكي في الزهراني الدكتور ميشال موسى. والمرشح عن المقعد الشيعي في صور العقيد محمود فواز.

● وزع "تجمع معتقلي انصار" البرنامج الانتخابي لمرشحه عن منطقه صور السيد محمد صفا.

● في مهرجان انتخابي في الغازية (صيدا)، اعلن المحامي حبيب حليفة ترشيحه عن المقعد الشيعي في منطقة الزهراني، على لائحة الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الاسعد.

● السيد مصطفى خليفة رشح نفسه عن المقعد الشيعي في الزهراني، وباشر جولاته الانتخابية.

● جال المرشح عن المقعد السني في مرجعيون - حاصبيا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين على رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري والنائبين السيدين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان - وتشاور هاتفيا مع وزير الدولة الدكتور نزيه البزري والسيد علي عسيران. وقابل وفد يمثله رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقيادة التنظيم.

● رشح النائب السابق السيد جعفر شرف الدين نجله المهندس محمد شرف الدين عن المقعد الشيعي في صور. وهما زارا الوزير بري في منزله في مصيلح

● ورد في "نهار" السبت نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" ان السيد هنري يوسف شديد مرشح عن بعلبك - الهرمل. والصواب انه مرشح عن البقاع الغربي - راشيا. كذلك ورد خطأ في اسمي مرشحين عن المقعد الشيعي في بعلبك - الهرمل، وهما السيدان غالب عباس ياغي وسامي - توفيق اسماعيل.

مراكز الاقتراع للناخبين الحدوديين خارج الشريط والمنطقة الدولية!

النبطية - "النهار":

بات مؤكدا امس ان اقلام الاقتراع المخصصة لناخبي الشريط الحدودي المحتل، لن تكون داخل الشريط ولا حتى داخل منطقة عمليات القوة الدولية.

وفي هذا الاطار، علم ان زيارة مدير الداخلية بالتكليف السيد سامي شعيب لمحافظة النبطية السبت، موفدا من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، اسفرت عن وضع مشروع بمراكز اقلام الاقتراع الخاصة بقضاء مرجعيون، موزعة على الشكل الآتي:

- جديدة مرجعيون (احياء السرايا والعين والمدارس والقلعة) في دار المعلمين في النبطية.

- الخيام (الحي الجنوبي والحي الشرقي والحي الغربي) في دار المعلمين. (الى مركز للحي الغربي في المدرسة النموذجية) في النبطية.

- ابل السقي والقليعة وبلاط ودبين وبرج الملوك، في المدرسة النموذجية - النبطية، (الى مركز برج الملوك في مدرسة النبطية الفوقا الرسمية).

- دير ميماس وكفركلا وعديسة والطيبة، في مدرسة النبطية الفوقا الرسمية، (الى خمسة مراكز للطيبة ايضا في ثانوية الصباح الرسمية - النبطية).

- سرده والعمره والوزاني وعين عرب، في ثانوية الصباح - النبطية.

- رب ثلاثين ودير سريان والبيوضة، في المدرسة الانجيلية في النبطية.

- مركبا في مستشفى غندور - النبطية الفوقا.

- القنطرة وبليدا في مستشفى تبنين الحكومي.

- ميس الجبل وحولا، في ثانوية جويا الرسمية (صور).

- مجدل سلم وقبريخا وطلوسة، في المدرسة الرسمية - مجدل سلم.

- بني حيان وتولين والصوانة، في المدرسة الرسمية في قبريخا.

- محيبيب في المدرسة الرسمية - تولين.

- عديسة القصير وعلمان القصير في مهو الحسينية - قبريخا.

اسبوع سوق القطع

إلى متى السباق بين الدولار والانتخابات؟

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي كما في الاسابيع التي سبقته مزيدا من التدهور في اسعار صرفها، فبات من النافل تكرار اسباب هذه الظاهرة: من اجواء التشنج السياسي التي ترافق قضية الانتخابات النيابية المقررة ابتداء من ٢٣ آب الجاري ومحاولات تأجيلها الى ظروف اكثر ملاءمة، الى توسل الدولار اداة ضغط على الحكم والحكومة لحملهما على استجابة بعض المطالب السياسية تحت وطأة الازمة المعيشية، مرورا بانحسار الاقبال على سندات الخزينة وما نتج منه من فائض في السيولة في السوق الاسبوع تلو الاسبوع والذي تجاوز احيانا الـ٧٥ مليار ليرة.

ولما كان وضع الاحتياط النقدي لمصرف لبنان، الذي تدنى الى ما دون الـ٦٠٠ مليون دولار، لا يسمح له بالتدخل كلما اختل التوازن بين عرض الليرة والطلب على العملات الاجنبية، كان طبيعيا نشوء بؤر نقدية في السوق ينفذ منها المضاربون بسهولة كلما رأوا ضرورة لذلك. وهذا الوضع لا يزال يدفع المتعاملين الى التردد في بيع الدولار ولو على سبيل تحقيق الارباح عليه، الا في ما ندر، خصوصا ان محترفي المضاربة، امعانا منهم في التأثير على عرضه، يوهمون الناس بأن اسعار صرفه مرشحة لمزيد من الارتفاع ويروجون لمستويات خيالية له في قابل الايام.

- وفي غياب حوافز الطلب على الليرة التي بات مردودها الفعلي سلبيا بعد تفاقم التضخم الناتج من ارتفاع اسعار الاستهلاك المرتبط ارتباطا عضويا بارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية، كان لا بد لعرضها ان يتنامى كثيرا، خصوصا بعد مضي نحو ستة اشهر لم يتسن لها فيها ان تستعيد ولو جزءا يسيرا مما فقدته منذ اعلان مصرف لبنان منتصف شباط عدم قدرته على الدفاع عنها وترك امر تحديد سعر صرفها لـ"قوى السوق".

- وفي ظل محاصرة هذه "القوى" للسوق، شهد الاسبوع الماضي ايضا موجة شديدة من المضاربات نتيجة الظروف الخطيرة التي تمر فيها البلاد حاليا والتخوف من انزلاق الوضع فيها مجددا الى حافة الانشقاق اذا لم تؤخذ في الاعتبار تحفظات شريحة كبيرة من اللبنانيين عن اجراء انتخابات تثير في نفوسهم الكثير من الهواجس. ولوحظ ان المتعاملين، الذين كانوا يأملون في حلحلة ما على هذا الصعيد بعد دعوة الصرح البطريركي الى لقاء يجمع الفاعليات المسيحية على حد ادنى من التوافق في شأن الانتخابات بين معارض ومؤيد ومتحفظ عن اجرائها، بطلب تأجيلها فترة معينة بغية تحسين شروطها، اصيبوا بخيبة بعد الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة برفض مبدأ التأجيل، فكان ان اندفع الدولار صعودا عشية عطلة الاسبوع

تطور أسعار الدولار
حسب اقفال مصرف لبنان
٢٣١٥,٠٠
٢٢٦٥,٠٠
٢٢٦٠,٠٠
٢٢٥٥,٠٠
٢١٩٥,٠٠
الاثنين
الثلاثاء
الاربعاء
الخميس
الجمعة ٧ آب

بعدما كان قد توقف عن الارتفاع منتصفه، ليقفل الجمعة ٧ آب ١٩٩٢ بـ٢٣١٥،٠٠ ليرة، وهو اعلى سعر تاريخي له حتى الان، في مقابل ٢١٦٥،٠٠ ليرة الجمعة ٣١ تموز، اي بزيادة كبيرة مقدارها ١٥٠ ليرة ونسبتها ٦،٩٣ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ٦،٤٨ في المئة الاسبوع الماضي الى ١٣،٣٩ في المئة في الاسبوع الذي سبقه.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اجواء مضطربة على اكثر من صعيد بـ٢١٩٥،٠٠ ليرة، ليتجاوز الثلثاء عتبة الـ٢٢٠٠،٠٠ ليرة مسجلا ٢٢٦٠،٠٠ ليرة. الا انه توقف عن الارتفاع الاربعاء في انتظار الموقف الذي سيخرج به لقاء بكركي الاول على صعيد الانتخابات النيابية، خصوصا بعدما اعلن السفير الاميركي ان لا ضوء اخضر لحكومة بلاده في هذا الشأن الداخلي، مما اوحى بامكان التأجيل حرصا على وحدة البلاد والوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف، فراح يتقلب نزولا اتجاه واضح ليقفل بـ٢٢٥٥،٠٠ ليرة. وبقي وضع السوق في حال الانتظار الخميس ريثما تكون اللجنة التي انبثقت من لقاء بكركي قد انهت اتصالاتها بالرؤساء الثلاثة في شأن طلب تأجيل الانتخابات تبديدا لبعض الهواجس بتحسين شروط اجرائها، فجرى تداول الدولار ضمن هوامش محددة، فلم يتعد سعر صرفه لدى الاقفال الـ٢٢٦٥،٠٠ ليرة. لكن ما ان اعلن رئيس الحكومة عدم تجاوبه مع مبدأ التأجيل معتبرا ان الهواجس التي اثيرت قابلة للمعالجة في اطار الاجراءات التحضيرية للانتخابات، حتى تجددت الضغوط على الليرة الجمعة في ظل دعوة المعارضين الى مقاطعتها ترشيحا وانتخابا وتلويحهم بخطوات تصعيدية قد تصل الى اضراب مفتوح، فقفز الدولار بسرعة الى ما فوق عتبة الـ٢٣٠٠،٠٠ ليرة حتى كاد يلامس في التداول عتبة الـ٢٤٠٠،٠٠ ليرة، قبل ان ينهي الاسبوع بـ٢٣١٥،٠٠ ليرة في اجواء مضطربة ومترقبة لما سيصدر عن مجلس الوزراء الاستثنائي اليوم من مقررات.

هاجس خفض الفائدة يضغط على الدولار

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع آخر ايام الاسبوع الماضي في اسواق القطع العالمية، على رغم صدور بعض المؤشرات الايجابية على صعيد الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة. ورصدت عمليات تدخل في نيويورك للاحتياط الفيديرالي و"بنك كندا" المركزي لدعم اسعار صرفه ازاء المارك الالماني بعدما وصل الى ١،٤٦٧٥ مارك.

وجاء هذا التدخل الجمعة الماضي عقب اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر البطالة تراجع قليلا الى ٧،٧ في المئة من مجموع الشعب العامل في تموز بعدما كان قد وصل الى ٧،٨ في المئة في حزيران، وهو اعلى مستوى له منذ نحو ثماني سنوات، نتيجة استحداث ١٩٨،٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي، منها ١١٠،٠٠٠ وظيفة في قطاع الخدمات، في مقابل فقدان ٦٣،٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ١١٧،٠٠٠ وظيفة في هذه الفترة، مما يشير الى تحسن في النشاط الاقتصادي من شأنه الحد من احتمالات تخفيف قيود التسليف مجددا. وكان متوقعا ان يشكل هذا التحسن في سوق العمل دعما للدولار. الا انه بعدما تبين ان خلق فرص العمل الجديدة هذه يعود في معظمه الى برنامج حكومي طارئ تبلغ كلفته نصف مليار دولار الغاية منه توفير وظائف للشبان الاميركيين دعما للمعركة الانتخابية للرئيس جورج بوش، انقلب اتجاه الدولار الى الانخفاض، خصوصا بعد تكاثر الحديث عن ضغوط تمارسها الادارة الاميركية على الاحتياط الفيديرالي لخفض معدلات الفائدة تحفيزا للاقتصاد وللحد من موجة البطالة قبل اشهر من الاستحقاق الرئاسي.

وكان سبق ذلك، صدور مؤشرات اقتصادية اخرى تباينت التوقعات في شأنها الا انها جاءت في معظمها في مصلحة الدولار، ولاسيما بعد امتناع مجلس حاكمية البوندسبنك الخميس الماضي عن ادخال اي تغيير على السياسة النقدية الالمانية لجهة رفع سعر اللومبارد ثلاثة ارباع النقطة الى ١/٢ ١٠ في المئة اسوة بسعر الحسم الذي رفع قبل اسابيع الى ٣/٤ ٨ في المئة. فقد تبين ان مبيعات الجملة ارتفعت في حزيران بنسبة ٠،٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠،٥ في المئة في ايار، وان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purshasing Managers Index) ارتفع ايضا الى ٥٤،٢ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٢،٨ نقطة في حزيران، مما بدد كثيرا من الشكوك حول صحة الاقتصاد الاميركي، خصوصا بعدما تراجع المؤشر المركب (Leading Indicator) بنسبة ٠،٢ في المئة في حزيران، وللمرة الاولى هذه السنة، في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٦ في المئة في ايار، وارتفع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ٦٩،٠٠٠ شخص في الاسبوع ما قبل الاخير من تموز ليصل مجموعهم الى ٤٦٩،٠٠٠ شخص في ٢٥ منه.

الا ان وضع الدولار، الذي لم يستفد كثيرا من المعطيات الايجابية، لم يتفاعل ايضا مع المعطيات السلبية بل بقي في ما يشبه التأرجح صعودا وهبوطا في ضوء ما يشاع من توجهات السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة، الامر الذي استدعى تدخلا للاحتياط الفيديرالي عشية عطلة الاسبوع بغية ابقاء الدولار في نطاق رقابته، في وقت يخشى انعكاس تراجع شعبية الرئيس بوش سلبا عليه، فاقفل الجمعة ٧ آب في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣١ تموز بتراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني كالآتي:

- ١،٩٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٢٦٠، اي بنسبة ٠،١٨ في المئة.
- ١،٤٦٧٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٧٥٠، اي بنسبة ٠،٥٤ في المئة.
- ١،٣١٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٥٠ اي بنسبة ٠،١١ في المئة.
- ٤،٩٢ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٨٢٥، اي بنسبة ٠،٤٥ في المئة.
- ١١١١،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١١٦،٠٠، اي بنسبة ٠،٤٥ في المئة.
- ١٢٧،٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٢٠، اي بارتفاع نسبته ٠،٢٠ في المئة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

لم يكن لضعف الدولار اي تأثير على وقف تراجع الذهب منذ انحسار التشنج في منطقة الخليج بعد اذعان العراق لشروط الامم المتحدة في التفتيش بحثا عن برامج اسلحة الدمار الشامل التي يعتقد انها لا تزال في حوزته، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٧ آب في سوق نيويورك بـ٣٥٠،٣٠ دولارا في مقابل ٣٥٧،٤٠ دولارا الجمعة ٣١ تموز، اي بتراجع نسبته ١،٩٩ في المئة.

الا ان الفضة اظهرت تماسكا ملحوظا عند عتبة الـ٣،٩٠ دولارات، التي كسرتها نزولا مطلع الاسبوع، نتيجة ظهور عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٧ آب في سوق نيويورك بـ٣،٩٦٤٠ دولارات في مقابل ٣،٩٤٢٠ دولارات الجمعة ٣١ تموز، اي بارتفاع نسبته ٠،٨٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع بوتيرة سريعة ازاء الليرة اللبنانية في موازاة ارتفاع اسعار صرف الدولار محليا، شأنها في الاسابيع السابقة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٢/٧/٣١	٩٢/٨/٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢١٦٥،٠٠	٢٣١٥،٠٠	+ ٦،٩٣
المارك الالماني	١٤٦٣،٥٠	١٥٦٦،٠٠	+ ٧،٠٠
الفرنك السويسري	١٦٤٣،٦٠	١٧٤٥،٤٠	+ ٦،٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٣٣،٢٠	٤٦٣،٧٠	+ ٧،٠٤
الجنيه الاسترليني	٤١٥٣،٦٠	٤٤٣٣،٨٠	+ ٦،٧٣
الين الياباني	١٧،٠٣	١٨،٠٩	+ ٦،٢٩
الفلوران الهولندي	١٢٩٧،٧٠	١٣٨٩،٠٠	+ ٧،٠٤
الدولار الكندي	١٨٣٠،٩٠	١٩٥٦،٦٠	+ ٦،٨٧
اللير الايطالي	١،٩٣	٢،٠٧	+ ٧،٢٥
الكورون الاسوجي	٤٠٣،١٣	٤٣١،١٠	+ ٦،٩٤
الفرنك البلجيكي	٧١،٠٣	٧٦،٠٥	+ ٧،٠٧

مروان اسكندر ضيف «حلقة التنمية والحوار»:

كيف للاردن أن يحقق النمو ونحن انتاجنا يتقلص؟

صيدا - "النهار":

بدعوة من "حلقة التنمية والحوار" في صيدا، حاضر مروان اسكندر عن اسباب الازمة الاقتصادية والاجتماعية، في قاعة المحاضرات لدار العناية في الصالحية امام عدد من الوجوه الاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية.

وبعد ترحيب من الدكتور طوني باسيل باسم "حلقة التنمية والحوار"، تحدث المحاضر، ومما قال: "(...) لقاؤنا سيكون صريحا للغاية، فالمرض مستفحل والمريض قد تنطفئ انفاسه والطبيب المعالج فاقد للعلم بطبيعة المرض ومفتقر الى ادوات الجراحة ومتبن للعلاج السيء.

الصراحة يفرضها منطق الامور والضمير والالتصاق بالوطن، كما يفرض الصراحة افراطنا نحن اللبنانيين في الكلام مداورة عن الامور الحيوية من دون البحث في الجوهر والتصدي الشجاع والصريح للمشكلات المطروحة، واخيرا الصراحة مطلوبة لان المشكلة الاجتماعية مهملة بل هي في آخر اهتمامات المسؤولين يتحدثون عنها وكأنهم يعيشون على كوكب آخر معالمه مرسومة بقدرتهم على التصور والتحليل وتخصيصهم الوقت القليل القليل لوضع التصورات المجتمعية.

ابدأ باعطاء امثلة عن المداورة بدل المصارحة وتبيان اضرار هذه المنهجية في تفكيرنا في لبنان.

الحكومة تستشهد بقول خبراء صندوق النقد الدولي ان الاجراءات المتخذة اخيرا برفع سعر الدولار الجمركي وفرض رسم اضافي على استهلاك البنزين اجراءات تنحو في الاتجاه الصحيح.

الامر الذي لا تقوله الحكومة وخوفي انها لا تدركه هو أن صندوق النقد الدولي يفترض حكما فاعلية التحصيل تلقائيا عن المستوردات، والواقع ان نسبة كبيرة من موظفي الجمارك تخفض الحاصلات الجمركية عن طريق تحوير البيانات فيبقى للدولة النزر اليسير وتحصل للموظفين المعنيين منافع كبيرة على حساب واردات الدولة ومستوى معيشة المواطنين، لان الرسوم المرتفعة تترجم على الارض ارتفاعاً في اسعار السلع والحاجيات.

وما يصح في دوائر الجمرك يحصل في اجهزة الدولة الاخرى المكلفة تحصيل الرسوم على المعاملات، سواء منها الرسوم التي تمثل مدفوعات في مقابل خدمات، كتركيب خطوط الهاتف مثلا، او الرسوم التي تهدف الى زيادة دخل الخزينة كرسوم التسجيل العقاري.

حيثما تكون تعقيدات في الاجراءات تكون منافع لموظفين مرتكبين على حساب المواطنين وعلى حساب الاقتصاد الوطني، لان الرشوة والارتشاء يتسببان في تأخير المعاملات وبالتأكيد في انكفاء الاستثمارات والمساعدات.



مروان اسكندر محاضرا. جانب من المستمعين. (احمد منتش)

الحكومة التي تعتد بجملة في تقرير لصندوق النقد الدولي لا تقرأ او هي تصم الآذان عن سماع كلمات لطيفة لكنها واضحة من البنك الدولي. وهذه المؤسسة هي التي توفر القروض الانمائية وهي المولجة بتأمين المعونات الدولية للبنان ودورها الانمائي يختلف جذريا عن دور صندوق النقد الذي هو دور نقدي والمعونة من الصندوق تقتصر على تسهيلات موقتة لكي يعمل البلد المستفيد على تصحيح اوضاع ميزان مدفوعاته، في حين ان البنك الدولي يؤمن القروض التي تعزز التجهيز البنيوي وتساهم في رفع معدلات النمو في البلدان المقترضة.

في مقابلة مع رئيس بعثة البنك الدولي الاخيرة الى لبنان والتي لم تنته بعد، قال رئيس البعثة اللبناني الدكتور يوسف شقير الكلام التالي: "في كانون الاول الماضي - اي في نهاية ١٩٩١ - دعونا الى مؤتمر للدول المانحة - اي التي افترض انها تؤيد منح لبنان قروضاً ميسرة لاعادة تجهيز بنيته الاساسية - واشرنا الى ضرورة تقوية الاجهزة الادارية والفنية في القطاع العام لكي تتمكن من تنفيذ برنامج بهذا المقدار". والحديث كان عن برنامج يمتد على فترة ثلاث سنوات ويكلف نحو اربعة مليارات دولار، في حين ان حاجات لبنان لاعادة تأهيل بنيته التحتية تتجاوز الـ٢٠ مليار دولار.

عند عودة رئيس الحكومة من مؤتمر البنك الدولي الذي عقد في باريس اواخر ١٩٩١، اعلن على الملأ انه مرتاح جدا الى النتائج وتاليا اقبل مع الحكومة على اقرار زيادات معاشات موظفي القطاع العام بنسبة نظرية موازية لـ١٢٠ في المئة ونسبة عملية تجاوزت الـ٢٠٠ في المئة فجرف هذا العمل التوازن الضعيف الذي كان قائما لمصلحة الليرة اللبنانية.

ردا على سؤال عن القرض الاول للبنان، قال الدكتور شقير: "نقدره بنحو ١٥٠ مليون دولار وسيتم توزيع المبلغ على مشاريع معينة مقدرة تكاليفها بناء على دراسات تفصيلية. وعندما يصبح القرض جاهزا ننفق جزءا من المبالغ المتعلقة بمشروع معين لدى تنفيذ الاشغال وانجازها عندما يرسل المتعهد الفاتورة النهائية، اي اننا ندفع عندما يستحق الدفع على مشروع نفذ فعلا".

ان هذا الكلام يعبر بوضوح عن عدم الثقة لدى هيئات البنك الدولي بالادارة اللبنانية. فالدفع يتم بعد التنفيذ، وشرط التقيد بمواصفات الدراسات، ومع ذلك ترى الحكومة ان التفاهم تام وعام مع البنك الدولي، ونحن نقول ان هذا الموقف لحكومة الرئيس رشيد الصلح مشابه تماما لموقف حكومة الرئيس عمر كرامي وقد خبرنا ما حصل.

مثال آخر على مضار المداورة على الحقائق، ونرى انه اخطر بكثير وربما هو اخطر ما نواجهه اليوم.

الدولة وبعض وزرائها من غير الاقتصاديين تؤكد وبصوت عال - كما في كل امر اخيرا - ان الوضع المالي للبنان جيد، فهنالك احتياط ذهبي تفوق قيمته الـ٣،٢ مليارات دولار عدا احتياط مصرف لبنان النقدي الذي تدنى عن مستوى الـ٦٠٠ مليون دولار - ومستوى الـ٥٠٠ مليون دولار يمثل الحد الادنى المقبول حسب توصيات صندوق النقد الدولي - والديون الخارجية محدودة، وموارد المصارف في تزايد الخ.

الحقائق التي لا تنظر اليها الدولة هي:

- أن لبنان المرتاح الى كتلة ذهبية مساوية لـ٣،٢ مليارات دولار يحتاج لاستعادة بنيته الاساسية - وهذا شرط ضروري ولازم للانماء - الى اكثر من ٢٠ مليار دولار لا بد من اقتراض القسم الاعظم منها. بكلام آخر، اذا كان للبنان أن يوازي في تجهيزاته الاساسية - المياه، الكهرباء، التلفون، المدارس، المساكن والمستوصفات على سبيل المثال لا الحصر - عليه ان يفترض على الاقل اربعة اضعاف جميع الموارد الحرة المتوافرة للقطاع العام. وان اقتراضا كهذا لن يتوافر ما لم يبدأ لبنان بتحقيق معدلات مرتفعة لنمو الدخل القومي. والواقع هذه السنة عكس النمو تماما، فالاقتصاد يضمر وحجم الاعمال يتقلص وفرص العمل تزيد ندرة عن السابق.

- ان لبنان المفترض انه مرتاح على صعيد القروض الخارجية عاجز عن تسديد مستحقات قروض عقدت عام ١٩٨٣. ويا ليت الحكومة تتفحص اسباب الاقتراض حينئذ والوجهة التي استعملت فيها الاموال - وهي دك الضاحية الجنوبية وتعميق الشرخ بين اللبنانيين - فانما تدرك ان البلد الذي قوض منشآته الاساسية واصاب اهاليه بالضرر لا يمكن ان يكون على درجة من التأهيل تسمح له بايفاء التزاماته، فالايفاء يكون في حال تحقق الانماء نتيجة الاستعمال العقلاني والترشيد للموارد، واقتصادنا اصبح هزيلا لان حركة الانتاج جامدة بل هي متقوقعة ومنحسرة بسبب الازمة.

الاسباب الرئيسية

نكتفي باعطاء الامثلة على المفارقة المضرة للاقتصاد والمجتمع بتبني المداورة بدل الصراحة والاختباء وراء الادعاء بدل العمل على الانتاج، ونعود الى الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي يرزح تحتها اللبنانيون.

العنصر الاساسي في استفحال الازمة ان موضوع الانماء مغيب كليا. فالبحث السياسي هو في الاجراءات التخديرية، في حين ان الانماء عملية استمرارية تراكمية المعايير فيها واضحة وخاضعة للقياس، الا في ما خص التنمية الاجتماعية والبشرية التي هي الاهم وهدف كل انماء اقتصادي والتي تكون المحصلة للانماء الكمي الهادف والتنمية الاجتماعية، وهذه لا تتحقق الا عن سبيل تحسين مستويات التطبيب والتعليم والسكن والنقل العام لغالبية اللبنانيين.

النمو تحقق في مختلف البلدان الناجحة عن سبيل تعميم التعليم وتطويره واخضاع وسائل العمل للتنظيم العقلاني الحر، ولو كانت الموارد الطبيعية هي الاساس لكان الاتحاد السوفياتي المنحدر اليوم اغنى بكثير من اليابان، البلد الفقير بموارده. في لبنان هجرنا الكفايات العلمية خوفا من الحرب والتعديات ومن بعد بسبب ضيق فرص العمل التي تسمح للمشارك بتحقيق مستوى معيشي مقبول مع الاحتفاظ بمقدار من الكرامة في التعامل مع البشر والدولة.

وخسارتنا للشباب المؤهل والمنتشر في اوروبا واميركا الشمالية توازي على الاقل عدديا ٢٥ الف شاب وشابة، وتكاليف اعداد هؤلاء حتى مستوى التخرج الجامعي تبلغ على افتراض معدل وسطي للتلميذ منذ ابتداء سن الدراسة حتى التخرج، مائة الف دولار على الاقل، فتكون خسارتنا الرقمية لكلفة تعليم هؤلاء، من عرق وتعب لآبائهم وجدودهم، اكثر من ٢٥ مليار دولار اي ما يوازي كل المبالغ المطلوبة لاعادة الاعمار او يفيض عنها. وما دام شبابنا مهجرا، وما دام خياره البقاء في الخارج لاعتبارات حضارية، يبقى المستقبل غير واعد.

تأثير غياب الشباب المؤهل وتزايد اعداد غير المؤهلين، اضافة الى جمود القطاع العام الذي اصبح مسيطرا على ٥٠ في المئة من قيمة الدخل القومي، هي الاسباب الرئيسية والاساسية لغياب النمو وضمور الدخل ومقارنة واضحة تبين ما نقول.

الاردن يبلغ عدد سكانه عدد سكان لبنان او اكثر بقليل، وموارد الاردن الطبيعية محدودة، وظروف تعامل الاردن مع محيطه العربي كانت قاسية في السنتين المنصرمتين، والاردن يرزح تحت عبء دين خارجي يتجاوز التسعة مليارات دولار. وعلى رغم كل ذلك توصل الاردن بعد انخفاض سعر صرف عملته الى ما دون نصف المستوى السابق، الى تحقيق نمو متواضع العام المنصرم مع ضبط للتضخم، ومعدل النمو هذه السنة مقدر في حدود الـ٣،٥ في المئة والتضخم دون الخمسة في المئة. فكيف للاردن ان يحقق هذه النتائج ونحن يتقلص انتاجنا، بعد عام واحد من الزيادة كان العام المنصرم؟

لقد كرس الاردن دوما نسبة كبيرة من موازنته للتربية وعمل المسؤولون بصورة مستمرة على استقطاب كفايات الشباب الاردني والفلسطيني وعلى تطوير تجهيزات البنية الاساسية خصوصا في مجالات الكهرباء والاتصالات والمياه والطرق والمرافئ. وبعد حرب الخليج وفد على الاردن الوف الشباب يحملون ادخاراتهم البسيطة او الملحوظة وانخرطوا في عمليات الانتاج والمجتمع لانهم يتمتعون بدولة القانون وبجهاز حكومي فعال وتجهيز بنيوي لا بأس به.

في المقابل دولة القانون لدينا تتمايز قوانينها، وهذا قانون الانتخاب اكبر برهان، في منطقة هو على قياس المحافظة، وفي اخرى على قياس القضاء، والمهجر غير ذي حق في المشاركة والحكومة تعتبر ان الاشتراك حتى لو لم يتجاوز نسبة ٢٥ في المئة من اللبنانيين البالغين سن الرشد يكفي للبرهان على الديموقراطية، وشبابنا المتعلم لا تأهل به ولا محاولة لاجتذابه، وخدمات القطاع العام في تدهور حتى ضمن المعطيات الضئيلة المتوافرة.

لماذا نحن مقعدون في مجال تحريك الاقتصاد والانماء؟ ولا بد هنا من التأكيد ان توافر فرص العمل في اقتصاد متوسع ومتمتع بثبات في مستويات الاسعار يمثل المطمح الاساسي للمواطن العادي.

نحن مقعدون، بل اسوأ من ذلك كما سنعرض لاحقا، لان القطاع العام بقيادته السياسية غير مهتم بالانماء، ولان التوجه السياسي والتنافس الوظيفي الطائفي جمدا الادارة، ولان النفوس اصبحت منخورة مع استباحة الاعراف والقوانين وقواعد الاخلاق.

ونحن عاجزون عن التطور والتقدم والمعاصرة لان تركيزنا هو على الكفاية واغتنام المناصب والتقرب من صاحب القرار أكان من اهل الدار ام خارجها.

ونحن متهمون لاننا تناسينا ان الانسان في كرامته وكفايته وحريته هو هدف الانماء والمبتغى، وان التفارق في مستويات العيش ما بين الاسراف المخجل والحاجة اتهام صارخ للحكم والمبذرين.

ونحن مقصرون لاننا اهملنا تقديم الاهم على المهم، بل احيانا تقديم المهم على الثانوي، والا كيف نفسر انفاقنا ٤٥٠ مليون دولار على الرحلات وتأثيث مكاتب الوزراء وكبار الموظفين وتأمين السيارات للضباط وعائلاتهم عام ١٩٩١، وعجزنا في الوقت ذاته عن تأمين مئة مليون دولار لمنع تدهور خدمات الكهرباء والهاتف والمحافظة على النظافة؟

اي بلد في العالم يهمل التمييز بين الضروري والعبثي لا بد له ان يدفع الثمن. والمؤلم في لبنان ان الشعب يدفع الثمن وغالبية السياسيين لا تتحسس مآسي اللبنانيين لانها هي في وضع ايسر والاسباب قد لا تكون مشرقة في حالات عدة".

بعد ذلك اجاب المحاضر عن اسئلة المستمعين.

دفع ٦٠ في المئة من ديون المستشفيات

اعلن مصدر في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان الوزارة ستبدأ في ١٥ آب الجاري دفع نسبة ٦٠ في المئة من المبالغ المستحقة على الوزارة عن الاشهر الاربعة الاخيرة من عام ١٩٩١، للمستشفيات وغسل الكلي والمأوى والقلب المفتوح.

وسبق لمجلس الوزراء ان قرر في ١٩٩٢/٦/٢٤ الموافقة على اقتراح وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده تصفية الديون المستحقة للمستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة المترتبة على الوزارة.

مؤتمر خبراء النقد العرب

سافر رئيس اتحاد خبراء النقد العرب السيد عبدالله الدخيل السبت الى الكويت، بعد زيارة لبيروت اطلع فيها المسؤولين على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر خبراء النقد العرب في لبنان بين ١٧ ايلول و ٢٠ منه، في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي.

مؤتمر في بعقلين لمنتجي التأمين

بعقلين - "النهار":

في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، نظمت "شركة فينيكس للتامين" المؤتمر الثالث لمنتجي التأمين في لبنان في قاعة المجمع السياحي في بعقلين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم تعاقب على الكلام الدكتور اديب خطار ومدير فرع بعقلين للشركة السيد بهيج القعسماني والمستشار القانوني للشركة المحامي ايلي ملكان والسيد خالد المختار باسم مفوضية الشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتكلم الوزير حماده فانتقد المعارضة التي "تستغل الظروف النقدية لتسجيل نقاط سياسية"، داعيا الى "التوقف عن استعمال الليرة للاهداف السياسية". كذلك انتقد "الممارسات الخاطئة والقرارات المرتجلة التي يقوم بها او يتخذها بعض الحكم في لبنان".

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة السيد سمير باسوس. وتلتها مقاطع زجل للشاعر جان مبارك وكوكتيل.

اصلاح الحفر على طرق الشوف

الشوف - "النهار":

بتوجيه من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وفي اشراف المهندس نديم نمور، تتولى فرق الاشغال والصيانة في مكتب الاشغال في "الادارة المدنية" اصلاح الحفر على الطرق الرئيسية في الشوف وترقيتها.

المؤتمر الصحافي في "تي. ام. آي"

اوضح الاتحاد العمالي العام في بيان له، في شأن المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة امام مبنى شركة "تي. ام. آي."، "ان المؤسسة رحبت بدخول رئيس الاتحاد العمالي العام الى حرمها، ولكنها منعت رئيس النقابة من الدخول مما اضطر رئيس الاتحاد الى التضامن مع قيادة النقابة وعقد مؤتمره الصحافي امام مبنى المؤسسة، علما اننا لم نلاق من قوى الجيش المرابطة في المكان الا الترحيب والاحترام".

اعلان من لجان التخمين البدائية للوسط التجاري لمدينة بيروت

عطفا على معاملات النشر السابقة المتعلقة بمهلة تقديم اصحاب الحقوق كافة في الوسط التجاري لمدينة بيروت طلباتهم ومستنداتهم وملاحظاتهم.

وتسهيلا للمعاملات وافساحا في المجال لاصحاب الحقوق، يستمر القلم المركزي للجان التخمين البدائية للوسط التجاري في استقبال المراجعات والطلبات والملاحظات حتى الثامن من ايلول ١٩٩٢.

رؤساء لجان التخمين البدائية
للوسط التجاري لمدينة بيروت
(بيان)

مؤتمر صافولا الثاني في لبنان
عافية - ليزا - العربي

اقامت شركة صافولا السعودية بالتعاون مع موزعيها في الأسواق اللبنانية مؤسسة حتحوت التجارية وشركة بترا التجارية مؤتمرها الثاني مساء الاثنين ١٩٩٢/٨/٣م تحت شعار «معاً نتحقق الأهداف».

عقد المؤتمر في صالة «الدوم» في فندق السمرلاند/ بيروت تحت رعاية معالي وزير الاقتصاد والتجارة، وحضور معالي وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي.

وكان الحفل بمثابة لقاء مميز بين رجال الأعمال والتجار المهتمين بالمواد الغذائية من جميع انحاء لبنان وممثلي شركة صافولا السعودية بحضور شخصيات رسمية واقتصادية واعلامية. وقد مثل شركة صافولا السيد مطهر محمد أبو طالب مدير عام المبيعات الدولية، والسيد مروان كلكتاوي والسيد محمد الحسن اضافة الى موزعي الشركة في لبنان السادة سمير وسميح الحتحوت عن مؤسسة حتحوت التجارية ممثل زيت العافية والعربي، والسيد عبد المجيد ميقاتي صاحب شركة بترا التجارية التي تمثل زيت ليزا.

وقد تحدث الاستاذ اميل جباره ممثلا لوزير الاقتصاد والتجارة واكد في كلمته عمق العلاقات اللبنانية السعودية وضرورة تطوير التعاون التجاري والصناعي بين الدول العربية وصرح عن طموحه بايجاد سوق عربية مشتركة.

كما تحدث الاستاذ رشيد بيضون ممثل رئيس غرفة التجارة والصناعة، وتحدث عن ضرورة تطوير اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي بين السعودية ولبنان. كما أكد اعجابه بجودة وتطور الصناعة السعودية.

وتوالت فقرات المؤتمر وكلماته حيث ركز موزعو الشركة في لبنان على النوعية الممتازة والجودة العالية لمنتجات شركة صافولا من زيوت عافية وليزا والعربي.

وقد تحدث السيد أبو طالب عن شركة صافولا وتوسعها الكبير في الصناعات الغذائية ونجاحها في شراء وبناء العديد من المصانع والشركات الناجحة داخل وخارج السوق السعودي. كما تحدث السيد كلكتاوي عن الخطط الاعلانية في لبنان للنصف الثاني من عام ٩٢ وخاصة المسابقة القادمة لعافية مع جوائزها القيمة. وتضمنت فقرات المؤتمر مجموعة من الافلام وعرض للصور حازت على اعجاب الحاضرين وعرضت بشكل مفصل خطط وطموحات شركة صافولا وموزعيها في السوق اللبناني.



مجلس الامن يجيز استخدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد لورنس ايغلبرغر ان اعضاء مجلس الامن اقرب الى اتفاق مما كانوا السبت وانهم يناقشون الان طريقة اجازة استخدام القوة اذا كان ذلك ضروريا، "اما الشكل الذي سيتخذه ذلك ومن يفعل ماذا فسؤال مختلف". وعزا البطء في اتخاذ القرار الى تعقيد النزاع في يوغوسلافيا السابقة وحذر زعماء العالم الذين يواجهون احتمال "التورط في مستنقع لا يمكننا انتشال انفسنا منه".

وسئل في مقابلة مع شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون في اي ظروف ستستخدم القوة. فاجاب ان معارك برية عنيفة تمنع وصول المساعدات الانسانية قد تجعل الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون بجدية كيف يمكن ان "نضمن بالقوة" وصول المساعدات، اما "ما اذا كانت الوسائل الضرورية تشمل ضربات جوية، فمسألة تكهنات في هذه المرحلة".

ووصف سكوكروفت وايغلبرغر النزاع اليوغوسلافي بانه اكثر تعقيدا من الغزو العراقي للكويت والحرب الذي تلته ومختلف اختلافا جذريا عنه. وقال ايغلبرغر: "اذا لم نكن دقيقين في طريقة التعامل معه (النزاع اليوغوسلافي)، فسنجد انفسنا متورطين - ولا اعتذر عن القول - في ما قد يكون لبنان اخر او فيتنام اخرى، بمعنى انك تتدخل هناك من دون اهداف محددة وتجد انك غير قادر على اخراج نفسك (...) والحل الوحيد يكون انسحابا عاجلا او اضافة مزيد ومزيد من القوات (...) تجد نفسك في وضع يصعب فيه جدا جدا ان تخرج نفسك منه".

كذلك توقع وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان يصدر "قرار عن مجلس الامن في غضون ايام يشدد على مواكبة المساعدة الانسانية وحمايتها"، مشيرا الى ان واشنطن ولندن وباريس "على وشك" التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

وكان الرئيس الاميركي شدد السبت بعد اجتماع مع مستشاريه الكبار الذين استدعاهم الى منتجعه في كينيبنكبورت في ولاية ماين على الطابع "البالغ التعقيد" للازمة اليوغوسلافية، مؤكدا ان لا "فوارق كبيرة" بين الحلفاء وان يكونوا جميعا متحفظين عن استخدام القوة.

وسئل عن تقارير مفادها ان فرنسا وبريطانيا تؤيدان شن غارات جوية وارسال قوات برية لفتح الطريق امام المساعدات الانسانية. فأجاب "لست متأكدا من ان الغارة الجوية يمكن في ذاتها ان تحل المشكلة (...) كما اني لست متأكدا من ان ارسال رجال على الارض يحل الازمة (...) فضمان المساعدة الانسانية هو هدفنا (...) والامر الاول الذي ينبغي القيام به هو الاستمرار في العمل مع الامم المتحدة".

وسئل عن جدوى تصريحه الذي لم يحمل شيئا اساسيا جديدا بالنسبة الى تصريحاته في الايام الاخيرة، فاجاب انه لا يعمل تحت تأثير السياسة الداخلية بل انه في مجال السياسة الدولية وامام احتمال "ارسال شباب اميركيين" الى المعركة لذلك "فانني لا ابالي بالضغوط السياسية".

وفي حين ينتظر انعقاد مجلس الامن قريبا للتصويت على قرار استخدام القوة، يواصل المجلس دعم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" المنتشرة في كرواتيا. وقرر ليل الجمعة زيادة عديدها نحو ٩٠٠ رجل لتضم ١٥٧٠٠ رجل، والهدف تأمين الرقابة على الخطوط التي تحدد مناطق الحماية ومنع تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين الصرب الى هذه المناطق.

وفي البوسنة والهرسك هدأت الاشتباكات نسبيا منذ السبت واعيد فتح مطار ساراييفو واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انها حصلت على اذن بزيارة معسكرات احتجاز اقامها الصرب وانها ستبدأ التفتيش هذا الاسبوع من دون اي تأخير.

وجاء هذا الاعلان بعد ٢٤ ساعة من اقتراح زعيم الصرب في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش تفكيك كل المعتقلات لدى الصرب والمسلمين والكروات وتبادل جميع الاسرى او وضع المعسكرات تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ورفض الغضب الدولي الذي اثارته افلام عرضتها تلفزيونات غربية عن مسلمين اصابهم النحول الشديد في معسكرات اعتقال للصرب وقال: "الوضع اسوأ بكثير في ٤٠ معسكرا اقامها المسلمون او الكروات. وقد توفي بالفعل ستة الاف صربي بسبب الاوضاع غير الانسانية فيها".

ولا تزال الاتهامات بارتكاب "فظائع" تلاحق الصرب. فقد تحدثت اربع مسلمات من بلدة روغاتيتشا وصلن امس الى ساراييفو عن عمليات اغتصاب جماعية وضرب ونهب واشعال حرائق قام بها صرب كانوا في يوم من الايام جيرانا لهن. واكدت ثلاث شابات تراوح اعمارهن بين ١٥ و٢٠ عاما انهن كن بين اكثر من مئة سيدة تعرضن للاغتصاب الجماعي مدى اسبوع اواخر تموز ومطلع آب بعد احتجازهن في مدرسة البلدة. وقالت السيدة سعيدة ايانوفيتش (٤٣ عاما) انها تعرف "الاشخاص الذين احرقوا منزلي وسرقوا اغراضي واسروني. لقد كانوا اصدقائي وجيراني". وروت ابنتها سميرة (٢٠ عاما) كيف اقتادها مسلحون من المدرسة ليل الاول من آب بسيارة والسكين الى رقبتها الى شقة جار صربي لها ذكرته بالاسم و"في البداية اغتصبني هو، ثم جاء رجلان آخران لا اعرفهما واغتصباني ايضا". وكشفت صديقتان لسميرة بالاسماء الرجال الذين اغتصبوهما مرات عدة وهم من "الاصحاب قبل الحرب وكنا نمضي اوقاتا معا في المقهى".

تحذير لالبانيا

ووجهت الحكومة اليوغوسلافية (صربيا ومونتينيغرو) السبت تحذيرا الى البانيا بعدما تزايدت الحوادث على الحدود الالبانية - اليوغوسلافية. وقالت ان تيرانا تتعمد التسامح مع مواطنين البان يحاولون عبور الحدود المشتركة، مشيرة الى ان مجموعة من ٧٠ البانيا فتحت النار في الثاني من آب على حراس حدود يوغوسلاف حاولوا منعها من دخول الاراضي اليوغوسلافية.

وتزداد العلاقات بين يوغوسلافيا، وتحديدا صربيا، والبانيا سوءا في كل مرة تتعقد مشكلة اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية التابع لها والذي يطالب باستقلاله.

● في عمان غادرت امس الدفعة الثانية من رجال الامن الذين اختارتهم السلطات الاردنية للمشاركة في "يونبروفور"، بعدما كانت الدفعة الاولى غادرتها قبل ثلاثة اشهر. وافادت مصادر رسمية ان دفعات اخرى ستتبعها، لكنها لم تحدد مواعيد لذلك او عدد القوات.

(ي ب، ا ب، رويتر، و ص ف)

٥ عائلة يهودية


جندي اسرائيلي ينزع لبنة من حائط المنزل الذي بدأ مستوطنون تشييده السبت قرب بلدة الخليل في الضفة الغربية المحتلة (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح ناطق باسم جماعة "عنبر القدس" التي تتزعم المستوطنين ان العودة الى المنازل "ترمز الى انبعاث اسرائيل اثناء وقف الصوم في القرن التاسع قبل الميلاد" في اشارة الى ذكرى تدمير هيكل سليمان وهيكل هيرودوس.

واشار الناطق باسم الجماعة التي تضم تلامذ المدارس التلمودية وتسعى الى امتلاك منازل الحي الاسلامي وتهويدها الى "ان كل المنازل السبعة استملكت قانونيا" وان "الاستملاكات ستتواصل".

وفي منطقة الخليل، روى شهود عيان ان مواجهة بين نحو ٢٠٠ مستوطن تحصنوا في ورشة يقوم فيها منزل قيد الانشاء والقوات الاسرائيلية انتهت الى حل وسط وافق بموجبه المستوطنون على اخلاء البناء الذي يشيد على رغم قيود الحكومة على الاستيطان في الاراضي المحتلة في مقابل تعهد الجيش عدم هدم المنزل مدة اسبوعين يحاول فيها المستوطنون الحصول على رخصة بناء.

وخرجت مجموعة صغيرة من المستوطنين في جولة بالسيارات في مستوطنة كريات اربع اليهودية تعلن فيها النصر في المواجهة وتهتف "انتصرنا". وتقع المستوطنة على مسافة كيلومتر واحد من موقع البناء على مشارف مدينة الخليل الفلسطينية.

وكان المستوطنون بدأوا اقامة المنزل العاشرة مساء السبت. وحضرت قوة من الجيش امس لوقف البناء، لكن المستوطنين رفضوا اخلاءه.

واثناء محاولة غير ناجحة للجيش لاخلاء الموقع تلقى احد المستوطنين ضربة على رأسه بمؤخر بندقية. عندئذ جلس الجنود والمستوطنون بعضهم في مواجهة البعض في الموقع حتى الساعة الثالثة عصرا (١٢٠٠ بتوقيت غرينيتش) عندما تم التوصل الى الحل الوسط.

وقال جيلاد بن سعيد احد المستوطنين الذين تحصنوا في الموقع ان المنزل شيد لاختبار نيات رابين و "اردنا ان نرى ما اذا كانت حكومته ستتصرف مثل الرومان وتهدم منزلا يهوديا آخر في ارض اليهود".

(رويتر، و ص ف)

الطائفة الشيعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السبت انه توفي "على اثر مرض عضال". ومساء امس قالت ان مدينة النجف المقدسة على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب بغداد شيعت الخوئي و"شارك في تشييع الجنازة محافظ النجف كريم حسن رضا وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمع غفير من رجال الدين والاعلام". واضافت ان المشيعين ادوا الصلاة على جثمان الراحل الذي دفن لاحقا في مقبرة جامع الخضراء قرب مرقد الامام علي بن ابي طالب، وان مسؤولي وزارة الاوقاف سيتقبلون التعازي ثلاثة ايام في الجامع.

اما عائلة الخوئي وايران والمعارضة العراقية فاوردت روايات اخرى. وشككت عائلته في الاسباب المعلنة لوفاته وقالت ان التقرير عن جنازته "هراء".

وصرح حفيده المقيم في لندن السيد يوسف الخوئي (٣٣ عاما) ان ظروف الوفاة "غامضة جدا ومشبوهة" وان صحة جده "كانت تحسنت اخيرا" بعد الجراحة التي اجريت له في مستشفى ابن النفيس في بغداد وزرع له الاطباء فيها جهازا لتنظيم ضربات القلب في تموز. واوضح انه لم يمت نتيجة اصابته بنوبة قلبية بل فقد الوعي بعد ظهر السبت بعدما شعر بالام مبرحة في المعدة واكد ان السلطات العراقية منعت "تنظيم جنازة دينية طبيعية له ومنعت تجمع المشيعين" وفرضت منعا للتجول في النجف ومنطقها، مشيرا الى انه دفن على عجل في الخامسة فجر امس "فقد زار رجال امن منزل الراحل وامروا بدفنه فورا" و"اجبرت العائلة على دفنه من دون جنازة رسمية في حضور شخصين او ثلاثة اشخاص من العائلة (...) كانوا (السلطات العراقية) يتوقعون مشاكل". وذكر انه في الظروف الطبيعية كان الشيعة تجمعوا للمشاركة في الجنازة وكان الجثمان نقل الى مدينة كربلاء.

وجاء في بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض الذي يتخذ ايران مقرا له ان الحكومة العراقية ارسلت "اعدادا كبيرة من القوات الخاصة" الى النجف وقطعت كل خطوط الهاتف فيها. وقالت "منظمة العمل الاسلامي" العراقية المعارضة ومقرها طهران ايضا ان وحدات الحرس الجمهوري وضعت "في حال تأهب" في النجف وان الامام الخوئي دفن "على عجل" و"لم تجر اية مراسم دينية". واضافت ان السلطات العراقية رفضت طلب لاسرة الراحل لارسال فريق طبي من اجل تحديد اسباب الوفاة.

واعتبر "حزب الدعوة الاسلامية" العراقي المعارض ان رحيل الخوئي "هو حلقة جديدة تضاف الى حلقات المسلسل الاجرامي للنظام الصدامي الحاقد وتاريخه الاسود الحافل بقتل اولياء الله والعلماء الاعلام امثال الامام الشهيد السيد محمد باقر الصدر والشهيد الشيخ عارف البصري والشهيد الشيخ عبد العزيز البدري والسادة آل الحكيم وغيرهم".

ووجه مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسائل تعزية الى الطائفة الشيعية في العالم التي يبلغ تعدادها نحو مئتي مليون شخص. وقال خامنئي ان وفاة الخوئي "مصيبة اليمة" للاسلام واصفا الراحل بانه "واحد من حملة راية العلوم الاسلامية واحد كبار مراجع التقليد في زماننا" وبانه كان "القطب الاساسي" لانتفاضة الشيعة التي سحقها النظام العراقي بعد حرب الخليج في اذار ١٩٩١ و"لهذا السبب تعرض (...) بعد قمع هذه الانتفاضة، على ايدي جلاوزة النظام البعثي الدموي، للاهانة والتعذيب والخطر الجدي. وبعدما نجا بفضل الله سبحانه وتعالى من هذه الاخطار، عاش فترة طويلة في ظروف صعبة للغاية في ظل مراقبة عناصر نظام البعث".

واوردت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان العراق فرض الاحكام العرفية في النجف لمنع خروج الشيعة باعداد كبيرة لتشييع جنازته هناك امس. لكنها اكدت في تقرير لاحق ان الخوئي دفن في ساعة متأخرة من ليل السبت في مراسم لم يحضرها سوى اسرته. ونقلت عن "المقربين من اسرة الراحل ان النظام العراقي فرض قيودا مشددة على اسرته وان حتى تشييع الجنازة تم بصعوبة بالغة".

واستدعت ايران امس القائم بالاعمال العراقي في طهران وابلغت اليه رغبتها في ارسال وفد لتقديم التعازي الى اسرة الخوئي وزيارة قبره. وبثت الاذاعة ان الوفد سيتوجه الى النجف "فور الحصول على رد ايجابي من العراق".

وكان الامام الخوئي، الذي اكدت المعارضة العراقية مرارا انه يعاني مرضا خطيرا وان السلطات ترفض السماح لفريق طبي اجنبي بمعالجته، اضطلع بدور مثير للجدل في انتفاضة الشيعة بعد انتهاء حرب الخليج ١٩٩١. فقد وزع بيان له في بيروت يدعو الى العصيان المدني قالت المعارضة بعده ان النظام العراقي اعتقله. وظهر الخوئي في ٢٠ اذار عامذاك على شاشة التلفزيون العراقي مع صدام شاكرا الله "لانه اتاح للرئيس صدام حسين ان يضع حدا للخلاف". لكن المعارضة اكدت انه تحدث تحت التهديد.

واثناء استقباله منتصف نيسان ١٩٩١ صحافيين اجانب يرافقهم مسؤولون من وزارة الاعلام العراقية، بدا الخوئي هزيلا وتحدث بصعوبة مبديا قلقه على مصير ستة من اقربائه اعتقلوا اثناء الانتفاضة. وقالت آنذاك مؤسسة الخوئي الخيرية ومقرها لندن ان السلطات اوقفت "عددا كبيرا" من اقاربه والمقربين منه بينهم ابنه الاصغر ابرهيم. وافادت اواخر تموز الماضي ان "مصير هؤلاء المعتقلين لا يزال مجهولا". واكدت الاعتقالات منظمات لحقوق الانسان قالت انها طاولت نحو مئة شخص من افراد عائلته.

وآية الله العظمى ابو القاسم الخوئي قدم الى النجف وهو في الخامسة عشرة من عمره وامضى معظم حياته قرب ضريح الامام علي. وهو من اصل اذري ولد في اسرة متدينة في مدينة خوئي الايرانية في اقليم اذربيجان الغربي في شمال غرب ايران. درس في مدينة قم ومنها انتقل الى النجف حيث العتبات الشيعية المقدسة واكبر مدرسة شيعية للفقه وحيث وضع اكثر من ٩٠ كتابا.

ووصفه خامنئي امس بانه كان احد "الاساتذة الاجلاء في الكثير من العلوم الاسلامية المتداولة في الحوزات العلمية فهو فقيه كبير واصولي عميق، ومفسر لامع، ورجالي صاحب منهج، ومتكلم بارع. آثاره العلمية القيمة لا يمكن ان تختصر عبر عشرات الكتب في الفقه والاصول والتفسير والرجال. وفي يومنا هذا، ينتشر الالاف من تلامذته الذين تخرجوا في حوزة دروسه الغنية، في جميع اصقاع البلاد الاسلامية. هذا الرجل العظيم يعتبر من اوائل الذين تصدوا للفت انظار حوزة النجف العلمية، الى اهمية الحوادث التي تجري في ايران، بعد انطلاقة النهضة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رضوان الله تعالى عليه)... وبذلوا جهودا قيمة في مجال مواكبة الحركة العظيمة التي بدأها العلماء والناس في ايران".

ومن بين تلامذته العلامة السيد محمد حسين فضل الله والامام موسى الصدر وآية الله محمد باقر الصدر الذي اعدمه النظام العراقي عام ١٩٨٠.

وبعد وفاة آية الله محسن الحكيم عام ١٩٧٠ صار الخوئي الذي يعد من سلالة النبي محمد الزعيم الروحي للشيعة في العالم ولـ١٠,٩ ملايين شيعي في العراق هم ٥٥ في المئة من السكان البالغ عددهم ١٧ مليونا. ويبلغ "مقلدوه" في ايران الذين يرجعون الى فتاويه نحو عشرين مليون شخص اي بنسبة اسرة من كل ثلاث اسر.

ولم يكن الخوئي من المسيسين في القيادة الدينية للشيعة، بل على عكس الامام الراحل آية الله الخميني كان يدعو الى نوع من الفصل بين الدين والسياسة. لكنه ايد الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وتحدثا عن عير ان يعارض بنشاط النظام العراقي اثناء الحرب مع ايران.

ويخلف الخوئي شخصية شيعية متحدرة في الفقه الاسلامي يختارها رجال الدين الكبار في قم والنجف. وقالت المعارضة العراقية ان المرشح لخلافته هو آية الله العظمى عبدالاعلى سبزواري المتحدر من مدينة سبزوار في خراسان شمال شرق ايران والذي يقيم في النجف ويتمتع بشهرة في العراق واعتقل مرات عدة مع افراد من اسرته ولا يزال مختبئا منذ انتفاضة العام الماضي.

لكن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية قالت ان اختيار خليفة للخوئي لم يتم بعد وان التحدث عن هذا الامر سابق لاوانه.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

توغو: مسلحون دمروا مركز اللوائح الانتخابية

لومي - و ص ف - هاجم نحو ٣٠ مسلحا مقر الهيئة المكلفة معالجة اللوائح الانتخابية بواسطة الكومبيوتر في توغو تمهيدا لاستفتاء دستوري في ٢٣ آب، فدمروا المعدات واستولوا على وثائق عدة.

وروى شهود ان المهاجمين كانوا يرتدون ثيابا مدنية ويحملون اسلحة رشاشة وقد وصلوا في الساعة الثانية في اوتوبيسين صغيرين وسيارة واقتحموا المبنى المؤلف من اربع طبقات في احد الاحياء الغربية للعاصمة لومي قرب الحدود مع غانا. وعندما حاول حراس الابنية المجاورة الاقتراب، اطلق المسلحون النار في الهواء لابعادهم.

ومنذ بضعة اسابيع تشهد توغو جدلا حادا حول الاستفتاء بين حكومة رئيس الوزراء السيد جوزف كوكو كوفيغو وانصار رئيس الدولة الجنرال غناسينغبي ایاديما. وفي اليوم الاول لافتتاح الحملة الانتخابية الجمعة الماضي استعدادا للاستفتاء دان حزب الشعب في توغو، وهو الحزب الحاكم سابقا، ما سماه "المخالفات" في التحضير للاستفتاء، واكد انه "من غير الوارد على الاطلاق ان نقبل بعملية غير شرعية على كل الصعد".

ومنذ اسبوع تبحث لجنة تضم ممثلين للرئاسة والاحزاب السياسية المعارضة لها في الخلافات المتعلقة بتنظيم الاستفتاء.

الحكومة الاسرائيلية لاجازة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صلة بالمجلس الوطني الفلسطيني حتى اذا كان استاذا جامعيا في جامعة في واشنطن". واضاف: "لدينا التزام عميق لتعديل هذا القانون السخيف الذي يشكل عارا على اسرائيل".

واكدت ناطقة باسم وزير الخارجية شمعون بيريز ان الوزير يؤيد التعديل الذي سيعرض على الكنيست للتصويت عليه في تشرين الثاني.

ويرى كثير من الاسرائيليين ان هذا القانون بات ينطوي الان على مفارقة تاريخية بعدما وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على مفاوضات السلام للشرق الاوسط بين اسرائيل والفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض وعضو عربي في الكنيست الاسرائيلية تحدوا القانون علنا في الاشهر الاخيرة بالاجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. غير ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تتحرك لمعاقبة مخالفي القانون، على عكس ما حدث لداعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان الذي سجن مرتين للقائه عرفات في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير.

● في عمان، حضت منظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل على المضي خطوة ابعد من اضفاء الشرعية على الاتصالات معها، بالسماح للفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة بالمشاركة في محادثات السلام.

ورأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد سليمان النجاب ان المطلوب الان من حكومة رابين اعلان واضح وعلني بانها تعترف بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وان توافق تاليا على انضمام مندوبين فلسطينيين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة ومن القدس الشرقية الى المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف. وقال ان الخطة الخاصة باضفاء الشرعية على الاتصالات مع منظمة التحرير تشير الى رؤية واقعية في التعامل مع حقائق الواقع لان المنظمة الفلسطينية حقيقة واقعة.

الاردن والفلسطينيون

في غضون ذلك، بدأ الاردن والفلسطينيون محادثات حساسة ودقيقة تتناول دور عمان في مساعدة سكان الاراضي المحتلة على بسط سلطتهم اثناء مرحلة الحكم الذاتي التي سيتمتعون به فيما محادثات السلام جارية.

وقال عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الدكتور صائب عريقات بعد الاجتماع الذي استغرق نحو ثلاث ساعات "ان المحادثات تناولت الدور الاردني وعلاقة الاردن بالمرحلة الانتقالية".

وقال عضو الوفد الاردني الدكتور فايز الطراونة: "لقد دخلنا في بحث تفصيلات كثيرة حول الحكم الذاتي ونقل السلطات ومجمل المرحلة الانتقالية وهذه عملية ستأخذ وقتا وحدها الاقصى سنتان. لذا لا بد من التنسيق بين الوفدين الاردني والفلسطيني وتعميق هذا التنسيق".

ويرئس الدكتور الطراونة والدكتور عريقات الجانب الاردني والفلسطيني في اللجنة السياسية المشتركة التي تألفت في حزيران الماضي للبحث في تفاصيل العلاقات المشتركة في المرحلة الانتقالية وترس تصورات العلاقة المستقبلية وصولا الى المرحلة النهائية لوضع الاراضي العربية المحتلة.

واشار الطراونة الى ان اجتماع امس كان استمرارا للقاء اول عقدته اللجنة قبل شهرين.

وافاد مسؤول اردني رفيع اخر ان ثمة "امورا ثنائية بيننا وبين الفلسطينيين اثناء المرحلة الانتقالية وقد بدأنا فرزها (...) كذلك ثمة امور متشابكة بين الفلسطينيين واسرائيل وبين الاردن والفلسطينيين واسرائيل من جهة اخرى يجب تحديدها قبل الذهاب الى الجولة المقبلة من مفاوضات السلام في واشنطن".

وفهم ان المحادثات تركزت ايضا على الطرق الممكنة لمساعدة الفلسطينيين على تقوية "حكمهم الذاتي" بعد علاقات اجتماعية واقتصادية وادارية واسعة اقاموها مع اسرائيل طوال ٢٥ سنة من الاحتلال.

وقد عززت هذه المحادثات التي ستعاود قبل اسبوع من بدء جولة المفاوضات السادسة في واشنطن في ٢٤ آب، الامال التي يعلقها الفلسطينيون على وعود لرابين باعطائهم حكما ذاتيا في غضون تسعة اشهر.

● في دمشق طلبت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها السيد نايف حواتمة من السيد فيصل الحسيني رئيس الفريق الاستشاري للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام ان "يتراجع" عن تصريحاته المتعلقة بـ"مشروع الون".

ويقضي هذا المشروع الذي يحمل اسم وزير الخارجية الاسرائيلي المتوفى ييغال الون باقامة حزام من المستوطنات اليهودية الامنية على طول نهر الاردن بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية.

واعتبرت "الجبهة الديموقراطية" في بيان لها ان "الحسيني يقدم تنازلات جوهرية تمس بمصير الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية التي احتلت في عدوان ١٩٦٧" وطلبت منه "التراجع" عن تصريحاته. (رويتر، و ص ف)

العراق احتفل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعارك" وهي التسمية العراقية لحرب الخليج. ورأى ان هذه الحرب هدمت سجون النفس، فحررت العرب وجعلتهم يضطلعون بدورهم العظيم في تحرير البشرية من عقد الخوف والجبن والضعف والنهب. واضاف ان "الاعداء" الذين لم يذكرهم بالاسم "هالهم" ما حققه العراق من "انتصار" على ايران لانهم "شعروا" انهم "يحرمون سطوتهم القائمة على ارادة شعبنا وعلى حاضره ومستقبله وعلى ثروته وامنه".

ولم يشر صدام الى تهديدات الامم المتحدة او التهديدات الاميركية باستخدام القوة لضمان التزام شروط وقف النار في حرب الخليج، لكن الصحف الرسمية واصلت حملتها على المفتشين الدوليين. فكتبت صحيفة "القادسية" التي تصدرها وزارة الدفاع ان المفتشين يمثلون احدث مرحلة من مخطط تحوكه ايران وحلف شمال الاطلسي واسرائيل و"الخونة العرب" وان مآل هذا المخطط الى الفشل.

من جهة اخرى، اختتم فريق الخبراء التابع للامم المتحدة عملية تفتيش لاحد المواقع التي يشتبه في احتوائها مواد لاسلحة الدمار الشامل من غير ان يواجه عراقيل مع المسؤولين العراقيين. وقال الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق المؤلف من ٢٢ شخصا لدى عودته امس الى فندقه في بغداد: "كان هذا اليوم الاول في عملية التفتيش وزرنا الاماكن التي اعتزمنا الذهاب اليها".

وسئل هل رأى الفريق ما اراد رؤيته، فاجاب: "نعم".

وسئل سميدوفيتش عن التعاون مع المسؤولين العراقيين، فاجاب: "كان يوم تفتيش عاديا بالنسبة الينا".

ولم ينكر ما اذا كان المفتشون وجدوا اي شيء غير متوقع، لكنه اكد ان معاملة المسؤولين العراقيين للخبراء الاميركيين في الفريق لم تختلف عن معاملتهم لسائر افراده.

واشار الى ان خبراء الاسلحة سيواصلون عملهم اليوم.

(رويتر، وصف)

الحسيني وكرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال بعض الاوساط ان الخلاف استحكم بين الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه على رئاسة اللائحة ومكان اعلانها في طرابلس او في زغرتا. الا ان الراسخين في العلم يقولون ان في الامر ما هو ابعد من ذلك: فالرئيس كرامي ادرك مساء الجمعة ان قدرته على اختيار حلفائه من طرابلس محدودة جدا وان ثمة من اختار له السادة عدنان الجسر واحمد فخر الدين وخلدون نجا عن السنة، وانسطاس كوشاري عن الروم الارثوذكس، فآثر مع انصاره العزوف عن الترشح او الخروج من اللائحة وخوض المعركة منفردا. واقفل مكتبه الانتخابي الامر الذي ادى الى هياج في اوساط انصاره صباح السبت فراحوا يقفلون المدينة التي تجاوبت واضربت احتجاجا حتى الظهر عندما اسفرت الاتصالات عن "حلحلة" حيال توسيع هامش اختيار كرامي رفاقه في اللائحة ويرجح ان يكونوا السادة الرئيس امين الحافظ والوزير المستقيل العميد احمد سامي منقارة وطه ناجي (عن الاحباش) ومحمد كبارة وعبد القادر علم الدين وعدنان الجسر وسليم حبيب (عن الروم الارثوذكس) وجان عبيد (عن الموارنة).

ومنه "الحلحلة" تجلت في اصدار كرامي بيانا بعد استقباله عددا من النواب وضابطا سوريا كبيرا، اعلن فيه مضيه في المعركة الانتخابية ففتحت المدينة ابوابها وتوجه رئيس الوزراء السابق مساء الى دمشق التي توجه اليها ايضا الوزير فرنجيه حيث قيل ان اجتماعا ضمهما هناك.

وافادت مصادر شمالية ان اعلان الولادة القيصرية للائحة سيتم الخميس المقبل من مكان غير زغرتا وطرابلس.

لائحتا زحلة وبعلبك

والى دمشق توجه ايضا الرئيس الحسيني الذي لم تعلن لائحته بعد ولا هو حدد موعدا لاعلانها والتي تعترض اعلانها اكثر من عقدة ليس اقلها اشراك "حزب الله" فيها كذلك زار دمشق الوزير جنبلاط يرافقه الوزير مروان حمادة، والوزير المر في زيارته الاسبوعية.

وجدير بالذكر ان اللائحة الوحيدة التي اعلنت هي لائحة زحلة والتي كانت معروفة واكدت التزامها نهج النائب الراحل جوزف سكاف.

في هذا الوقت اتخذت تدابير في البقاع بمنع التنقل بين الاقضية الثلاثة يوم الانتخاب الا باذن خاص وبمنع خروج الفلسطينيين من المخيمات.

موقف الكتائب

يبقى حزب الكتائب الذي يعقد اجتماعا استثنائيا لمكتبه السياسي غدا لاتخاذ موقف نهائي من قضية مشاركته في الانتخابات. وعلى رغم تكتم المسؤولين الحزبيين عن الموقف المنتظر، فان الاتجاه الغالب هو الى تأييد الانتخابات وخوضها.

وقالت مصادر مطلعة ان الكتائب نالت حتى الآن مقعدين في الشمال (البترون والكورة) وهي تفاوض على بقية المقاعد التي تطالب بها خصوصا في الشوف حيث تلاقي صعوبات مع الوزير جنبلاط.

ناخبو الشريط المحتل

وينتظر ان تواجه الحكومة لغما انتخابيا جديدا بمحاولتها وضع صناديق الاقتراع للناخبين الحدوديين، ليس فقط خارج الشريط الحدودي المحتل، انما ايضا خارج منطقة عمليات القوة الدولية. وهذا ما تعتبره اوساط الرئيس كامل الاسعد مدعاة لاعادة النظر في موقفه من الانتخابات برمتها، خصوصا، كما قالت لـ"النهار"، انه ينتظر من الدولة جوابا عن سؤالين: الاول يتعلق بمكان وضع صناديق الاقتراع للناخبين المقيمين في الشريط الحدودي، والثاني بالاجراءات الامنية التي تعتزم اتخاذها لضمان اجواء امنية مستقرة، وتاليا بما يضمن نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها، خصوصا في ظل "التجاوزات" التي رافقت مهرجان النبطية.

وترى هذه الاوساط ان وضع الصناديق خارج الشريط محاولة مكشوفة من السلطة للتأثير على ناخبي الرئيس الاسعد ومنعهم من ممارسة حقهم الشرعي والوطني في الانتخاب بحرية (راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥).

وليم الخازن، "الشنشار" يعنف موج ويأخذنا

قرأت "الشنشار" اقاصيص الدكتور وليم الخازن الجديدة، واعطيت لبالي وقتا كافيا ليتذكر ايام الخير في مدرسة الحكمة وكنا معا على مقاعدها. وفي الجبل وكنا نتلاقى الصيف كله في بيته مرة، وفي دير مرارا.

الكتاب الجديد "شنشار" ليس لوليم الخازن وحده، بل ايضا هو لي، كأني اشتركت فيه منذ الاقصوصة الاولى حتى الاخيرة.

في الاولى يحكي عن الكاميشي الطائر الجميل اتى به العم اديب القادم من البرازيل. وفي القسم الثاني مآسي الحرب وويلاتها. ويرسو القسم الثالث والاخير على غصة التهجير في القصة المأساوية المتجذرة في وجدانه.

البرازيل اعادتني الى اقاصيص والدي واخباره اذ اقام في ولاية ميناس خمس عشرة سنة، ويحملني الشوق، من بعد، الى زيارات متواصلة اقطف من البرازيل فرحها واجعله يتكسر على ايامي ولا يرتوي عطشي منه ومنها.

ومآسي الحرب! وهي المقيمة فينا، تمتاح جراح، يعنف موج، يأخذنا باعماقه، ونميل الى التوقف عند احداث وحوادث كأنها من الواقع المتأمل فينا. من تفتت اللحظات السود في القلب وتبقى شفرات حادة تحز فيه، ولن تنسى.

وبيت الجبل المحمول على اهازيج الذكريات، المطل من كل كلمة، يعبق بجمال رشميا، هذا البيت المسكون بربيع قصائد العشق يتنهد الى آخر الغرام. توقفت عند شبابيكه تلوح لي بينها واقترب لمعانقتها، وانا هي من وهم وغيم!

•

...محطات الكتاب الثلاث تعنيني، علاقتي بها عرس، وجرح، وتاريخ. تعمقت في مساحبها، تحولت اصعد واهبط وتصبب مني عرق كثير. "الوحشة يا حرب" اقصوصة مؤثرة اطبقت بكليتها على موضوع واحد لم يفلت من قبضتها، وصورت مشهدا من حرب الفليعات الغامضة بحقد وبجنود يتراصون ويتراشقون... وابرز ما فيه تصوير نفسية كل من ولديه وزوجته، والابرع هو الوصف المتعلق بالضياع والحيرة، عرج فيه وليم الخازن على نفسه لا ينسى الادق الادق من الهواجس والمشاعر والقلق والخوف. قال:

"خلال القصف اشعر بثقل جسمي، بجموده رغبة شديدة في الالتصاق بالارض وتصفر في نفسي الاعمال كلها، وما ان يتوقف القصف حتى اعود الى الاهتمام بالصغائر: امسح الغبار، الم الورق، اسوي الرسوم على الجدران، انتهر ولدي لاتفه الاسباب..."

•

و"جهان" عن سكرتيرة الوزير تحظى بالاهتمام، اتكلت على جمالها تقبض به على قلب الوزير الهيمان بها، وتستبد بمزاجية استقبال الوافدين على مكتبه، ولا ينكسر لها قرار اذ للدلع والدلال سطوة تأخذ بصدرها القوانين والمواثيق ولتسقط الكرامات. وليغضب الازلام والانصار.

•

والاقصوصة "عمنايل" الاسكافي الجوال السرياني الاصيل، ودكانه لساحة الضيعة يصلها مع صوته الكبير والعتيق: "صلح لستيكو" ومع هذا الوصف الدقيق وهو منكب على الاحذية يرمم فيها ويجدد: "لا يترك له عضو سوى يديه طارقتي المسامير، طالعتين نازلتين بهيبة ووقار وايقاع رتيب على السندان المنغم الرنان".

اكتملت في ذهني صورة هذا السرياني، وكانت قريتي الكنيسة في برنامج زياراته الموسمية، نتجمع حوله نحن الاولاد مع فرحتنا و"هيصتنا" وغبارنا ويجود علينا بالنكات والالفاظ السريانية نسمع مثلها في الكنائس والرتب الدينية ولا نأبه لها، ولكنها مع عمنايل هي غيرها، فتدق على القلب، ويتسابق على حفظها شبان وصبايا.

•

اقاصيص الكتاب الست عشرة منسوجة من صميم الحياة خيطا ولونا، وضاجة بهموم الانسان واقعا ومصيرا، ومواضيعها، على عمق جذورها في عتمة الزمن، تبدو كأنما تخرج لتوها من زهرة العمر الجديد الطازج.

منذ ما يزيد على السنتين يتجه الدكتور وليم الخازن نحو مستقبل اللغة، يلتزم اسلوبا بدأ يودع مساحات واسعة من رتابة تقليد يتمهل. يتململ. يلهث. يواصل طريقه الى ذروة عافيته. نبتت له في كل غصن حنجرة تغني، وتكتب ربيعها، وما لم يكن يعجبه من قبل اصبح له اليوم رشاقة صياغة، واناقة تعبير. هذا الاسلوب مع "الشنشار" الطالع يحسن ذوقا، ويرهف حسا، ويجود قريحة، ويتسع خيالا.

"غمرت سيارته المياه الآسنة واكلت قسما من فرشها ومحتوياتها، ونقنقت فيها الضفادع".

"وشدت احدى الزوجات بجديلة سانتا المتطاولة حتى خصرها. واكثر ما كان يؤذي السريلانكية ويثيرها امساك جديلتها. كل ما فيها مبتذل ممدور، وانما جديلتها مقدسة".

وامثال عديدة تثبت قدرة قلم على رص القصة في قالبها مع مؤشر ينبئ بمنحى قصصي خاص به، فالقارئ بدأ ينتقي اشياء عند وليم الخازن يستجديها في المعاني الجلية، والتراكيب الصحيحة، والالفاظ الجديدة فلكأن ملكة الكتابة استحكمت فيه وترسخت ويكون جنوحه الى التوسع في شرح بعض المعاني بأوجه بيانية تمتد الى صور تزين وتنمق، وتضفي على واقعيه الحادثة جوا يستهوي القارئ ويريحه من فظاظة الكد الذهني والجفاف.

•

مع هذا الكتاب يحلو لي ان اقول كلاما اكبر، كلاما في التراب والحجر.

لم يأت هذا الكتاب من ورق الذكريات، بل من جرح خسارة البيت والعمر. اين اطفال الشمس يزرعون ضحكاتهم في الدروب، وعلى الشجر؟

والفلاح يكد وراء الزيتون والعنب؟

وشلال مار يوحنا؟ والنمر؟ والنهر؟

هؤلاء منهم تعلمنا ان نكتب...

لماذا لا يكون الماضي في حاضرنا؟ لماذا لم نعد نراه الا في القصة؟

لماذا تجرنا الريح وتؤخذ المفاتيح منا، وتهرب الابواب؟

صوت هذه الاسئلة يخترق كتابك كله يا صديقي وليم،

وحده، صوت البيت، ملأني، سكن جسدي، غاص فيه، تأجج في دمي، وما اصعب عشقا لا يفسره الا صبر وصمت.

الغموض لن يمحو حقا. قريبا، والوهم ينزاح وفي الظلال تنطوي الشجرة، تحجب بها، ولكن وجهها يبقى واحدا ولن ينكسر.

راجي عشقوتي

الكلمة المبعثرة

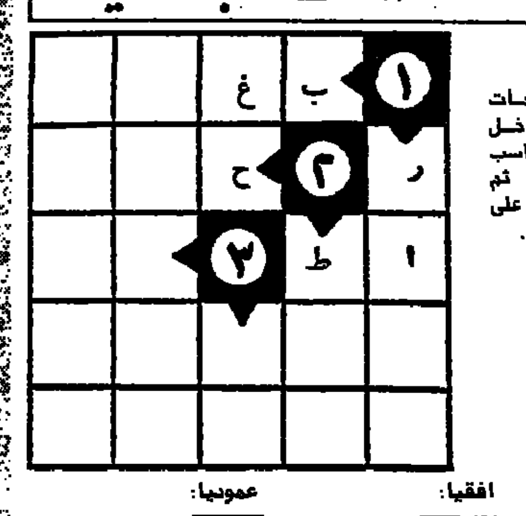
ل	ت	ش	ق	ص	ف	ع	ن	ي	ف
ا	ت	خ	ا	ت	ا	ب	ا	ب	د
ع	س	ا	ت	ق	ج	ا	س	و	س
خ	ا	ل	م	ل	ن	خ	ج	ر	ج
ا	ر	د	و	ي	ف	ن	ا	و	م
ح	م	ا	ب	ب	ي	ص	ا	ي	ا
ت	ي	ز	ر	ا	ح	ه	ظ	ط	م
ل	ك	ا	ا	ج	ر	ع	ب	ي	د
ا	ا	ه	ة	ي	ف	ا	ك	ا	ن
ل	و	ر	ي	ت	ح	ر	ك	ر	ع

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة. تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

يتحرك — زاهر — خوارج — قصف عنيف — احتلال
حصار — كافية — نقاش — ابداع — عظيم
تختلف — دبابات — عندما — جاسوس
يماثل — طيار — واكيم — اسلوب — جواهر
جني

الكلمة: اخفق — السابقة: الاثقال

اربع كلمات باقية




اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - صوت الغزالة
٢ - لذيذ الطعم
٣ - متشابهان
الكلمة الاولى - محتار
الكلمة الثانية - حلم مزعج

عموديا:
- ماركة اجبان
- جميعا
- عد الى رشدك
- مرض صدري
- صدف صباغ الارجوان

كلمات الحلقة السابقة
- شوارع — - يزدري
- قريدس — - تقاعس

اعداد: ربعمد

اسماعيل فقيه و زاهي وهبي يسألان، يتوجعان، يعترفان: الشعر يا صديقي من الخوارج

على غير العادة، ليس من اجوبة في هذا الحديث المتبادل. هي مجرد اسئلة لا تدعي مقدرة على الاحاطة بجواب مهما كان بديهيا ويقينيا. ربما هي اسئلة غير متبلورة بعد، لكنها تطمح الى المزيد من الاسئلة حول التجارب الشعرية الجديدة في لبنان. وجدوى الكتابة في زمن التقنيات السمعية البصرية والتكنولوجيا العملاقة.

هي اسئلة متناغمة - متناقضة في آن. اذ ثمة وجهتا نظر مطروحتان، تتقاربان حينا، تتباعدان احيانا لكنهما تزعمان بعض مغايرة واختلاف عبر صفحة تعودت كل مغاير ومختلف.

وهي اسئلة، تستبق اي قول، بعدم ادعائها الاجابة. ولي الى غير رجعة زمن الثوابت والبديهيات، وثمة من يطلع من ركام العيش ليقول، ليرفع صوته: اما الصدى فله ان يتردد في الآتي لاحقا... فالى الاسئلة:

(ز. و. إ. ف)

• اسماعيل فقيه: "ليس غيابك" • يأتي بعد "للنهار المعطل" ليزيد الى واقعي مغامرة اخرى تطل على آفاق لا تنتهي. ففي داخلي طبقات من التعب وطيات من الاحزان لا تخرج دفعة واحدة مهما توغلت الايام في بعضها، ولا شيء يقدر على وقف هذا الهدر غير تلك اللغة المطعمة بالاحساس والطاعة. تلك اللغة التي بدأت تنمو وسرعان ما تنفجر، هذه اللغة هي الشعر.

• زاهي وهبي: كلامك يفتح امامي علامة استفهام كبرى، ويعيدني الى حيرتي الدائمة والمستمرة هل الشعر مجرد لغة. هل هو قصيدة، نص، او ماذا؟ السؤال كبير. والبحث عن جواب له كالقبض على الجمر. بعد هذا الكم الهائل من التجارب الشعرية التي سبقتنا والتي نعاصرها. بتنا امام تحد كبير جدا. تحد يمكن تلخيصه بكيف نقول الشعر؟

• فقيه: قد يكون الشعر هو عكس ما ذكرت تماما. وهذا لا يعني العدم او الفراغ. اما انا وجدت نفسي مضطرا لمواجهة تحدي السؤال الذي يراودني في كل لحظة فلا بد من الاستعانة بما هو قادر على تمثيل دور المرآة امامي. هل هذا يعني الشعر وهل يعني ان تمارس كآبتك، كل نهار ما يفوق الاربع وعشرين ساعة. وهل يعني ان تبتسم رغما عنك، وهل يعني انك مضطر للبقاء حيا رغم كل الاسباب التي تدعوك للمغادرة. ايضا هذه الاسئلة هل هي الشعر. حتى اللحظة ما زالت اجوبتي صدى مدويا لاسئلتي.

• وهبي: ما اسعى اليه ليس الاجوبة، انما هذه الاسئلة التي تتوالد تباعا. الشعر لم يبق الكلمة المكتوبة، وبات حاضرا في كل وقائع العيش اليومية. الشعر نمط عيش وسلوك يومي. لكن يشغلني كثيرا، امكان تجاوز الشعر للكتابة اي هل يصح في الشعر ان تشتغل على هامش المادة. كما في اللوحة مثلا؟ هذا السؤال يقلقني، لكن ما اطمح اليه هو ان تستعيد الكلمة نضارتها وتوهجها وان تعود اداة تعبير اولى في مواجهة ادوات التعبير الآلية والاستهلاكية.

• فقيه: ان ما يقلقني هو هذا الكلام النائم او المختبئ في مكان ما فكيف لي ان اصل الى بقيتي او الى استمراريتي. كيف لي ان انجو من هذا الموت الذي يلاحقني في كل وقت. ان ما يهمني هو ان استمر في هذا الكون ناشطا كما ترغب حيرتي ولا شيء يحرك هذا النشاط غير الشعر، ولكن عودة الى السؤال الدائم لماذا الشعر. لماذا لا نطل على الحياة من خارج الشعر انه سؤال كثيف الدهشة والحضور ومفتوح على بيادر اللحظات المعرشة في كل الاتجاهات. لا يمكنني ان اصل الى يدي الا عبر ما ندعوه الشعر، لا يمكنني البوح برغبتي الصادقة الا من خلال الشعر ولولا الشعر لفشلت في السير او في الجلوس او في النوم. ان الحياة لي باتت قصيدة، لغة، العب بحروفها، واذا خرجت منها كأنني السمكة الخارجة من البحر.

• وهبي: لا خلاف حول مقولة ان الحياة ناقصة بلا الشعر، وان الشعر يجعلها اخف وطأة، لكن يثير في السؤال الدائم، هو ما الجديد الذي يمكن ان نضيفه، نحن شعراء اليوم، الى الشعر. اذا كان المعنى اوسع من المكان والزمان. فان الشكل يتغير من زمن لآخر، لكل عصر ايقاعاته وتوقيعاته، وها نحن اليوم في خضم عصر متلاطم، متشابك، متقد ومشتعل. ودائما على هيئة سؤال. اذا كان الرواد خرجوا على عمود الشعر، والحداثيون خرجوا على تفعيلة الرواد. وما بعد الحداثيين ارتدوا على الحداثة. ماذا نستطيع ان نقدم، نحن اليوم في زمن التكنولوجيا المفترسة؟ هل تتخيل "طفل انبوب" شاعرا او رساما او مسرحيا... وما جديدنا بعد على التجاريب الشعرية الرائدة، بعد "لن" انسي الحاج، وقصيدة بياض بول شاوول، و الخربطة الواعية لكل المقاييس الشعرية واللغوية عند شوقي ابي شقرا الذي وصلت تجربته الى ذروتها في "لا تأخذ تاج فتى الهيكل". عبر هذا اللعب البديع مع وبالكلمات. بصراحة اعتقد ان ثمة مسافة بين نظرياتنا، شعراء اليوم، وقصائدنا، او اشعارنا.

• فقيه: يبقى الشعر نبض الحياة مهما انتج الزمان من تكنولوجيا وما يمكن ان يتخطى الشعور. ان كل شيء تنتجه الحياة والانسان يضاف الى القوة الخفية التي تنتج الشعر. لي كلما ابتعدت عما هو قديم كل ما وصلت الى جنون عذب يوصلني الى فضاءات ملونة واوهام جميلة. انا من دعاة قطع العلاقة مع الماضي، ليس كليا، انما بقدر المستطاع وهذا بالطبع لا يحمل كرها للماضي، انما يحمل تمردا وانطلاقا في صناعة الجديد، ان فكرة الماضي وادوات الماضي وثياب الماضي حتى اشجار الماضي لا تقدم لي سوى سحر لا اريده، كل ماض هو عتيق، كي لا احتاج اليه ولا يحتاج الي اني ادعو نفسي مرارا، وكثيرا ما تنجح، للخروج من وهج الماضي والثبات في دائرة الحاضر استعدادا للطيران نحو المستقبل. لا يمكن لشاعر حديث، ان يبقى حداثيا اذا سقط في تأثر بالماضي، لا يمكن له ان ينجو اذا سيطر عليه سحر الماضي (وهنا اعتراف بسحر الماضي) مهما كان الماضي عذبا. فالحاضر والمستقبل اكثر عذوبة. فلماذا نعود الى تقليد الماضي. انني انطلق من فكرة ترفض الماضي بغية تعبئة الروح والذاكرة من مفاجآت المستقبل لا عن تراكمات الماضي.

• وهبي: لست من المؤمنين بالحداثة الشعرية كما تتصورها، ولست ميالا الى استخدام المفردة (حداثة). انا شاعر معاصر ولست شاعرا حديثا. قصيدتي معاصرة وغير حديثة، وهناك فرق كبير بين الحداثة والمعاصرة.

ولا يمكن رفض الماضي بهذه الطريقة، لا يمكن رفض القديم، الكلمة التي تعبر بها عن هذا الرفض هي الاقدم. وفي البدء كان الكلمة. اذن اداة تعبيرك قديمة. الكلمة قديمة، وفي الشعر يأخذ القدم معناه الاعمق. الزمن غير ذي قيمة شعريا، هنا اعود لاسأل نفسي: هل يصح الشعر خارج الكتابة، اي خارج الكلمة. لا املك ادعاء الجواب. لكني اعتقد ان الكلمة مهددة وعلينا ان نحارب من اجلها بها، الا اذا كان في امكانك ان تقول شعرا بالليزر، او باشعة أكس!

الشعر يا صديقي خارج المكان والزمان خارج التاريخ والجغرافيا. وبهذا المعنى لا يعود الماضي والحاضر والمستقبل من هموم الشعر. ثم كيف تفسر او توفق بين رغبتك الدائمة في المغادرة (من هذا العالم) وبين البحث عن مفاجآت المستقبل. اليست الرغبة في الموت حنينا الى البداية الاولى وتوقا للعودة اليها؟

• فقيه: ان الحنين الى الموت هو سفر في اتجاه المستقبل وليس عودة الى الماضي كما تقول. اكرر ما اسلفته. انني ارفض الماضي صحيح انه في البدء كانت الكلمة، ولكن هناك ما هو امام الكلمة وما فوق الكلمة، هناك المسافات المفتوحة المرمية امامنا ويجب ان نسلكها كل بحسب سرعته. ليس الماضي ضرورة للوقوف عندها فلنقتحم المجهول والمستحيل ولا شك اننا سنصل الى ما يزيد الى الروح ارواحا. ان الشعر اكبر دليل على معنى المسافة الفاصلة بين الماضي والمستقبل، فهل يمكنك ان تستعمل الكلمة التي قيلت لامرأة مجللة بالسوداء، هل يمكن ان تستعملها اليوم لامرأة تمارس عرض الازياء. انها مفارقة بسيطة ولكنها اساسية. وهنا يدخل المعنى بابه الاجتهادي والاوسع. حتى معنى الكلمة يدخل في تفسيرات واجتهادات، اذن. ليست الكلمة التي قلت في الماضي تحمل صفة كلمة التي نستعملها اليوم. ان الكلمة اليوم صار لها اسم جديد وهذا الجديد هو على عاتق الشعر.

• ان نخرج منها

• وهبي: ان انزياحات لغوية هائلة حدثت لكن يبدو اننا نختلف على وظيفة الكلمة ودورها. حبذا احدهم لو يدلني على ترجمة عملية لما تقوله. ليست المسألة امرأة عصر البداوة وامرأة عصر الكمبيوتر. المرأة هي نفسها لم تتغير، تغير دورها اسلوبها، نمط عيشها. والكلمة بقيت على حالها في الحالتين. الكلمة هي الينبوع المتدفق عبر الازمنة والعصور. قد تتغير مدلولاتها وايحاءاتها، وتنمو وتتطور اسوة بكل كائن حي. لكنها تظل كلمة. المسألة ليست ان نتخطى الكلمة، بل في ان نجعلها تتسع باتساع العبارة لا ان تضيق كلما اتسعت العبارة. على ما قال النفري. والشعر لا يتعاطى التكنولوجيا رغم انه موجود في كثير منها. والشاعر كائن وحشي. منعزل، منفرد، متوحد. مستوحد. وهنا تجد اشارته في تلك العودة عودة معظم الشعراء الحداثيين الى اجواء اولى، الى سير عتيقة.

الحقيقة اننا وقعنا تحت وطأة شعارات ومواقف بات من الضروري ان نخرج منها ومن سطوتها وسلطتها، لان الشعر، كما تعرف، هو ضد كل سلطة. لست ازعم، طبعا، انني امتلك الحقيقة، لكن ما حاولته في "صادقوا قمرا" هو اعطاء الاولوية للكلمة. للكتابة، للشعر، قبل اي وهم آخر، لا عن النص المفتوح، ولا عن النص المغلق، ولا عن الضبية الشعرية ولا حتى "المعية الشعرية". كفى هراء وهذيان.

• فقيه: بالتأكيد انك لا تجد شاعرين متفقين تماما على توظيف الشعر في سياق الحياة ولكن مهما تناقضا في التفسير يبقى تناقضهما يحمل صيغة اللاتناقض. لذلك سأترك لك قولك واتبع قولي واحساسي. في "ليس غيابك" ما هو واضح وما هو غامض في تفسير الحقيقة التي ما زلت عاجزا عن تفسيرها. اذ وصلت لغتي الى اقصى هدوئها وصفائها وباتت صيغة مستقبلية اكثر من صيغة آنية. ففي قصائد هذه المجموعة تنبت زهرة الاحساس مختلفة تماما عن احساس الامس، وتكاد تكون تأثرا بالآتي وليس بالماضي. الاحساس واللغة في "ليس غيابك" يجهدان وبقوة لتسلق ما سوف يأتي. وتكاد ايقاعات هذا الفعل تصل الى اماكن غير مكتشفة. بهذا المعنى تستطيع اللغة المعرشة في قصائدي ان تنتشر وتتوزع كيفما جنبها الاحساس الذي يسبق الحاضر. ثم هناك ماهو كامن لا تعرفه الا عندما تصطدم به من هذه الاجواء يبرز العالم الذي اطلع منه ويكاد يكون غريبا كليا عن حاضره. فياترى اين يقع هذا العالم؟ هل هذا العالم يمكن ان يحدث مرة اخرى، بالتأكيد لا. فالذي حدث حدث والذي لم يحدث سوف يحدث بالتأكيد.

• وهبي: اظن من الضروري ان نعود قليلا الى الوراء، او ان نستعيد بعض ما مضى. وفي ما مضى الكثير من الآتي. لعل مرد هذه الثرثرة المتزايدة اليوم في بيروت. هو ان الكثيرين من "ابطال الحداثة" لا يعرفون الى اين وصلت بيروت قبلهم. هناك من يطلق الرصاص على بطل متوهم سبق ان قضى نحبه بالسكتة القلبية منذ زمن بعيد، تحت هاجس التجديد والاضافة يرتكب الكثير من الحماقات، ويساء كثيرا الى الشعر والى الكلمة. الحداثة لا تكون باستباق الزمن، لا احد منا سيأتي بالمستقبل اليه. ولا احد سيمحو الماضي بجرة قلم، المعاصرة هي ان نعيش زمننا دون ان نقع فيه او نتماثل معه. وان تظل في آن خارجه. اقترح ان نبدأ من حيث انتهى من هم قبلنا، كفى فقدان للذاكرة، كفى تجاوز لما حدث وصار فعلا لا توهما، وكفى نحر للمستقبل.

• فقيه: نحن في زمن نكتبه ثم نبتعد عنه قليلا ونقرأ ما كتبنا فنرى وجوهنا واصابعنا طرية. لذلك كل ما صنعناه ما زال طريا، ولكن في عمق هذه الطراوة قساوة لافتة ويصطدم بها اكثر المزيفين. قصدت بذلك ساحة الشعر فجيلنا جيل سار على الدرب فوصل. ومنه من سار على الدرب ورجع. اذن هناك من تابع ونجح وهناك من حاول وفشل، لذلك تراهم يحاولون الاستعانة بما لا يعرفون لاثبات حقيقة تبدو للجميع فارغة حتى لهم ورغم ذلك يصرون انهم يدرون ما يفعلون.

• وهبي: اعتقد ان ثمة فرقا كبيرا بين التعبير عن القسوة والتماهي معها. في ظل شراسة عصر الآلة، او في ظل هذه الطاحونة الاستهلاكية المفزعة. حيث اشداق الوحوش الآلية فاغرة لالتهام كل ابداع حقيقي وافتراسه. يصبح من الضروري التحصن ببراءة الشعر، بطهارته، وبنقائه وصفائه الخالص. البعض يحاول التعبير عن شراسة العصر فيقع في مطب هذه الشراسة او يتماثل معها. ما حاولته في "صادقوا قمرا" • • هو الابتعاد قدر المستطاع عن الفظاظة في التعبير، والفجاجة، في القول. محاولا الاقتراب ما امكن من جوهر الشعر، من لحظات البرق واللمع واللمح والاختطاف، حاولت الامساك بلحظة سحرية. والتعبير عنها كتابة. حاولت القول انه ما يزال في هذا العالم بقية ضوء، بقية شعر، بقية ينابيع وفاء رغم طغيان الاسمنت والمعدن، ولذلك تراني لم اكتب الا عن ناس وامكنة احببتهم واحببتها.

• لحظات عمري

• فقيه: "ليس غيابك" مجموعة من فصلين، الاول اسميته "وصلت الفتاة" والثاني "تحت العتمة". في الاول يخيم الصوت على اماكن مقفلة في العمر فتنبلج الصورة الغارقة في اعماق نفسي وتتوالد حركة الحياة في وتيرة مميزة ومختلفة وكل هذا نابع من احساس يقف هناك في المدى الممتد من القلب الى القلب حيث تقف سيدتي عاتبة توزع ظلالها على لحظات عمري فتبدو حياتي هذه القصائد المحتشدة بالحب ونظراتها. نظرات تلك السيدة البعيدة المقيمة في الاعماق. تتوجه هذه القصائد الى ابعد اللغات المحتملة تحت فيء قامة السيدة الواقفة دائما على اهبة الاستعداد لتمارس حريتها حريتها التي تجعلني اقل نوما، ان قصائد الفصل الاول هي ثمار عجيبة حملتها اشجار عجيبة في ليل او نهار او ما بينهما حيث كانت الحسرة حائمة فوق سيل من التنهدات. حيث كانت السيدة تقف في باب يقظتي لتتحول وتحولني الى غيمة فوق صدرها ثم تلتف على عمري حتى نذوب معا في عناق طويل او حريق عظيم.

اما الفصل الثاني فهو اللغة المتوالدة من ذاتها من عمق الوجه الآخر الذي ولد مع اولى لحظات عمري. ذلك الوجه الذي نما وسرعان ما كبر وصار شابا. عندما كان صغيرا كان يدعى الحزن اما اليوم فتغير اسم هذا الشاب وصار اسمه كآبة فاتنة. جاء هذا الحزن مبكرا ثم انفجر مدويا عندما مات ابي. فانتقلت فورا الى خارج عمري وصرت انا الاب، لاخوتي الاربعة، اضافة الى امي التي انتقلت بدورها الى خارج عمرها فصارت الام والاب لنا. لا اريد الدخول في تفاصيل اكبر يكفي ان اشير الى ان ابي كان عمره اقل من خمسين عاما عندما غادرني وتركني. وانا الكبير. مات ابي منذ ما يقارب العشر وما زال كأنه الميت قبل قليل. بعد هذا توالت الخيبات والنكسات ووصلت الى حيث لا اريد. "ليس غيابك" مجموعة مغمسة بالحب والالم كتبت على اولى صفحاتها: الى صديق ميت: ابي.

• وهبي: لن ادخل في تفاصيل سيرة ذاتية مكتظة بالعذابات والاوجاع، ولن استغرق في انشاء العبارة. لكن ما يمكنني قوله هو انني جهدت لاستعادة طفولة منسية وضائعة على مفارق الخيبات الكثيرة. وما الذين "صادقوا قمرا" الا اولئك الفتية الذين غاصوا في وحل رجولتهم المبكرة وفقدوا براءة الحقول عندما دخلوا الى غابات الرمل والاسمنت في حروب اهلية كاذبة. في "صادقوا قمرا" صورة ذاك الطفل الذي كنته وسيرته في آن. استكمل فيه ما بدأته في "حطاب الحيرة". من قول يجد نسبه في ذاكرتي الشخصية متقاطعة مع ذاكرة جماعية لذلك تجد في "صادقوا قمرا" ملامح مراهقة لم اعرفها ونزق شباب لم اعشه. وكل ذلك دون ان يتحول الشعر الى مجرد سيرة. وظفت الذاكرة والطفولة في خدمة الشعر وليس العكس. ولذلك كانت "الزائرات اكثر مودة" كما اقول في قصيدة "ماء الجمع". وفي الحقيقة ان هذه الطفولة المستعادة ليست مجرد طفولة شخصية، ربما هي طفولة جيل بكامله ولهذا سميت احد فصول كتابي: "اصدقاء" وانت تعرف كم تتشابه تجاربنا الشخصية، ان في غياب الاب وظلاله وتاليا انكسار اغصان اعمارنا الطرية، وان في علاقتنا بالمرأة ونظرتنا اليها.

في "نساء" وهو عنوان فصل آخر من "صادقوا قمرا" ثمة امرأة وحسب. وهؤلاء النساء لسن سوى هذه المرأة التي اسعى اليها دائما. امرأة من انهار وينابيع، من ضوء وعتمة، من ثلج ورماد، من جمر ورحيق، من مسك وياسمين، من بخور وعسل. امرأة لا تشبه سواها. ولا احد يشبهها. تختزل الارض وتختصر السماء. تأتي في الامطار، تأتي في الدعاء. في المناولة الاولى والقربان. امرأة على صورة مريم ونقيضها في آن. ولاني لا اجد الجرأة على جمع هذه الصفات في امرأة جمعتها في "نساء"، كأني، هنا استعيد قول بايرون: "لو كان لجميع النساء ثغر واحد. اذن لقبلته وارتحت". واود الاستدراك ان هذه النظرة، هي نظرة رجل في الدرجة الاولى وحبذا لو التقي المرأة التي تنظر على هذه الصورة الى الرجل.

• فقيه: ما دمت طرقت اخطر الابواب فلا بد من الجواب. هذا الجواب هو تلك المرأة التي اعيش بفضلها، تلك التي حولتني اكثر عطاء وابداعا. تلك المرأة التي جعلتني حيا حتى هذه اللحظة. لا شك انها وحدها التي اوصلتني الى هذا الصفاء والى هذا الموت المتكرر، فكيف يمكن للشعر ان لا يحضر في حضرتها وفي غيابها وهل للحياة معنى بدون ضحكتها وهل للجمال قيمة بدون انوثتها. لا شيء غير المرأة يعيد لي كل ما اخسرني اياه الحزن لا شيء غير المرأة يطالبني بالحياة. لا شيء غير المرأة في حياتي. هي السهرة الدائمة في لياليّ وهي النور الممتد طوال النهار، هي الزمان والمكان، وهي الحاجة لي حاجتي للهواء. فكيف لي ان ابقى عاديا او بعيدا عن تلك المرأة العالية. بعد هذا الجنون المفتوح على مداه بين جوانح المرأة اعترف باني لا ارى غيرها في هذه الحياة. ارى روحها تصوغني كل يوم على هيئة حرائق لا تنطفئ لماذا ايتها المرأة تفعلين كل هذا. لماذا تزنرين حياتي بهذا الرعب اليومي. لماذا تفعلين بالاشياء كل هذا الدمار. اوقفي دمار الاشياء. اوقفي صراخي ارجوك. سمعت النجوم خفقات اوجاعي. ايتها المرأة انك الاولى والاخيرة. فلماذا تأتين بهذه القوة وتبقين قائمة مهما وصلت الي. كل شيء ينتمي الا المرأة هكذا قال لي قلبي وعقلي. حتى هذه اللحظة لم اصدق ان المرأة تموت. فاذا سمعت خبر موت امرأة ما او فتاة ما لا اصدق الخبر ولو شاهدت جثتها (وهذا حدث)، لا اقتنع بموتها ولا يساورني شيء سوى انها نائمة. المرأة لي هي الشعر ولكن لا يمكن لاي انسان اكتشافها. من يكتشف مكانها وسرها في هذه الحياة فهو الانسان الشاعر.

• وهبي: ولكنها تموت! لأتركك في اوجاعك "النسوية"، واشير الى ان علاقتي بالمرأة لا تقتصر على المرأة / الحبيبة. ففي "صادقوا قمرا" فصل بعنوان "امي" وقصيدة لها اسمها "منديلها البحيرة، صوتها المساء". فهي لي كما مريم للطفل يسوع. باكرا زينتني بالدعاء وعلقت في زندي شمسا واحد عشر كوكبا. امي خاتمة النساء. قلت في احدى قصائدي. وذلك لرغبتي في تكريم هذه السيدة الجليلة. هذه السيدة الغيمة، هذه السيدة البركة والمباركة. لو لم تقف حارسة على مداخل عمري لما كنت اتحدث اليك الآن. سميتها "ساكنة العتبة"، لانها هرمت وهي تنتظرني على الباب. تحسب غيابي بالشمس، عمري باكمله بدأ من اصابعها التي تمر على جبيني كل صباح. حينها اتمنى لو اظل طفلا حتى الكهولة.

ومع هذا فحضور المرأة /الام لا يلغي الحبيبة، وانما يعطيها بعدا اضافيا. وانا كان العاطفي يختلط بالروحي في "اصدقاء"، فان العاطفي يتداخل بالجنسي في "نساء" دون ان يغيب ظل الموت في الحالتين ليكتمل بذلك ثالوث الهاجس الانساني: الله، الحب (وفيه الجنس). والموت. وهنا اقول ان الموت حق، او الموت حقيقة لا مفر منها. المرأة تموت. الشاعر يموت ايضا، لكن في الحالتين هو موت غير كلي. المرأة والشاعر يموتان ولكن ليس كليا، على ما قال سلفادور دالي في وصيته للناس في فيثاغوراس. لذلك تراني احلم باني سأعود في حياة اخرى، في حياة متجددة ولو على هيئة وردة يرميها حبيب على سرير حبيبته، ولو على هيئة شجرة في مدفن عتيق تلقي ظلالها على موتى احبة. وسأعود ولو على هيئة نجمة، او قنديل يضيء لغريب وحشته. ولامرأة عتمتها. انا اؤمن يا صديقي ان الله ارحم مما نتصور، واطيب مما نتوقع.. الله صديق المساكين امثالنا. الله رفيق العراة. الدامعين دوما توقا اليه، نعم اعرف. انني ذات يوم، وعلى غير موعد سأموت ولكن ليس كليا.

• فقيه: ربما ما سعيت اليه لم أصل اليه. وربما ايضا لن اصل وهنا تمتد المسافة، وكم تبدو شاقة ووعرة، لكنها تخفي شيئا جميلا. فهل هذا هو الشعر. تلك المسافة الممتدة الى ما لا نهاية. انا ظننت انك وصلت الى نهايتها اكتشفت امامك اطنان المسافات الاخرى. ربما كان الشعر هو التسلية الوحيدة التي تشعرك بنعمة التعب والطمأنينة.

• وهبي: الان، على مشارف الثلاثين، اكتشف يا صديقي كم هي قصيرة هذه الحياة وكم تمضي الايام مسرعة. وكم اتوق الى تلك الطفولة البائسة التي عشتها في بيوت ترابية مرتفعة السقوف. يومها كنا. وكان الناس اقرب الى الطبيعة. الى الله. كان الانسان اقرب الى التراب. الى مادته الاولى. وكنا اكثر صفاء وعذوبة. الآن اذ افترستنا المدن والآلات لم يبق لي سوى الشعر، سوى الكلمة على ضآلتها امام الآلة. وسوى الورقة التي قال عنها بول شاوول انها اجمل اختراع. الان مذ مضى الاصدقاء تباعا. لم يبق لي سوى القمر. ذاك القمر العالي الذي لا يصدق عقلي البدوي ان قدما وطئته.

(•) مجموعة شعرية صادرة عن دار الجديد - بيروت. وله "للنهار المعطل" منشورات مريم ١٩٩١.

(• •) مجموعة شعرية صادرة عن دار الجديد - بيروت. وله "حطاب الحيرة" دار الفارابي. ١٩٩٠.

(• • •) تم هذا الحديث في غرفة نائية وليل طويل شارف الصباح.

اسماعيل فقيه، زاهي وهبي. "للصدى ان يتردد".

فؤاد صالح السيد "معجم الاوائل ..."

"معجم الاوائل في تاريخ العرب والمسلمين" كتاب صدر حديثا عن دار المناهل في بيروت تأليف الدكتور فؤاد صالح السيد. يتميز بطرافته وغرابته وغنى موضوعاته وشمولها لمختلف جوانب الحياة السياسية والدينية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية، بدءا من العصر الجاهلي وانتهاء بالنصف الاول من القرن العشرين او ما بعده بقليل. فبلغ عدد اوائله الفا وثماني مئة وستين اولا على تسعة وعشرين بابا.

في ٥٤٠ صفحة، من القطع الواسع الموسوعي مجلد تجليدا فنيا.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الذكي (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٢
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سبيكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	الحاريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميليوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصبورة	٨١١٣٣٨
مازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حمارة	ساحة ساسين السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النساس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	النناس	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرمل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شعاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شعاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلباس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حقينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دانارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللعازرية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمس	النهر الحسر	٣٦٣٩٠٠
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

للوراس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي، شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونل).

٣ - "ساعات يائسة" (رمانس وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).

٤ - "المشعوذ" (مغامرة في الادغال مع شون كونري).

٥ - "المروضون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).
٢ - "الناهي" (الجزء الاول من المغامرة الشهيرة مع شفارزنغر، اعادة).

• الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"ارفع يديك عن ابنتي" (اعادة لكوميديا اميركية صغيرة).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شاهنشاه" (درامي هندي - من الاحد ٩ آب).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "قلوب متوحدة" (راجع برنامج اسباس)
٣ - "بينغو" (صداقة فتى وكلب، دراما للصغار، اعادة)

• برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"القنبلة الموقوتة" (مغامرة بوليسية).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قبضة الدم" (عنف ودماء!).
٢ - "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب، عمل جدير بالاكتشاف وان بنسخته المدبلجة الى الايطالية)
٣ - "سيدة الليل" (اباحيات صغيرة).
٤ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج استرال).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا)

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لازعة لشريف عرفة).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"صيف حار" (مغامرة وعواطف).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "ألق اللوم على ريو" (كوميديا عاطفية على الشاطئ البرازيلي مع مايكل كين).
٢ - "التانغو العاري" (اعادة لشريط المناخات القاسية والفانتازية من المخرج ليونارد شريدر).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون).
٢ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان - جاك انو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٣ - "الطفل المعضلة - ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الحاجب" (جو بيتشي إبن مالك جشع يعاني الحرمان، كوميديا).

• كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابي ذاك البطل" (كوميديا عائلية فرنسية مع جيرار ديبارديو).

• لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون).
٢ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا اميركية مع ريتشارد دريفوس).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "جي. إف. كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).
٢ - "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون).
٣ - "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور).
٤ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (اعادة لشريط المغامرات الناجح مع كيفن كوستنر، اخراج كيفن رينولدز).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شراسة الابطال" (عنف من الهند).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الحامي" (جاكي شان يحمي بالعنف).

• الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) ارباحك مكشوفة تعرضها امام العيون الشرهة. وتكون كاتما اكثر. وسرك اقوى حول المال.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الاشياء العابرة تأخذك. تحملك الى نوع من الانتشاء. وتحاول دائما ان تتعمق في الروابط.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): امامك لحظات حلوة. بامكانك الاستفادة والصعود الى اعلى ان احسنت التصرف.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حين يكون هندامك معقولا فانت محط الانظار لدى الذين ستصادفهم. وتكتسب احتراما.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). جبار عليك به. وهو صعب ويحملك مرتبكا. ولا عجلة. يمكن ان تفكر
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) اقتراح عليك من محيطك. ولا خلفيات مزعجة وتبقى يقظا مرتاحا على قواعدك
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تتعمق في ما هو لعات حية. وتقرأ وتدرس وتفتح مجالات متخصصة.
• العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢) موعد امامك هذا المساء. والمناخ ناعم ومرهف وانت له وفيه تتحرك مرتاحا.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): جمود موقت لا يكفي لان يوقف الالة وتبقى دهنا مستعدا للبدء والانطلاق
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ابداعك في الدق. ويمكن في ظروف حسنة وملائمة ان تهيئ عملا مربحا. او ان تؤلف نصا.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). لا اصغاء الى الكلمات والثرثرات المختلفة وصديقة لك هي صديقة مخلصة وامينة.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): العمر هو سلاحك للجذب. وللابداع. ولا عقدة عيك. بل ليونة وحماسة

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن ماور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ الوطواط القط والبطريق، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ يعلن في حينه، ٩،٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: رومل (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

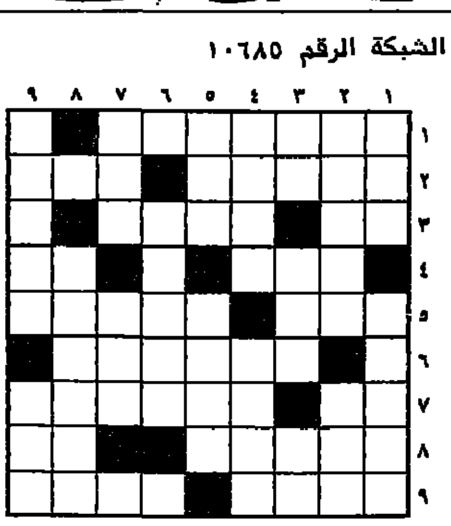
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ جنود (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: كاميكاز (ميشال غالابرو، دومينيك لافانان)، ١٢،٣٠ شريط وثائقي.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية بوليسية لاندرولين، مع اريك روبرتس وبيفرلي دانجيلو).
٢ - "الوادي المهيب" (فيلم بديع

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٨٥



افقيا:
١ - سبعة كواكب (كلمتان) ٢ - جهة السمام - مثل ٣ - نصف تحبر - اوجب. ٤ - هجر - للتعريف. ٥ - انهض - تنحى ولم يلزم مكانه. ٦ - المغزل. ٧ - ندى - انتماء. ٨ - نبت زهرة من اطيب الازهار - قط. ٩ - ظهر - حسان الوجوه.

عموديا:
١ - وبخ - الحظ. ٢ - ننهية - كريم معطاء (معكوسة). ٣ - حرفان متشابهان - كل السيف ولم يقطع - للتعريف. ٤ - تمعد - عتا. ٥ - جدما في علانية - اراد. ٦ - اكثرت الصياح والصخب. ٧ - جدما في مشوق - اضع خلسة. ٨ - املكها ٩ - تتابع - ضجر.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - الشفوف - شق. ٢ - مماثل. ٣ - وقر - نحيا. ٤ - ند - لا. ٥ - سد - ت أ ٦ - مقيت - رهط. ٧ - سن - دفر - ار. ٨ - لامية - سوى. ٩ - الاسراء

عموديا:
١ - الوني - سلف. ٢ - قد - ملى. ٣ - شمر - رق - ها ٤ - فم - يحيل. ٥ - وا - استفتي. ٦ - ف ث ن. ٧ - لحد - سر. ٨ - تماوى. ٩ - الاطراء.

دورة الألعاب الاولمبية الـ ٢٥ في برشلونة - اليوم الخامس عشر

ريـاضـة وألعـاب

الولايات المتحدة توّجت مسابقات ألعاب القوى برقمين عالميين آخرين في سباقي البدل للرجال •

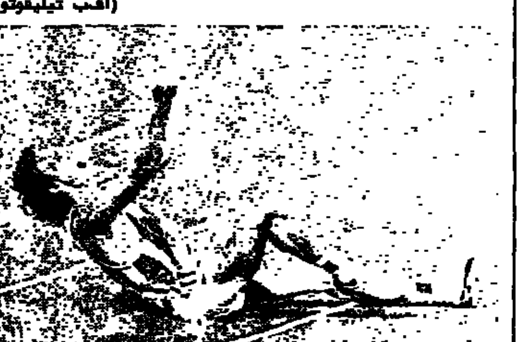

فريق البدل الاميركي ٤ × ١٠٠ متر الذي حقق رقما عالميا جديدا، من اليمين: كارل لويس، مايك مارش، ليروي باريل، دنيس ميتشل. (افب تيليفوتو)


فريق البدل الاميركي ٤ × ٤٠٠ متر الذي سجل الرقم العالمي الثاني، من اليمين: ستيف لويس، كوينسي واتس، اندرو فالمون، مايكل جونسون. (افب تيليفوتو)


فريق البدل الاميركي ٤ × ١٠٠ متر للسيدات من اليسار كارليت غويدري، افلين اشفورد، استير جونز، غوين تورنس عقب فوزه في السباق. (رويتر تيليفوتو)


اولغا بريزجينا واولغا نازاروفا من فريق مجموعة الدول المستقلة الفائز في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات تتبادلان التهنئة مع عداءات الفريق الاميركي الذي حل ثانيا. (افب تيليفوتو)


الاسباني فيرمين كاشو رويز فائزا في سباق الـ١٥٠٠ متر. (افب تيليفوتو)


الالماني ديتر باومان يحتفل بفوزه في سباق الـ٥٠٠٠ متر. (افب تيليفوتو)

الجزائرية حسيبة بولمرقة - الى اليسار - تعبر عن فرحتها بالفوز في سباق الـ١٥٠٠ متر. (افب تيليفوتو)

التشيكوسلوفاكي يان زيليزني الفائز في رمي الرمح. (افب تيليفوتو)

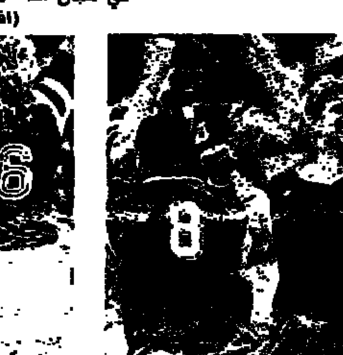

الالمانية هايكه هنكل الفائزة في الوثب العالي. (افب تيليفوتو)


الكسندرا تيموشينكو من مجموعة الدول المستقلة الفائزة في الجمباز الايقاعي. (افب تيليفوتو)


لاعبو الفريق الاسباني بعضهم فوق البعض اثر فوزهم على بولونيا في نهائي كرة القدم. (رويتر تيليفوتو)




الفريق الاميركي لكرة السلة متجمعا بعضه على البعض اثر احرازه الميدالية الذهبية. (رويتر تيليفوتو)


لاعبون من فريق مجموعة الدول المستقلة فرحين بفوز فريقهم على اسوج في نهائي كرة اليد. (افب تيليفوتو)


اللاعبة الكورية الجنوبية سونغ - اوك اوه - الى اليسار - تستعد للتسديد الى مرمى نروج، ليحرز الفريق الكوري ذهبية كرة اليد للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

السويسري مارك روسيه يرتمي ارضا بعد احرازه ذهبية الفردي للرجال في كرة المضرب. (رويتر تيليفوتو)


ماري جو وجيجي فرنانديز بطلتا الزوجي للسيدات في كرة المضرب. (افب تيليفوتو)

اليوم الخامس عشر ما قبل الاخير من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ في برشلونة، كانت عناوينه تحطيم الاميركيين الرقمين القياسيين العالميين في سباقي البدل ٤ × ١٠٠ متر والبدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال، فارتفع رصيدهم الى ثلاثة ارقام عالمية في العاب القوى بعد رقم كيفن يونغ في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، واحراز كارل لويس ميداليته الذهبية الثامنة في الدورات الاولمبية، وفوز الجزائرية حسيبة بولمرقة بذهبية الـ١٥٠٠ متر، الى فضية للمغرب وبرونزية لقطر في الـ١٥٠٠ متر للرجال، وتتويج "الفريق الحلم" الاميركي بطلا لكرة السلة، واسبانيا بطلة لكرة القدم، وارتفاع رصيد مجموعة الدول المستقلة من الذهب الى ٤٥ ميدالية بفارق ثماني عن الولايات المتحدة التي لطخت سمعتها رامية الكرة الحديد بوني داس اذ طردت من الدورة لتناولها عقار "كلينبوتيرول" المنشط وباتت رابع رياضية يثبت تناولها منشطات في برشلونة.

● في العاب القوى، خاض الاميركي كارل لويس (٣١ عاما) آخر سباق له اولمبيا قبل اعتزاله وقاد فريق البدل ٤ × ١٠٠ متر الذي ضم ايضا مايك مارش بطل سباق الـ٢٠٠ متر وليروي باريل ودنيس ميتشل، الى تحطيم الرقم القياسي العالمي مسجلا ٣٧،٤٠ ثانية. والرقم السابق ٣٧،٥٠ ثانية سجله الرباعي الاميركي اندريه كازون وباريل وميتشل ولويس في اول ايلول ١٩٩١ في طوكيو في بطولة العالم الثالثة. وهي الميدالية الذهبية الثامنة للويس في الدورات الاولمبية: اربع في الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والبدل ٤ × ١٠٠ متر والوثب الطويل في لوس انجلس ١٩٨٤ واثنتان في الـ١٠٠ متر والوثب الطويل في سيول ١٩٨٨، الى الوثب الطويل في برشلونة.

ويذكر ان لويس لم يكن اختيارا اول في البدل بعدما حل سادسا في الـ١٠٠ متر في التصفيات الاميركية، لكن اصابة مارك ويذرسبون وتألق لويس في سستريبيري (ايطاليا) قبل الدورة، اضطرا المسؤولين الى استدعائه. وقد انطلق اولا مارش، ثم باريل، فميتشل الذي سلم العصا الى لويس بعدما سلم جون ريجيس عصا الفريق البريطاني الى لينفورد كريستي، فكانت مواجهة بين لويس وكريستي بطل الـ١٠٠ متر حسمها الاميركي الذي قام على الاثر بلفة المنتصرين ومن حوله زملاؤه ليحيوا ٦٥ الف متفرج. ويشار الى ان لويس كان ضمن خمسة فرق اميركية حطمت ارقاما قياسية عالمية او عادلتها مرة واحدة.

وخطف الاسباني فيرمين كاشو رويز بطولة سباق الـ١٥٠٠ متر، وهو الاشهر في المضمار بعد الـ١٠٠ متر. واخذ المبادرة الكيني جوزف تشيشيري وتصدر اللفات الثلاث الاولى، ثم اندفع كاشو من الخلف وتصدر عند المنعطف ما قبل الاخير، ليسرع وحيدا ويرفع ذراعيه فرحا عندما اجتاز خط النهاية مسجلا ٣،٤٠،١٢ دقائق. وتلاه المغربي رشيد البصير بعد معركة مع القطري محمد احمد سليمان، فيما حل بطل العالم الجزائري نور الدين مرسلي سابعا. وقام كاشو بلفة المنتصرين وسط هتاف مواطنيه الذين كان بينهم الملك خوان كارلوس.

وبات الالماني ديتر باومان اول عداء غير افريقي منذ الفنلندي لاسي فيرين قبل ١٦ سنة يفوز في سباق الخمسة الاف متر بعدما كان رابعا مسجلا ١٣،١٢،٥٢ دقيقة، عقب "سبرنت" مع الكيني بول بيتوك الذي حل ثانيا مسجلا ١٣،١٢،٧١ دقيقة، وتلاه الاثيوبي فيتا باييسا ١٣،١٣،٠٣.

وفاز يان زيليزني (٢٨ عاما) الكولونيل في الجيش التشيكوسلوفاكي وحامل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح مسجلا ٨٩،٦٦ مترا في محاولته الاولى. وتلاه الفنلندي سيبو راتي بطل العالم ١٩٨٧، ٨٦،٦٠ مترا، ثم بطل اوروبا البريطاني ستيف باكلي ٨٣،٣٨ مترا.

وانهى الاميركيون المسابقة الاخيرة من العاب القوى وهي سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال برقم عالمي ثان، اذ سجل اندرو فالمون وكوينسي واتس بطل سباق الـ٤٠٠ متر ومايكل جونسون بطل العالم في الـ٢٠٠ متر وستيف لويس ٢،٥٦،١٦ دقيقتين. والرقم السابق ٢،٥٦،١٦ دقيقتان للفريق الاميركي المكون من فينس ماتيوز ورون فريمان ولاري جيمس ولي ايفانز حققه في دورة مكسيكو ١٩٦٨ وعادله الفريق الاميركي المكون من داني ايفيريت وستيفن لويس وكيفن روبنزاين وبوتش رينولدز في دورة سيول ١٩٨٨.

وفازت سيدات الولايات المتحدة في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر. وتكون الفريق من افلين اشفورد التي خاضت آخر سباق لها اولمبيا قبل اعتزالها، واستير جونز وكارليت غويدري وغوين تورنس بطلة سباق الـ٢٠٠ متر، اللواتي سجلن ٤٢،١١ ثانية. وحلت ثانية مجموعة الدول المستقلة مسجلة ٤٢،١٦، وثالثة نيجيريا ٤٢،٨١. واخفقت جامايكا بطلة العالم في انهاء السباق لاصابة جولييت كتبيرت ثانية الـ١٠٠ متر، بتقلص عضلي في القسم الثاني من السباق. ومعلوم ان اشفورد (٣٥ عاما) احرزت اربع ميداليات ذهبية معادلة رقم الهولندية فاني بلانكرز - كون والاوسترالية بيتي كتبيرت.

واحرزت بطلة العالم الجزائرية حسيبة بولمرقة بطولة سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٣،٥٥،٣٠ دقائق، بعدما تصدرت السباق ليودميلا روغاتشيفا اذ تفوقت عليها بولمرقة في الامتار الـ٣٠٠ الاخيرة تاركة لها المركز الثاني. وصرخت العداءة وهي تحيي الجمهور: "الجزائر، الجزائر".

وبفارق سنتيمترين عن الرومانية غالينا استافي، فازت بطلة العالم الالمانية هايكه هنكل في الوثب العالي مسجلة ٢،٠٢ مترين بعد ثلاث محاولات لاجتياز ارتفاع ١،٩٧ متر. وتلتها استافي مترين، ثم الكوبية جانيت كوينتيرو ١،٩٧.

وتفوقت اولغا بريزجينا على الاميركية روشيل ستيفنس، ففازت سيدات مجموعة الدول المستقلة في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر وسجلن ٣،٢٠،٢٠ دقائق في مقابل ٣،٢٠،٩٢ للولايات المتحدة و٣،٢٤،٢٣ لبريطانيا. وتكون فريق مجموعة الدول المستقلة من ييلينا روزينا وليودميلا دجيغالوفا واولغا نازاروفا وبريزجينا بطلة الـ٤٠٠ متر في سيول والتي قادت الفريق الى احراز اللقب العالمي في طوكيو.

● في كرة القدم، احرزت اسبانيا بطولة الدورة بفوزها على بولونيا ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١). واقيمت المباراة على ملعب "نوكامب" وشهدها ٩٥ الف متفرج يتقدمهم الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا والسيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وابن برشلونة. وهي الميدالية الاولى لاسبانيا كرويا منذ احرزت الفضية في ١٩٢٠.

تقدمت بولونيا ١-٠ في الدقيقة ٤٥ عبر فويسيتش كوفالشيك الذي راوغ المدافع خوان لوبيز وسجل في مرمى الحارس المتقدم. وكانت الاصابة الاولى تهز الشباك الاسبانية في الدورة. وفي الدقيقة ٦٤ عادل ابيلاردو فرنانديز برأسه اثر ضربة حرة مباشرة. ثم سجل كويكو نارفايز الاصابة الاسبانية الثانية في الدقيقة ٧٠ مراوغا المدافع توماس فالدوك. وبعد ست دقائق عادل ريتشارد ستانيك لبولونيا وسط احتجاج لاعبي اسبانيا على الاصابة بدعوى ان اللاعب كان متسللا. وبدا ان الفريقين سيلعبان وقتا اضافيا، لكن نارفايز صار بطلا وطنيا عندما خطف الاصابة الاسبانية الثالثة في الدقيقة ٩٠ بكرة سددها روبرتو سولوزابل وارتدت من احد المدافعين البولونيين.

● في كرة السلة، ارتبك "الفريق الحلم" الاميركي في الشوط الاول من مباراته النهائية مع كرواتيا، لكنه استعاد وعيه في الشوط الثاني وفاز ١١٧-٨٥ وتوج رسميا اعظم فريق في العالم، في حين احرزت كرواتيا الميدالية الفضية وليتوانيا البرونزية بفوزها على مجموعة الدول المستقلة ٨٢-٧٨. وقاد الفريق الحلم مايكل جوردان الذي سجل ٢٢ نقطة وتشارلز باركلي ١٧ وباتريك ايوينغ ١٢، بينما برز من كرواتيا التي تقدمت ٢٥-٢٣ في الشوط الاول، دراژن بتروفيتش الذي سجل ٢٤ نقطة وديتو راديا ٢٣. ووجه "الولد السيىء" باركلي قبلات الى الجمهور بعد تسلمه ميداليته من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وصفق المتفرجون بحرارة لماجيك جونسون عندما لوح بعلم اميركي. ولاحظ جونسون ان لا شيء يوازي الميدالية الذهبية.

● في كرة اليد، احرزت كوريا الجنوبية بطولة السيدات بفوزها ٢٨-٢٠ على نروج التي كانت متخلفة عشر اصابات اوائل الشوط الثاني وقلصت الفارق الى خمس بفضل انطلاقة سيري افتيدال. ويذكر ان نروج، ثانية دورة سيول ١٩٨٨ ايضا، اشتركت بعد استبعاد يوغوسلافيا.

● في كرة المضرب، احرزت الاميركيتان ماري جو فرنانديز، الدومينيكية الاصل، وجيجي فرنانديز، البورتوريكية الاصل، بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما على الاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢. واستغرقت المباراة ساعتين. وخلفت الفائزتان مواطنتيهما زينا غاريسون وبام شرايفر بطلتي دورة سيول ١٩٨٨.

واحرز السويسري مارك روسيه بطولة الفردي للرجال بفوزه على الاسباني خوردي اريسي ٧-٦، ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦، ٨-٦. وهو اللقب الثالث لروسيه في حياته المضربية والميدالية الذهبية الاولى لبلده في الدورة الاولمبية. وهو كافح خمس ساعات ليحقق انتصاره، بعدما سبق له ان اخرج خمسة مصنفين بينهم الاميركي جيم كورير المصنف اول وثاني دورة ويمبلدون الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

● في الملاكمة، احرزت كوبا اربع ميداليات ذهبية من اصل ست وذهبت الاخريان الى الولايات المتحدة وايرلندا. فقد فاز الكوبي روجيليو مارسيلو على البلغاري دانيال بوجينوف ٢٤-١٠، علما ان الفائز كان ثانيا في بطولتي العالم الاخيرتين في وزن خفيف الذبابة، والكوبي خويل كاسامايور على الايرلندي واين ماكولاخ ١٤-٨ في وزن الديك، والاميركي اوسكار دو لا هويا المكسيكي الاصل على بطل العالم الالماني ماركو رودولف ٧-٢ في الوزن الخفيف. وهو ركع واطلق قبلة في الهواء احياء لذكرى والدته سيسيليا التي توفيت عام ١٩٩٠ لاصابتها بالسرطان، ثم قام بلفة حول الحلقة حاملا علم الولايات المتحدة بيد والعلم المكسيكي بالاخرى.

وبات مايكل كاروث اول ايرلندي منذ فضية فرد تيدت في الوزن الوسط في دورة استوكهولم ١٩٥٦، يحرز ميدالية ذهبية في الملاكمة هي الاولى لبلده على الحلقة، بفوزه على بطل العالم في الوزن الوسط الكوبي خوان هرنانديز ١٣-١٠. وبكى المعلقون الايرلنديون واشتعل المتفرجون فرحا وقفز كاروث حول الحلقة وكأنه جن في الاساطير الايرلندية، في حين صرخ المدرب تيوفيلو ستيفنسون، الاسطورة الكوبي، في ملاكمه وعبثا حاولت الشرطة كبح جماحه. وكانت الميدالية الذهبية الثالثة لكوبا في المتوسط بفوز اريبل هرنانديز على الاميركي كريس بايرد ١٢-٧، ثم الرابعة بفوز بطل العالم للوزن الثقيل فليكس سافون على النيجيري ديفيد ايزونريتي ١٤-١، مع العلم ان سافون هو بطل العالم ثلاث مرات ولم يخسر منذ ١٩٨٨ وقد اهدى انتصاره الى الثورة الكوبية.

● في الكانوي، احرزت المانيا ثلاث ميداليات ذهبية ورابعة فضية واكدت تفوقها في اللعبة اذ ارتفع رصيدها في اليومين الاخيرين الى ست ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة. واحرز الالمانيان الشرقيان السابقان كاي بلوم وتورستن غوتشه ميداليتهما الذهبية الثانية بفوزهما في زوجي الكاياك لمسافة الف متر بعد زوجي الكاياك لمسافة ٥٠٠ متر. كذلك احرز البلغاري نيكولاي بوخالوف بطل الفردي في الكندي لمسافة ٥٠٠ متر، ميداليته الذهبية الثانية بفوزه في سباق الالف متر. لكن السيطرة الالمانية والاوروبية الشرقية، خرقها فوز الاوسترالي كلينت روبنسون في سباق الكاياك لمسافة الف متر متغلبا على بطل العالم العام الماضي النروجي كنوت هولمان.

● في الهوكي على الحشيش، احرزت المانيا بطلة دورة ١٩٧٢ وثانية دورة ١٩٨٨، بطولة الرجال بفوزها على اوستراليا ثانية الدورات الاولمبية للمرة الثالثة ٢-١. سجل اصابتي المانيا ميكايل هيلغرز (٢٦ عاما) في الثانية الـ٩٠ والدقيقة ٥٩، فيما سجل اصابة اوستراليا غريغ كوربيت قبل انتهاء المباراة باربع دقائق.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:
● ١٥٠٠ متر:
١ - فيرمين كاشو رويز (اسبانيا) ٣،٤٠،١٢ دقائق.
٢ - رشيد البصير (المغرب) ٣،٤٠،٦٢
٣ - محمد احمد سليمان (قطر) ٣،٤٠،٦٩
● خمسة الاف متر:
١ - ديتر باومان (المانيا) ١٣،١٢،٥٢ دقيقة.
٢ - بول بيتوك (كينيا) ١٣،١٢،٧١
٣ - فيتا باييسا (اثيوبيا) ١٣،١٣،٠٣
● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (مايك مارش وليروي باريل ودنيس ميتشل وكارل لويس) ٣٧،٤٠ ثانية (رقم عالمي).
٢ - نيجيريا ٣٧،٩٨
٣ - كوبا ٣٨،٠٠
● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (اندرو فالمون وكوينسي واتس ومايكل جونسون وستيف لويس) ٢،٥٥،٧٤ دقيقتان (رقم عالمي).
٢ - كوبا ٢،٥٩،٥١
٣ - بريطانيا ٢،٥٩،٧٣
● رمي الرمح:
١ - يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٨٩،٦٦ مترا.
٢ - سيبو راتي (فنلندا) ٨٦،٦٠
٣ - ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٣،٣٨
- السيدات:
● ١٥٠٠ متر:
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٣،٥٥،٣٠ دقائق.
٢ - ليودميلا روغاتشيفا (مجموعة الدول المستقلة) ٣،٥٦،٩١
٣ - كو يون تشيا (الصين) ٣،٥٧،٠٨
● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (افلين اشفورد واستير جونز وكارليت غويدري وغوين تورنس) ٤٢،١١ ثانية.
٢ - مجموعة الدول المستقلة ٤٢،١٦
٣ - نيجيريا ٤٢،٨١
● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - مجموعة الدول المستقلة (ييلينا روزينا وليودميلا دجيغالوفا واولغا نازاروفا واولغا بريزجينا) ٣،٢٠،٢٠ دقائق.
٢ - الولايات المتحدة ٣،٢٠،٩٢
٣ - بريطانيا ٣،٢٤،٢٣
● الوثب العالي:
١ - هايكه هنكل (المانيا) ٢،٠٢ متران.
٢ - غالينا استافي (رومانيا) ٢،٠٠
٣ - جانيت كوينتيرو (كوبا) ١،٩٧

كانوي

- الرجال:
● كندي، فردي، الف متر:
١ - نيكولاي بتكوف (بلغاريا) ٤،٠٥،٩٢ دقائق.
٢ - ايفانز كليمنتجيفس (لاتفيا) ٤،٠٦،٦٠
٣ - جيوري زالا (المجر) ٤،٠٧،٣٥
● كندي، زوجي، الف متر:
١ - اولريش بابكه واينغو شبيلي (المانيا) ٣،٣٧،٤٢ دقائق.
٢ - ارني نيلسون وكريستيان فريديريكسن (الدانمارك) ٣،٣٩،٢٦
٣ - ديدييه هوبيه واوليفييه بوافان (فرنسا) ٣،٣٩،٥١
● كاياك، فردي، الف متر:
١ - كلينت روبنسون (اوستراليا) ٣،٣٧،٢٦ دقائق.
٢ - كنوت هولمان (نروج) ٣،٣٧،٥٠
٣ - غريغ بارتون (الولايات المتحدة) ٣،٣٧،٩٣
● كاياك، زوجي، الف متر:
١ - كاي بلوم وتورستن غوتشه (المانيا) ٣،١٦،١٠ دقائق.
٢ - غونار اولسون وكارل سوندكفيست (اسوج) ٣،١٧،٧٠
٣ - غريغور كوتوفيتش وداريوش بيالكوفسكي (بولونيا) ٣،١٨،٨٦
● كاياك، رباعي، الف متر:
١ - المانيا ٢،٥٤،١٨ دقيقتان.
٢ - المجر ٢،٥٤،٨٢
٣ - اوستراليا ٢،٥٦،٩٧
- السيدات:
● كاياك، رباعي، ٥٠٠ متر:
١ - المجر ١،٣٨،٣٢ دقيقة.
٢ - المانيا ١،٣٨،٤٧
٣ - اسوج ١،٣٩،٧٩

الملاكمة

● خفيف الذبابة (٤٨ كيلغ):
١ - روجيليو مارسيلو (كوبا).
٢ - دانيال بوبينوف (بلغاريا).
٣ - رويل فيلاسكو (الفيليبين) ويان كواست (المانيا).
● الديك (٥٤ كيلغ):
١ - خويل كاسامايور (كوبا).
٢ - واين ماكولاخ (ايرلندا).
٣ - لي غوانغ - سيك (كوريا الشمالية) ومحمد عشيق (المغرب).
● الخفيف (٦٠ كيلغ):
١ - اوسكار دو لا هويا (الولايات المتحدة).
٢ - ماركو رودولف (المانيا).
٣ - نامجيل بايارساخان (منغوليا) وهونغ سونغ - سيك (كوريا الجنوبية).
● الوسط (٦٧ كيلغ):
١ - مايكل كاروث (ايرلندا).
٢ - خوان هرنانديز (كوبا).
٣ - ازكوم تشنغلاي (تايلاند) وانيبال اسيفيدو (بورتوريكو).
● المتوسط (٧٥ كيلغ):
١ - اريبل هرنانديز (كوبا).
٢ - كريس بايرد (الولايات المتحدة).
٣ - كريس جونسون (كندا) ولي سيونغ - باي (كوريا الجنوبية).
● الثقيل (٩١ كيلغ):
١ - فليكس سافون (كوبا).
٢ - ديفيد ايزونريتي (نيجيريا).
٣ - ديفيد توا (نيوزيلندا) وارنولد فان در ليدي (هولندا).

الجمباز الايقاعي

● الفردي العام:
١ - الكسندرا تيموشينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٥٩،٠٣٧ نقطة.
٢ - كارولينا باسكوال (اسبانيا) ٥٨،١٠٠
٣ - اوكسانا سكالدينا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٧،٩١٢

كرة السلة

- الرجال:
● الدور النهائي: فازت الولايات المتحدة على كرواتيا ١١٧-٨٥ (الشوط الاول ٥٦ - ٤٢).
● المركز الثالث: فازت ليتوانيا على مجموعة الدول المستقلة ٨٢ - ٧٨ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٣).
● ٥ - ٦: فازت البرازيل على اوستراليا ٩٠ - ٨٠ (الشوط الاول ٤٤ - ٣٨).
● ٧ - ٨: فازت المانيا على بورتوريكو ٩٦ - ٨٦ (الشوط الاول ٤٥ - ٤٦).

كرة اليد

- السيدات:
● الدور النهائي: فازت كوريا الجنوبية على نروج ٢٨ - ٢١ (الشوط الاول ١٦ - ٨).
● المركز الثالث: فازت مجموعة الدول المستقلة على المانيا ٢٤ - ٢٠ (الشوط الاول ١٠ - ٩).
- الرجال:
● الدور النهائي: فازت مجموعة الدول المستقلة على اسوج ٢٢ - ٢٠ (الشوط الاول ٩-٩).
● المركز الثالث: فازت فرنسا على ايسلندا ٢٤ - ٢٠ (الشوط الاول ١٣ - ٩).

كرة القدم

● الدور النهائي: فازت اسبانيا على بولونيا ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١).

كرة الماء

● الدور نصف النهائي: فازت ايطاليا على مجموعة الدول المستقلة ٩-٨، واسبانيا على الولايات المتحدة ٦-٤.
● ٥-٨: فازت اوستراليا على كوبا ٧-٥، والمجر على المانيا ٨-٧.
● ٩-١٢: فازت هولندا على تشيكوسلوفاكيا ٩-٨، واليونان على فرنسا ١٠-٦.

كرة المضرب

- الرجال:
● الدور النهائي، فردي: فاز مارك روسيه (سويسرا) على خوردي اريسي (اسبانيا) ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦، ٨-٦.
● المركز الثالث: غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) واندريه تشيركاسوف (مجموعة الدول المستقلة).
- السيدات:
● الدور النهائي، زوجي: فازت ماري جو وجيجي فرنانديز (الولايات المتحدة) على ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢.
● المركز الثالث: راشيل ماكويلان ونيكول بروفيس (اوستراليا) وليلى ميسكي وناتاليا زفيريفا (مجموعة الدول المستقلة).

الهوكي على الحشيش

- الرجال:
● الدور النهائي: فازت المانيا على اوستراليا ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).
● المركز الثالث: فازت باكستان على هولندا ٤-٣ (الشوط الاول ٠-٢).

الميداليات

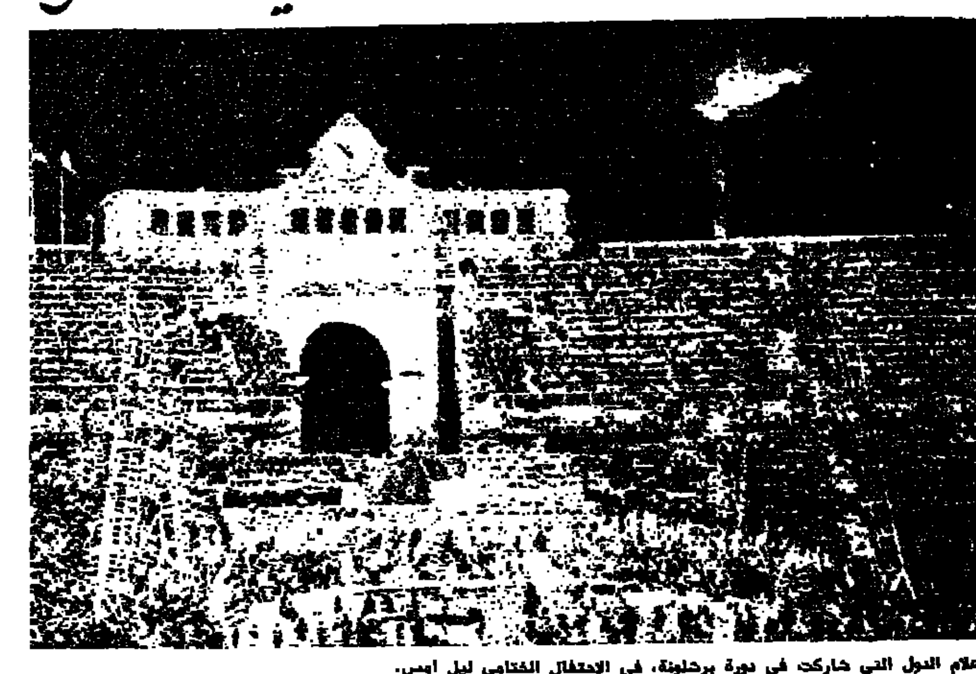
وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
مجموعة الدول المستقلة	٤٥	٣٧	٢٧
الولايات المتحدة	٣٧	٣٤	٣٤
المانيا	٣٠	٢١	٢٧
الصين	١٦	٢٢	١٦
اسبانيا	١٣	٥	٢
المجر	١١	١٢	٤
كوريا الجنوبية	١١	٥	١٢
كوبا	١١	٥	١١
فرنسا	٨	٦	١٥
اوستراليا	٧	٩	١١
كندا	٦	٤	٧
ايطاليا	٥	٥	٨
بريطانيا	٥	٣	١١
رومانيا	٤	٦	٧
تشيكوسلوفاكيا	٤	٢	١
اليابان	٣	٧	١١
بلغاريا	٣	٧	٥
بولونيا	٣	٦	٩
كوريا الشمالية	٣	-	٥
كينيا	٢	٤	٢
نروج	٢	٤	١
هولندا	٢	٣	٧
تركيا	٢	٢	٢
اندونيسيا	٢	٢	١
اليونان	٢	-	-
اسوج	١	٧	٤
نيوزيلندا	١	٤	٥
فنلندا	١	٢	١
الدانمارك	١	١	٣
المغرب	١	١	٢
البرازيل	١	١	-
ايرلندا	١	١	-
اثيوبيا	١	-	٢
استونيا	١	-	١
ليتوانيا	١	-	١
الجزائر	١	-	-
سويسرا	١	-	-
جامايكا	-	٣	-
لاتفيا	-	٢	١
نيجيريا	-	٢	١
النمسا	-	٢	-
ناميبيا	-	٢	-
جنوب افريقيا	-	٢	-
بلجيكا	-	١	٢
كرواتيا	-	١	٢
ايران	-	١	٢
اليوغوسلاف	-	١	٢
اسرائيل	-	١	١
المكسيك	-	١	-
البيرو	-	١	-
تايوان	-	١	-
منغوليا	-	-	٢
سلوفينيا	-	-	٢
الارجنتين	-	-	١
الباهاماس	-	-	١
كولومبيا	-	-	١
غانا	-	-	١
ماليزيا	-	-	١
باكستان	-	-	١
الفيليبين	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١
قطر	-	-	١
سورينام	-	-	١
تايلاند	-	-	١

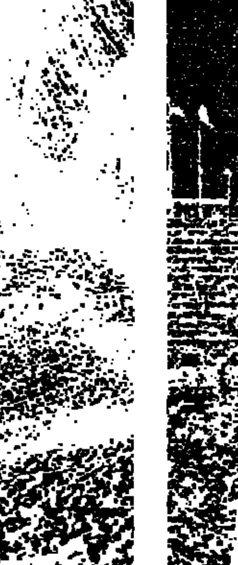
رياضة وألعاب

أطفئت شعلة برشلونة واللقاء في أتلانتا ١٩٩٦

مجموعة الدول المستقلة في آخر اشتراك لها بطلة دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٥



اعلام الدول التي شاركت في دورة برشلونة، في الاحتفال الختامي ليل امس. (اف ب تيليفوتو)



منظر عام للملعب الاولمبي لدى انطلاق الالعاب النارية. (رويتر تيليفوتو)

بالونات مضيئة تهبط فوق الملعب. (اف ب تيليفوتو)



"لقاء في اتلانتا ١٩٩٦" عبارة ظهرت على اللوحة الضخمة للنتائج. (اف ب تيلفوتو)



رئيس بلدية اتلانتا السيد مينارد حاكسون عقب تسلمه العلم الاولمبي عن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش. (اف ب تيليفوتو)

الكوري الجنوبي هوانغ يونغ - تشو فائزا في سباق الماراتون. (رويتر تيليفوتو)

هوانغ يونغ - تشو منهارا على ارض الملعب وفريق جي يسارع الى اسعافه. (اف ب تيلفوتو)

اطفئت ليل امس شعلة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ في برشلونة التي بدأت في ٢٥ تموز واستمرت ١٦ يوما وشارك فيها ١٥٣٠٠ رياضي ورياضية من١٧١دولة - وهما رقمان قياسيان - تنافسوا على ٢٥٩ ميدالية ذهبية وبلغ مجموع الميداليات التي وزعت ٨١٥.

فقد اختتمت الدورة التي بلغت تكاليفها تسعة مليارات دولار، بمهرجان لاتيني رائع توالت فيه عروض الفلامنغو وغناء الاوبرا ورقصات الخيول والعاب النار والضوء.

وبدأ الاحتفال الختامي بعيد عبور الكوري الجنوبي هوانغ يونغ - تشو خط النهاية في سباق الماراتون ونقل على حمالة اثر احرازه اخر الميداليات الذهبية. وشهد الاحتفال الذي استمر ساعتين الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا مع الالاف من افضل رياضيي العالم وتضمن اولا رقص فلامنغو حول النار وباليه و"بريك - دانس".

وكما في الافتتاح دخل الملعب الاولمبي مركب اخر انطلق في الفضاء. وادى ٢٤ من خيالة الشرطة رقصات على انغام الغيتار الاسبانية.

ثم دخل حملة الاعلام للدول المشاركة يتقدمهم العلم الاولمبي. والقى رئيس بلدية برشلونة رئيس اللجنة المنظمة للدورة السيد باسكوال ماراغال كلمة اشار فيها الى ان دورة برشلونة اثبتت ان الناس يمكنهم التنافس في عالم ترفرف فيه راية السلام البيضاء فوق كل الرايات. وتلاه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش فاعلن اختتام الدورة واصفا اياها بانها افضل الدورات الاولمبية جميعا ودعا شبيبة العالم الى الاجتماع مرة اخرى سنة ١٩٩٦ في مدينة اتلانتا في الولايات المتحدة في الدورة السادسة والعشرين وهي دورة الذكرى المئوية للالعاب الاولمبية. ثم سلم سامارانش العلم الاولمبي الى رئيس بلدية اتلانتا الجنوبية السيد ماينارد حاكسون.

بعد ذلك كان مزيد من الرقص وظهر رمز دورة اتلانتا بين الراقصين الذين حملوا علما كبيرا عليه شعار الدورة الـ٢٦. وادت مغنية الاوبرا فيكتوري دي لوس ناغليس "انشودة الطيور" الكاتالونية التي تخللها انطفاء شعلة الدورة.

وهبطت فتيات من الجو بواسطة بالونات مشعة ترمز الى الكواكب ودوت العاب نارية دخلت بعدها دمية كبيرة تمثل تنينا، ثم سفينة كبيرة انطلقت في الفضاء ليشتعل الملعب من جديد بالاسهم والمفرقعات التي قدرت بعشرة اطنان.

واخيرا دخل الرياضيون الملعب وراحوا يرقصون ويغنون على انغام فرقة موسيقية اسبانية.

مجموعة الدول المستقلة الاولى

وقد احرز بطولة الدورة منتخب مجموعة الدول المستقلة الذي ضم ١٢ جمهورية سوفياتية سابقة وغابت عنه لاتفيا واستونيا وليتوانيا التي استقلت وشاركت في الدورة تحت اعلامها الخاصة. وبلغ مجموع الميداليات التي احرزها رياضيو الدول المستقلة ورياضياتها ٤٥ ميدالية ذهبية و٣٨ ميدالية فضية و٢٩ ميدالية برونزية. فيما احتلت المركز الثاني الولايات المتحدة برصيد ٣٧ ذهبية و٣٤ فضية و٣٧ برونزية، والمانيا بفريقها الموحد المركز الثالث برصيد ٣٣ ذهبية و٢١ فضية و٢٨ برونزية.

وهي المرة الاخيرة يشارك رياضيو الدول المستقلة في فريق واحد. ذلك ان كل دولة ستشارك مستقبلا بفريق مستقل وتحت علمها الخاص.

وبلغت الحصيلة العربية في الدورة ميداليتين ذهبيتين في العاب القوى وميدالية فضية في العاب القوى وثلاث ميداليات برونزية منها واحدة في العاب القوى واثنتان في الملاكمة.

وفي نهاية الدورة حطم رقم قياسي ثالث عندما بلغ عدد الدول التي احرز لاعبوها ميداليات ٦٤ دولة. والرقم القياسي السابق ٥٢ دولة سجل في دورة سيول ١٩٨٨. كذلك شهدت الدورة تحطيم ثمانية ارقام قياسية عالمية في السباحة وثلاثة ارقام في العاب القوى التي ستفتقد في دورة اتلانتا الاميركية سنة ١٩٩٦ الاميركي كارل لويس، الذي كان احد نجوم ثلاث دورات على التوالي، الى مواطنته افلين اشفورد، لانهما سيعتزلان.

ولم تخل الدورة من المنشطات، اذ طرد اربعة رياضيين، ثلاثة منهم في العاب القوى وواحدة في الكرة الطائرة، لتناولهم عقاقير منشطة.

وفي اليوم الاخير، وزعت عشر ميداليات ذهبية كانت من نصيب كوبا التي احرزت ثلاثا في الملاكمة. والمانيا التي احرزت اثنتين في الملاكمة وواحدة في الفروسية. فيما احرزت كل من ايطاليا والبرازيل وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ذهبية واحدة.

● في الملاكمة، اضاف ملاكمو كوبا الى رصيد بلادهم ثلاث ميداليات ذهبية، فتوجت بطلة للعبة بسبع ذهبيات. واختار الاتحاد الدولي للملاكمة الملاكم روبرتو بالادو افضل ملاكم ومنحه كأس فال باركر التي سبق لمواطنه تيوفيلو ستيفنسون ان نالها في دورة ١٩٧٢ في ميونيخ. وكانت كوبا احرزت ست ذهبيات في دورة موسكو ١٩٨٠ التي قاطعتها الولايات المتحدة، في حين قاطعت كوبا دورتي ١٩٨٤ حيث فازت الولايات المتحدة بتسع ميداليات ذهبية، و١٩٨٨.

في وزن خفيف الوسط، بات هكتور فينتت اول كوبي يحرز بطولة هذا الوزن بفوزه على الكندي مارك لودوس ١١-١. وفي وزن خفيف المتوسط، فاز بطل العالم خوان ليموس على الهولندي اورهان ديليباس، التركي الاصل ٦-١. وديليباس هو اول ملاكم هولندي يصل الى الدور النهائي منذ ١٩٢٨. كذلك فاز بالادو على النيجيري ريتشارد ايغبينيغمو في وزن ما فوق الثقيل.

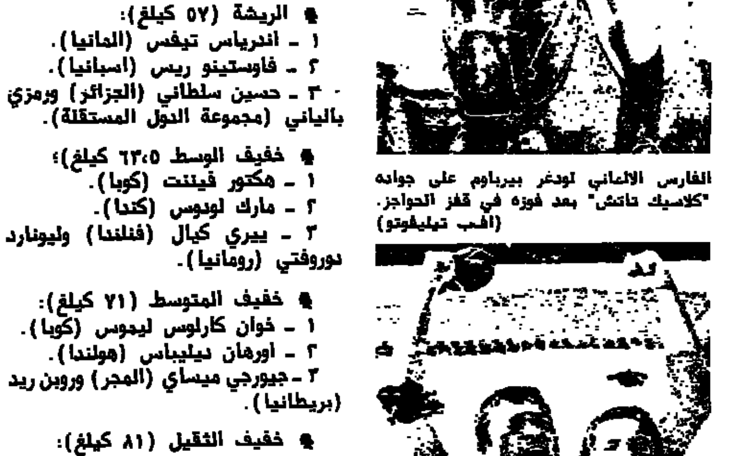
وخسر الكوبي راوول غونزاليس في وزن الذبابة امام الكوري الشمالي تشوي تشول - سو ٢-١٢. وتشوي هو اول كوري شمالي من ١٦ سنة يحرز ذهبية اولمبية والثاني في تاريخ اللعبة. وفاز الالماني اندرياس تيفس في وزن الريشة على فاوستينو ريس اول اسباني يحرز ميدالية في اللعبة اولمبيا. وكانت الميدالية الذهبية الاخيرة من نصيب الالماني تورستن ماي الذي فاز على الاوكراني روستيسلاف زاوليتشني من مجموعة الدول المستقلة ٨-٢ في وزن خفيف الثقيل.




الفارس الالماني لودغر بيرباوم على جواده "كلاسيك تاتش" بعد فوزه في قفز الحواجز. (اف ب تيلفوتو)




لاعبان ايطاليان يعبران عن فرحتهما باحراز ذهبية كرة الماء. (ا ف ب تيلفوتو)



● في العاب القوى، احرز الكوري الجنوبي هوانغ يونغ - تشو (٢٢ عاما) آخر ميداليات الدورة عندما فاز في سباق الماراتون قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في ٢.١٣.٢٣ ساعتين ليهدي الى بلاده الميدالية الاولى في العاب القوى.

وحل ثانيا الياباني كويشي موريشيتا مسجلا ٢.١٣.٤٥ ساعتين، وثالثا الالماني ستيفان فريغانغ ٢.١٤.٠٠.

● في الفروسية، اضاف الالماني لودغر بيرباوم (٢٩ عاما) على حصانه "كلاسيك تاتش" ذهبية قفز الحواجز للفردي من دون اي خطأ في المرحلتين، الى ذهبية قفز الحواجز للفرق التي احرزها في دورة سيول ١٩٨٨.

ولم يرتكب الهولندي بيت رايماكرز هو ايضا اي خطأ، لكنه نال ٠.٢٥ نقطة جزاء لتجاوزه الوقت المحدد للمرحلة الثانية بأقل من ثانية واحدة.

وبعد نحو عشر سنين من احرازه كأس العالم، عاد الاميركي نورمان ديللوخويو الى المنصة واحرز الميدالية البرونزية.

● في الكرة الطائرة، احرزت البرازيل لقبها الاولمبي الاول بفوزها على هولندا ٣-٠ في نهائي مسابقة الرجال (١٥-١٢، ١٥-٨، ١٥-٥). ويذكر ان البرازيل ثانية دورة لوس انجلس ١٩٨٤، لم تخسر ايا عن مبارياتها في الدورة، كذلك لم تخسر سوى ثلاث مجموعات. اما الولايات المتحدة بطلة دورتي ١٩٨٤ و١٩٨٨، فحلت ثالثة بفوزها على كوبا ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٧، ١٥-١١).

وكانت كوبا احرزت بطولة السيدات الجمعة الماضي بفوزها على مجموعة الدول المستقلة ٣-١، فيما حلت ثالثة الولايات المتحدة بفوزها على البرازيل ٣-٠.

● في كرة الماء للرجال، احرزت ايطاليا الميدالية الذهبية بفوزها في المباراة النهائية على اسبانيا ٩-٨ في الوقت الاضافي.

واحتلت مجموعة الدول المستقلة المركز الثالث بفوزها على الولايات المتحدة ٨-٤.

ولم يرغب الكندي بن جونسون في ترك انطباع حسن في برشلونة قبل مغادرته اياها. اذ وقعت مشادة بينه وبين احد الحراس في القرية الاولمبية تضمنت شدا وجذبا عندما حاول العداء دخول الملعب من دون ابراز البطاقة التي يحتفظ بها كل الرياضيين المقيمين في القرية.

وحلت المشكلة باصدار بطاقة دخول يومية لجونسون الذي دخل القرية وامضى فيها وقتا قصيرا ثم غادرها.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

الملاكمة

● الذبابة (٥١ كيلغ):
١ - تشوي تشول - سو (كوريا الشمالية).
٢ - راوول غونزاليس (كوبا).
٣ - تيموتي اوستن (الولايات المتحدة) واستفان كوفاكش (المجر).

● الريشة (٥٧ كيلغ):
١ - اندرياس تيفس (المانيا).
٢ - فاوستينو ريس (اسبانيا).
٣ - حسين سلطاني (الجزائر) ورمزي باليانى (مجموعة الدول المستقلة).

● خفيف الوسط (٦٣،٥ كيلغ):
١ - هكتور فينتت (كوبا).
٢ - مارك لودوس (كندا).
٣ - بيري كيال (فنلندا) وليونارد دوروفتي (رومانيا).

● خفيف المتوسط (٧١ كيلغ):
١ - خوان كارلوس ليموس (كوبا).
٢ - اورهان ديليباس (هولندا).
٣ - جيورجي ميساي (المجر) وروبن ريد (بريطانيا).

● خفيف الثقيل (٨١ كيلغ):
١ - تورستن ماي (المانيا).
٢ - روستيسلاف زاووليتشني (مجموعة الدول المستقلة).
٣ - فويسيتش بارتنيك (بولونيا) وزولتان بيريش (المجر).

● ما فوق الثقيل:
١ - روبرتو بالادو (كوبا).
٢ - ريتشارد ايغبينيغمو (نيجيريا).
٣ - بريان نيلسن (الدانمارك) وسفيلين روسينوف (بلغاريا).

الفروسية

● قفز الحواجز، فردي:
١ - لودغر بيرباوم (المانيا)، على "كلاسيك تاتش".
٢ - بيت رايماكرز (هولندا)، على "راتينا زد".
٣ - نورمان ديللو خويو (الولايات المتحدة) على "ايرلندي".

العاب القوى

- الرجال:
● الماراتون:
١ - هوانغ يونغ - تشو (كوريا الجنوبية) ٢.١٣.٢٣ ساعتان.
٢ - كويشي موريشيتا (اليابان) ٢.١٣.٤٥
٣ - ستيفان فريغانغ (المانيا) ٢.١٤.٠٠

الكرة الطائرة

- الرجال:
● الدور النهائي: فازت البرازيل على هولندا ٣ - ٠ (١٥ - ١٢، ١٥ - ٨، ١٥ - ٥).
● المركز الثالث: فازت الولايات المتحدة على كوبا ٣ - ١ (١٢ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ٧، ١٥ - ١١).

كرة الماء

● الدور النهائي: فازت ايطاليا على اسبانيا ٩ - ٨ في الوقت الاضافي.
● المركز الثالث: فازت مجموعة الدول المستقلة على الولايات المتحدة ٨ - ٤.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السادس عشر الاخير:

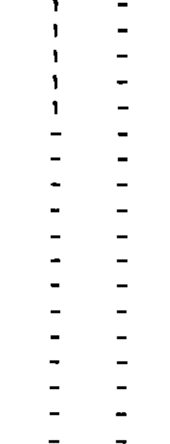
	ذهبية	فضية	برونزية
مجموعة الدول المستقلة	٤٥	٣٨	٢٩
الولايات المتحدة	٣٧	٣٤	٣٧
المانيا	٣٣	٢١	٢٨
الصين	١٦	٢٢	١٦
كوبا	١٤	٦	١١
اسبانيا	١٣	٧	٢
كوريا الجنوبية	١٢	٥	١٢
المجر	١١	١٢	٧
فرنسا	٨	٥	١٦
اوستراليا	٧	٩	١١
ايطاليا	٦	٥	٨
كندا	٦	٥	٧
بريطانيا	٥	٣	١٢
رومانيا	٤	٦	٨
تشيكوسلوفاكيا	٤	٢	١
كوريا الشمالية	٤	-	٥
اليابان	٣	٨	١١
بلغاريا	٣	٧	٦
بولونيا	٣	٦	١٠
هولندا	٢	٦	٧
كينيا	٢	٤	٢
نروج	٢	٤	١
تركيا	٢	٢	٢
اندونيسيا	٢	٢	١
البرازيل	٢	١	-
اليونان	٢	-	-
اسوج	١	٧	٤
نيوزيلندا	١	٤	٥
فنلندا	١	٢	٢
الدانمارك	١	١	٤
المغرب	١	١	١
ايرلندا	١	١	-
اثيوبيا	١	-	٢
الجزائر	١	-	١
استونيا	١	-	١
ليتوانيا	١	-	١
سويسرا	١	-	-
جامايكا	-	٣	١
نيجيريا	-	٣	١
لاتفيا	-	٢	١
جنوب افريقيا	-	٢	-
النمسا	-	٢	-
ناميبيا	-	٢	-
بلجيكا	-	١	٢
كرواتيا	-	١	٢
ايران	-	١	٢
اليوغوسلاف	-	١	٢
اسرائيل	-	١	١
المكسيك	-	١	-
البيرو	-	١	-
تايوان	-	١	-
منغوليا	-	-	٢
سلوفينيا	-	-	٢
الارجنتين	-	-	١
الباهاماس	-	-	١
كولومبيا	-	-	١
غانا	-	-	١
ماليزيا	-	-	١
باكستان	-	-	١
الفيليبين	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١
قطر	-	-	١
سورينام	-	-	١
تايلاند	-	-	١

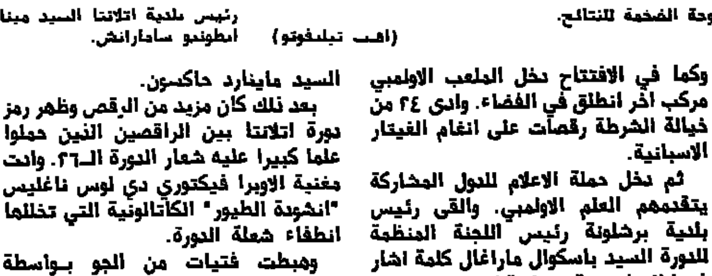


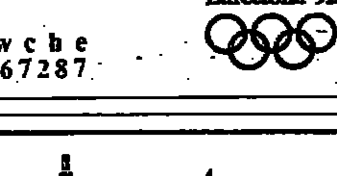
الفريق البرازيلي يحتفل باحرازه الميدالية الذهبية في الكرة الطائرة للرجال. (رويتر تيلفوتو)

© The official mascot of the 1996 Atlanta Centennial Olympic Games

الرمز الرسمي لدورة اتلانتا ١٩٩٦ "واتيزت" (اف ب تيلفوتو)







رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: فوز صعب لمرسيليا على تولوز ٢-١ ■ انكلترا: ليدز غلب ليفربول ٤-٣

انطلق الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوز صعب لحامل اللقب في السنوات الاربع الاخيرة مرسيليا ٢-١ على ضيفه تولوز في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وشهدها ٣٠ الف متفرج. سجل الناشىء مايكل دوبيف اصابة السبق لتولوز في الدقيقة ١٢. ورد مرسيليا عبر لاعبيه المستوردين الجديدين ساعد الدفاع الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز في الدقيقة ٥٩ من ضربة حرة مباشرة والالماني رودي فولر في الدقيقة ٨٨. وصرح مدرب مرسيليا جان فرنانديز خليفة البلجيكي ريمون غوتالس، انه عاش لحظات حرجة وقال: "هذه المباراة الرسمية الاولى لي وكانت صعبة جدا. لا يزال الفريق يجهد لبلوغ مستواه الحقيقي وهو يحتاج الى وقت، لكنه لم يستسلم وانا سعيد بذلك".

وفاز موناكو وصيف مرسيليا على طولون ٤-٠ سجلها الالماني يورغن كلينسمان (٢) والبرتغالي روي باروش وايمانويل بيتي في الدقائق ٢٧ و٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣١ و٤٣. وصرح كلينسمان انه لم يتوقع بداية كهذه بعد انتقاله الى موناكو من انترناسيونالي ميلانو الايطالي. ولاحظ ان زملاءه قدموا عرضا ممتازا وامتعوا انفسهم. واشار الى ان الوضع في ايطاليا مختلف وانه راض عن مجيئه الى فرنسا.

وخسر سانت اتيان امام باريس سان جيرمان ١-٢ في سانت اتيان وامام ٢٥ الف متفرج. سجل اصابتي سان جيرمان جينولا وساسيس في الدقيقتين ٢٧ و٤٠، فيما سجل اصابة سانت اتيان مورافشيك في الدقيقة ٦٣.

وامتع ستراسبور العائد الى دوري الاضواء ٢٥ الف متفرج بفوزه على ليل ٢-٠ سجلهما لوبوف وكيلر في الدقيقتين ٧ و٥٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الهافر ٢- نيم ٠
لنس ٠- اوكسير ٢
موناكو ٤- طولون ٠
بوردو ٠- ليون ٠
نانت ٠- متز ٠
مرسيليا ٢- تولوز ١
سانت اتيان ١- باريس سان جيرمان ٢
سوشو ٢- فالنسيين ١
ستراسبور ٢- ليل ٠
مونبلييه ٢- كان.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - موناكو نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٢ - اوكسير ٢ (٢-٠).
٢ - مونبلييه وستراسبور والهافر ٢ (٢-٠).
٦ - مرسيليا وباريس سان جيرمان وسوشو ٢ (٢-١).

دورة كأس الاستقلال في اندونيسيا

فازت كوريا الجنوبية على تايلاند ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المباراة الافتتاحية من دورة كأس الاستقلال السادسة لكرة القدم التي تقام على ملعب سينايان الرئيسي في جاكرتا (اندونيسيا).

سجل للفريق الكوري الجنوبي كيونغ - جون جيونغ في الدقيقة ٤٠ بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة، وكي - هيونغ لي في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع جيونغ داخل منطقة الـ١٨، وللفريق التايلاندي سامبان المفيلاي في الدقيقة ٤٩. وطرد الحكم الماليزي ساكا دجامان التايلاندي دوسيت شاليرمسان لخشونته بعدما نال البطاقة الصفراء الثانية.

وفي المباراة الثانية، تعادلت اندونيسيا وماليزيا ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ١). سجل اصابة ماليزيا زين العابدين حسن في الدقيقة ٢١، واصابة اندونيسيا سينغي بيتونو بعدها بسبع دقائق.

ويذكر ان خمسة فرق تشارك في الدورة التي تقام احتفاء باستقلال اندونيسيا في ١٧ آب. اما الدولة الخامسة التي تشارك في الدورة فهي اوستراليا التي ارسلت الفريق نفسه الذي فاز بالدورة عام ١٩٩٠.

وتقام اليوم مباراتان: اوستراليا - تايلاند، واندونيسيا - كوريا الجنوبية.

اسكوتلندا

خطف روي ايتكن اصابة قاتلة قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة، اثر تمريرة من الفنلندي ميكسو باتيلاينن، ففاز فريقه ابردين ١-٠ على فالكيرك وتصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي في المرحلة الثالثة من فوزين وتعادل واحد وبفارق الاصابات عن الرينجرز الذي تعادل ومضيفه هيبرنيان سلبا ٠-٠.

وعلى رغم ان ساعد الدفاع الانكليزي تريفور ستيفن الذي لعب الموسم الماضي مع مرسيليا الفرنسي، عاد الى فريقه القديم الذي احرز البطولة في السنوات الاربع الاخيرة، وسيطر مع رفاقه على مجريات اللعب، الا انهم اخفقوا في اختراق الدفاع المنظم لهيبرنيان.

وتعادل دندي يونايتد الثالث وهارتس الخامس ١-١. سجل للاول دنكان فيرغيسون في الدقيقة ١٤، وللثاني الذي طرد له الحكم لاعبه آلي موكلين لنيله بطاقة صفراء ثانية، مدافعه كريغ ليفاين في الدقيقة ٧١.

كذلك تعادل السلتيك الرابع ومذرول ١-١. سجل للسلتيك المدافع طوني موبراي برأسه من رمية ركنية في الدقيقة ٤٩، ولمذرول ستيف كيرك في الدقيقة ٦٥.

بلجيكا

في المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي، حقق ميشيلين فوزا كبيرا على ضيفه سيركل بروج ٦-٢، واندرليكت على مضيفه لوميل الصاعد من الدرجة الثانية ٤-٠، فيما فاز انفير الثالث على ستاندارد لياج ٣-١.

وهنا النتائج:

بوم ٢- جرمينال ٢
اف سي بروج ٢- ليرس ٢
مولنبيك ١- جنك ١
اف سي لياج ١- بيفيرين ٢
شارلروا ١- غنت ٠
لوكيرين ٢- فاريغيم ١
ميشيلين ٦- سيركل بروج ٢
انفير ٣- ستاندارد لياج ١
لوميل ٠- اندرليكت ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميشيلين نقطتان من مباراة واحدة (٦-٢).
٢ - اندرليكت ٢ (٤-٠).
٣ - انفير ٢ (٣-١).
٤ - بوم ٢ (٢-٢).
٥ - اف سي بروج ٢ (٢-٢).

وهنا النتائج:

ابردين ٠- دندي ٠
السلتيك ١- مذرول ١
دندي يونايتد ١- هارتس ١
فالكيرك ٠- ابردين ١
هيبرنيان ٠- الرينجرز ٠
سانت جونستون ١- بارتيك تيسل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٥ نقاط من ٣ مباريات (٥-١).
٢ - الرينجرز ٥ (٣-٠).
٣ - دندي يونايتد ٥ (٣-١).
٤ - السلتيك ٤ (٢-٢).
٥ - هارتس ٣ (٤-٢).

النمسا

في المرحلة الخامسة من الدوري النمسوي، ابتعد اوستريا فيينا في صدارة اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على مضيفه فورفارتس شتاير ١-٠ سجلها فلوغل في الدقيقة ٦١.

وتعادل اوستريا سالزبورغ الثاني وسانت بولتن ٢-٢. سجل للاول شابيتزر في الدقيقتين ١٦ و٧٤، وللثاني راموش وفاستيتش في الدقيقتين ٣ و١٨.

وسحق ادميرا فاكر الثالث مضيفه فينر سبورت كلوب ٣-٠ سجلها اوغريس وليونغ وارتنر في الدقائق ١٦ و٥٤ و٨٧.

وهنا النتائج:

فينر سبورت كلوب ٠- ادميرا فاكر ٣
اوستريا سالزبورغ ٢- سانت بولتن ٢
لاسك ٠- شتورم غراتس ٢
فورفارتس شتاير ٠- اوستريا فيينا ١
مولدينغ ٠- فاكر انسبروك ٥
رابيد فيينا ٢- شتال لنز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٤-٢).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٧ (١٣-٥).
٣ - ادميرا فاكر ٧ (١٣-١٠).
٤ - شتورم غراتس ٧ (٨-٦).
٥ - فاكر انسبروك ٦ (١٢-٤).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدوري السويسري، حقق آرو ولوغانو متصدرا اللائحة نتيجة مماثلة اذ فاز كلاهما على مضيفيهما سانت غال وسيون بطل الدوري ٤-١، فيما فاز سيرفيت جنيف الثالث على مضيفه غراسهوبرز زوريخ ٢-٠.

وهنا النتائج:

بول ٢- زوريخ ١
شياسو ٢- نوشاتيل ١
غراسهوبرز زوريخ ٠- سيرفيت جنيف ٢
سيون ١- لوغانو ٤
سانت غال ١- آرو ٤
يونغ بويز ١- لوزان ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آرو ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٦).
٢ - لوغانو ٨ (١١-٦).
٣ - سيرفيت جنيف ٧ (٧-٣).
٤ - سيون ٧ (٨-٧).
٥ - شياسو ٦ (٧-٥).

انكلترا

احرز ليدز يونايتد بطل الدوري الانكليزي الدرع الخيرية السنوية التقليدية بفوزه على ليفربول حامل كأس الاتحاد الانكليزي ٤-٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٦١٢٩١ متفرجا. وكان ظهور ليدز الاول في ويمبلي منذ ١٨ سنة واحرز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٦٩.

وكان نجم المباراة المهاجم الفرنسي اريك كانتونا الذي انتقل في شباط الماضي من نيم الفرنسي الى ليدز، اذ سجل ثلاث اصابات رائعة فيما تكفل المدافع الدولي طوني دوريغو الاصابة الرابعة لفريقه الذي صمد طويلا امام ليفربول الذي تفوق عليه عرضا واداء، قبل ان يخطف منه الفريق الابيض انتصارا مثيرا قبل انطلاق الدوري باسبوع السبت المقبل. وغاب عن الفريق الاحمر ستة لاعبين اساسيين لاصابتهم، وعلى رغم انه قدم في فترات عدة كرة جميلة، فان دفاعه انكشف وكانت نقطة ضعفه ولم يتمكن قلب الدفاع مارك رايت من سد الثغرات فيه وحده.

وسنحت لليفربول فرص عدة للتسجيل في الدقائق الاولى وبدا مارك والترز، الذي اظهر علو كعبه، خطرا في مركز الجناح الايسر وصنع فرصا لدين سوندرز ومايك مارش وايان راش وروني روزنتال. ثم اخذ ليدز المبادرة عكس مجريات اللعبة. في الدقيقة ٢٦ عندما تلقى رود والاس الكرة من ديفيد باتي، فراوغ رايت واعادها الى كانتونا الذي اطلقها من ١٥ مترا بعيدا عن متناول الحارس بروس غروبيلار مسجلا الاصابة الاولى لفريقه. وعلى الاثر ضغط ليفربول واهدر له روزنتال وبول ستيوارت فرصتين، الى ان تمكن راش من تسجيل اصابة التعادل برأسه في الدقيقة ٣٤ من زاوية ضيقة اثر تمريرة من روزنتال. لكن ليدز تقدم مرة اخرى قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين عندما خاشن رايت والاس خارج المنطقة المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة حركها والاس لطوني دوريغو، الاوسترالي الاصل، الذي اطلقها بيسراه، فاصطدمت بروزنتال وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الثانية لفريقه.

وفي الشوط الثاني، فاجأ سوندرز حارس ليدز بقذيفة من ٣٠ مترا انفجرت بعيدا عنه مسجلة الاصابة الثانية لليفربول في الدقيقة ٦٥. الا ان كانتونا سجل في الدقيقة ٧٧ الاصابة الثالثة لليدز اثر دربكة، ثم اضاف في الدقيقة ٨٧ الاصابة الرابعة برأسه اثر تمريرة من والاس. وفي الدقيقة ٨٨، سجل رايت الاصابة الثالثة لليفربول بقذيفة مرت من بين قدمي غوردون ستراكان واستقرت في شباك حارس مرماه.

مهاجم مرسيليا رودي فولر - الى اليمين - وقد اعترضه مدافع تولوز كريستوف غالتييه متيحا لحارسه التقاط الكرة.

(اف ب تيليفوتو)

الشطرنج: فيشر وسباسكي في يوغوسلافيا والمنظم يعرض لقاء كاسباروف - فيشر

افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان بطلي العالم السابقين في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر والروسي الاصل بوريس سباسكي التقيا الاسبوع الماضي للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة في مطعم في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد حيث لعبا جولة ودية تحضيرية لمباراتهما التي ستبدأ في ٢ ايلول وتبلغ قيمة جوائزها خمسة ملايين دولار.

وقالت ان فيشر حيا سباسكي، ثم اخرج رقعة شطرنج بحجم الجيب ورتب قطعها. وبدأ اللاعبان بعرض بعض الجولات من مباراتهما على لقب بطولة العالم التي اقيمت في ريكيافيك (ايسلندا) عام ١٩٧٢. ثم لعبا جولة قصيرة امام جمهور تألف في معظمه من رواد المطعم الساهرين. الا انهما لم تكشف الفائز.

وحضر اللاعبان الى بلغراد بعدما وافقا على اعادة لمباراة ريكيافيك ينظمها يزديمير فاسيلييفيتش، وهو ثري صربي يملك مصرفا.

وينال الفائز في المباراة التي ستبدأ في منتجع سفيتي ستيفان على ساحل الادرياتيكي في مونتينيغرو، ٣.٣٥ ملايين دولار، في مقابل ١.٦٥ مليون للخاسر.

ونقلت "تانيوغ" عن بطل العالم الروسي غاري كاسباروف ان هذا المبلغ هو الاكبر يتقاضاه بطلان معتزلان.

ورد فاسيلييفيتش سريعا على هذه الملاحظة داعيا كاسباروف الى خوض مباراة ضد فيشر، مؤكدا استعداده لدفع نصف مليون دولار الى بطل العالم عن كل جولة يلعبها. واضاف "هنا سيظهر من هو البطل الحقيقي ومن هو المتقاعد".

وكان فيشر خسر اللقب بالانسحاب عام ١٩٧٥ بعدما قرر اعتزال المباريات الدولية والانزواء بعيدا عن الحياة العامة.

ويبقى السؤال، هل تشكل المباراة خرقا للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على صربيا ومونتينيغرو في ٣٠ ايار الماضي والتي تحظر العمليات المالية مع هاتين الجمهوريتين؟

المضرب: لوس انجلس بين كرايتشيك وودفورد

انحصرت بطولة دورة فولفو الاميركية الدولية لكرة المضرب للرجال التي تقام في لوس انجلس وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بين الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا والاوسترالي مارك وودفورد.

في الدور نصف النهائي، فاز كرايتشيك على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٢، ٦-٤ في مباراة سيطر عليها الهولندي الذي يتميز بقوة ضربات ارساله التي لا ترد "أيس" ولم تستغرق سوى ٥٢ دقيقة، فيما واصل وودفورد سلسلة نتائجه الطيبة بعد اخراجه الاميركي جيمي كونورز من الدور ربع النهائي وفاز على مواطنه آرون كريكشتاين المصنف اول وبطل الدورة ١٩٨٩، ٤-٢ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في قدمه اليسرى.

وكان كرايتشيك فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي جيف تارانغو ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٠، ٣-١ ثم بالانسحاب. وودفورد على الاميركي جيمي كونورز المصنف سادسا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، وستول على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦-٤، ٦-٤. وكريكشتاين على الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف ثامنا ٦-١، ٦-٢.

شؤون البلد والناس

افراح القصار - رمضان

احتفل بزواج الزميل خالد عبداللطيف القصار من اسرة "النهار" والانسة الهى محيي الدين رمضان، في حضور الاهل والاصدقاء.

ويتقبل العروسان التهاني بعد عودتهما من شهر العسل في اوروبا اوائل ايلول.

طارق الكسندر شعيا

نبيل شعيا وقرينته شيرين سرو، يسرهما اعلان ولادة طارق الكسندر ابنهما البكر في ٤ آب ١٩٩٢ (مستشفى القديسة جوستين)

3175 Cote Sainte Catherine H3T1C3
MONTREAL - QUEBEC

دورة نيوكاسل يونايتد احرزها سبورتنغ لشبونة

تأهل فريقا نيوكاسل يونايتد الانكليزي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي للمباراة النهائية من دورة نيوكاسل الدولية الودية في كرة القدم.

في الدور نصف النهائي، فاز سبورتنغ لشبونة على ريال سوسييداد الاسباني ٣ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١). سجل للفائز كاديتي في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من لويس فيغو. والبلغاري ايفايلو يوردانوف في الدقيقة ٤٧ بعد "وان - تو" ذكية مع مواطنه كراسيمير بالاكوف. وكارلوس دانتوس في الدقيقة ٦٠ بكرة من رمية ركنية رفعها خوسيه ليال الى بالاكوف الذي مررها الى ليال. وسجل للخاسر اوتشيانو في الدقيقة ٢٣ من رمية ركنية رفعها كارلوس كزافييه. والاحتياطي خوسيه لويس اغويري في الدقيقة ٩٠.

كذلك فاز نيوكاسل يونايتد على مواطنه ميدلسبره الذي صعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز، ١ - ٠ سجلها غافين بيكوك في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقعه جون غيتنز داخل المنطقة المحرمة.

وفي المباراة النهائية، فاز سبورتنغ لشبونة على نيوكاسل يونايتد ٥ - ٣، فيما احتل ميدلسبره المركز الثالث بفوزه على ريال سوسييداد بضربات الترجيح ٥ - ٤ بعدما تعادل الفريقان ٣ - ٣ في الوقت الاصلي.

● احرز برمنغهام الانكليزي بطولة دورته الدولية التي انتهت امس بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه كوفنتري سيتي ١ - ٠، فيما فاز بريشيا الايطالي على ريال مايوركا الاسباني بضربات الترجيح ٥ - ٤ بعدما تعادل الفريقان الوقت الاصلي واحتل المركز الثالث.

وكان برمنغهام فاز في الدور نصف النهائي على ريال مايوركا بضربات الترجيح ٥ - ٤ بعد ما تعادل الفريق ١ - ١ في الوقت الاصلي، وكوفنتري على بريشيا ١ - ٠.

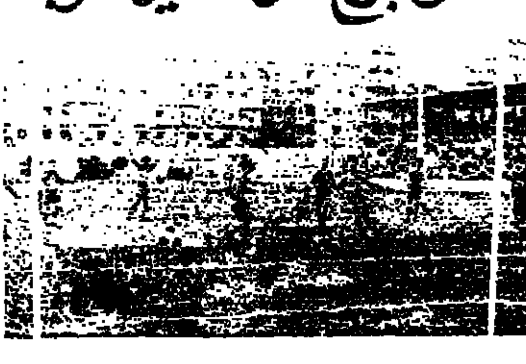
كرة القدم

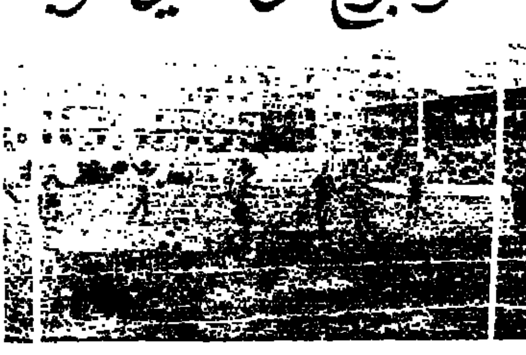
رياضة والعاب

فوز النجمة على الهومنمن ٢-٠ والبرج على الاهلي صربا ١-٠



اصابة يوسف الكوري مهاجم النجمة في شباك احمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول. ويبدو بوغوص (١١) يتابعها بأسى وعبدالكريم سعد يرفع يده فرحا.





اصابة محمد اسماعيل في الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني ويبدو الحكم عمر مصطفى يصفر معلنا احتسابها.



فاسكين (٢١) وارا يحولان طارق يحيى "سندويشا" والحكم الدولي عمر مصطفى يطلق صفرته ويرفع يده معلنا ضربة حرة لمصلحة النجمة. (ساكو بكاريان)



كتب علي حميدي صقر:

اليمت امس الاحد وقبله مباراتان وديتان في كرة القدم على ملعب بلدية برج حمود اسفرت اولاهما عن فوز البرج على الاهلي صربا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠)، واسفرت الثانية عن فوز النجمة على الهومنمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠)، وذلك في اطار استعداد الفرق الاربعة لبطولة الدوري العام الـ٣٣ التي قرر الاتحاد اطلاقها في ٨ ايلول.

البرج ١- الاهلي صربا ٠

بعد ظهر السبت التقى فريقا البرج والاهلي صربا فاسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز البرج ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

لعب البرج في غياب نجم هجومه اسامة ابريص الملقب "الصقر" ولم يشرك لاعبه الافريقي الجديد مالان خشية التغريم. ولعب الاهلي في غياب ثلة من لاعبيه الاساسيين: الحارس السوري ماهر بيرقدار ومنصور اسطفان الذي لم يعد من كندا بعد، وزياد زيدان وجهاد نخول وجورج شقير وغابي سعادة.

بذل كلا الفريقين وسعه من اجل الفوز وكان فريق البرج الاقوى شكيمة على مدار الشوطين، بيد ان فوزه لم يتحقق الا بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها نجمه الصاعد فؤاد حجازي عندما اعيق في مستهل الشوط الثاني داخل المنطقة. ولولا ضربة الجزاء لخرج الفريقان "صفر الايدي والقدام" لعجز مهاجميهما عن التهديف، والسبب: افتقار كليهما، اي الفريقين، الى التجانس الذي لا يتاتى الا بفضل المباريات التجريبية المتواصلة وكثرة الاحتكاك.

الاصابة: بعد نصف ساعة من الكر والفر في الشوط الاول، هيأ وليد طاشين (سوداني) الكرة لحسن فرحات وهو داخل المنطقة والمرمى الصرباوي امامه مشرع على مصراعيه، فاطاحها الى يسار القائم واهدر فرصة لا تهدر.

وبعد دقيقة واحدة خطف ايلي برخو الكرة من حسين عفش لاعب البرج الذي انضم الى صفوف الاهلي الشهر الماضي وهيأها لحسن رحال السيء الطالع، فاطاحها ببرود الى يسار القائم واهدر فرصة ثانية اندر من سابقتها.

وفي الشوط الثاني كانت للبرجيين فورة في الدقائق الاولى. وبعد عشر دقائق اخترق فؤاد حجازي المنطقة الصرباوية متيامنا فعرقله فادي خضور ولم يتردد الحكم نبيل عياد في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ايلي برخو النشط وارسلها ارضية خادعة الى الزاوية اليمنى، فيما ارتمى الحارس الصرباوي ترسيس خشخشيان الى الزاوية اليسرى وكانت اصابة الفوز للبرج ١-٠.

وفي الدقيقة ١٤ لاحت للصرباويين فرصة التعادل عندما تهيأت الكرة لحسن فرحات وهو تحت العارضة البرجية، فأطاحها في الهواء الطلق.

وفي الدقيقة ١٦ لاحت للبرجيين فرصة التعزيز عندما وصلت الكرة الى حسن رحال وخرج الحارس ترسيس لملاقاته وترك مرماه مشرعا على مصراعيه، لكن حسن رحال ارسل الكرة كيفما اتفق فانحرفت عن المقص الايسر سنتيمترات.

وفي الدقيقة ٢٠ بطاقة صفراء لقاسم عباس الظهير الايسر في البرج، وهي البطاقة الرقم ٢، وكانت الاولى للصرباوي حسن فرحات في الشوط الاول. وفي الدقيقة ٢٧ صد الحارس ترسيس قذيفة لحسن رحال وهيأها له عالية عن غير قصد فدخل فيها برأسه، لكن ترسيس عاود تعطيلها منقضا وحرم رحال اندر فرصة برجية في اللعبة.

وفي ربع الساعة الاخيرة كرّ وفر عقيمان، ثم هياج لبعض انصار البرج احتجاجا على "لمحة خشنة" للاعب الاهلي حسام دندشي وسباب وشتائم تناولت رئيس الاهلي صربا عضو اللجنة العليا للاتحاد السيد سليم ابو شبكة. واخيرا صفرة طويلة انهت اللعبة بفوز البرج على الاهلي صربا ١-٠.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمد منصور "البرجاوي" (حسين رحال) والسوداني مجدي كسلا ومحمد اسماعيل وقاسم عباس وفؤاد حجازي ومحمود غملوش والسوداني وليد طاشين وايلي برخو وحسن رحال.

ومثل الاهلي صربا الحارس ترسيس خشيشيان وحسان ريفي وغابي عباس والسوري حسين عفش وفادي خضور وحسام دندشي والغاني فريدي سكالا (وسام حسني) وحسن فرحات وجورج عشي (غابي مشعلاني) والنيجيري حسن بوبكار والسوري محمد خير الله (لاعب الشبيبة المزرعة سابقا).

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

النجمة ٢ – الهومنمن ٠

بعد ظهر امس التقى فريقا النجمة والهومنمن امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات وواكب الفريقين بالطبل والزمر من صفرة البداية حتى صفرة النهاية. واسفر اللقاء الذي جاء ساخنا وعامرا بالكفاح والاثارة واللمحات والفرص الضائعة عن فوز النجمة ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وهي نتيجة كان يمكن ان تأتي مضاعفة لو لم تتدخل عارضة المرمى الاحمر مرتين وتحرم النجماويين اصابتين اكيدتين واولاهما للظهير الايسر عماد فتال "تيتو" والثانية للمايسترو المصري حمادة عبداللطيف الذي لم يشارك الا في بعض من الشوط الثاني بدل مواطنه الدولي طارق يحيى (ابو احمد) وكلاهما من الزمالك القاهري. وفي ضوء العرض الذي قدمه النجمة امس يمكن القول ان الفريق وجد نفسه اخيرا في ظل قيادة فنية رشيدة على رأسها الخبير المصري القدير عصام بهيج وان مباراة امس ما هي الا حلقة في سلسلة العروض المطمئنة التي بدأت تعيد البسمة الى جمهوره العريض الصابر بعد المواسم العجاف التي عانى فيها الامرين "والخير لقدام".

صحيح ان الفريق نجح في تحقيق الفوز امس، لكن الصحيح ايضا ان خطوطه ما زالت قيد الترميم، فخط الظهر يعاني شيئا من خلخلة، وخط الوسط في حاجة الى تعزيز، وخط الهجوم على رغم اصابة جمال الحاج يعاني نقصا في الكفايات التي تكمل قوة الجبهة اليسرى التي يشغلها طارق يحيى الذي يتميز بقوة التصويب ودقته وروعة التمرير الذي لا يجد اللاعب "المترجم" وتحديدا اللاعب الذي يجيد التصديف بالرأس، وعسى ان تكون عودة محمود حمود وشيكة وشفاء جمال الحاج عاجلا.

هذا عن النجمة. اما الهومنمن، فان خطوطه متماسكة ويكفي انه قارع النجمة طوال الشوطين مقارعة الند للند ولم يرفع الراية البيضاء الا قبل النهاية بثلاث دقائق فقط اذ ظل خاسرا ٠ – ١ حتى الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني وبذل قصاراه من اجل التعادل حتى منيت شباكه باصابة التعزيز في الدقائق القاتلة اثر ضربة جزاء صحيحة مئة في المئة، واثبت حارس مرماه الجديد احمد صقر انه واحد من حراس المرمى المتميزين في فرق الدرجة الاولى بيقظته وحسن توقيته وتقديره، بدليل انه كاد يصد ضربة الجزاء التي سددها "المدفعجي" محمد اسماعيل، لاعب التضامن البيروتي في الموسم الماضي، ولم تدخل قذيفته الشباك الا بعدما لامسها باطراف اصابعه اليسرى.

بعد دقيقتين من ضربة البداية صد الحارس النجماوي فادي ابو عليوى قذيفة حمراء لفيتالي اغاسيان، فتهيأت لاغاسيان هوائية عالية، فدخل فيها برأسه وقبل ان تجتاز خط المرمى انقض عليها ابو عليوى في اللحظة المناسبة وحسم الموقف ونجا المرمى النجماوي من اصابة شبه مبكرة.

وفي الدقيقة ٢٦ قذيفة لمحمد اسماعيل النشط انقض عليها الحارس الهومنمني احمد صقر كالصقر.

وفي الدقيقة ٢٧ حل محسن خزعل جناحا ايمن في النجمة بدل علي الطويل.

وفي الدقيقة ٢٨ ضربة حرة للهومنمن اطلقها "الاراراتي" بابكين فحفت بالقائم الايسر.

وفي الدقيقة ٤٠ ارسل محمد اسماعيل الكرة الى طارق يحيى، فخدع آرا واطلقها قنبلة طار لها الحارس احمد صقر وصدها قبل ان تخترق المقص الايسر، فتهيأت عن غير قصد امام يوسف الكوري المتابع فخطفها في قلب الشبكة الحمراء مسجلا وسط هدير المدرجات اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وعلى وقع هتافات الجماهير النجماوية المتعطشة الى اللعبة الحلوة والاصابة الاولى "الاول فات فات... والتاني وينو وينو" انتهى الشوط الاول نجماويا ١-٠.

وبدأ الشوط الثاني، وبعد ١١ دقيقة رفع عصام بهيج لحمادة عبد اللطيف بدل طارق يحيى على وقع هتافات النجماويين المنغومة "يا ستار ويا لطيف... حمادة عبد اللطيف". ومع نزول حمادة الى الساحة تميزت العاب النجمة بشيء من نكهة اذ هو اضفى على الاداء النجماوي بلمحاته الجذابة شيئا من حلاوة اطربت الجمهور وانتزعت منه الآهات انتزاعا واقامت المدرجات مرات واقعدتها.

وفي الدقيقة ١٦ ضربة حرة الى يمين المنطقة ارسلها حمادة ودخل فيها عبد الكريم سعد برأسه، لكن الحارس احمد الصقر كان هناك.

وفي الدقيقة ٢٥ اطلق عماد فتال المتقدم في "الميسرة" صاروخا من طراز "ارض - جو"، فانفجر في العارضة الحمراء وارتدت الى ارض الملعب وضاعت على النجمة اصابة التعزيز. وفي الدقيقة ٢٨ انذر الحكم حمادة لتعمده لمس الكرة في اللعب. وفي الدقيقة ٣١ اخترق محمد اسماعيل المنطقة الحمراء وارسل الكرة "مقشرة" الى حمادة وهو داخل "الصندوق"، فأهدرها بالبطء. وفي الدقيقة ٣٣ قام حمادة بمجهود فردي رائع واطلق من خارج المنطقة صاروخا انفجر في بطن العارضة الهومنمنية وارتد الى ارض الملعب وضاعت على النجمة وسط هدير المدرجات التي كانت تنهد اندر فرصة في المباراة. لكن الدقيقة ٤٢ كانت حاسمة اذ تلقى محمد اسماعيل الكرة من محسن خزعل ولما حاول التخلص من رقابة نوري زخور، تدخل فاسكين وحاول قش الكرة فاصاب يد نوري المرتمي على الارض فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" للنجمة انبرى لها محمد اسماعيل واطلقها قنبلة ارضية صاعقة لامست اطراف اليد اليسرى للحارس الاحمر احمد صقر وانفجرت عبر الزاوية اليسرى لمرماه وفجرت المدرجات "النبينية" هتافات واهازيج ورفيف اعلام.

وفي الدقيقة ٤٤ جرب بينون حظه فلامست قذيفته العارضة النجماوية وطاشت في "الاوت" وعلى الاثر اطلق الحكم صفرة ثلاثية مشيرا الى "السنتر" ومعلنا فوز النجمة على الهومنمن ٢-٠.

مثل النجمة الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون حسن خشيش (عبد الحميد كركي) وصابر فتال واشرف الموجي وعماد فتال ويوسف فرحات ومحمد اسماعيل ومحمد ابو عليوى وعلي الطويل (محسن خزعل) وعبد الكريم سعد وطارق يحيى (حمادة عبد اللطيف).

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون آرا وفيصل قبوط وفاسكين واوهانس (نوري زخور) وبابكين وبينون وحسين جمعة وحسين عفيفي وبوغوس وفيتالي اغاسيان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب.

طائرة الانطلاق

طرابلس - "النهار":

في مهرجان نادي الانطلاق انفة - الكورة في الكرة الطائرة، فاز آنسات الانطلاق على قنات ٣-١ وشباب الانطلاق على قلحات ٣-٠، وفتيان الانطلاق على مولينابن ٣-٠، وآنسات القلمون على الانطلاق ٣-١، وشباب الانطلاق على منيارة ٣-١ وفتيان الانطلاق على قلحات ٣-٠، والطليعة وجه الحجر على الفداء صيدا ٣-٢، والانطلاق انفة على منيبعل نهر ابرهيم بالتغيب.

الانقاذ والسلامة المائية

ينظم المعهد الوطني للرياضة متعاونا مع الاتحاد اللبناني للسباحة، الدورة الثانية للانقاذ والسلامة المائية في مسبح ليبانون بيتش في خلدة وتستمر اسبوعين ابتداء من ١٠ آب.

وتقام امتحانات القبول العملية الساعة السابعة صباح اليوم الاثنين في اشراف المدربين نظير مروش ومحمود ارناؤوط.

ضاحية القدامى لخالد ملحم

نظم نادي العدائين القدامى سباقه الثاني لاجتياز الضاحية في منطقة الصفرا وطبرجا ومسافته ٨،٦٠٠ كلم بمشاركة ١١ عداء من نوادي الانطونية واتلتيكو والقدامى وهومنتمن بيروت اكملوا جميعا السباق الذي غاب عنه شيخ العدائين القدامى محمد عز الدين.

وفاز في السباق العداء خالد ملحم من نادي العدائين القدامى.

وهنا الاوائل بحسب الفئات المعتمدة اتحاديا:

فئة اولى ٤٠ – ٤٤ سنة: خالد ملحم (القدامى) ٣٨،١٤ دقيقة.

فئة ثانية ٤٥ – ٤٩ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ٤٥،٠٦ دقيقة.

فئة ثالثة ٥٠ – ٥٤ سنة: محمد نقوش (القدامى) ٤١،٠٥ دقيقة.

فئة سادسة ٦٥ – ٦٩ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٥٥،٣٠ دقيقة.

فئة سابعة ٧٠ – ٧٤ سنة: العميد فرنسوا جناذري (القدامى) ١،٠٠،٠٢ ساعة.

اشرف على السباق امين سر اتحاد العاب القوى جوزف دربان والحكام الاتحاديون مارون سعادة ووليد شلالا ونبيل ابي رميا وكرم شلالا وجورج روحانا والاب شربل غانم وكارلوس شلالا.

وبعد السباق وزعت الجوائز في مجمع الصفرا مارين.

جان الجميل اول في رماية ايشتار

نظم نادي ايشتار للرماية والصيد حقله بدورة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية استمرت يومين في اشراف اتحاد الرماية. وحضر المرحلة الاخيرة راعي الدورة السيد جورج هراوي والسيد جهاد خدام نجل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والسيد وليد سلام.

وفي ضوء نتائج المرحلة الاولى انتقل الى المرحلة النهائية ٤٠ راميا من اصل ٧٢ سجلوا الرقم المطلوب وكان بينهم الرامية جينا خوري التي اكملت الدورة بينما انسحبت الرامية ميشلين بسول في المرحلة الثانية.

وفاز بالدورة الرامي جان الجميل.

وهنا النتائج الفنية:

١ – جان الجميل ٩٠ / ١٠٠
٢ – جورج عون ٨٩
٣ – جو سالم ٨٨
٤ – منير سكاف ٨٧
٥ – بيار جلخ ٨٦
٦ – فادي اسكندر ٨٥

وسجلت جينا خوري ٨١ طبقا.

اشرفت على الدورة لجنة من الحكام الاتحاديين برئاسة السيد رزق الله طنب وعضوية السادة سعيد حماده وجان زيلع وزاويل طنب. ووزع كبار الحضور الجوائز التي قدمها رئيس اتحاد الرماية الوزير السابق السيد ميشال ساسين وراعي الدورة والنادي المنظم.

وينظم النادي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ آب، بالاتفاق مع النادي الدولي للرماية في فرن الشباك، دورة على ١٥٠ طبقا في حقل ايشتار لاحراز بندقيتين للصيد وجوائز اخرى يقدمها السيدان سعيد حماده وسامي ساسين.

"المؤتمر الوطني الأول للرياضة في لبنان" افتتاح وثلاث ندوات والتوصيات غداً



الافتتاح وبدا في الصف الاول الوزير سماحة ممثلا رئيس الجمهورية. (دالاتي ونهرا)







الندوة الاولى برئاسة الوزير مزبودي وبدا حوله السيدان المشنوق والمرعبي. القاعة. (مروان طراف)

كتب خليل نحاس:

"المؤتمر الوطني الاول للرياضة في لبنان" انعقد يوم السبت بمبادرة من لجنة الالعاب والرياضة في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، في مقر النادي، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اناب لتمثيله في افتتاح المؤتمر وزير الاعلام السيد ميشال سماحة.

وحضر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ووزير المال الدكتور اسعد دياب والنائبان محمد يوسف بيضون ومنيف الخطيب والعميد الركن احمد علي ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والعميد الركن يحيى رعد الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ورئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية السيد فوزي المعلوف ونائبه السيد سمير ابو جودة، وجمع من ضباط الجيش والمركز العالي للرياضة العسكرية ورؤساء الاتحادات والجمعيات الرياضية، الى مهتمين بالشؤون الرياضية والشبابية ورجال صحافة واعلام واعلان.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا. فنشيد الجامعة الاميركية وكلمة اللجنة المنظمة للمؤتمر القاها السيد فواز المرعبي ومما قال: "(...) ان الشباب اللبناني، استنادا الى الاحصاءات المتوافرة، يمثل اكثر من سبعين في المئة من مجموع الشعب اللبناني، وكان الاداة الاولى والاساسية التي استخدمت في الحرب اللبنانية، لا بل وقودها واهم ضحاياها (...)". واشار الى "ان الدعوة التي نطلقها من خلال هذا المؤتمر ترمي الى جمع الشمل والانتفاض على واقع تربوي ورياضي في سبيل استنهاض الهمم وتفعيل القدرات الكامنة وبعث الامل في سبيل نهضة تربوية شبابية".

وتلاه رئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف، قال: "(...) ان الروح الرياضية والاهتمام بالرياضة كعنصر اساسي في التربية انما دخل الى لبنان والى المنطقة العربية مع قيام الجامعة الاميركية في بيروت منذ مئة وستة وعشرين عاما. فالرياضة كانت منذ بداية الجامعة عنصرا مهما من برامجها، وكانت الجامعة اول مؤسسة تربوية في هذه المنطقة تشترط للتخرج منها اتمام متطلبات الحصص الرياضية التي كانت تفرض على كل طالب في السنة الاولى من الدراسة الجامعية". ولذا كان شعار المؤتمر: "رياضة افضل نحو حياة افضل".

وتكلم رئيس نادي جمعية المتخرجين السيد محمد المشنوق: "(...) لا يخفى على احد منا دور الشباب في المجتمعات النامية ولا يخفى على احد منا كم يعول الوطن في مرحلة اعادة الاعمار والبناء على الشباب في كل مجال. ولكن الا يجدر بنا ان نسأل اولا عن حال شبابنا اليوم بعدما عصفت بهم الحرب وحولتهم ضحية من ضحاياها؟ الا يجدر بنا ان نتوقف لنحدد الابعاد الوطنية لاعادة بناء القطاع الرياضي ومدى تأثير ذلك على خططنا لاعادة بناء كل القطاعات في لبنان؟ (...) وامام البنية البشرية الرياضية كانت الارقام مذهلة عن تراجع القدرات واللياقة الجسدية للاولاد بضع سنوات الى الوراء وما يعنيه ذلك من تأثير على تطور غد الانسان جسديا وفكريا. هذه النتائج والارقام وكل الاوضاع التي حلت بشبابنا هي وراء فكرة عقد المؤتمر الوطني الاول للرياضة في لبنان. فنحن نؤمن ان السلام هو المستقبل وان مواطن المستقبل هو الذي يستطيع ان يساهم بعقله وفكره وعمله وبقدراته الجسدية وبنيته الرياضية ووعيه الصحي في تحقيق هذا المستقبل (...)".

ثم قدم السيد فوزي المعلوف درعا تذكارية الى الوزير سماحة الذي القى كلمة باسم رئيس الجمهورية، ومما قال: "(...) ليست الرياضة مجرد تنمية عضلات واجسام جميلة معتزة باكتناز اللحم عليها، او مجرد الفوز في المباراة، انما هي في الدرجة الاولى فن وتهذيب للنفس وتدريب على التعاون والايثار ووحدة الارادة والهدف، حتى بتنا نقول اذا مدحنا شخصا: انه يتحلى بأخلاق رياضية، كما نرى في حالات الفوز او الفشل وكيف يكون تقبل الهزيمة او النصر. بعد ذلك، لا اسأل اين نحن في لبنان، انما ابادر الى القول: اننا لم نقصر في هذا الميدان، فقد انشأنا اول مدينة رياضية في المنطقة خلال الخمسينات، عندما لم يكن في الكثير من الدول المحيطة بنا والبعيدة عنا ملعب رياضي، واقمنا فيها مباريات دولية في مختلف فنون الرياضة. ومن سوء طالع الاهتمام بهذا الحقل نشوب حرب طويلة كان وقودها الكثير من شبابنا الذين تعدهم لميادين التقدم والازدهار واللحاق بالشعوب التي سبقت الى ذلك، كما كانت تـدمير للبنية التحتية، وبالتالي شح الموارد، الامر الذي تسبب في التقصير (...) واليوم وقد اجتزنا تلك الحرب فان اهتماماتنا باعادة الاعمار والانماء، لا تغفل الرياضة؛ فنحن نعمل على تعزيز مديرية الشباب والرياضة، لتأخذ دورها كاملا من غير ان نتخلى عن الاهتمام بالمرافق الرياضية الخاصة. ومن هنا اري وجوب التكامل بين القطاعين العام والخاص كما في الدول المتقدمة (...)".

٣ ندوات

بعد ذلك بدأ المؤتمر اعماله في ثلاث ندوات تخللها غداء في مقصف النادي.

● الندوة الاولى كان موضوعها "التربية الرياضية وعلاقتها بالتربية العامة ودور بالرياضة المدرسية"، رأسها الوزير مزبودي الذي ابدى استعداد وزارة التربية لتبني المقترحات "الايلة الى تعزيز التربية الرياضية الاهلية والرسمية" واقترح "الشمولية في العمل الرياضي والتربية الرياضية، وبتعبير اوضح وجوب اشراك الجنس اللطيف في العمل التربوي لأن الطاقة مع القوة من اسرار النجاح"، مشددا على "اشراك جميع الرموز الرياضية الذين رفعوا اسم لبنان". وطرح فكرة اقامة يوم سنوي للرياضة يحدد بالاتفاق مع اركان الرياضة.

ثم تحدث رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر معرفا بـ"التربية الرياضية" وابرز ارتباط مفهوم التربية الرياضية بالبعد التربوي وبابعاد حياتية اخرى ودور الرياضة المدرسية. وتساءل "ما هي تطلعاتنا المستقبلية وواجباتنا نحو تطوير التربية الرياضية؟"، وتاليا "ما هي مسؤولياتنا ازاء كل ذلك كدولة اولا، وكمؤسسات تربوية واجتماعية ثانيا، وكمواطنين صالحين في المرتبة الثالثة؟". وعقب على مداخلته الشيخ انيس عبد الملك وشارك في النقاش كل من المقدم محمد العجوز رئيس المعهد العالي للرياضة العسكرية والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والسيد نزار الزين مدير المعهد الوطني للرياضة والسيد صالح فروخ مسؤول النشاط الرياضي في جمعية المقاصد الاسلامية.

وفي نهاية الندوة قدم السيد معلوف ميدالية تذكارية الى الوزير مزبودي، "عربون تقدير".

● الندوة الثانية تناولت "الادارة الرياضية والبنية التحتية للرياضة"، رأسها نيابة عن وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري، المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب، وتحدث فيها القاضي الدكتور بشارة متى رئيس معهد القضاء عن الاحكام القانونية التي ترعى النوادي الرياضية في ما كانت وما هي، مشرحا النصوص التي تخالف المبادىء العامة وقائلا ان "الشروط الفنية التي وضعت عام ١٩٧٧ تشكل اليوم عقبة مهمة لا يمكن تجاوزها في الظروف الحاضرة، قبل تليين هذه الشروط عن طريق تعديلها لجعلها اكثر واقعية، وكي لا تبقى شروطا متعذرة التنفيذ وتؤدي في حال تطبيقها بصرامة الى شل النشاطات الرياضية".

وخاطب المسؤولين في المديرية العامة للشباب والرياضة: "عندما تريدون تعديل النصوص، نرجو ان تنزلوا الى الملاعب لأن الرياضة ليست وراء المكاتب، بل في الملاعب".

وتحدث السيد غالب حلمية مدير مكتب الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت عن المنشآت الرياضية في الخارج والتي يفتقر اليها لبنان، معززا معلوماته بشرائح "سلايد".

وكان للمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية تعقيب، وشارك في النقاش العماد فيكتور خوري والسيد جان حاج مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب والسيد نزار غريب مدير دار المعلمين للتربية الرياضية والسيد نادر سراج مسؤول العلاقات العامة في مجلس الانماء والاعمار وفواز المرعبي عضو لجنة نادي المتخرجين فاجمعوا على ضرورة الاهتمام بالملاعب وانشاء اتحاد رياضي للمدارس، على غرار الاتحاد الرياضي للجامعات.

● الندوة الثالثة الاخيرة "الاعلام والاعلان الرياضي" رأسها السيد محمد المشنوق نيابة عن الوزير سماحة الذي اضطر الى الانصراف، وافتتحت بكلمة للعماد اميل لحود قائد الجيش القاها نيابة عنه العميد الركن احمد علي، قال فيها "اننا نبحث عن ترميم الانسان قبل ترميم البنيان".

وتحدث السيد جان كلود بولس رئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان الذي اوضح ان سبب وجوده هو معالجة موضوع وجود الرياضة في وسائل الاعلام والعلاقة بين الرياضة والاعلان، مستشهدا بنشاطات رياضية ساهم الاعلان في تعميمها والتعريف بها. وتساءل: "هل تكون وسائل الاعلام في خدمة الرياضة ام تصبح الرياضة في خدمة الاعلان؟".

وعقب على حديثه المهندس بيار الضاهر المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" فطالب بتبني فرق رياضية لمساعدتها على متابعة نشاطاتها. وشارك في النقاش كل من السادة: وليد ياسمين، بيار حداد، سيرج نادر، فواز المرعبي وخليل نحاس. كذلك القى شيخ العدائين محمد عز الدين كلمة عن منافع الرياضة في الهواء الطلق.

وختاما اعلن السيد محمد المشنوق ان اللجنة الاستشارية ستجتمع الساعة السادسة مساء غد الثلثاء لاستخلاص الاراء والمقترحات وصوغ التوصيات لرفعها الى المسؤولين وتأليف لجنة لمتابعتها، وعقد جلسات عمل للوقوف على النتائج.

مضرب برمانا

تتابع اليوم دورة برمانا الـ٥٤ في كرة المضرب التي تقام في رعاية "ديوارز وايت لايبل" حسب البرنامج الآتي:

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة:
الساعة ٩,٠٠ غبريال سعد – سيرج ابي صالح.

– فردي للناشئين دون ١٤ سنة:
٩,٠٠ رالف عون – جول باخوس، ٩,٤٥ هاني توما – باتريك شكري، طارق عتريسي – باتريك كرنبي، ١٠,٣٠ روني طعمة – ناصر بيطار، نبيل ابو ريالي – كريم دبس، ١١,١٥ مارون حسون – مارك قنسي، سيريل عون – نبيل عسيلي.

– فردي للرجال:
٢,٠٠ فؤاد ثابت – كارين كهبزيان، ماهر يحيى – هادي بولس، ٢,٤٥ فادي سعاده – حسان بدر، فاتشه نلبديان – جون حرب، ٣,٣٠ امين رحباني – جيريمي الفورد، نقولا روحانا – محمد سبليني، ٤,١٥ يوسف الزين – اسعد مظلوم، ناجي باسيل – مروان سعاده، ٥,٠٠ عبودي حداد – ايلي غزال، وديع بشارة – غسان نمور، ٥,٤٥ باتريك رزق – رمزي رحباني، غريغوري محسن – ماريو سرادار، ٦,١٥ سلامه عازار – دانيال شمينازلي.

مضرب اتحاد الجامعات

وصل الى بيروت الفريق البلغاري الذي سيشارك في الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اشراف ادارة "ستاد ازير".

وتبدأ الدورة غدا الثلثاء الساعة الرابعة بعد الظهر على ملاعب شركة "ورنر لامبرت" في زوق مصبح.

مضرب زاهي حوا

في اليوم الرابع من دورة الدكتور زاهي حوا الثالثة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والخاصة باعضاء النادي، فاز رشا داعوق على ريا زحلان ٦ – ٣، ٦ – ٣، وحسين بدرالدين على حسان داعوق ٦ – ٠، ٦ – ٠، ونقولا عياش على عامر مالح ٦ – ٠، ٧ – ٥، ونحاس وسابا على عطوي وبيطار ٦ – ١، ٦ – ١، والزين وداعوق على جردي وزيتون ٦ – ٣، ٦ – ٠، وتوفيق زحلان على نقولا عياش ٦ – ٤، ٦ – ٠، ونحاس وسابا على عياش وصباح ٦ – ٢، ٦ – ٠، ومالح ومالح على ريشاني وريشاني ٦ – ١، ٦ – ٢.

وهنا برنامج اليوم الخامس:

الساعة ٣,٠٠ نيكول سالم – شريفة ابو عزالدين، حسين بدر الدين – توفيق زحلان، الساعة ٤,٠٠ ناهية ابو خليل – رشا داعوق، امين خلف – مكرم علم الدين (نصف نهائي)، زحلان وبدرالدين – مالح ومالح، الساعة ٥,٠٠ خلف وعلم الدين – نحاس وسابا.

سلة العمل بكفيا

في دورة نادي العمل بكفيا لكرة السلة، فاز الكهرباء على الانترانيك ١٠٠ – ٧٣ (الشوط الاول ٥٧ – ٣٨)، والعمل على الرياضي بيروت ٩٣ – ٨٨ (٥٢ – ٤١)، والمركزية جونية على مون لاسال ٨٩ – ٧٥ (٣٩ – ٣٨).

نجار بطل شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

احرز احمد نجار اول من امس بطولة دورة الشطرنج التي نظمتها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهدة في لبنان واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج. وانفرد نجار بالمركز الاول بعدما تعادل ومروان مفصوف في الجولة السادسة الاخيرة، رافعا رصيده الى خمس نقاط من ست ممكنة.

ومن اللاعبين الجدد برز شاهان ياهنيان الذي تقاسم المركز الثاني ومنصور عساف وصفصوف برصيد ٤،٥ نقاط.

وهنا نتائج الجولة السادسة: تعادل نبيل ناصر ومحمد حيدر، واحمد نجار ومروان مفصوف. وفاز شفيق خشوف على بلال بزي، وعماد ابي فارس على كيفورك ترزيان، وعبدالعزيز محمود على محمد حجازي، ونوار عيدو على حسن الحريري، ومنصور عساف على كيفورك حداد، ورافي جيكريان على فادي بياري، وكمال ناصر على خالد شهاب، وشاهان ياهنيان على ايمن بليق، وايلي هوليشيان على هيثم عضاضة (بالتغيب).

وهنا الترتيب النهائي بعد اعتماد نظام كسر التعادل:

١ – نجار ٥ نقاط.
٢ – عساف ٤،٥
٣ – صفصوف ٤،٥
٤ – ياهنيان ٤،٥
٥ – ابي فارس ٤
٦ – كمال ناصر ٤
٧ – محمود ٤
الخ... ٢٢ لاعبا.

نتائج سباق الخيل

فلفل (فاروق) رابحا بعيدا.

الاهرام (صالحاني) ربح على رغم ابعاده عن المراهنات.

وائل الخير (قاسم) مجليا بعيدا.

حليان (جورج) رابحا بعيدا.

هولو (ناصر) مجليا على اماني (فاروق).

مسرور (لوران) من الداخل وبحر الازرق (دانيال) من الخارج وحامي الالوان (الطاف). (كميل حداد)

شامب (نصرت) رابحا بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر

١ – فلفل (٥٢ كيلو) فاروق ١١٠-١٤٠
٢ – محروس (٥٢ كيلو) رشيد. ابعد عن المراهنات.
٣ – غزالة البر (٤٨،٥ كيلو) علوش ٤٩٠٠
٤ – ليلتنا (٤٩،٥ كيلو) امين.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان وخمسان.

المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: مسر.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر

١ – الاهرام (٥٣ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.
٢ – مرج (٥٠،٥ كيلو) لوران ١٧٠٠ – ٢٨٠
٣ – تيمور (٥٣ كيلو) فاروق ١٥٠
٤ – اصيل (٥٢ كيلو) سليمان ١٥٠

ربح بعيدا وبرأس. الوقت دقيقتان و٣ اخماس.

المالك ناجي مقبل. المضمر متري شويتي.

الجياد المسحوبة: فهد الحوش وبلوعة.

ملاحظة: وقع الفارس رشيد عن الفرس فراشة عند منعطف القصر ونقل الى المستشفى.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر

١ – وائل الخير (٥٢ كيلو) قاسم ١٥٠ – ١٤٠
٢ – غصن البان (٥٧ كيلو) مخايل ١٤٠
٣ – ناهد (٤٨ كيلو) دوني ٣٠٠
٣ – ياسمين (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١٩٠

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية وخمسان.

المالك خبل هرموش. المضمر علي سيف الدين.

ملاحظة: ناهد وياسمين احتلا معا المركز الثالث. وتجدر الاشارة الى ان الخيال امين وقع عن الجواد عارف الذي كان فافوري الشوط.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر

١ – حليان (٥٢ كيلو) طوني ١٢٠ – ٢١٠
٢ – امير عكار (٥٤ كيلو) طوني ٢١٠
٣ – ابن شرود (٥٤ كيلو) تادروس.
٤ – محبوبة ندى (٥٠،٥ كيلو) نصرت.

ربح بعيدا وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٤ اخماس.

المالك جان شلهوب. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: امير السهل وهوا الريحان.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر

١ – هولو (٥٤ كيلو) ناصر ٧١٠ – ٤٢٠
٢ – اماني (٥٤ كيلو) فاروق ٢٢٠
٣ – ابو الفوارس (٥٤ كيلو) مصطفى.
٤ – نمر لبنان (٥٧ كيلو) دوني.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية و٣ اخماس.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: سعد داني وكواكب وشامل.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر

١ – شامب (٥٥ كيلو) نصرت ٥٢٠ – ١٦٠
٢ – ادهم (٦٠ كيلو) لوران ١٦٠
٣ – هيفاء (٥٤ كيلو) غازي.
٤ – فيخان (٥٩ كيلو) فاروق.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥ ثوان.

المالك محمود عراجي. المضمر شبلي حساوي.

الجياد المسحوبة: محيار وغنى.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر

١ – بحر الازرق (٥٤ كيلو) دانيال ١٧٠ – ١٢٠
٢ – مسرور (٥٠ كيلو) لوران ١٥٠
٣ – حامي الالوان (٥٠ كيلو) الطاف ١٣٠
٤ – محبوب طلال (٤٩،٥ كيلو) قاسم.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.

المالك جورج مشرقي. المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة: شلال ونانا وارزتنا.

ملاحظة: ربح مسرور ولكن قدمت شكوى في حق خياله فاسقط الى المركز الثاني، بعد دوتها.

الثنائية

الشوط الاول – فلفل (٥) على غزالة البر (٨) ٢٩٠٠

الشوط الثاني – مرج (٧) على تيمور (٦) ١٨٠٠

الشوط الثالث – وائل الخير (٤) على غصن البان (٢) ٣٣٠

الشوط الخامس – هولو (١٠) على اماني (٨) ١٣٠٠

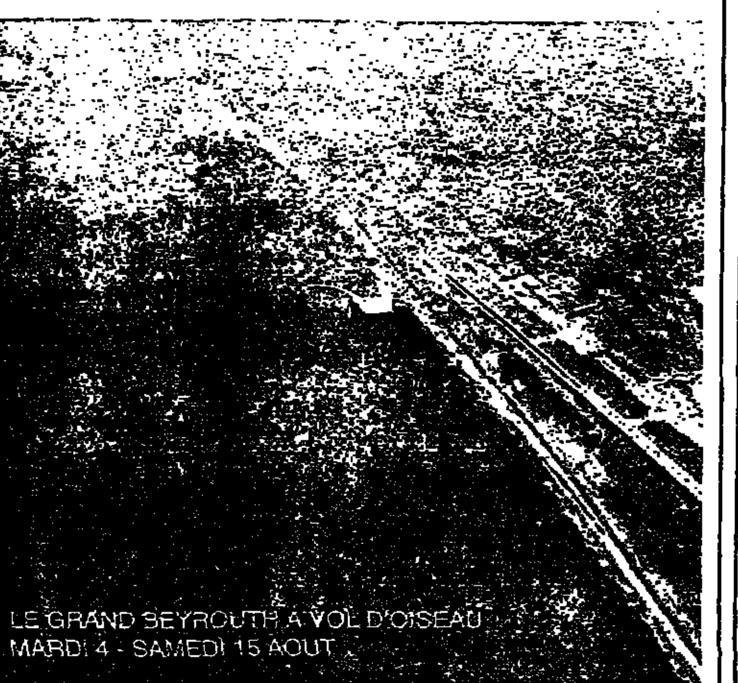
الشوط السادس – شامب (٥) على ادهم (١) ٩٥٠

الشوط السابع – بحر الازرق (٢) على مسرور (٨) ١٤٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس – حليان (٦) على هولو (١٠) ٢٠٠٠.

"مابس جيوسيستيم" فوق بيروت تصوير جغرافية والعدسة طائرة



"بيروت الكبرى جناح طير" صور جوية قامت بتحقيقها بوسائل تقنية حديثة، وعلى متن طائرة مجهزة بالعدسات المتخصصة، مؤسسة "مابس جيوسيستيم" لمدينة بيروت وما حولها انسانا لتشمل جغرافية بحدودها الارضية والبحرية.

ست وثلاثون جدرانية فوتوغرافية ملونة بأزرق المتوسط واخضر الصنوبر وفواهي الارض والجبال تعرضها غاليري ايبروف دارتيست (الكسليك) حتى ١٥ آب، بكل ما تحمله الى المتفرج من عمل وثائقي دقيق استطاع من السماء ان يحدد الارض شارعا واحياء وشواطىء وبيوتا ورؤوس خلجان وخلجانا، وموانىء صعودا صعودا، حتى التلال والجبال، وعمقا حتى البقاع وسلسلة جبال لبنان الغربي المطلة على سهل البقاع والمواجهة لسلسلة الجبل الشرقي.

من صورة الى اخرى تتوضح الجغرافية، تكشف عن اسمائها، من الشاطىء سفرا نحو الحدود الشمالية او سريعا او تدريجا نحو الساحل. وحتى لا نرحل على جناح طير، جهزت مؤسسة "مابس جيوسيستيم" قاعة العرض بعدسات مكبرة نبحث عبرها عن التفاصيل ناتئة، بارزة كرقعة شطرنج فنكاد نلمس سطوح البيوت او نحط على ارض المطار او نتمشى على طول الشاطىء. ازرق المتوسط يبدو شفافا حتى القعر، وأمواجه مجعدة، اكثر بياضا في ملامستها الرمال. ونجوب بيروت العاصمة عبر عدسة الفضاء فلم تبرز حروقها ولم تعلن سوى حبنا لها رغم ان الصور الوثائقية هذه حديثة بعد الحرب.

مشروع بيروت الكبرى نسي حدودها، فهام الى ابعد منها. الى الجبال وبينها وديان سحيقة وانهار. بفتحة كف نجمع لبنان كالأيقونة ونقفل عليه بين اصابعنا.

الصور تعدت الخرائط التقليدية التي نعرفها. هنا الدماغ الالكتروني دخل لعبة التراث حتى باطن الاشياء، حتى قلب الوطن فأخرج موارده الطبيعية وحدوده المرسومة بنقاوة صباحات الصيف.

الواقع هنا يثير فينا اكثر من لوحة فنية حاولت رسم اماكن من الوطن بريشة شاعرية وملوانة ليريكية، الواقع كلطمة تصحي الانسان على هويته: انا من هذه الارض. انها لي انها لنا، سهولا وجبالا ومدنا وبحورا. وكم ارجو لهذه الصور ان تكون على بيكار اوسع من حنين من هم مثلي.

الخيال خرج عن قانون الوثيقة. وحدها الحقيقة غرزت اظافرها في لحم جبال لبنان ووديانه، في تركيبته واتصاله بأرض الشام وكأن لا حدود بينهما والواضح هنا يخلق رعشات وقلق، فتسري، بينما الصورة: الخريطة بريئة من اي تصريح وتأكيد. في دمنا حاجة ماسة الى تحديد الانا والجماعة والانتماءة. صور "مابس جيوسيستيم" كدمة للذاكرة، وحرق في اسفل المعدة. عبرها نصبح اصلب واشرس واغرز في الارض الام، في رحم لمسنا حدوده، مياهه، فرفضنا الانتماء الى رحم آخر.

مي منسى

تسليم وتسلّم للمنطقة ٣٥١ الليونزية



الحاكم الجديد المحامي رشيد جلخ يعلق شارة لرئيس لجنة العلاقات العامة السيد فايز لحود. (رلى معوض)

اجري التسليم والتسلم لحاكمية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن بين الحاكم السابق السيد جورج عويضة والحاكم الجديد المحامي رشيد جلخ في قاعة فندق "البستان" في بيت مري. وحضر وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس الوزراء والعقيد فارس صوفيا ممثلا قائد الجيش والوزيران السابقان ميشال ساسين وجاك جوخادريان والسفيران الصيني والمصري والمطران خليل ابي نادر وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والوجوه.

وافتتح الاحتفال بدعاء الى الرب للحاكم نبيل صعب. وتلا العريف المحامي ميشال قليموس كلمة الرئيس شارل حلو الذي نوه بعطاءات الليونز. وتحدث الحاكم السابق المهندس توفيق مرار الذي جاء من الاردن باسم الحكام السابقين فقال ان اندية الليونز في لبنان "كانت نموذجا يحتذى للوحدة الوطنية، فهي تضم اعضاء من مختلف الفئات". واستغرب بتشكيك البعض في الليونز معتبرا انها تخدم مصالح الغرب.

والقى الحاكم السابق السيد جورج عويضة كلمة طويلة عدد فيها اهم الانجازات والنشاطات في السنتين الاخيرتين، وسلم الحاكم الجديد المطرقة والجرس رمز الحاكمية والسلطة وتبادلا الهدايا.

وعلق الحاكم الجديد شارات المهمات لاعضاء مجلسه من رؤساء مناطق وقطاعات واقاليم وهيئة استشارية.

وادى الاعضاء المعنيون يمين الولاء للعمل المستمر.

وتحدث الحاكم الجديد المحامي جلخ قائلا "ان شعار "نحن نخدم" يجسد اليوم، وفي وضع مجتمعنا اللبناني، استمرارا للعطاء الليونزي اكثر من اي وقت مضى، وسط المتغيرات التي اصابت الميادين الوطنية الاجتماعية، الاقتصادية التربوية والانسانية بصورة عامة، بحيث تبدو الحاجة الى عمل ليونزي في المكان والزمان المناسبين ملحة لمجتمع ينظر الينا نظرة احترام وينتظر منا الكثير من العطاءات". ودعا الى العمل بتواضع وصدق ومحبة وتفان رافعا شعار "معا نحن اقوى".

وشدد الوزير فاخوري في كلمته على اهمية الاعمال التي تقوم بها اندية الليونز وقال: "عندما نادينا بحزب الاوادم كنتم انتم المستهدفين فانتم اصحاب مبادىء ونحن على خطاكم سائرون وانتم رموز العدل". واكد ان هذا الوطن لا يموت وسيبقى دائما رمزا للحرية.

نقابة المعلمين

طرابلس - "النهار":

اصدرت نقابة المعلمين بيانا اعلنت فيه ان وفدا منها زار المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ونقيب المحامين سمير ابي اللمع وسلمهما نسختين عن الحكم الذي اصدرته هيئة التأديب برئاسة القاضي رالف رياشي في قضية صرف النقيب انطوان السبعلاني من مدرسة الفرير - زغرتا، وشكرهما لتعاونهما واثنى على تطوع مجموعة من محامي بيروت للدفاع عن السبعلاني.

معرض لمفيد زيتوني

دعا نادي عاليه الى حضور افتتاح معرض لوحات زيتية للفنان مفيد زيتوني في رعاية النائب المعين السيد اكرم شهيب، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٤ آب في مقر النادي. ويستمر الى الاحد ١٦ آب من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء.

معرض للاشغال اليدوية

بعلبك - "النهار":

اقامت "مؤسسة الرعاية الصحية والاجتماعية "في الدفاع المدني في بلدة تمنين التحتا معرضا للاشغال اليدوية في قاعة المدرسة الرسمية في البلدة في رعاية عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد عباس ياغي يستمر يومين.

والقى السيد ياغي عن دور الدفاع المدني وتطرق الى الانتخابات النيابية، داعيا الى حسن الاختيار.

تكريم في عكار للصحافة والاعلام

في تكريم الصحافيين والاعلاميين. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

كرم النادي الثقافي الرياضي في بلدة الجديدة رجال الصحافة والاعلام في منطقة عكار في مناسبة اليوبيل الفضي للنادي.

وحضر ممثلان للنائبين طلال المرعبي ووجيه البعريني ورئيس المنتدى الثقافي في عكار السيد جبران نادر وعدد من وجوه المنطقة.

وتكلم السيد نعيم جرجس معرفا، فالسيد جبران نادر باسم المنتدى الثقافي في عكار، فرئيس النادي السيد ايلي الورد الذي اشاد بدور الصحافة في ابراز الوجه الحضاري للمنطقة.

وقدمت صبايا النادي هدايا رمزية تذكارية الى المراسلين الصحافيين.

والقى مدير مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في حلبا نزيه ملحم كلمة باسم المكرمين.

مركز للنجدة الشعبية في عكار

عكار - "النهار":

افتتحت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية دارا للتوليد والاشعة في مركزها الطبي في حلبا - عكار، في حضور النائب الدكتور عبدالله الراسي والدكتور رياض صراف والدكتور نافذ معاليقي ورئيسة لجنة الامهات في عكار الدكتورة سيلينا رحال ومنسق اعمال منظمة "اليونيسيف" في الشمال السيد بسام الدنا وامين سر نقابة المحامين في الشمال السيد جورج حوراني ورئيس فرع جمعية النجدة الشعبية في الشمال الدكتور غسان الاشقر وعدد من الاهالي.

وتكلم الدكتور معاليقي عن الاوضاع الصحية لعكار. ثم عدد امين الشؤون الصحية في جمعية النجدة الدكتور نبيل خراط انجازاتها في لبنان عموما وعكار خصوصا. وختاما تحدث الدكتور غسان الاشقر مؤكدا ان شعار الجمعية هو "معا من اجل الانسان" وقص شريط الافتتاح.

مخيم "لبنان الواحد"

في اليوم الثامن للمخيم الثاني لـ"شباب لبنان الواحد" نظم برنامج التربية على السلام واعضاء المخيم يوما للبيئة اداره الدكتور ريكاردوس الهبر والسيدة ريم معوض.

وعرضت على المشاركين شرائح للبنان ما قبل الحرب وبيئته واحراجه وشاطئه، وتحدث الدكتور الهبر عن الانتهاكات للبيئة من سحب للرمول واستعمال المواد الكيميائية، واشار الى خطورة المعامل الصناعية والكيميائية في الاماكن السكنية واعطى التوجيهات للمشاركين لحماية البيئة. اما السيدة معوض فتحدثت عن برنامج التربية على السلام الذي تتبعه منظمة "اليونيسيف".

وعقدت ندوة مفتوحة اشترك فيها السيد منح الصلح والمشرف العام على المخيم السيد معن بشور والسيد غازي الادهمي والدكتور خالد زيادة والمحامية غادة ابرهيم والمحامي نبيل صاري والآنسة رحاب مكحل وقائد المخيم عبدالله عبدالحميد. واشار السيد الصلح الى ان التشكيلات المشابهة لهذا المخيم مازالت قليلة، وتناول مظاهر التلوث السياسي في البلاد وقال ان كل عربي حقيقي حريص على ان يرى لبنان موحدا لان لبنان غير الموحد اكبر شر على العرب ولبنان الموحد يفيد نفسه ويفيد العرب.

وقال السيد بشور ان الوحدة والسلام يحتاجان الى جهود كبيرة وضخمة، وهذا المخيم هو خطوة قليلة على الطريق. وشكر كل من ساهم في دعم المخيم.

ويزور المشاركون في المخيم في اليوم التاسع غابة الارز. ويختتم المخيم في احتفال يقام السادسة مساء اليوم الاثنين.

مفاهيم القرآن

صور - "النهار":

بدعوة من "ندوة الجمعة" حاضر امس المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "عن مفاهيم القرآن" في مقر اذاعة "صوت القرآن الكريم" في صور، وقدم له رئيس تحرير مجلة "المعارج" الشيخ حسين شحادة.

إعلانات مبوبة — كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع لغة وآلة كاتبة عربي انكليزي لشركة اعلانات بمهم الحمرا - الوردية بناية الصباح. الهاتف ٣٤٤٣٣٩ - ٣٤٣٧٨٣

شركة سياحية تطلب موظفة كونتوار ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في حقل انجاز تذاكر السفر تحسن اللغة الانكليزية للاتصال التلفون ٣٦٦١٠١/١٠٤ او الحضور شخصيا الى مبنى الجيفنور Expo travel co.

معاون معلم اوفسيت ومعلم طباعة تيمو - ٨٩٦٧٦٤ - ٨٨٤٥٠٧

Cherchons jeune fille diplomée Fine Arts de l'Alba ou de la BUC Tel 868372 — 342076 entre 9h et 2h.

A leading commercial Co is in need for executive secreteray experience necessary fluent in english apply in person at Ahmad.R. jibaily and co., boulevard canal. 7. or Call. 867235 — 809730

مطلوب خادمة للعمل في قبرص تحب الحيوانات. التلفون ٨٠٠٦٣٥

Importante société de publicité demande jeunes filles pour relations publiques marketing et opératrice Tel: 402734 — 888230 (Mlle Caroline)

Urgently Needed Computer Science B.S graduated from BUC or AUB. Knowledge of Cobol language required. Please contact: 354636 — 324874/5

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات وسائقين (مندوبي مبيعات) امين مستودع مع خبرة سكرتيرة تلكس دكتيلو مع خبرة عمال وعاملات للفروع. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤.

جمعية خيرية تبحث عن سكرتيرة لها خبرة في اعمال السكرتاريا وتجيد اللغة الفرنسية والافضلية لمن لها مستوى جامعي. الاتصال ٤٩٩٨٠٨ - ٤٩٩٧٨٧ ما بين الساعة ٨ - ٤

Required for a Contracting Firm to work in Nigeria:
1 — Civil engineers — New Graduates.
2 — Civil engineer 5 years experience in Road Works.
3 — Civil engineer 10 years experience in Road Works.
Applicants should be fluent in English. have good personality and ready to work in Remote Areas.
Please contact Mr. Azar. Tel: 01/891600

A leading co. is in need for electrical sales engineer 3 years experience in sales. English educated. Back ground. in genset field is an asset. Pls call for interview: 867235 — 809230

Secr. de dir. exp. 3 ans min. j.f 20 + et j.g. 23 + resp. de ventes ttes rég. pr. art. de confection et de mode sal + déph + comm. + bon. 01/896954 de 9h à 15h.

Opératrice sur Macintoch ayant TS informatique, Préf résidente Metn Nord. Tél.: 04/961030

مطلوب للعمل في فندق كافالييه الحمراء:
- سكرتيرة تجيد الطباعة بالاجنبية والعربية.
- بارمن مع خبرة ولغات.
- شيف دو ران مع خبرة ولغات.
- مساعد عشي.
- معلم حلويات غربية.

للمراجعة الحضور شخصياً او الاتصال ٣٥٣٠٠١/٢/٣/٤/٥ - ٨٦١٤٣٦

مطلوب سكرتيرة أنيقة المظهر الدوام من ١٠ - ٥ ب.ظ. الاتصال يومياً من ١٢ - ٥ الحمراء ٣٥٤٣٣٥

مصبغة إم. دي.سي بدارو ٣٨٠١٢٨ بحاجة لكوى عمر ٢٥/٣٠ سكان المحيط الحضور شخصياً.

مطلوب فني لمونتاج فيديو افلام دعائية للعمل في دبي. الاتصال لاخذ موعد يوم الاربعاء قبل الظهر. التلفون ٨٠٨٨٤٧ - ٨٠٩١٢٦ شارع السادات بيروت.

مطلوب سائق براوح عمره بين ٣٠ و٤٠ سنة يملك سيارة - الافضلية لسكان عجلتون وضواحيها الحضور الى مؤسسة رينيه سركيس بيروت - طريق النهر بجانب شركة كهرباء لبنان. ملك سركيس الطابق الارضي قبل الظهر حتى الساعة الاولى.

بائعو البسة (رجال) نسائي ورجالي ذوو خبرة للعمل في الخليج العربي. الاتصال بمحل Verry Como الكسليك سنتر دبس. ت ٠٩/٩١٠٠٣٣ من ١٠ صباحاً حتى ٦ مساء.

سائق كميون. خبرة ضرورية رخصة سوق عمومية. للمراجعة شخصياً شركة احمد رجب الجبيلي وشركاه، كورنيش القناة ٧ بناية بنك مصر من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساء.

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر لا تقل عن ثلاث سنوات ويتقن اللغة الانكليزية والفرنسية. الاتصال بالسيد انطون لبكي بالرقمين ٠١/٣٣٣٣٥٠ - ٠٤/٩٧٥٥٦٧

مطلوب متخرجو: ادارة اعمال/ اقتصاد احصائيات من دون خبرة الافضلية لمتخرجي الـ AUB, BUC, USJ للعمل في مؤسسة تجارية/ احصائيات/ وتسويقية. من المستحسن وجود وسيلة نقل. التلفون ٦٣٦٦٤٥ - ٦٣١٣٣٩

مؤسسة أعلامية كنسية في حاجة الى سكرتيرة ادارية متمرنة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية تفضل من لها خبرة بالكومبيوتر الرجاء الاتصال ٤٠٣٥٨٥ يومياً من ٨ - ٣ بعد الظهر ما عدا السبت والاحد ص ب ٣٠٧-٦٠٠ بيروت لبنان.

Required architect or interior designer for a company in Beirut. U-Graduate. Good English a must. Tel.: 861331 — 862656 — 801378

معروض

دروس خصوصية انكيزي مكثفة وبرنامج لمضيفات طيران بأحدث الاساليب المتطورة تكلماً ومحادثة وكتابة ٨٦٨١٨٩

Pratiquez votre Français chez vous avec une Française. Tel 01/896691 — 2-3 (8h à 14h).

عقارات

للبيع

للبيع شقة سوبردولوكس الزلقا ٣٢٨ م م ٤ نوم غرفة جلوس ٣ صالونات طعام ٣ حمامات غرفة خادمة مع حمامها مجهز مدخل عدد ٢ للبناء موقف عدد ٣ ضمن شقق مع ريموت كونترول مولد كهربائي عدد ٢ بئر ارتوازية هوائي عام انترفون فيديو تكييف ساخن وبارد. للمراجعة السيد ايلي هاشم ت ٨٨٣٦٩١ السيد نقولا لبس. ت ٨٩٦٦٢٣

للبيع في الزلقا شقة فخمة ٣١٠ م.م. للمراجعة السيد ايلي هاشم ٨٨٣٦٩١ السيد نقولا لبس ٨٩٦٦٢٣

قطعة ارض اوتوستراد مار شربل ٦٠٠٠ م٢ بسعر معتدل ٠٩/٩١٨٧٣٧

بيت عقد ١٠٠ م في حاجة الى ترميم مع ٢٥٠٠ م ارض زراعية واجهة طريق زفت رئيسية ١٨٥ م يبعد عن مدينة البترون ١٦ كلم جبلا ١٦٠٠٠ $ ٤٨٣٨٧١ - ٤٩٣٩٣٦

للبيع محل شارع نبو جديدة ١٠٠ م٢ ثلاثة طوابق مكيف مع كامل الديكور للالبسة مع خط هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

ارض ١٢٥٠ م٢ محفورة ومرخصة لمحطة بنزين الطريق العام شامات فوق عمشيت. ت ٨٨١٣٦٦/٧

ارض في بشامون ١٠٠٠ م٢ وفي عين التينة والروشة مطلة على البحر ٨٣٥٦٠٣ - ٣٤٤٨٣٠/٣١

خلو معهد تجميل بكامل تجهيزاته الحديثة لمعالجة الوجه والجسد ديكور رائع تدفئة وتبريد + خط هاتف صربا سنتر عضيمي للاتصال من ٩ حتى ٣ ب.ظ. ٣٠١٧٠٤

شقة برسم البيع للسكن او مشروع تجاري مساحة ٢٠٠ م٢ ثلاث غرف نوم صالون سفرة غرفة خادمة مطبخ ثلاث حمامات شارع متفرع من مار الياس سنتر المقاصد - طريق رئيسي الهاتف ٨١٦٣٢٤ من الساعة الرابعة بعد الظهر ٨٣٠٥٣٣ قبل الظهر حتى الساعة الثانية.

شقة فخمة في كفرحباب مطلة على البحر ٣ نوم وتوابعها + Cave + A/C موقف مقفل + مولد عام. التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤ من ٢ الى ٤ ب.ظ.

للبيع منزل طابقان مع ١٠٠٠ م بيو سميلة مناظر خلابة على البحر. ت ٣٣٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ المكتب من ٨ الى ٢ ظهرا ٣٢٢٧٣١ مساء.

محل تجاري او صالة عرض ١٥٠ م٢ ٣ طوابق مع مدخل خاص للطابق السفلي كورنيش المزرعة الشارع الرئيسي بناية بنك البحر المتوسط السعر ٣٢٥ الف دولار الاتصال ٣١٢٣٠٩ - ٨٦٤١٧٦ المهندس عرفان طيبي.

للبيع منزل ٢٣٠ م م كفرذبيان ضمن عقار مساحة ٢٠٠ م م. ت ٣٢٥٦٢٩ - ٠٩/٧١٠٠٠٤ (١٠٠ الف دولار).

١٢٠٠٠٠ م٢ منطقة تعنايل البقاع واجهة ٨٠٠ م على طريق الشام. الهاتف ٨٣٥٦٠٣ - ٣٤٤٨٣٠/٣١

فيلا دوحة الحص فخمة جداً. وارض على طريق المطار سعر مغر ٨٣٥٦٠٣ - ٣٤٤٨٣٠/٣١

شقة الرملة البيضاء ٤٣٥ م٢ وارض في البرزة سعر مغر. الهاتف ٨٣٥٦٠٣ - ٣٤٤٨٣٠/٣١

ارض محيط الجامعة الاميركية ١٣٠٠ نراعاً وشقة ٣٥٠ م٢ محيط الجامعة الاميركية ٨٣٥٦٠٣ - ٣٤٤٨٣٠/٣١

بداعي السفر ٣ نوم غرفة جلوس صالون وسفرة ومطبخ ٣ حمامات سعر مغر جداً، شارع معوض. التلفون ٦٣٠٧٠٠ - ٨٦٣٣٠٩ من ٧ - ٥

فيلا للبيع سوبردولوكس في منطقة العيون. ت ٠٤/٩٦٣٣٠٤ - ٠٤/٩٦١٧٨٥

بداعي السفر للبيع محل صالة عرض ٣٠٠ م.م اوتوستراد جونيه تصلح لكل انواع التجارة تربط طريقين ٠٩/٩٥٤٤٣٩ - ٠٩/٨٣٣٣٩٥

شقة فخمة في الفنار تسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣٣٠ م.م. ت ٠١/٨٩٩٤٦٣

شقة فخمة للبيع ٢٥٥ م.م. حرج تابت ١٦٥٠٠٠ دولار. ت ٣٣١٣١٠ - ٣٣٣٠٥٩ الاتصال من الساعة ٩ الى ١٢ ظهرا.

هواء للبيع ٣٦٠ م، شارع الفردوس السبتية. شربل كرم ٤٩٣١٧٠ من ٨ صباحاً حتى ٤ ب.ظ.

للبيع شقة سوبردولوكس جديدة تلة الخياط شرحة جداً جداً ٣٠٠ م م كل طابق شقة ٤ نوم صالونان سفرة ارضية روز اورور غرفة خادمة غرفة غسيل. مدخلان تبريد مركزي مستقل موقف بئر مولد شرفات عريضة على مدار الشقة السعر فقط ٣٥٠ الف دولار اميركي بداعي السفر. للمراجعة Nostalgie Realtors (غاليري نعوشي)، قحطان، الحمراء، ش. ليون بناية سمارة.

للبيع ارض ٥٠٠ م.م عوكر وارض ١٠٠٠ م.م. قرنة شهوان ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

شقة ٥٠ م م طريق مار شربل قبالة مطعم سلامة، بناية "مشوار ٢" مفروشة. المراجعة ٩١٠٦٣٧/٩ - ٣١٨٣٨٦ - ٩٣٥٧٣٩

للبيع
مكتب مجهز تجهيزا كاملا لبيع الملبوسات (تلفون - مكاتب - تكييف هواء) ١٣٥ م م. اوتوستراد صربا، قبالة ثكنة صربا - فوق فيليبس، سنتر السيدة، طابق ٤ المراجعة ٣١٨٨٨٦ - ٣٦٦٩٨٤ - ٣٦٨٥٤٦ ليلا.

للبيع شقة ١٩٠ م.م. برمانا وشقة ٢٢٥ م.م. المطيلب ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٣٣

معروض للبيع او ادارة حره صالون L'ART نسائي بجانب صيدلية بسترس قرب Locarte الجديد. التلفون ٣٤٦٧٩٠ - ٣٧٣٨١٥

للايجار

للايجار كابين في طبرجا بيتش مع دوش مستقل وموقف. السعر ١٠٠٠ دولار لموسم الصيف. ت ٠١/٨٨٤٩١٤/٦ السيد بول.

مطلوب

مطلوب ارض في عين سعادة والمونتيفردي. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٣٣

نطلب شقة مفروشة لوكس ٣ غرف نوم مع هاتف لمدة سنة على الاقل في محيط منطقة عين سعادة - بيت مري او محيط المطيلب - قرنة شهوان. الاتصال يومياً ما عدا السبت والاحد بالارقام التالية ٤١٠٠٠٥/٦ - ٤١١١٧٧ - ٣٤٣٩٣١

للبيع أو للايجار

Duplex مفروش ٣٣٠ م.م كامل التجهيزات قرنة شهوان. ت ٩٣٥٨٣١ - ٤١٦٦٧٢

سيارات

للبيع

موندا موديل ٩٠ فول اوبشن
رينو ١٩ موديل ٩٠ فول اوبشن
التلفون ٤٠١٥٠٨ - ٨٦٦٦٨٩

مازدا ٩٢٩ Coupé موديل ٨٤ اوتوماتيك A/C في حال ممتازة. ت ٠٤/٩٦١٠٣٠

TWO Fargo S600 school buses 28/33 passengers brand new. Tel 09/914963/4 — 09/935516 (9 p.m. — 2p.m.).

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو Hoffmann جديد سعر معقول جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٣٣ - ٨١٦٥٠٩

متفرقات

ماكنة تصوير مستندات ماركة ميدولتا EP 570 Z ٥٠ نسخة بالدقيقة حال ممتازة مواصفات اكسترا فردان قرب ثانوية الروضة. بناية ابي المنى. ت ٣٥٠١١٨ - ٣٥١٣٤٨

للبيع خط تلفون زحلة. الاتصال بالسيد سكاف ٠٨/٨٦٣٠٤٨ - ٠٨/٨٣٣١٤٤

A vend, chiot setter Irlandais Animorama Sin-el-Fil. Tél.: 495958 — 490370

إعلانات رسمية

اعلان ادارة حرة

العاقد: مارون جميل نوهرا
المستثمر: ايليا جوزف مراد
موضوع الادارة الحرة: المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع والتي يملكها مارون نوهرا مسجلة تحت الرقم ١٩٧٧/٤٠ القائمة على العقار الرقم ٤٣٦ منطقة زحلة الميدان ويشمل العقد كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية وما ورد في العقد لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٣ حتى ١٩٩٧/٣/٢٣ لقاء بدل سنوي مقداره ثلاثة آلاف وخمسماية دولار عن السنة الاولى واربعة آلاف دولار عن كل سنة للاربع سنوات الاخرى بموجب عقد موقع من الفرقاء ومسجل في ١٩٩٢/٧/٦
امين السجل التجاري في البقاع
محمود حيمور

"الفرع الرابع للحقوق يخرّج طلاباً حماة عدالة لانقاذ لبنان"



في مقدم الحضور الوزيران مزبودي ودياب والمفتي الميس.



متخرج يتسلم شهادته من الوزير مزبودي والدكتور المجذوب والدكتور حلبلب. (حابس هرموش)

كسارة - "النهار":

خرّج امس الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ٤٥ طالبا وطالبة في احتفال حضره وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ووزير المال الدكتور اسعد دياب ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جلخون والنائبان المعينان ايلي الفرزلي ومحمد علي الميس ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور محمد المجذوب ومدير الفرع الدكتور عمر حلبلب وعدد من الشخصيات وذوو المتخرجين.

دخول موكب الخريجين والاساتذة، فالنشيد الوطني افتتاحا، ثم القت المتخرجة نورما داوود كلمة زملائها ومما قالت: "كلنا مدعوون للانخراط في عملية الانماء نحوّل النزف الى انصهار والمعرفة الى سلام في الامة. ايماننا اننا ابناء وطن واحد موحد. وحدتنا الجروح وعصرتنا سلاسل الاحداث، فإذا اطلالتنا انقى وامجد".

حلبلب

وتكلم الدكتور حلبلب وفي كلمته: "انتهز هذه الفرصة لأؤكد الحقائق التالية:

اولا: (...) مع تقديرنا الكامل للاولويات الاساسية التي ينهمك الحكم بالتركيز على انجازها لاعادة بناء البلد وتسيير مؤسساته، يجب الا يغيب ما تعانيه الجامعة من نزف وهجرة كفايات ومستوى المعيشي للاستاذ الجامعي لا يطاق وهي من اخطر المترتبات التي افرزتها الحرب [illegible]

ثانيا: نؤكد ان دور الجامعة اللبنانية الوطنية في البقاع يستند الى تجربة ريادية تهدف الى تطوير نموذج نوعية التعليم الرسمي من موقع الحرص على وطنية هذه المؤسسة كما تهدف الى ان تكون اداة فعل في مجتمعها وليس رد فعل، قادرة على احداث نقلة نوعية من خلال تطوير اساليب عملها ونظرتها لتتمكن من حمل هموم اجيالها.

ثالثا: ان اصلاح الجامعة اللبنانية وتطويرها لا يمكن ان يتما الا على قاعدة اعادة قنواتها الديموقراطية للعمل عبر احياء المجالس التمثيلية فيها وعبر دعم وضع الاستاذ الجامعي بتحقيق عيش كريم له.

رابعا: ان الجامعة اللبنانية في حاجة الى رسم سياسة تقوم على معايير ثابتة ضمن اطار السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يجب ان تقوم عليها الدولة الحديثة ناظرة الى تجارب دول متقدمة في هذا المجال للاستفادة منها.

خامسا: ان توافر الجامعات الخاصة يشكل بالنسبة الى الجامعة اللبنانية كاداة تعليم رسمي عام حافزا اساسيا يدفعها الى التنافس الطبيعي لرفع مستواها وادائها وتطويرها.

سادسا: ان دور الجامعة لا يقتصر على الغرض التعليمي فقط فهي اداة ثقافية عليها التفاعل مع مجتمعها وحمل لواء همومه ومشاكله. فبالقدر الذي تنغرس في هموم هذا الوطن، تليق به كجامعة وطنية. ان دورها الانمائي في مجتمعها هو الذي يجددها. عليها ان تستوعب ولا تستوعب عبر تفاعلها مع المجتمع.

كما على الجامعة ان تنشئ مراكز ابحاث ودراسات لكل موضوع مستحدث ومهم يفيد الوطن والمواطن ويبقي الجامعة في الصورة لما يستجد في عالم العلم من ثورة وتقدم.

سابعا: ان اعادة النظر في مجالات التخصص والبرامج في الجامعة اللبنانية تستدعي الربط بينها وبين القطاعات الاقتصادية والتركيبة الهيكلية المستقبلية للاقتصاد اللبناني عبر جدولة مستويات الالتحاق بالجامعة الوطنية لرفع المستوى من موقع الحرص على الجامعة ودورها، على ان يكمل هذا العمل بدائل الالتحاق للمستويات الاخرى، بدعم التخصصات المهنية وتشجيعها وربطها مع سوق العمل الداخلي والعربي والدولي.

ثامنا: ان البحث في مستقبل هيكلية الجامعة وفروعها يستدعي اخذ المعطيات الاقتصادية في الاعتبار، سواء كان على الصعيد التلاؤمي الجغرافي للمناطق او على صعيد الآثار غير المباشرة التي احدثها التفريع في المناطق. فقد يكون المطلوب تفعيل اكثر لدور الفروع على قاعدة الكفاية والمستوى من موقع الحرص ايضا على دور الجامعة اللبنانية كجامعة وطنية (...)".

المجذوب

وتكلم الدكتور المجذوب، ومما قال: "لقد قامت الجامعة اللبنانية (وقد شهدنا نحن والرعيل الاول من البناة المؤسسين يوم ولادتها) لتحقيق اغراض ستة اساسية:

١ - تعريب التعليم.
٢ - مجانية التعليم.
٣ - ديموقراطية التعليم.
٤ - ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع.
٥ - الرغبة في جعل الجامعة الوطنية صرحا شاهقا من صروح الثقافة والمعرفة في دنيا العرب.
٦ - تكريس المقولة التاريخية التي تؤكد ان عظمة لبنان تكمن في الفكر المبدع الخلاق، وفي الاسهام العميق المتواصل في الحضارات الانسانية، وفي ارساء اسس العروبة الحضارية، وليس في السمسرات التجارية والعنعنات المذهبية والخلافات السياسية والمساجلات الانتخابية.

ونجحنا الى حد كبير في تحقيق القسط الاوفر من هذه الاغراض، على رغم الصعوبات والعراقيل التي لا توصف. لكن الجامعة ليست في احسن حالاتها. انها اليوم، وبعدما استقرت الامور في البلاد، تتعرض لخطر كبير (حتى لا نقول لمؤامرة كبرى) يأتيها من الداخل، من داخلها ومن داخل المجتمع الذي تترعرع فيه. ويمكن تلخيص هذا الخطر بكلمة واحدة، الاهمال او التقاعس او اللامبالاة (حتى لا نستعمل كلمات اقسى).

ولا نود الحديث عن اهمال المسؤولين على مر العهود، فالعلاقة بين الجامعة والمسؤولين لم تكن دائما على ما يرام. لكن الاحداث والتجارب والعبر علمتنا ان اهمال المسؤولين لا يستطيع ان ينال من الجامعة او يعرقل مسيرتها اذا كان اهل الجامعة متضامنين، متكافلين، متعاونين، متفاهمين، مؤمنين بضرورة استمرار الجامعة ونجاحها.

لقد اكتشفنا، خلال الايام القليلة التي تسلمنا فيها زمام الامور في الجامعة، ان غالبية المسؤولين والعاملين في الجامعة لا تقدم الى الجامعة الحد الادنى المطلوب من الواجبات والالتزامات. وهنا مكمن الخطر الاكبر، فالمؤسسات، ومنها الدولة والجامعة والجمعيات، لا تزدهر الا برجالها. والمقصود بالرجال هنا ليس الكائنات التي تتحرك وتتنفس، انما العناصر البشرية التي تتفانى وتضحي.

لقد لاحظنا ان قسما كبيرا من المسؤولين والعاملين في الجامعة يقدم الى الغير اكثر مم يقدم الى الجامعة، يعمل في مؤسسات الغير اكثر مما يعمل في جامعته الوطنية، يبدع للغير اكثر مما يبدع لجامعته، يكرس للغير جهودا تفوق ما يكرسه لجامعته.

وبسبب هذا المسلك او الانحراف، ولان عاطفة الحنو والاندفاع والحماسة والتضحية غابت عن الجامعة، بدأت الجامعة تتعرض للخطر، وبدأ الخلل يصيبها ويتسرب الى اوصالها.

واذا كنا بهذه الكلمات ندق ناقوس الخطر، فلأننا نحب الجامعة اللبنانية ونشعر دائما بانها جزء لا يتجزأ من كياننا ووجودنا (...).

الجامعة اللبنانية تحتاج اليوم الى صدمة تعيد اليها الروح، الروح السامية التي سادت فيها ورانت عليها وحركت عجلات النمو والتطور فيها. والروح لا تعود الا مصحوبة بالتضحية. والتضحية لا يمكن ان تأتي الا من اهل الجامعة. فاذا لم نفكر نحن في مصير الجامعة فلن يهتم بها احد. واذا لم نقدم نحن الى الجامعة اقصى ما نملك من وقت وجهد، فلن يسعفها احد.

واذا لم نحافظ نحن على المكاسب التي حصلت عليها الجامعة بالنضال المتواصل، فلن تستطيع الجامعات الخاصة، وان بلغ عددها العشرين، ان تملأ الفراغ وتسد الحاجات الوطنية. واذا اصيبت جامعتنا الوطنية، لا قدر الله، بنكسة كبرى، فلن يجد الآلاف من ابنائنا واحفادنا مقاعد جامعية كافية تسمح لهم بمتابعة التحصيل العلمي العالي.

اننا نوجه النداء اليكم، ايها الخريجون، فالجامعة التي عشتم فيها سنوات قدمت اليكم اعظم سلاح يملكه انسان، واروع ميزة يتحلى بها انسان، واضخم زاد يحمله انسان: العلم والمعرفة والثقافة (...).

واذا قررتم، ايها الخريجون، العمل من اجل الجامعة، فليكن عملكم منزها عن اي هوى مذهبي او فئوي او مناطقي او سياسي، فهذا الهوى الملعون ما كان سببا في تدمير بلدنا الجميل وتقزيم قيمنا الفاضلة وتشويه سمعتنا وتأخير مسيرتنا".

مزبودي

وختاما تحدث الوزير مزبودي، قال: "هذه الجامعة التي رافقتها منذ تأسيسها ما زلت مصمما على دعمها والعمل بكل قوة وهي موضع اهتماماتي بشكل مستمر حتى تستقيم أوضاعها.

واني آسف لما اسمع من اوضاع تتعثر فيها الجامعة، واذا كان مدير الجامعة اعطانا بنودا اصلاحية، فان رئيسها اعطانا صورة قاتمة، واني ساطلب منهما وضع كل ما قالاه في ورقة عمل تترجم الى ان تستقيم الامور في هذه الجامعة. اضافة الى ان هناك امورا عدة عدا ما قيل من ضرورة توحيد فروع الجامعة الى ان تلتحم في اطار وحدة عاملة متكاملة على امل ان نقيم مدينة جامعية على غرار ما يحصل في البلدان المتقدمة. وآمل ان يتحقق ذلك لنعود ونكون في المقدمة. ونحن سنعمل لتوحيد المناهج كما قال الدكتور حلبلب، كذلك سنعمل على ان نعزز ليس الوضع المادي لاستاذ الجامعة فقط بل ايضا الوضع العطائي لهذا الاستاذ (...)

نريد من الخريجين ان يكونوا حماة العدالة وان يعملوا في سبيل انقاذ لبنان. انتم طليعة من سيعمل، انتم شباب المستقبل، هنيئا لكم شهاداتكم وتحية من القلب".

ووزع الوزير مزبودي والدكتور مجذوب والدكتور حلبلب الشهادات على ٣٤ متخرجا ومتخرجة في فرع الحقوق و ١١ في فرع العلوم السياسية والادارية انهوا دراستهم في السنة ١٩٩٠ - ١٩٩١.

"أولويات الرعاية الصحية للاطفال" الوطن السليم في الطفل السليم

بدأت السبت الندوة العلمية الاولى عن "اولويات الرعاية الصحية للاطفال" التي تنظمها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة "اليونيسيف" وجمعية اطباء الاطفال في لبنان، في مقر الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية - طب الاسنان في سن الفيل، في رعاية الوزير مروان حمادة الذي مثله المدير العام للوزارة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت.

والقى ممثل الوزير كلمة باسمه، مما جاء فيها: "يتبين من الاحصاءات المتوافرة ان عدد وفيات الاطفال في لبنان تبلغ ٣٥ لكل ١٠٠٠ مولود جديد، يموتون في السنة الاولى، و٤٣ لكل ١٠٠٠ طفل دون الخمس السنوات. ومن المفارقات الايجابية للاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان انخفاض نسبة الوفيات نحو ١٥ في المئة في فترة الاحداث، ومرد هذا الانخفاض الى الاسباب الرئيسة الآتية:

١ - ارتفاع نسبة التعليم عند الامهات وتراجع الامية في صفوفهن (...)

٢ - على رغم تراجع الخدمات الصحية الرسمية بسبب الاحداث، فان الخدمات الصحية التي يؤديها القطاعان الخاص والاهلي قد توسعت لتشمل كل المناطق، وبقيت الدولة تتحمل النفقات الاساسية للاستشفاء، وذلك على رغم ثقل العبء الملقى على عاتقها من جراء ذلك والصعوبات التي تواجهها.

اما اذا اردنا عجالة ان ندقق في اسباب وفيات الاطفال فيمكن ردها الى ما يأتي:

١ - الامراض المعدية وهي لا تزال تشكل سببا مهما من اسباب وفيات الاطفال ويمكن خفضها عن طريق التحصين.

٢ - الاسهالات الحادة.

٣ - مشاكل التغذية، ولعل ابرزها تراجع عادة الارضاع من الثدي (...)

٤ - امراض الجهاز التنفسي وخصوصا ذات الرئة التي لا تزال من المشكلات التي تواجه الاطفال.

انطلاقا عن هذه المعطيات وضعت استراتيجية وخطط عمل بالتعاون مع المنظمات الدولية (منظمة الصحة العالمية - منظمة اليونيسيف) لمواجهة هذا الواقع ومسبباته. وهذه الاستراتيجية والخطط تلحظ:

١ - تعميم الرعاية الصحية الاولية.

٢ - وضع خطط وبرامج لتحصين كل الاطفال ضد الامراض التي يمكن التحصين ضدها بالتلقيح.

٣ - وضع برنامج لمكافحة الاسهالات.

٤ - لحظ برنامج لتعزيز تغذية الاطفال وفي مقدمها تعزيز الارضاع الطبيعي، وقد شكلت لهذه الغاية لجنة وطنية للارضاع وبدأت تباشير امل جدية بنجاح الخطط والبرامج الموضوعة.

٥ - تأمين الادوية الاساسية.

٦ - التثقيف والتدريب والارشاد الصحي (...)

اذا كانت هذه الندوة العلمية هي الاولى في لبنان، فان المجتمعات الاخرى سبقتنا خطوات. وقد وعت ان الوطن السليم في الطفل السليم. فسخرت كل قدراتها واهتماماتها لرعاية اطفالها وتنشئتهم تنشئة صحيحة. متوخية اول الامر القضاء على التخلف والجهل. ثم تأمين تغذية صحية سليمة وايجاد رعاية طبية متواصلة. واوجدت لهذه الغاية المنظمات الدولية والانسانية والجمعيات الاجتماعية لنشر الوعي ووضع الاستراتيجية والخطط اللازمة للحد من مآسي الطفولة.

رعاية سليمة وغذاء سليم يعنيان طفلا متعافيا (...)".

وتتابع الندوة في ١٥ آب في صيدا، وفي ١٦ منه في مرجعيون، وفي ٢٩ منه في طرابلس وزحلة، وفي ٣٠ منه في بعلبك وتتناول مكافحة الاسهالات والتحصين ضد الامراض المعدية والارضاع من الثدي.

جوائز للمتفوقين في ثانوية بعقلين





الوزير حمادة مع افراد الهيئة التعليمية. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

وزعت ثانوية بعقلين الرسمية وجمعية اصدقائها جوائز على الاوائل في صفوفهم والمتفوقين في النتائج المدرسية، في احتفال اقيم السبت في حضور وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة وجمع من الاهلين.

وبعد دقيقة صمت حدادا على رئيس مكتب التربية في "الادارة المدنية" المرحوم وليد الفطايري، تكلم التلميذ شادي الفطايري ومدير الثانوية السيد نبيل ابو عطر والسيد محمود الغصيني باسم جمعية الاصدقاء ورئيس مكتب التربية السيد انور ضو، ووزعت الجوائز. وجال الوزير والحضور على قاعات المدرسة واستطلعوا حاجاتها والتقى الهيئة التعليمية.

العميد ريمون اده
حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
اولاده جورج والدكتور نبيه وتامر وماري زوجة عادل نجيم ومنى زوجة العميد جورج نجيم
شقيق المرحومين قبلان ويوسف والبر وزلفا فرسان حداد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فيليب تامر خير
عضو اللجنة التنفيذية
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ آب في منزل الفقيد في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٨ آب المأسوف عليه
رامز سليم رزق
زوجته جيلبرت سابا
اولاده ندى ونميلا وعائلتها وكريم واميرة زوجة الان بدارو وفريد وجيهان زوجة نجيب خطار.
شقيقته سميرة وعائلتها
شقيقه انور وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في برمانا - مراح غانم.

مجلس ادارة زي بلازا كلوب
ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارته
رامز سليم رزق
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٨ آب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في برمانا - مراح غانم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غريغوري توما
زوجته هنرييت زفوروننوس
والد ايف - ادمون
شقيق اليكو وجورج واريستو وديمتري وابرهيم وميشال وافتاليا ارملة المرحوم شمسي الحسني وانجال زوجة عادل نوفل وماريكا زوجة خريستو حجي وجورجيو وليو نورا زوجة انطوان كيرياكو ونيللي زوجة محمد شيخة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ آب في منزل الفقيد في رأس بيروت نزلة قريطم بناية عيتاني تحت البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا فهيم الخوري
زوجته سعدة ضومط الخوري
اولاده فهيم وعائلته في المهجر وفهد وعائلته وفيليب وعائلته في المهجر والرائد المتقاعد فؤاد وعائلته والدكتور فايز وعائلته وفريدة زوجة المهندس ريمون شدياق وعائلتها والدكتورة فرانس زوجة الدكتور جان بيار رزق وعائلتها
وعموم عائلات مزيارة في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في مزيارة يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار رشيد الصايغ
زوجته ايزابيل الحاج صعيبي
ابنته ميرنا زوجة الدكتور اندرو حداد
شقيقه عبدالله وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم نسيب وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم جوزف وعائلته
ماري ارملة شقيقه المرحوم اديب وعائلتها
اولاد حميه الاب فيليب الحاج صعيبي (المرسل اللبناني)
وروزا ارملة المرحوم حليم الحاج
ونظيرة زوجة صقر صقر وعائلتها
وعموم عائلات الصايغ والحاج صعيبي وحداد وخضرا وابو خاطر وصقر ولبكي ودي برتيوري ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في الاشرفية جنينة اليسوعية قرب مستشفى الروم ملك الياس نصر سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الطفل محمد سامي عياد
نجل سامي عياد من اسرة "النهار"
اعمامه زهير وسمير وبشير.
تقبل التعازي في الثاني والثالث اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١٠ و١١ آب في منزل والده في محلة زقاق البلاط قرب قصر فرعون.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ آب في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
عبدالرزاق ياسين القيسي
(ابو عدنان)
اولاده هناء وعدنان وباسم وعاصم
اشقاؤه المرحومان محمود وابرهيم (ابو خليل) وعبدالرحمن وخالد وبدوي ومحمد وعبداللطيف وعبدالمجيد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ منه والاسبوع الخميس ١٣ منه للرجال في قاعة المرحوم ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك القيسي الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت ملك القيسي الطابق الثاني.
الاسفون آل القيسي وجمعة وطبارة وسلام وداود والخطيب ومالش.

شركة ابرهيم ياسين القيسي وشركاه
تتقدم من آل القيسي باحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي
عبد الرزاق ياسين القيسي
(ابو عدنان)
سائلة الله تعالى ان يلهم اهله الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

موظفو مؤسسة عدنان عبدالرزاق القيسي وعمالها يتقدمون من آل القيسي باحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي
عبد الرزاق ياسين القيسي
(ابو عدنان)
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه

اهالي منطقة رأس النبع
ينعون فقيدهم الفاضل
عبد الرزاق ياسين القيسي
(ابو عدنان)
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ميشال اواديس
زوجته مي شعلاوي
والد مايا وماريا زوجة نقولا زيدان.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ آب في منزل الفقيد في الربوة طلعة مستشفى سرحال بناية ماردبروسيان.

انتقلت الى رحمته تعالى في انكلترا المأسوف عليها
اليس اسعد دمياني
بنتاها انيتا زوجة مايلز شانلي وسلفيا زوجة الدكتور فؤاد سليم حداد.
وعموم عائلات اسعد ودمياني وحداد وشانلي وميخائيل وضومط وشماعة وسمرفل
ينعونها بمزيد من الاسى.
يعلن موعد الصلاة والتعازي لاحقا.

الياس شقير
الدكتور جوزف شقير وعائلته
وليد شقير وعائلته
ليلى ارملة المرحوم اسعد مراد واولادها
مي زوجة شوقي فريحة وعائلتها
ميشال مشعلاني وعائلته
الدكتور ايلي مشعلاني وعائلته
عائلة المرحوم جورج مشعلاني
عائلة المرحوم انطوان مشعلاني
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والجدة المرحومة
لوريس فارس مشعلاني
ارملة المرحوم نجيب شقير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٠ آب في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل العقيبة في الاشرفية قرب صيدلية ساسين في ملكها.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل البعيني وانسباؤهم في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
اليس امين البعيني
شقيقة توفيق (في المهجر) ورفيق
والمرحومين شفيق (في المهجر) ونزيه ووجيه وافروديت ارملة المرحوم ايلي خليفة
تقبل التعازي في منزل شقيقها رفيق في الاشرفية حي سرسق شارع نجيب طراد في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى
الشهيد الشيخ جهاد شيخ موسى
والده شيخ موسى
عمه كوكب
شقيقاه وليد وخالد
اخواله محمود ومحمد وسراج ومنير ووهاج ومالك وعماد
ابن عمه بشير شيخ موسى.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٠ و١١ آب في منزل والده في زقاق البلاط شارع الحبش قرب قصر فرعون.
الاسفون آل شيخ موسى وخضر.

الجامعة اللبنانية، آل المرتضى والحسيني وحمادة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
السيد غسان عبدالكريم المرتضى(ابو كريم)
شقيق السيد حبيب والسيد عدنان
صهر السيد شريف الحسيني رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا
يصلى على جثمانه في جامع الشياح الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٠ آب ويوارى في جبانة الشياح.
وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في حارة حريك بناية عبده كسرواني الطابق الخامس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك لبنان والمهجر
تنعى بمزيد من الاسى الزميل المأسوف عليه
احمد عبداللطيف لاوند
وتشارك ذويه بعواطفها الحزينة سائلة الله تعالى ان يتغمده برحمته ورضوانه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت قبلان سيف
زوجة جوزف مارون ابو عبود
ولدها طوني
ابنتها: كارين زوجة شارل ابي عبود
والدتها اليس جرجي القاعي ارملة المرحوم قبلان سيف
شقيقتها دنى زوجة غبريال حوبري.
تقبل التعازي في منزلها في الدكوانة ملك حارث خبو فوق مطعم مانهاتن قبالة النافعة

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٩ آب المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
زوجته ماري الياس عيسى
والد المرحوم شارل وروحيه وسيلفا
شقيق انطوان وسليم وجورجيت زوجة اميل عبدالنور ووداد زوجة عدنان الشامي وحنيئة ارملة المرحوم سليم معلولي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في محلة الكرنتينا شارع الخضر مفرق غاليري فورميتال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع خليل مطر
شقيقتاه اليونور والبروز
عائلتا مطر وماضي وعموم عائلات بسوس
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ آب في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بسوس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٩ آب المأسوف عليه
يوسف جرجس الكوسا
زوجته سلوى الكوسا
اولاده حنان ونجوى زوجة سمير صافي ورياض وعائلته وعماد وعائلته ووسام وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم ايليا الكوسا وشقيقه عطاميوس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ آب في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزله في بلدة كرم سدة - قضاء زغرتا ملك منصور.

اولاد الفقيدة عبدالله وعائلته
وناصيف وعائلته
وجورج وعائلته في المهجر
ونوال ارملة المرحوم جورج برباري واولادها
وهدى زوجة جرجس قازان وعائلتها
وجورجيت زوجة اسعد الحر وعائلتها
وكاتيا ارملة المرحوم سمير رحال
سلفها صعب جرجي صعب وابنته وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري ناصيف جبران عرموني
ارملة المرحوم الياس صعب
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ آب في منزلها في الاشرفية آخر شارع العزالية قبالة "بنك عبر الشرق" في ملكها.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
هنا سبع مهنا
ارملة المرحوم انيس قموجي
تتقدم بجزيل الشكر من كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

عائلة الفقيد
نبيل ميشال منسى
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وتبرعات وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

مسؤول سوداني رفيع في القاهرة بعد ازدياد حدة التوتر بين البلدين

وصل مسؤول سوداني رفيع الى القاهرة امس في زيارة يأمل منها في نزع فتيل النزاع بين السودان ومصر الذي اشتعل اخيراً بسبب خلافهما الحدودي على منطقة حلايب الغنية بالنفط واتهام واحدهما الاخر بمساعدة الثوار والمتطرفين.

وصرح المسؤول، وهو الوكيل الاول لوزارة الخارجية السودانية السيد علي عثمان ياسين، لدى وصوله الى مطار القاهرة ان زيارته "خاصة". لكنه امل في ان تتاح له الفرصة للتحدث مع عدد من المسؤولين "لازالة ما علق من رواسب في العلاقات وازالة التوتر الذي ساد في الآونة الاخيرة".

ويتوقع ان يلتقي ياسين وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي يشارك المسؤول السوداني في رئاسة اللجنة المشتركة التي انشأها البلدان لتسوية النزاع على حلايب.

وكانت العلاقات المصرية - السودانية بلغت مرحلة حرجة من التوتر الاسبوع الماضي بعدما اتهم كل من البلدين الاخر بمساعدة الثوار والمتطرفين المسلمين. وابلغ مسؤول في الخرطوم الى وكالة الانباء السودانية "سونا" الخميس ان مصر تساند ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان". واتهم السلطات المصرية بمحاولة اسقاط الحكومة السودانية وقال ان القاهرة تؤوي اعضاء للمعارضة السودانية يخططون لهجمات داخل السودان.

وفي اليوم نفسه اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري السيد يوسف والي في تجمع شعبي حاشد في مدينة قنا في صعيد مصر ان السودان وايران يهربان اسلحة الى مصر لمساعدة المتشددين الاسلاميين على زعزعة استقرار البلاد، واتهم السودان باستضافة معسكرات لتدريب المتطرفين.

ومعلوم ان الفتور اصاب العلاقات بين القاهرة والخرطوم منذ وصل رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن احمد البشير الى الحكم في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩ بدعم من الاتجاه الاصولي الاسلامي. وزادت مساندة السودان للعراق في ازمة الخليج المشكلة، لكن العلاقات وصلت الى ادنى مستوى لها في كانون الاول من العام الماضي عندما اعطى السودان شركة كندية امتيازاً للتنقيب عن النفط في شريط حلايب.

واوضح ياسين انه سيثير هذه المسألة مع المسؤولين المصريين. والقى على وسائل الاعلام اللوم في انكاء الخلاف، قائلاً: "ان خصوصية العلاقة بين مصر والسودان لا تمثل اطلاقاً مثل هذا التوتر الذي حدث وانني الوم اجهزة الاعلام، وخصوصاً في مصر، لانها صعدت الامر وهو لا يحتمل ما حمل".

● في طهران رفضت ايران الاتهامات التي وجهتها القاهرة بان طهران تقدم اسلحة الى الاصوليين الاسلاميين في مصر بهدف المساس بامن الدولة.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن "مصدر مطلع" في وزارة الخارجية الايرانية ان "لا اساس" لهذه الاتهامات التي وجهها والي. واكد ان "مثل هذه الاتهامات لا يمكن ان تساهم في تسوية مشكلة عدم الاستقرار داخل مصر". (رويتر، وصرف)

الجزائر: الحملة على المساجد مستمرة كذلك الهجمات على قوى الأمن

فيما تصاعدت الهجمات في اليومين الاخيرين في الجزائر مستهدفة رجال امن ومواقع عامة، اعلن المجلس الاعلى للدولة انه قرر اغلاق معسكرات الاعتقال التي اقامها في الصحراء وفيها نحو ثلاثة الاف مؤيد لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة وتعهد مواصلة حملته على المساجد التي "تستغل لنشر دعوة الانقسام والعنف".

وجاء في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي مساء السبت، ان "مراكز الامن التي انشئت وفقاً لشروط حال الطوارئ ستغلق تباعاً وسيعامل السجناء الذين" يثبت "انتهاكهم للامن العام بمقتضى مواد القانون"، اي سيحاكمون او يفرج عنهم. ولم يحدد جدولاً زمنياً لذلك.

وكانت السلطات الجزائرية اقامت سبعة معسكرات منذ التاسع من شباط عقب اعلان حال الطوارئ في البلاد واحتجزت ما يزيد على ثمانية الاف مؤيد لـ"الجبهة الاسلامية" في الحملات التي شنتها قوى الامن لاحتواء موجة اضطرابات قادها المسلمون الاصوليون الذين اعتبروا ان كل التطورات والتغييرات في البلاد استهدفتهم. وعمدت السلطات منذ آذار الى الافراج تباعاً عن معتقلين. وفي الاسبوع الماضي اغلقت معسكراً على مسافة ١١٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة يضم ٣٤٠٠ معتقل.

واوردت صحيفة "الجزائر اليوم" في عددها السبت ان مجموعة من المعتقلين في معسكر اوجورون في قلب الصحراء هددوا بـ"الانتحار الجماعي" احتجاجاً على ظروف الاعتقال.

واكد المجلس الاعلى للدولة الذي يضم خمسة اعضاء برئاسة علي الكافي ان "اجراءات ستتخذ لكي تتوقف المساجد التي تستخدم لاغراض حزبية ولنشر الدعوة الى الانقسام والعنف عن ان تكون بؤراً للفتنة". ولم يوضح البيان طبيعة هذه الاجراءات.

وتقول السلطات ان ائمة قريبين من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" يستخدمون المساجد لتعبئة الناس وبث روح التفرقة.

ووقع اخر حادث على هذا الصعيد الجمعة عندما طوق رجال الامن مسجد السنة في باب الواد الذي اشاروا الى ان نحو ٢٠٠ من المصلين تحصنوا فيه نتيجة اماعه الذي القى خطبة "تهدد امن الدولة" واطلقوا النار لاخراج المصلين فجرحوا اربعة اشخاص. ولم يعرف ما اذا كان رجال الامن اعتقلوا الامام وراجت شائعات في الحي عن مقتل خمسة اشخاص.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" مساء السبت ان ثلاثة مسلحين قتلوا شرطياً في حي "لاغلاسيير" المزدحم في المركز التجاري الشعبي في منطقة حسين داي في شرق العاصمة ولاذوا بالفرار. واضافت ان شرطياً قتل واصيب اخر بجروح مساء السبت ايضاً عندما هاجمت مجموعة مسلحة قسم الطوارئ في مستشفى مدينة سيدي بلعباس الجامعي حيث يعملان واطلقوا النار عليهما. وتمكن المهاجمون من الفرار.

ويذكر، استناداً الى احصاء غير رسمي، ان اكثر من ١٢٠ شرطياً ودركياً قتلوا في هجمات منذ التاسع من شباط تنسبها السلطات الى مجموعات اسلامية مسلحة.

ومساء امس اوردت "واج" ان "انفجاراً قوياً" استهدف مبنى البلدية في مدينة السنور الشرقية التي يديرها مسؤولون عينتهم السلطات في كانون الثاني الماضي بدل المسؤولين المسلمين المنتخبين. ولم تورد تفاصيل عن حجم الانفجار ونتائجه.

اغلاق صحف

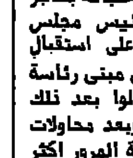
واعلنت "واج" ان صحيفتين جزائريتين مستقلتين هما "لوماتان" و"لا ناسيون" اللتين تصدران بالفرنسية توقفتا عن الصدور امس نتيجة طلب قدمته الحكومة الى مدعي عام الجمهورية.

وتأخذ الحكومة على "لوماتان" نشرها في الثامن من آب نبأ كاذباً عن تجميد القروض الايطالية للجزائر بسبب تصريحات رئيس الوزراء الجديد السيد بلعيد عبدالسلام. وهي اكدت ان روما نفت هذا الخبر بعدما نشرته صحيفة ايطالية في ١٦ تموز، قبل ان يدلي عبدالسلام باي تصريح وقالت ان نشر الخبر وربطه بتصريحات رئيس الحكومة "عمل بالمصالح العليا للبلاد".

وتأخذ على "لا ناسيون" انها اعلنت خطأ توقيف رئيس حكماء الطوارق الحاج موسى اخموخ في ٢٦ تموز "وهو نبأ كاذب" له "تأثير تحريضي مضر بالسلم المدني" على السكان في جنوب البلاد ويرقى الى "مناورة فعلية لزعزعة الاستقرار ويمس بالوحدة الوطنية".

وبعد ظهر امس احتل رجال امن مكاتب صحيفة "الجزائر اليوم". وهذه الصحيفة، مثل "لا ناسيون"، تفتح صفحاتها امام الانباء الواردة من التيار الاسلامي.

(و ص ف، رويتر، ا ب)



الاردن: تظاهرة تأييد للحوامدة تطالب بمحاكمة جميع "الفاسدين"



متظاهرون اردنيون امام مبنى مجلس النواب امس.

(رويتر تيليفوتو)

تظاهر امس نحو ٦٠٠ اردني من الطفيلة احتجاجاً على ادانة مجلس النواب الاردني ابن مدينتهم وزير الاشغال العامة السابق السيد محمود الحوامدة بتهمة الفساد وطالبوا بحل المجلس و"محاكمة جميع الفاسدين من دون استثناء".

وقال المحتجون ان الحوامدة كان "كبش المحرقة" للفساد في حكومة رئيس الوزراء السابق السيد زيد الرفاعي ورفعوا صوراً للملك حسين وللحوامدة واعلاماً اردنية ولافتات كتب فيها: "حل مجلس النواب مطلب شعبي" و"لا نقبل بهدر كرامة الطفيلة من خلال تصفية حسابات بين اشخاص متنفذين".

وقطع المتظاهرون مسافة ١٢٠ كيلومتراً في ٢٠ اوتوبيساً وسيارات من الطفيلة الى عمان وتجمعوا في ساحة مبنى مجلس النواب تحت مراقبة نحو مئة من رجال الامن وشرطة مكافحة الشغب مزودين هراوات، وطالبوا بلقاء العاهل الاردني. وحاولوا دخول حرم المجلس فاصطدموا على عتباته بحاجز للشرطة، قبل ان يوافق رئيس مجلس الاعيان السيد احمد اللوزي على استقبال مجموعة منهم. ثم انتقلوا الى مبنى رئاسة الوزراء بوسائل النقل ليحاولوا بعد ذلك الوصول الى القصر الملكي. وبعد محاولات متكررة ادت الى تعطيل حركة المرور اكثر من ساعتين في وسط العاصمة، منع رجال الشرطة المتظاهرين من التوجه الى القصر الملكي، فغيروا مسارهم الى منزل الحوامدة قرب مقر رئاسة الوزراء حيث انتهت تظاهرتهم التي استمرت خمس ساعات.

وهذه التظاهرة هي ثاني احتجاج لابناء الطفيلة منذ وافق مجلس النواب على توجيه اتهام الى الحوامدة في قضية شق طريق سريعة تربط العراق بخليج العقبة الاردني عام ١٩٨٧. وبرأ المجلس الرفاعي ووزير المال في عهده السيد حنا عودة. فقد تظاهر نحو ٨٠٠ شخص الاربعاء الماضي في الطفيلة التي يبلغ عدد سكانها نحو مئة الف شخص وكانت في نيسان ١٩٨٩ مسرحاً لاعمال شغب عارمة ادت الى استقالة حكومة الرفاعي التي اتهمت آنذاك بالفساد.

ووجه المتظاهرون امس رسالتين الى الملك حسين والى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر طالبوا فيهما "بمحاكمة جميع الفاسدين من دون استثناء".

وافاد مسؤولون حكوميون ان الامر الذي يطالب به المتظاهرون "خارج عن اختصاص الحكومة ولا علاقة لها به لان مجلس النواب مارس حقاً من حقوقه التي ينص عليها الدستور".

وهي المرة الاولى يعالج مجلس النواب قضية كهذه. ويحق له بموجب احكام الدستور ان يكون "هيئة اتهام وادعاء عام" في قضايا محاكمة الوزراء.

(و ص ف، ا ب)

الجيش الإسرائيلي اعتقل ثلاثة متهمين بقتل إسرائيلي وفلسطينيين

اعلن الجيش الاسرائيلي السبت ان عناصر من قوى الامن اعتقلت ثلاثة فلسطينيين اعضاء في الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" متهمين بقتل ثلاثة اسرائيليين و٢٠ فلسطينيا على الاقل في قطاع غزة المحتل.

واشار بيان عسكري الى ان الثلاثة اعتقلوا في ٣٠ تموز ومعهم اسلحة وذخيرة، حين دهمت مجموعة من جهاز الامن الداخلي "شين بيت" تدعمها عناصر من الجيش شقة في رام الله في الضفة الغربية. وقال ان "المشتبه فيهم ثلاثة (...) كانوا نشطين في خلية عسكرية تحمل اسم عز الدين قاسم كانت مسؤولة عن قائمة طويلة من الهجمات الخطرة جداً".

وتشمل قائمة الهجمات قتل تاجر ماشية اسرائيلي بالرصاص في القطاع في ١٧ ايار وقتل تاجرين يهوديين بالمدى في ٢٥ حزيران.

وجاء في البيان ان الثلاثة استجوبوا بأنفسهم عشرات الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع السلطات وقتلوا ٢٠ منهم على الاقل. وان بين الضحايا شابين من سكان غزة قتلا في ١١ حزيران والقيت جثتاهما امام منزل صحافي فلسطيني يعارض قتل المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

من جهة اخرى، افاد مصدر عسكري ان فلسطينيا اصيب امس برصاصة في قدمه حين اطلقت دورية النار عليه لالقائه حجراً كبيراً على سيارة جيب عسكرية في محيط مستوطنة بيت هاغاي قرب الخليل في الضفة. وتمكن الشاب من الوصول بوسائله الخاصة الى مستشفى المدينة.

● في دمشق اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" انها شنت هجوماً على مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت في بيان وزع في العاصمة السورية ان احدى مجموعاتها المقاتلة العاملة داخل الاراضي المحتلة زرعت لغماً على الطريق المؤدية الى مستوطنة يهودية في منطقة جلبون القريبة من جنين وان اللغم انفجر صباح الجمعة لدى مرور دورية للمستوطنين. وعلى الاثر هرعت سيارات الاسعاف لنقل المصابين.

وقال البيان ان هذه العملية تأتي "رداً على اغتيال الطالب مصطفى محمود بركات".

وكان بركات (٢٠ عاماً) توفي في ٤ آب في معتقل "شين بيت" في مدينة طولكرم في الضفة بعد ساعات من استجوابه.

(رويتر، و ص ف)

الصواريخ تحوّل كابول انقاضاً وتطيح محاولات وقف النار

فر الاف من الافغان المذعورين امس من كابول، بعدما اخفقت الحكومة الاسلامية في محاولاتها للاتفاق على انهاء التراشق المدفعي والصاروخي بين جماعات الثوار المتنافسة الذي احال احياء كثيرة من العاصمة انقاضاً.

ولم يعرف عدد ضحايا الساعات الـ٤٢ الاخيرة من القتال، لكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر افادت ان المستشفى الذي تديره في كابول لم يعد يستطيع استيعاب مزيد من المصابين.

وكان ٣٥ شخصاً على الاقل قتلوا واكثر من ٨٠٠ جرحوا السبت في ما وصفه سكان بانه القتال الاعنف منذ تسلم ائتلاف من زعماء الثوار الحكم من النظام الشيوعي السابق قبل ثلاثة اشهر.

واشارت مصادر طبية وحكومية الى ان عدد القتلى لن يعرف بالضبط لان كثيرين من الافغان يدفنون قتلاهم بسرعة من دون الابلاغ عنهم.

واتهم مسؤولون في وزارة الدفاع مقاتلي "حزبي اسلامي" الاصولي بزعامة السيد قلب الدين حكمتيار بانهم وراء تفجير الوضع امس وقصف العاصمة بالصواريخ من مواقعهم في الضاحية الجنوبية.

وصرح ناطق باسم وزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود ان ثوار "اتحادي اسلامي" السني المتشدد وحزب الوحدة الشيعي وهما الجماعتان المشاركتان في الحكومة اللتان تتقاتلان في غرب كابول منذ نيسان التزموا هدنة موقتة امس، لكن مقاتلي حكمتيار واصلوا هجماتهم الصاروخية والمدفعية.

غير ان الناطق اشار الى ان وزير الدفاع يواصل اجتماعات مع وزير الداخلية السيد احمد شاه وممثلين للاحزاب الثلاثة المتورطة في القتال في محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف النار يمهد لوضع خطة دائمة للسلام.

وكان حكمتيار اعلن الاسبوع الماضي انسحاب رئيس الوزراء السيد عبد الصبور فريد الذي يمثل "حزبي اسلامي" في الحكومة. وصعد هجماته الصاروخية على العاصمة مما تسبب في اغلاق المطار، وهدد باسقاط اي طائرة تقترب منه او تستخدمه، بحجة ان ميليشيات الاوزبك بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم التي تسيطر على المدينة تستخدم المطار لقصف مواقع "حزبي اسلامي".

● في بيشاور (باكستان) عقد فريد مؤتمراً صحافياً نفى فيه اتهام وزارة الدفاع بان مقاتلي "حزبي اسلامي" هم المسؤولون عن تفجير الوضع في كابول. وقال ان الحزب لا يفعل سوى الرد على النار عندما يتعرض لقصف من ميليشيات الاوزبك. وكرر اتهام الحكومة بانها تتعاون مع بقايا الشيوعيين باحتفاظها بقوات دوستم القائد السابق في عهد الرئيس المخلوع نجيب الله في كابول.

(اب، رويتر)

المعارك تصاعدت في ناغورني كاراباخ ومحادثات غير رسمية في موسكو

بث التلفزيون الروسي ان مفاوضات غير رسمية جرت امس في موسكو بين ممثلين لكل من روسيا وارمينيا واذربيجان بناء على اقتراح وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف للبحث في وقف للنار في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه.

وكما هي العادة في اي محادثات، رسمية وغير رسمية، لمناقشة الوضع في الاقليم، ترافقت الجولة الجديدة مع ضغط شديد للمعارك تبادل الطرفان على اثره الاتهامات.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عن وزارة الداخلية الارمنية السبت ان القوات الاذرية "اجتاحت الاراضي الارمنية واحتلت نحو ٤٦ كيلومتراً" منها. لكن وزارة الدفاع الاذرية اوضحت ان وحداتها احتلت قرية موتودارا قرب الحدود الارمنية وشمال غرب ناغورني كاراباخ، فاستعانتها بذلك من القوات الارمنية التي احتلتها ليل الخميس. واضافت انها استولت السبت ايضاً على قرية ارتسفاشان القريبة من موتودارا بعدما كانت وحدات ارمنية تمكنت الجمعة من اقامة ممر يربط ارمينيا بارتسناشان.

وتعتبر ارمينيا هذه القرية ومحيطها جزءاً من اراضيها داخل اذربيجان.

ونسبت "انترفاكس" الى وزارة الدفاع الاذرية ان قواتها شنت امس هجوماً على المواقع الارمنية في ممر لاتشين الذي يفصل ارمينيا عن ناغورني كاراباخ. وهو ممر يبلغ طوله ١٥ كيلومتراً استولت عليه القوات الارمنية منتصف ايار مما اتاح لها فك الطوق الذي كانت تفرضه اذربيجان على الاقليم. ومذذاك يتعرض لقصف اذري.

وقالت وزارة الدفاع ان القوات الاذرية تمركزت امس على تلة سوسوزداك الاستراتيجية وفي قريتي كانالاز وسواراسي. واضافت ان القوات الارمنية قصفت ليل السبت عدداً من قرى المنطقة وقرى في جيب نخجوان (ناخيتشيفان) الاذري الذي يقع جنوب غرب ارمينيا ولا حدود له مع جمهوريته الام.

وكان الرئيس الارمني ليفون تربدروسيان اعلن ليل الجمعة تأييده تسوية سياسية للنزاع في ناغورني كاراباخ ودعمه الوساطة الروسية وجهود مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا للتوصل الى حل. واتهم اذربيجان في رسالة وجهها الى شعب ناغورني كاراباخ بانها تريد عرقلة كل تسوية سلمية للنزاع بقيامها باعمال عسكرية كثيفة. وحذر من ان ليس في وسع ارمينيا ان تبقى لامبالية حيال "الاعمال البربرية" التي تستهدف "شعب ناغورني كاراباخ المسالم".

(و ص ف، ا ب، ي ب.)

قلق فلسطيني لتقارب الفاتيكان واسرائيل

القدس - و ص ف - دعا المسيحيون والمسلمون الفلسطينيون والعرب الاسرائيليون الفاتيكان امس الى عدم نسيان القضية الفلسطينية في خطواته لاقامة علاقات مع اسرائيل.

وبعث مجلس يضم شخصيات مسلمة ومسيحية من عرب القدس برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني ابدى فيها "قلقه العميق" من انشاء لجنة مشتركة بين اسرائيل والفاتيكان اواخر تموز تمهيداً لاقامة علاقات بين الطرفين بعد ٤٤ سنة من اقامة اسرائيل.

ومن موقعي الرسالة التي نشرتها امس صحيفة "الفجر" الصادرة في القدس الشرقية بطريرك القدس للاتين ميشال صباح ومفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي وامام المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين واسقف الروم الكاثوليك لطفي لحام واسقف الكنيسة الانغليكانية سمير كفيتي. ومما جاء فيها: "نأمل في الا تؤدي المناقشات بين اسرائيل والفاتيكان الى تبني سياسة يمكن ان تسيء في المستقبل الى وضع المدينة المقدسة".

وفد في صنعاء لترحيل اليهود

صنعاء - و ص ف - كشف مصدر في صنعاء ان وفداً عن الرابطة الدولية اليهودية يضم ثلاثة اعضاء برئاسة الاميركي لستر سميركا موجود منذ ثلاثة ايام في العاصمة اليمنية لمناقشة مسألة رحيل اليهود اليمنيين.

واوضح ان الوفد لم يجر حتى مساء امس اي اتصال بالسلطات في اليمن، لكنه بقي على اتصال دائم بالسفارة الاميركية هناك للحصول على تأشيرات لليهود اليمنيين الراغبين في التوجه الى الولايات المتحدة والذين لم يعرف عددهم. والتقى ممثلين ليهود اليمن.

ويقدر عدد اليهود اليمنيين ما بين ٨٠٠ و١٢٠٠ شخص وهم يقيمون اساساً في مدينة صعدة في شمال اليمن.

وكانت اليمن نفت رسمياً في شباط الماضي تقارير صحافية غربية عن وجود خطة سرية لاجلاء اليهود اليمنيين الى اسرائيل وعن جسر جوي سيقام لترحيلهم.

ويؤكد المسؤولون في صنعاء ان الدستور اليمني يضمن حرية التنقل لمواطنيه وهكذا فان اليهود اليمنيين يتمتعون بحرية مغادرة البلاد لزيارة اي بلد باستثناء اسرائيل.

ومنذ بضعة اشهر غادر نحو ١٥ يهودياً اليمن وتوجهوا الى الولايات المتحدة والمانيا.

كوبا ترى تقدماً في مواجهة الأزمة ومعركة السكر هي معركة الاقتصاد

اكد المسؤولون الكوبيون امس انهم يقاومون الازمة الاقتصادية في بلادهم بنجاح، لكنهم وصفوا محصول مادة السكر المهمة جداً بانه "معركة لا تتوقف".

وافادت الوكالة الكوبية للانباء "برنسا لاتينا" ان الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة وانهيار الكتلة الاشتراكية يجعلان من "الصعب ضمان الموارد لتشغيل ١٦٠ معملاً للسكر". واشارت الى ان محصول السكر هذه السنة كان جيداً، لكنه لا يصل الى محصول العام الماضي الذي بلغ ٧,٥ ملايين طن.

ويذكر ان انهيار التجارة الكوبية المدعومة مع المعسكر السوفياتي السابق وغياب كل الواردات بما فيها الاسمدة خفضا قيمة المحصول وحجمه.

وكان مسؤولون كوبيون توقعوا سابقاً الا يساوي السكر هذه السنة نصف صادرات كوبا للمرة الاولى في القرن الحالي.

ونقلت "برنسا لاتينا" عن وزير السكر الكوبي السيد خوان هيريرا ان محصول السكر لهذه السنة جمع بثلث الموارد التي كانت تتوافر في السنوات السابقة، علماً ان كوبا جيشت اعداداً كبيرة من العمال الريفيين للمساعدة في الحصاد حلوا محل الوسائل الاخرى المفقودة حالياً. واشارت الوكالة الى ان المسؤولين بدأوا يستعدون لحصاد السنة المقبلة "في معركة لا تتوقف من اجل اقتصاد البلاد".

والازمة التي تواجهها كوبا لا تعود الى الحظر الاميركي فحسب، بل الى حقيقة كون ٨٥ في المئة من تجارتها قبل عام ١٩٩١ مع دول المعسكر الاشتراكي ومعظمها عقود مقايضة. والحاجة الى التجارة بالعملة الصعبة باسعار السوق الحرة انعكست على كوبا نقصاً فادحاً في وارداتها من الاغذية وقطع الغيار والنفط. وتدنت قيمة الصادرات بنسبة ٦٠ في المئة عنها عام ١٩٩٠. وادى هذا الوضع الى تقنين حاد في الاغذية وانقطاعات في الكهرباء، فضلاً عن اغلاق بعض المصانع او خفض عدد العمال واستخدام الجياد والثيران عوض الشاحنات والجرافات.

وانتهى العقد الرسمي الاخير لتصدير النفط السوفياتي الى كوبا في آخر حزيران الماضي.

لكن الخبير الاقتصادي الكوبي المعروف نائب مدير المركز الكوبي للبحث الاقتصادي العالمي السيد خوسيه لويس رودريغيز قال ان الدولة تتعامل بنجاح مع ما وصفه الرئيس فيدل كاسترو بانه "مرحلة استثنائية". ولاحظ ان كوبا استطاعت اجتذاب استثمارات مشتركة لنحو ٦٠ شركة اجنبية معظمها في مجال السياحة ولكن ايضاً في مجال التنقيب عن النفط وغيرهما من المجالات. وتساءل "هل تستطيعون ان تتحدثوا عن اقتصاد مدمر في دولة اصبحت مكاناً يجتذب الاموال الاجنبية؟ وهل يمكن الاموال الاجنبية ان تنجذب الى اقتصاد لا مستقبل له؟".

ومع هذا حدد رودريغيز التحديات التي تواجه كوبا قائلاً ان الحظر الاميركي كلف كوبا في العقود الثلاثة الاخيرة نحو ٣٠ مليار دولار وان الديون السوفياتية بلغت ٦,٦ مليارات دولار، الى ١٣,٨ مليارا عجزاً تجارياً غطاه السوفيات.

وقيمة الديون هي بالعملة الكوبية البيزوس ولا تزال قيمتها بالدولار موضع خلاف. ويرى بعض الاقتصاديين ان القيمة اعلى بكثير مما ورد.

وشدد رودريغيز على ان اجراءات التقشف في كوبا "سمحت لنا بالتعامل مع الوضع الراهن من دون اضرار ضخمة ومن غير ان يجوع الشعب ومن دون خسارة الخدمات الاساسية". وقال ان الاستثمارات الحالية والمستقبلية ستؤدي تدريجاً الى تعافي الاقتصاد، الا انه حذر من ان "اي شيء لن يعود الى وضعه الطبيعي بين ليلة وضحاها".

(أب)

الصينيون يتدافعون لشراء الأسهم والحكومة قلقة من "الجهل" العام



مواطنون صينيون تجمعوا للحصول على استمارات اسهم امام المقر الرئيسي لـ"بنك الصين" في مدينة شنزين. يحاولون الاحتماء من شرطي يهم بضربهم بعصا (رويتر تيليفوتو)



مشادة بين شرطي صيني وواحد المواطنين امام مقر "بنك الصين" في شنزين.

(رويتر تيليفوتو)

وجهت الحكومة الصينية القلقة على تجاربها الرأسمالية الجديدة، دعوة الى اجتماع خاص للبحث في انظمة امتلاك الاسهم والبورصة.

ووردت هذه الدعوة امس في وسائل الإعلام الصينية، في وقت تجمع عشرات الالوف من المستثمرين المحتملين في كل انحاء الصين امام المقر الرئيسي لـ"بنك الصين" في مدينة شنزين الجنوبية المزدحمة بالسكان وغيره من المكاتب على امل ان يحظوا باستمارات تخولهم شراء اسهم.

واستخدم رجال الشرطة اسلاكاً وحجار باطون وعصياً للحفاظ على الامن بين الحشود الطامحة الى الثراء السريع في بورصة شنزين في المنطقة الاقتصادية الخاصة قرب هونغ كونغ. ووقعت مشادات كثيرة في الصفوف الطويلة.

وعكست تقارير وسائل الاعلام تصميم المسؤولين على المضي باختبارات نظام الاسهم وهو احد اكثر الاصلاحات الاقتصادية اثارة للجدل في هذه الدولة. لكنها بدت حذرة حيال الجهل العام لدى المستثمرين للمخاطر في الاسواق وبعض المشاكل التقنية.

غير ان قلق المسؤولين تركز على الخوف من ان تصير الاسواق محمومة مع ارتفاع الاسعار بسبب الشركات التي تصدر اسهماً والمستثمرين الذين يبتغون الربح السريع بدل الاصلاح كلاً.

واوضحت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" ان خطة الحكومة المركزية عقد "اجتماع خاص" هذا الاسبوع في بكين تهدف الى "مناقشة وضع نظام امتلاك الاسهم وحل المشاكل التي تنشأ عن عمليات البورصة". ونقلت عن السيد ليو هونغ رو نائب الوزير للجنة الدولة لاعادة هيكلة الاقتصاد تحذيره من ان "بعض المشاكل لا يزال قائماً في الاسواق". وقوله ان "مفتاح النجاح او الفشل يكمن في تحديد مقاييس لنظام امتلاك الاسهم" لان "لدى بعض الناس فهماً بسيطاً جداً للبورصة. فالبائعون يريدون الربح والمشترون يريدون توفير المال ولا يهتمون ابداً لتحول آلية العمليات للشركات الصناعية".

ووقعت مشادات كثيرة بين المنتظرين في صفوف طويلة الذين حاولوا ان يتسابقوا لشراء الاستمارات وتدخلت الشرطة للحفاظ على الامن. وتنوي سوق شنزين اصدار اسهم جديدة قيمتها ٥٠٠ مليار يوان اي ٩٢,٦ مليار دولار هذه السنة.

وعلى رغم الحرارة المرتفعة، تجمع نحو عشرة الاف شخص امام "بنك الصين" في شنزين. وسيشتري هؤلاء خمسة ملايين استمارة للتنافس في الاصدار الحكومي. وستختار لجنة مسؤولة عشرة في المئة من هذه الاستمارات يتاح لاصحابها شراء الف سهم لكل منهم.

ومع تحول حكايات النجاح الى فولكلور ونمو الاسواق الصغيرة يحاول المسؤولون جعل هذا النمو مستقراً. وجاء في تقرير في مجلة "بكين" الاسبوعية امس: "ما ان عرضت الاسهم الجديدة للبيع حتى سارع المواطنون الى الشراء، لكنهم لا يبيعونها حتى لا يشعروا باي قلق او ازمة. والواضح ان عدداً كبيراً من الناس لا يعرف ماذا تعني البورصة".

وعلى رغم المخاوف، فان الحكومة المركزية واصلت السماح لمزيد من الشركات باصدار اسهم بعدما كانت منحت ٣٦٣ شركة صناعية هذا الحق، فارتفع بذلك الـ ٣٦٨٣ عدد الشركات المساهمة.

وبحسب "شينخوا"، اصدرت الدولة في النصف الاول من السنة اسهماً قيمتها ٩,٢ مليارات يوان اي ١,٧ مليار دولار.

(ي ب)

تركيا: انفجار اوقع ٢٩ قتيلا و٨٦ جريحا

انقرة - وصف - اعلن وزير الدولة التركي السيد محمد كهرمان ان اول حصيلة رسمية للانفجار الذي وقع السبت في مصنع للنسيج في جورلو في اقليم تكيرداغ على مسافة ١٢٢ كيلومتراً غرب اسطنبول هي ٢٩ قتيلا و٨٦ جريحا لا يزال ٤٥ منهم يعالجون في المستشفيات.

وكان الانفجار وقع في قاعة للطعام في مصنع كونتيالار اثناء تناول العمال الغداء.

ونقل التلفزيون عن مسؤول الشرطة في تيكيرداغ ان الانفجار نجم عن تجمع لغاز الميتان في خزان للماء يقع تحت قاعة الطعام وان بعض العمال قضوا غرقاً في الخزان.

وعزت الصحف التركية المأساة الى عدم كفاية نظام التهوئة.

واستبعد مدعي عام الجمهورية في جورلو حنفي ترياكي اي احتمال ان يكون سبب الانفجار عملية تخريب، موضحاً ان النتائج الاولية للتحقيق اظهرت ان الانفجار لم ينجم عن عبوة ناسفة.

البابا يخاطب مؤمنين في منتجعه ويستعد لرحلة في تشرين الأول

البابا يوحنا بولس الثاني يخاطب مؤمنين جاؤوه زائرين في منتجعه الصيفي في كاستلغاندولفو حيث يمضي فترة نقاهة.

(رويتر تيليفوتو)

خاطب البابا يوحنا بولس الثاني امس حشداً من المؤمنين جاءه زائراً في منتجعه الصيفي في كاستلغاندولفو حيث يمضي فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له الشهر الماضي.

لكن البابا يستعد ايضاً لرحلة جديدة هي الاولى بعد الجراحة يتوجه فيها الى جمهورية الدومينيكان في التاسع من تشرين الاول.

واعلن الفاتيكان السبت ان هذه الرحلة التي كان مقرراً ان تشمل المكسيك ونيكاراغوا وجامايكا والدومينيكان احياء للذكرى الـ٥٠٠ لوصول كريستوف كولومبوس الى العالم الجديد، استعيض عنها بزيارة للدومينيكان فقط حيث سيخاطب كهنة اميركا اللاتينية في ذكرى بدء عمل ارساليات الكنيسة الكاثوليكية في اميركا. واوضح ان البابا سيغادر روما في التاسع من تشرين الاول ويعود اليها في ١٤ منه. اما الدول التي اسقطت من هذه الرحلة، فسيزورها في وقت آخر.

ويذكر ان البابا يوحنا بولس الثاني زار ١٠٤ دول منذ اعتلائه السدة البطرسية عام ١٩٧٨، وستكون رحلة تشرين الاول الحج الرقم ٥٦ له في الخارج والثالث في سانتو دومينغو.

(اب)

